

المركز العلمي العراقي - بغداد



كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني

جمع ودراسة وتحقيق
د. سيرين حسين تاج الدين



المركز العلمي العراقي
بغداد

كتاب القراءات
لأبي حاتم السجستاني (ت255هـ)



لبنان - بيروت

009613210986 - 009611547698

Email: iraqsms@gmail.com

Email: iraqsms@windowslive.com

Email: iraqsms@ymail.com

www.daralbasaer.com

طبع في لبنان

جمع ودراسة وتحقيق
د. سيرين حسين تاج الدين

كتاب القراءات

لأبي حاتم السجستاني (ت255هـ)



المركز العلمي العراقي - بغداد

كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني (ت255هـ)	الكتاب
د. سيرين حسين تاج الدين	جمع ودراسة وتحقيق
دار ومكتبة البصائر - بيروت - لبنان	دار النشر
الأولى	الطبعة
2013	تاريخ الطبع
ليث عباس علي	الإخراج الفني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 2564 لسنة 2013

جميع الحقوق محفوظة للمركز العلمي العراقي

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو أي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.



البريد الإلكتروني

sci.studies@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الحشر 21

صدق الله العلي العظيم

الإهداء

إلى كاظم الغيظ جدّي وإمامي

موسى بن جعفر (عليهما السلام)

إلى روح والدي العزيز

سيد حسين العلاك (رحمه الله)

إلى كل من أحببتهم وأحبوني صدقاً في الله

أهدي جهدي هذا

المحتويات

15	المقدمة
19	الباب الأول: الدراسة
21	الفصل الأول: سيرته
23	أسمه ونسبه وكنيته
27	مولده
27	نشأته وطلبه للعلم
29	شيوخه
34	تلاميذه
41	مكتبة أبي حاتم وورّاقه
42	وفاته
43	آثاره
43	الكتب المطبوعة
44	الكتب المفقودة
50	الكتب المنسوبة
52	أبو حاتم والقران
55	مكانته العلمية
56	شعره
59	أقوال العلماء في أبي حاتم السجستاني
63	الفصل الثاني: كتاب القراءات ومنهجه
65	نسبه الكتاب لأبي حاتم
66	تحقيق اسم الكتاب
66	وصف الكتاب
67	الغاية من تصنيف الكتاب
68	قيمة الكتاب
73	الذين نُقل عنهم من وجوه القراءات

83	رواة كتاب القراءات لأبي حاتم
86	التأليف في القراءات إلى زمن أبي حاتم
91	منهجه في كتابه
91	أولاً: أسلوبه التعليمي
91	الضبط
93	أسلوب السؤال والحوار
94	الوضوح
96	ثانياً: الاستقصاء
96	ثالثاً: الاستطراد
97	رابعاً: إظهار التجاهل والتناسي
98	أصول النحو في الكتاب
99	أ. السماع
99	1. الاستشهاد بالقران الكريم
101	2. القراءات القرآنية
102	3. كلام العرب
103	4. اللغات
103	ب. الاطراد (القياس)
104	ج. الإجماع
107	الفصل الثالث: موقفه من القراءات
109	أولاً: القراءة الصحيحة المتواترة
109	1. الرواية الصحيحة
109	2. إتباع المصحف
111	3. موافقة العربية
112	ثانياً: القراءة الشاذة
112	1. غلط الرواية أو ضعف سندها
113	2. مخالفة رسم المصحف

113	3	ليس لها وجه في العربية
114		ثالثا: الرد على القراء
114	1.	تخطينه القراءة
115	2	تلحينه القراءة
115	3	عدم جواز القراءات
117	4.	لا وجه للقراءة
118	5	ضعف القراءة
118	6.	القراءة منكرة
119	7.	استعمال ألفاظ متعددة لرد قراءة معينة
120		رابعاً: اختيار القراءات
124		خامساً: الدفاع عن القراء
125		سادساً: اقتراح بعض القراءات
126		منهج التحقيق

الباب الثاني: التحقيق

	العدد الكلي للآيات	العدد الموجود للآيات	السورة
131	4	7	من سورة الفاتحة
132	46	286	من سورة البقرة
145	23	200	من سورة آل عمران
151	6	176	من سورة النساء
153	8	120	من سورة المائدة
155	13	165	من سورة الأنعام
159	33	206	من سورة الأعراف
167	15	75	من سورة الأنفال
171	23	129	من سورة التوبة
177	17	109	من سورة يونس
182	14	123	من سورة هود

185	22	111	من سورة يوسف
190	7	43	من سورة الرعد
192	4	52	من سورة إبراهيم
192	7	99	من سورة الحجر
194	9	128	من سورة النحل
197	13	111	من سورة الإسراء
200	13	110	من سورة الكهف
204	6	98	من سورة مريم
206	10	135	من سورة طه
208	6	112	من سورة الأنبياء
210	9	78	من سورة الحج
212	3	118	من سورة المؤمنون
212	10	64	من سورة النور
215	12	77	من سورة الفرقان
218	7	227	من سورة الشعراء
220	16	93	من سورة النمل
224	9	88	من سورة القصص
226	3	69	من سورة العنكبوت
226	6	60	من سورة الروم
227	2	34	من سورة لقمان
228	2	30	من سورة السجدة
228	10	73	من سورة الأحزاب
230	10	54	من سورة سبأ
233	5	45	من سورة فاطر
234	9	83	من سورة يس
237	12	182	من سورة الصافات

240	8	88	من سورة ص
241	9	75	من سورة الزمر
243	6	85	من سورة غافر
244	3	54	من سورة فصلت
245	4	53	من سورة الشورى
246	6	89	من سورة الزخرف
247	3	59	من سورة الدخان
248	2	37	من سورة الجاثية
249	10	35	من سورة الاحقاف
251	6	38	من سورة محمد
252	6	29	من سورة الفتح
254	1	18	من سورة الحجرات
254	2	45	من سورة ق
255	2	60	من سورة الذاريات
255	3	49	من سورة الطور
256	5	62	من سورة النجم
257	6	55	من سورة القمر
259	3	78	من سورة الرحمن
260	6	96	من سورة الواقعة
261	4	29	من سورة الحديد
262	3	22	من سورة المجادلة
263	3	24	من سورة الحشر
264	2	13	من سورة الممتحنة
264	2	14	من سورة الصف
265	-	11	سورة الجمعة
265	10	11	من سورة المنافقون

266	-	18	سورة التغابن
266	2	12	من سورة الطلاق
266	3	12	من سورة التحريم
267	1	30	من سورة الملك
267	4	52	من سورة القلم
268	4	52	من سورة الحاقة
269	1	44	من سورة المعارج
269	2	28	من سورة نوح
270	4	28	من سورة الجن
271	1	20	من سورة المزمل
271	6	56	من سورة المنثر
272	4	40	من سورة القيامة
273	3	31	من سورة الإنسان
274	5	50	من سورة المرسلات
275	4	40	من سورة النبأ
276	-	46	سورة النازعات
276	1	42	من سورة عبس
276	1	29	من سورة التكويد
276	1	19	من سورة الانفطار
276	2	36	من سورة المطففين
277	3	25	من سورة الانشقاق
278	1	22	من سورة البروج
278	-	17	سورة الطارق
278	-	19	سورة الأعلى
278	1	26	من سورة الغاشية
278	3	30	من سورة الفجر

279	1	20	من سورة البلد
279	1	15	من سورة الشمس
280	-	21	سورة الليل
280	1	11	من سورة الضحى
280	-	8	سورة الشرح
280	-	8	سورة التين
280	1	19	من سورة العلق
280	2	5	من سورة القدر
281	-	8	سورة البينة
281	1	8	من سورة الزلزلة
281		11	من سورة العاديات
281	1	11	من سورة القارعة
281	-	8	سورة التكاثر
281	1	3	من سورة العصر
282	2	9	من سورة الهمزة
282	1	5	من سورة الفيل
282	-	4	سورة قريش
282	-	7	سورة الماعون
282	-	3	سورة الكوثر
283	-	6	سورة الكافرون
283	-	3	سورة النصر
283	1	5	من سورة المسد
284			الخاتمة
286			الفهارس
298			المصادر والمراجع
317			ملخص باللغة الانكليزية

المقدمة

أظهر علماء العربية اهتماما واضحا بلغتهم عبر جمعها ودراستها ووضع القواعد والأحكام لها، لأنها لغة القرآن الكريم دستور الأمة وواضع أحكامها الشرعية، فضلا عن أنها تمثلهم وتعبّر عنهم وتنقل ثقافتهم ومعارفهم. ومن العلوم التي اهتمت بالقرآن الكريم وأثارت اهتمام علماء العربية: القراءات القرآنية. فالقراءات القرآنية رافد مهم من روافد اللغة العربية باتجاهاتها المختلفة، الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والفقهية، فهي منبع المعارف اللغوية المتعددة لاعتمادها على القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

والقرآن الكريم جمع في لغته جميع اللهجات العربية المعروفة بفصاحتها، حتى قيل: أنزل القرآن الكريم بلغة قريش وهذيل وتميم والأرد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر، وهو المراد بسبعة أحرف، أي سبع لغات لسبع قبائل من العرب، وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه، وهذا ما لم يسمع قط، فقد جمع القرآن الكريم بين سائر اللغات، وهذه اللغات ومعانيها كلها واحدة، ومن هنا جاءت كلمة السبع في القراءات.

وقد أظهر علماء الأمة الإسلامية اهتماما كبيرا بموضوع القراءات لاتصاله المباشر بكتاب الله سبحانه وتعالى، منذ عهد الرسول (ص) إلى يومنا هذا، وألّف بها مؤلفات عدّة، منها كتاب (القراءات) ليحيى بن يعمر (ت89هـ) وهو أقدم كتاب صنّف في هذا الموضوع، ثم (كتاب في القراءات) ألفه أبان بن تغلب (ت141هـ)، وبعده (رسالة في القراءة) لأبي عمرو بن العلاء البصري (ت154هـ)، ثم توالفت المؤلفات في هذا المجال، منها كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني (ت255هـ). ويعدّ كتاب (السبعة في القراءات) لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت324هـ) أول كتاب في القراءات وصل إلينا، إذ اختار ابن مجاهد سبعة من القراء، وهم: عبد الله بن عامر الدمشقي (ت118هـ)، وعبد الله بن كثير المكي (ت120هـ)، وعاصم بن أبي النجود الكوفي (ت127 أو 128هـ)، وأبي عمرو

بن العلاء البصري (ت154هـ) ، وحمزة الكوفي (ت229هـ) ، ونافع بن عبد الرحمن المدني (ت169هـ) ، وعلي بن حمزة الكسائي (ت189هـ) ، ثم أتم بثلاثة قراء، هم: يزيد بن القعقاع (ت103هـ) ، ويعقوب بن إسحاق (ت205هـ) ، وخلف بن هشام البزار (ت229هـ) ، فنكر قراءة هؤلاء القراء التي كانت تستند إلى اجتهاداتهم وآرائهم واختياراتهم لقراءة من سبقهم، واحتجاج كل قارئ من هؤلاء على صحة قراءته، وإنكاره لقراءة غيره وإعراضه عنها، فهي تستند إلى الاجتهاد أو السماع ولو من واحد، وهذا دليل على عدم تواترها فلو كانت متواترة عن النبي (ص) لم تحتج في إثبات صحتها على الاستدلال والاحتجاج، كما أن إنكار جملة من القراءات لها دلالة واضحة على عدم تواترها إذ لو كانت متواترة لما صح الإنكار.

أما من سبق ابن مجاهد في التأليف في القراءات، فلم يلتزم بهؤلاء القراء، ومنهم أبو حاتم في كتاب القراءات، فهو لم يختص بالقراء السبعة فقط، بل ذكر فيها أكثر من عشرين رجلاً منهم يعقوب الحضرمي، وهارون بن موسى الأعور وأيوب بن المتوكل وغيرهم.

فقد ذكر القراءات لمختلف القراء مع مناقشة تلك القراءة واختيارها، فهو لم يكتف بقراءة القراء السبعة بل يذكر بعض القراءات الشاذة أيضاً.

وكتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني، كتاب مفقود، تحدث عنه مصادر عدة، فنكره ابن حبان (ت354هـ) عند حديثه عن أبي حاتم بقوله: (هو الذي صنف في القراءات) ، وقال ابن الجزري (ت833هـ) عنه: (كان أول من صنف في القراءات) ، وكان لكتاب (القراءات) لأبي حاتم مكانه متميزة بين كتب القراءات في عصره، مع عدم وصول مخطوطة منه إلينا، فهو من الكتب المفقودة حسب علمنا، ولهذا أسباب تاريخية وسياسية كانت السبب في ضياع الكثير من التراث العربي، ونحن من خلال البحث والجمع وجدنا بعض الرواة الذين رووا كتاب القراءات عن أبي حاتم.

اهتم أبو حاتم السجستاني اهتماماً كبيراً بالقرآن الكريم، فكان يؤمُّ الناس في المسجد الجامع بالبصرة، وكان حسن الصوت جهيره، حافظاً للقرآن، عالماً

بالقراءات والتفسير، وإماما في غريب القرآن، وقد ذكرت لنا كتب التفاسير والقراءات قراءات عدة لأبي حاتم، وقد تميز من بين علماء عصره بجمعه بين العلوم المختلفة التي كانت مصدر اهتمام العلماء والمتعلمين في ذلك الوقت كعلم الحديث والقراءات فضلا على النحو واللغة والرواية وقول الشعر وفك المعنى.

لذا عندما عُرض عليّ تحقيق كتاب (لقراءات) لأبي حاتم، وهو كتاب مفقود، فرحت بذلك جدا، لأن موضوع القراءات من المواضيع التي أثارت اهتمامي دائما، بسبب علاقتها بالكتاب العزيز، لم أتردد أبداً بقبول ذلك، مع علمي بان هذا العمل يحتاج الى جهد كبير ووقت طويل، فبدأت العمل بكل جد واجتهاد لجمع شتات هذا الكتاب من بين طيات كتب القراءات والتفسير والمعجمات والنحو واللغة وغيرها، فضلاً عن تتبع ما يتصل بشخصية أبي حاتم العلمية والاجتماعية المتميزة التي لا يخلو منها كتاب في القراءات والتفسير والنحو واللغة وغيرها.

وقد سبقني إلى دراسة أبي حاتم السجستاني عدد من الباحثين بين تحقيق ودراسة لبعض كتبه وآثاره، وقد أفدت من ذلك كثيراً، للتعرف على شخصيته، ومنهجه في التأليف.

واستوجبت طبيعة الموضوع أن يكون في بابين: الأول: الدراسة، والثاني: التحقيق، وقد تضمن قسم الدراسة ثلاثة فصول، الأول: سيرته واحتوت على اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته وطلبه للعلم، وشيوخه، وتلاميذه، ومكتبة أبي حاتم ووراقه، ووفاته، وآثاره المطبوعة والمفقودة، كما تضمن: أبو حاتم والقرآن، ومكانته العلمية، وشعره، وأقوال العلماء فيه.

أما الفصل الثاني: فكان في كتاب القراءات ومنهجه وتضمن نسبة الكتاب لأبي حاتم، وتحقيق اسم الكتاب، ووصفه، والغاية من تصنيفه، وقيمه، والذين نُقل عنهم من وجوه القراءات، ورواة كتاب القراءات، والتأليف في القراءات إلى زمن أبي حاتم، وتضمن أيضاً: منهجه في كتابه الذي انقسم إلى: أولاً: أسلوبه التعليمي الذي امتاز بالضبط والسؤال والحوار والوضوح، وثانياً: الاستقصاء، وثالثاً: الاستطراد، ورابعاً: إظهار التجاهل والتناسي، وتضمن أيضاً: أصول النحو في الكتاب: الذي انقسم إلى: أولاً: السماع، الذي يشمل الاستشهاد بالقرآن الكريم،

والقراءات القرآنية، وكلام العرب، واللغات، وثانياً: الاطراد (القياس)، وثالثاً:
الإجماع

أما الفصل الثالث: موقفه من القراءات: فيشمل: أولاً: القراءة الصحيحة المتواترة وتتمثل: بالرواية الصحيحة، وإتباع المصحف، وموافقة العربية، ثانياً: القراءة الشاذة وتتمثل: بغلط الرواية أو ضعف سندها، ومخالفة رسم المصحف، وليس لها وجه في العربية، ثالثاً: الرد على القراء ويشمل: تخطئه القراءة، وتلحينها، وعدم جواز القراءة، ولا وجه لها، وضعف القراءة، واستعمال ألفاظ متعددة لرد قراءة معينة، رابعاً- اختيار القراءات. خامساً- الدفاع عن القراء، سادساً- اقتراح بعض القراءات، ثم منهجي في التحقيق.

أما الباب الثاني: فهو قسم التحقيق الذي بذلت فيه جهداً كبيراً من البحث والقراءة في كتب القراءات والتفسير والنحو واللغة وغيرها، للوقوف على مرويات أبي حاتم في ذكر القراءات وتوجيهها، ثم الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.

أما الصعوبات التي واجهتني فهي البحث المستمر والجمع الواسع لمادة كتاب القراءات المفقود من خلال مرويات أبي حاتم المتناثرة في الكتب المختلفة وجمعها ودراستها للحصول على نص مطمئن النفس إليه، وأما المصادر التي اعتمدها فهي تجمع بين كتب التفاسير والمعجمات والقراءات والنحو واللغة، وبعض كتب التاريخ بحسب ما استوجبه طبيعة التحقيق.

وبعد هذه الرحلة الطويلة، أحببت أن يكون هذا الكتاب ضمن المكتبة العربية من خلال نشره ليطلع عليه طلاب العلم والباحثين للإفادة منه والاطلاع عليه، وهو جهد متواضع أقدمه بين أيديكم الكريمة، إذ بذلت فيه الجهد وأخلصت له القصد، فإن أصبّت في ذلك فله الحمد والمِنَّة، وإن أخطأت فهذا طَبْعُ البشر، وأسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يُعَلِّمَنَا ما يَنْفَعُنَا إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

د. سيرين حسين تاج الدين

2013/4/5

الباب الاول

الدراسة

الفصل الاول

سيرته

اسمه ونسبه وكنيته

هو سهل بن محمد⁽¹⁾ بن عثمان⁽²⁾، وقد اختلفت المصادر في اسم جدّه الثاني بين يزيد⁽³⁾.

⁽¹⁾ لقد اتفق أصحاب التراجم والطبقات على هذه التسمية، ينظر: الجرح والتعديل للرازي (ت327هـ): 204/4، النقات لابن حبان (ت354هـ): 293/8، أخبار النحويين البصريين السيرافي (ت368هـ): 102، نور القبس للمرزباني (ت378هـ): 225، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (ت379هـ): 94، الفهرست ابن النديم (ت385هـ): 86، تهذيب اللغة: 22/1، نزهة الألباء في طبقات الأبداء للانباري (ت577هـ): 146، الأنساب للسمعاني (ت562هـ): 226/3، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي فرج بن الجوزي (ت597هـ): 91/12، معجم الأبداء لياقوت الحموي (ت626هـ): 263/11، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت681هـ): 430/2، تهذيب الكمال للمزي (ت742هـ): 201/12، سير أعلام النبلاء: 268/12، وتاريخ الإسلام: 95/6، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار: 219/1، الوافي بالوفيات للصفدي (ت764هـ): 217/1، البداية والنهاية لأبي الفداء دمشقي (ت774هـ): 11/2، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز أبادي (ت817هـ): 25، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت833هـ): 320/1، طبقات النحاة واللغويين ابن القاضي شهبة (ت851هـ): 299، تهذيب التهذيب لابن حجر (852): 226/4، وتقريب التهذيب: 258/1، بغية الوعاة، السيوطي (ت911هـ): 48/2، المزهرة: 358/2، طبقات المفسرين الاندروي: 34/1، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (ت1089هـ): 121/2، هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ): 411/5، الأعلام للزركلي (ت1410هـ): 143/3، الكنى والألقاب عباس القمي: 82/1، معجم المؤلفين لعمر كحالة: 803/1، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: 159/2، تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين: م8، ج1، ص15.

⁽²⁾ ينظر: الجرح والتعديل: 204/4، نور القبس: 225، طبقات النحويين واللغويين: 94، معجم الأبداء: 263/11، وفيات الأعيان: 430/2، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25، تهذيب الكمال: 201/12، سير أعلام النبلاء: 268/12، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي: 219/1، الوافي بالوفيات: 9/16، البداية والنهاية: 11/2، غاية النهاية في طبقات القراء: 320/1، طبقات النحاة واللغويين: 299، تهذيب التهذيب: 226/4، وتقريب التهذيب: 258/1، بغية الوعاة: 48/2، هدية العارفين: 411/5، الأعلام: 143/3، الكنى والألقاب: 82/1، معجم المؤلفين: 803/1، تاريخ الأدب العربي: 159/2.

⁽³⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 94، وفيات الأعيان: 430/2، البداية والنهاية: 11/2، غاية النهاية: 320/1، طبقات النحاة واللغويين: 299، هدية العارفين: 411/5، تاريخ الأدب العربي: 159/2، معجم المؤلفين: 803/1.

والقاسم⁽¹⁾ كذلك احدث نسب أبي حاتم اختلافاً كبيراً بين محققي كتبه ومن كتب عنه، فقد نسب إلى جُشَم⁽²⁾ وسجستان⁽³⁾ وقد جمعت بعض المصادر بين النسبين الجُشَمي والسجستاني⁽⁴⁾ وبهما لقب. وقد يلقب بالسجزي على غير قياس⁽⁵⁾.
 وذهب الدكتور سعيد جاسم الزبيدي إلى أن أبا حاتم عربي على الرغم من نسبته إلى جُشَم المجهولة، وقال: «بيد أن الإشارة إلى نسبة أبي حاتم إلى جُشَم لم تتكيد بما يبين معالمها ويوضح سماتها، فقد اختلف أصحاب التراجم والباحثون في نسبة أبي حاتم إلى جُشَم فهي نسبة إلى قبائل عدة يقال لكل واحدة منها جُشَم ولا ادري إلى أيها ينسب»⁽⁶⁾، وأكد الدكتور محمد عودة عروبة أبي حاتم ونسبته إلى

⁽¹⁾ ينظر: نور القيس: 225، معجم الأديب: 263/11، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25، بغية الوعاة: 48/2.

⁽²⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 94، نزهة الالباء: 146، وفيات الأعيان: 430/2، البداية والنهاية: 11/3، طبقات النحاة واللغويين: 299، هدية العارفين: 411/5، الأعلام: 143/3، تاريخ الأديب العربي: 159/2، معجم المؤلفين: 803/1.

⁽³⁾ ينظر: الجرح والتعديل: 204/4، اللغات: 8/293، نور القيس: 225، طبقات النحويين واللغويين: 94، الأنساب: 226/3، معجم الأديب: 263/11، وفيات الأعيان: 430/2، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25، تهذيب الكمال: 201/12، سير أعلام النبلاء: 268/12، تاريخ الإسلام: 95/6، اللوحي بالوفيات: 217/1، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25، غاية النهاية في طبقات القراء: 320/1، طبقات النحاة واللغويين: 299، تهذيب التهذيب: 226/4، وتقريب التهذيب: 258/1، بغية الوعاة: 48/2، المزهر: 358/2، طبقات المفسرين الاندروسي: 34/1، شذرات الذهب: 121/2، الأعلام: 143/3، معجم المؤلفين: 803/1، تاريخ الأديب العربي: 159/2.

⁽⁴⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 94، نزهة الالباء في طبقات الأديب: 146، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: 91/12، وفيات الأعيان: 430/2، الأعلام: 143/3، هدية العارفين: 411/5، معجم المؤلفين: 803/1.

⁽⁵⁾ ينظر: للباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: 430/1، تاج العروس: 129/16.

⁽⁶⁾ ينظر: وفيات الأعيان: 433/2، أبو حاتم السجستاني الراوية، سعيد جاسم الزبيدي: 14-16.

جُشَم، وقال: أما السجستاني فنسبة إلى سجستانه وهي قرية في كورة البصرة فهو من أهل البصرة نشأة وحياة ووفاء⁽¹⁾.

أما نسبه إلى جُشَم فالجُشَمي نسبة إلى ثلاثة هم: جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن من قيس عيلان، وجُشَم بن الخزرج من الأنصار و جُشَم بن سعد بن زيد مناة بن تميم⁽²⁾.

ومن المحتمل أن يكون أبو حاتم قد نسب إلى بني جُشَم من تميم التي كانت بعض منازلها أعلى البصرة⁽³⁾، وكان أبو حاتم من ساكني البصرة⁽⁴⁾ أو نازليها⁽⁵⁾، فتكون نسبته إلى بني جُشَم من تميم أقرب إلى الاحتمال، ولكن كتب المصادر لم تؤكد أو تحقق ذلك بل اكتفت بنقلها فقط

أما نسبته إلى سجستانه وهي قرية في كورة البصرة، فقد وقع اختلاف في نسبة أبي حاتم إليها، فنقل ياقوت الحموي في مادة سجستان عن محمد بن أبي نصر أنه قال: «ذكر لي بعض الهروييين في سنة نيف وثلثين وأربعمائة قال: سمعت محمد بن يوسف يقول: أبو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانه، وليس من سجستان خراسان، وذكر ابن أبي نصر أنه تتبع البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية يقال لها سجستان ولكن بعضهم قال إن بقرب الأهواز قرية تسمى بشي من نحو ما ذكره»⁽⁶⁾ فلم يقطع في نسبة سجستان إلى قرية في كورة البصرة⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الأضداد، أبو حاتم (مقدمة المحقق): 13، أبوحاتم السجستاني والدراسات القرآنية قراءة وتوجيهاً وإعراباً للقرآن الكريم: يسرى محمد ياسين الغباني: 15.

(2) ينظر: عجالة المبتدئ وفضالة المنشئ في النسب للحازمي: 62-63.

(3) ينظر: صُبح الأعشى: 347/1

(4) ينظر: الثقات: 8/293، الأنساب: 226/3، تهذيب الكمال: 201/12

(5) ينظر: وفيات الأعيان: 430/2، أنباه الرواة: 62/2، بغية الوعاة: 48/2، الكنى والألقاب:

82/1

(6) معجم البلدان: 40/5

(7) ينظر: معجم البلدان 10/191-192، وفيات الأعيان: 405/2

والمعروف عن سجستان: أنها ولاية واسعة، مدينتها ذرنج، وبينها وبين هراة ثمانون فرسخاً إلى الجنوب، وأرضها رملية، والرياح فيها لا تسكن، وهي واقعة الآن بين إيران وأفغانستان وعاصمتها نصر تباد، وفيها نشأ رستم بطل إيران الأسطوري، وإليها ينسب أبو حاتم السجستاني اللغوي المعروف⁽¹⁾ وهي البلاد المعروفة الواقعة في أطراف خراسان⁽²⁾.

أما الدكتور خليل إبراهيم العطية فقد شك في عروبة أبي حاتم، فقال «في غالب الظن أنه لم يكن كذلك، بل كان احد مواليتهم»⁽³⁾، وقد استند في ذلك إلى أمور عدة، منها إن جُسم نسبة إلى قبائل عدة كذلك نسبته إلى سجستان وإتقانه للفارسية، ونحن نؤكد ذلك من خلال قول أبي حاتم عن نفسه عند حديثه عن أبي عبيد: «قال أبو حاتم للسجستاني: كان يكرمني بناء على أنني من خوارج سجستان»⁽⁴⁾، وهذا القول دليل على أنه من خوارج سجستان فضلاً على قولهم بأنه نزل البصرة ومن سكانها أي ليس من أهلها، كذلك إتقانه للفارسية ونسبته إلى سجستان واختلافهم في اسم جده الثاني ولتقاطع اسمه إليه، وعدم تحديد نسبته إلى أي قبيلة من جُسم، فقد يكون مولى بني جُسم من تميم التي كانت بعض منازلها أعلى البصرة⁽⁵⁾. أما كنيته فهي (أبو حاتم) وقد اتفقت عليها كل كتب التراجم⁽⁶⁾، وبها عُرف بين معاصريه وعند اللاحقين عليه.

⁽¹⁾ ينظر: الأخبار للطواله 25

⁽²⁾ ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: 430/1

⁽³⁾ فطت وأفطت، أبو حاتم (مقدمة المحقق): 11، ينظر مبحث: التعدي واللزوم: 123.

⁽⁴⁾ وفيات الأعيان: 241/5، معجم الأبياء: 241/2، طبقات المفسرين الاندروبي: 30/1 لسان العرب: 411/2، 208/13، تاج العروس: 393/3، 265/4، 135/6، 499/7، 350/8، 148/13، 375/14، 180/18، 213/20

⁽⁵⁾ ينظر: صُبْح الأعيان: 347/1، وقد ورد في كتاب (مقدمات إسلام إيران) وهو كتاب باللغة الفارسية ترجمته لي الأستاذة فاطمة تركي: النحو بدأ بفارس وانتهى بفارس وذكر من بين علماء بلاد فارس أبو حاتم وقال إنه من الأهواز: 180.

⁽⁶⁾ ينظر: الجرح والتعديل: 204/4، النقات: 293/8، نور القيس: 225، طبقات النحويين واللغويين: 94، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25، الأنساب: 226/3، نزاهة الألباء في-

لم تذكر كتب التراجم سنة ولادة أبي حاتم ولكن المرزباني قال: «ومات حتى قارب التسعين»⁽¹⁾، أما الذهبي فقال: «عاش ثلاثاً وثمانين سنة»⁽²⁾ وأكد السيوطي قول المرزباني فقال: «وقد قارب التسعين»⁽³⁾، فقد اتفقت تلك المصادر على أنه لم يبلغ التسعين، وقد رجّح سعيد جاسم الزبيدي «انه ولد سنة ست وستين أو سبع وستين ومئة على أغلب الظن»⁽⁴⁾، أما محمد عودة فرجّح أن تكون ولادته سنة خمس وستين ومئة⁽⁵⁾، ويمكن القول إن ترجيحهما أقرب إلى الحقيقة إذا أخذنا بالحسبان أنه قارب التسعين على حدّ قول المرزباني وأنّ وفاته كانت في منتصف القرن الثالث الهجري كما سيأتي.

نشأته وطلبه للعلم

لم تذكر لنا كتب التراجم والطبقات شيئاً عن ولادة ابي حاتم أو نشأته، كما أنّها لم تذكر سنة قدومه إلى البصرة، ولكنّا هنا نحاول جمع أخباره من المصادر المختلفة، فقد ذكرت تلك المصادر، أنّ أبا حاتم كان ينتمي لأسرة صالحة تجعل الليل بينهم أثلاثاً «فكان أبوه يقوم الثلث وأمه تقوم الثلث وأبو حاتم يقوم الثلث فلما ان مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل

→ طبقات الأدباء: 146، معجم الأدباء: 263/11، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 430/2، تهذيب الكمال: 2/616، سير أعلام النبلاء: 268/12، المنتظم: 91/12، وتاريخ الإسلام: 95/6، الوافي بالوفيات: 217/1، غاية النهاية: 141/1، طبقات النحاة واللغويين: 299، تهذيب التهذيب: 226/4، وتقريب التهذيب: 258/1، بغية الوعاة: 48/2، المزهري: 358/2، طبقات المفسرين الاندروبي: 34/1، شذرات الذهب: 121/2، الكنى والألقاب: 82/1، تاريخ الأدب العربي: 159/2. ⁽¹⁾ نور القيس: 227، ولعلها: حين، وأبوحاتم السجستاني والدراسات القرآنية: يسرى محمد ياسين الغباني: 15.

⁽²⁾ سير أعلام النبلاء: 270/12

⁽³⁾ بغية الوعاة: 48/2، المزهري: 394/2

⁽⁴⁾ أبوحاتم السجستاني الرواية، د. سعيد جاسم الزبيدي: 21، وأبوحاتم السجستاني والدراسات القرآنية قراءة وتوجيهاً وإعراباً للقرآن الكريم: يسرى محمد ياسين الغباني: 15-16.

⁽⁵⁾ الأضداد: تحقيق: محمد عودة: 14، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه: 11.

كله»⁽¹⁾، وورث عن أبيه مئة ألف دينار فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله⁽²⁾، فكان رجلاً صالحاً عفيفاً، يتصدق كل يوم بدينار ويختم القرآن كل أسبوع، كما أنه كان صادق الرواية مستقيم الحديث⁽³⁾، سكن البصرة التي كانت في القرن الثالث الهجري مركزاً من مراكز العلم والمعرفة، وبها كان نزول أبي حاتم وإقامته طوال حياته⁽⁴⁾.

طلب أبو حاتم العلم في وقت مبكر، فقد جلس إلى يعقوب الحضرمي القارئ، وهو غلام وقد صرح بذلك، حتى ختم القرآن على يعقوب (25) مرة فأعطاه خاتمه⁽⁵⁾، وأخذ النحو واللغة والقراءات من علماء البصرة، وقد قرأ كتاب سيبويه على الاخفش مرتين⁽⁶⁾، وقال له أقرئ الناس، فصار إمام جامع البصرة، وأستاذ النحو واللغة والقراءة فيه، وبقي كذلك نحواً من ستين سنة⁽⁷⁾، «وقيل: صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراييح وغيرها فما أخطأ يوماً ولا لحن يوماً ولا أسقط حرفاً ولا وقف إلا على حرف تام»⁽⁸⁾، وكان له يد طولى في اللغة والشعر والأخبار والعروض واستخراج المعنى⁽⁹⁾ وكان كثير التأليف في كتب اللغة، وجماعة لها أيضاً، واجتمعت له من ذلك مكتبة ضخمة.

(1) غاية النهاية: 320/1

(2) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25

(3) ينظر: وفيات الأعيان: 431/2، الكنى والألقاب: 82/1

(4) ينظر: الفهرست: 58/1، اللغات: 293/8

(5) ينظر: اللغات: 293/8، الأنساب: 226/3، تهذيب الكمال: 201/12، وفيات الأعيان: 430/2،

إنباه الرواة: 62/2، بغية الوعاة: 48/2، الكنى والألقاب: 82/1 وأبوحاتم السجستاني والدراسات القرآنية قراءة وتوجيهاً وإعرباً للقرآن الكريم: يسرى محمد ياسين الغباني: 14.

(6) ينظر: مراتب النحويين: 78.

(7) ينظر: نزمة الألباء في طبقات الأبداء: 168، أخبار النحويين البصريين: 102.

(8) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 94، إنباه الرواة: 64/2، المعمرين والوصايا: 1/1.

(9) غاية النهاية: 320/1

ويبدو من أخباره أنه ذهب إلى مكة، وذكر قوله: قَرَأَ عَلَيَّ أَعْرَابِيٌّ بِالْحَرَمِ طَيْبِي لَهُمْ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيْبِي فَأَعَدْتُ طُوبَى فَقَالَ طَيْبِي فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ قُلْتُ: طُوطُو فَقَالَ: طِي طِي (1).

وذهب إلى الطائف وسمع منهم، فقال: «سمعت طائفيًا يقول الزنبور عندهم: الصقيع.» (2).

وقيل: انه رحل إلى بغداد فلم يلق فيها ما كان يؤمله، فعاد إلى البصرة، فقد روي انه سئل عن قوله تعالى: [قُوا أَنْفُسَكُمْ] (3) «فقليل له ما يقال للواحد؟»، فقال: ق، قيل: فالاثنتين؟ قال: قِيَا، قيل: فالجمع؟، فقال: قُوا، قيل: فاجمع الثلاثة؟، قال: ق، قِيَا، قُوا، قيل: وكان يجلس في ناحية المجلس رجل معه قماش، فقال لرجل معه: احتفظ بشيأبي حتى أجيئ، ومضى إلى صاحب الشرطة، وقال: إني ظفرت بقوم زنادقة يقرؤون القرآن على صياح الديك، قال أبو حاتم: فما شعرنا حتى هجم علينا الأعوان والشرطة، فأخذنا وأحضرنا مجلس الشرطة، فسألنا صاحب الشرطة، فتقدمت إليه وأعلمته بالخبر، وقد اجتمع خلق من خلق الله ينظرون ما يكون، فعنفني وعذلني، وقال: مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل هذا! وعمد إلى أصحابي فضربهم عشرة عشرة، وقال: لا تعودوا إلى مثل هذا» (4)، فلم يبق ببغداد، ولهذا لم يأخذ عنه أهلها، وكان إذا قدم لم يبق له أحد منهم (5)، فقليل: قدم بغداد وما قام له أحدًا، لتصرفه في العلوم (6).

شيوخه

تلقى أبو حاتم علومه على يد نخبة من علماء عصره، من النحويين واللغويين والقراء والمحدثين وغيرهم، كما سمع جماعة من الأعراب الفصحاء ونقل عنهم في

(1) ينظر: الفهرست: 58/1، معرفة القراء الكبار: 220/1، بغية الوعاة: 606/1.

(2) ينظر: لسان العرب: 376/7، تاج العروس: 386/9.

(3) التحريم: 6.

(4) بغية الوعاة: 48/2.

(5) ينظر: أخبار النحويين البصريين السيرافي: 102، بغية الوعاة: 48/2.

(6) ينظر: نور القبس: 225، أخبار النحويين البصريين: 102.

مصنفاته، وقد ذكرت كتب التراجم والطبقات أكثر أولئك العلماء، فضلا على ما وقفت عليه من العلماء الذين اخذ عنهم في مصنفاته المطبوعة، ومصنفات العلماء الذين جاؤوا بعده، وفيما يأتي سرد بأسماء العلماء الذين اخذ عنهم مرتبة على حروف الألف بائي:

1. أبو الحجاج⁽¹⁾.
- 2 أبو ذفافة⁽²⁾.
- 3 أحمد بن الحارث، أبو جعفر الخراز، (ت 258 هـ)⁽³⁾.
- 4 إسماعيل بن أبي اويس (ت 226 هـ)⁽⁴⁾.
- 5 أيوب بن المتوكل البصري الأنصاري المقرئ (ت 200 هـ)⁽⁵⁾.
- 6 حفص بن عمر أبو عمر الأزدي الدوري (ت 246 هـ)⁽⁶⁾.
- 7 خلف بن المثني الحُدَّاني⁽⁷⁾.
- 8 داود بن رشيد أبو الفضل الهاشمي الخوارزمي⁽⁸⁾.
- 9 روح بن عبادة، أبو محمد القيسي البصري (ت 205 هـ)⁽⁹⁾.
10. سحيم (أو عامر) بن حفص أبو يقطان (ت 190 هـ)⁽¹⁰⁾.
11. سعيد بن اوس الأنصاري البصري، ابو زيد (ت 215 هـ)⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: كتاب النخلة: 170، من الأعراب الفصحاء.

⁽²⁾ ينظر: روى عنه في المنكر والمؤنث: 155، وفي المخصص عنه ابو ذفافة الشامي من

الأعراب الفصحاء: 10/17.

⁽³⁾ ينظر: الفهرست: 152.

⁽⁴⁾ ينظر: إسماعيل بن أبي اويس اخذ عنه القراءة والنحو، سير أعلام النبلاء: 391/10

⁽⁵⁾ ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: 1/172، معرفة القراء الكبار: 1/148.

⁽⁶⁾ ينظر: الفهرست: 1/323، معرفة القراء الكبار: 1/191.

⁽⁷⁾ ينظر: العفو والاعتذار للرقام البصري: 549 خبر مروى عن أبي حاتم عنه.

⁽⁸⁾ ينظر: ترجمته ومصادرهما في سير أعلام النبلاء: 11/133.

⁽⁹⁾ ينظر: ترجمته ومصادرهما في سير أعلام النبلاء: 9/402.

⁽¹⁰⁾ ينظر: معجم الأبناء: 11/180، العفو والاعتذار 229 خبر مروى عن ابي حاتم عنه.

⁽¹¹⁾ ينظر: بغية الوعاة: 28-29/2.

12. سعيد بن مسعدة الاخفش (ت 215 هـ) ⁽¹⁾.
13. سلام الطويل: سلام بن سليمان، ابو منذر المزني مولا هم البصري (ت 210 هـ) ⁽²⁾.
14. شيان بن فروخ الابلي، أبو محمد الأبلّي (ت 236 هـ) ⁽³⁾.
15. عبّاد بن صهيب ⁽⁴⁾.
16. عبد الله بن رجاء الغدّاني، أبو عمر (أو عمرو) البصري (ت 219 هـ) ⁽⁵⁾.
17. عبد الله بن علي السراج ⁽⁶⁾.
18. عبد الله بن هارون التوزي (ت 230 هـ) ⁽⁷⁾.
19. عبد الله بن يزيد العدوي، أبو عبد الرحمن المقرئ (ت 213 هـ) ⁽⁸⁾.
20. عبد الملك بن عامر القيسي، أبو عامر العقدي البصري (ت 205 هـ) ⁽⁹⁾.
21. عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت 216 هـ) ⁽¹⁰⁾.
22. عبّيد بن عقيل، أبو عمرو الهلالي البصري المقرئ (ت 207 هـ) ⁽¹¹⁾.
23. علي بن عبيدة أبو الحسن الريحاني الكاتب (ت نحو 219 هـ) ⁽¹²⁾.
24. علي بن محمد، أبو الحسن المدائني (ت 225 هـ) ⁽¹³⁾.

-
- (1) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 206/10، بغية الوعاة: 35/2
 - (2) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: 131/1.
 - (3) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 101/11.
 - (4) ينظر: تهذيب الكمال: 202/12
 - (5) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 376/10
 - (6) ينظر: تاريخ دمشق، فيه روايات لأبي حاتم: 159/56.
 - (7) ينظر: انباه الرواة: 126/2.
 - (8) ينظر: تهذيب الكمال: 202/12
 - (9) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 470 - 469/9
 - (10) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 470 - 469/9
 - (11) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 376/10
 - (12) ينظر: ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء: 51/14، العفو والاعتذار: 523
 - (13) ينظر: ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء: 124/14، سير أعلام النبلاء: 400/10

- 25 عمرو بن كركرة أبو مالك، الإعرابي السعدي مولى لهم (ت205هـ) ⁽¹⁾.
- 26 غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة أم الهيثم اعرابية فصيحة راوية ⁽²⁾.
- 27 كيسان هو: كيسان بن المَعْرَف النحوي الهُجَيْمي مولاهم أبو سليمان، ولقبه كيسان واسمه معرف بن دهم (أو دهم) ⁽³⁾.
- 28 محمد بن بكار بن الريان أبو عبدالله البغدادي مولى بني هاشم ⁽⁴⁾.
- 29 محمد بن سلام الجمحي، أبو عبدالله (ت نحو 231هـ) ⁽⁵⁾.
- 30 محمد بن عباد المَهَلَبِي، (ت216هـ) ⁽⁶⁾.
- 31 محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى الاسدي المعروف بن كُنَاسة (ت نحو 207هـ) ⁽⁷⁾.
- 32 محمد بن عبد الملك الاسدي المشهور بالفَقَّعَسِي ونسبته أشهر من اسمه ⁽⁸⁾.
- 33 محمد بن عبد الملك المكي الازدي البصري أبو جابر نزيل مكة ⁽⁹⁾.
- 34 محمد بن عبيد الله أبو عبد الرحمن العُتَيْبِي، القرشي الأموي البصري (ت 228هـ) ⁽¹⁰⁾.
- 35 محمد بن عبد الوهاب النَقْفِي ⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في معجم الأدياء: 131/16.

⁽²⁾ ينظر: الفهرست: 53.

⁽³⁾ ينظر: انباه الرواة: 38/3.

⁽⁴⁾ ينظر: اللغات: 88/9.

⁽⁵⁾ ترجمته ومصادرها في معجم الأدياء: 204/18، سير أعلام النبلاء: 651/10، بغية الوعاة: 97/1.

⁽⁶⁾ ينظر: سير أعلام النبلاء: 190-189/10.

⁽⁷⁾ ينظر: العفو والاعتذار: 523، تهذيب الكمال: 349/26، بغية الوعاة: 105/1، سير أعلام النبلاء: 508/9.

⁽⁸⁾ ينظر: انباه الرواة: 9/3.

⁽⁹⁾ ينظر: ترجمته في تهذيب التهذيب: 283/9.

⁽¹⁰⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 96/11.

⁽¹¹⁾ ينظر: في طبقات النحويين واللغويين: 164، خبر مروى عن أبي حاتم عنه.

- 36 محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران القطعي، أبو عبدالله البصري(ت253هـ)⁽¹⁾.
- 37 مرثد (مزيد) بن محيا الربيعي أبو مجيب الأعرابي، من الأعراب⁽²⁾.
- 38 مَعْمَر بن المثنى التَّمِيّ أبو عبيدة، مولاهم البصري(ت 210 هـ)⁽³⁾.
- 39 هارون بن موسى الأعور (ت200هـ)⁽⁴⁾.
- 40 الهذيل بن إبراهيم الجُماني⁽⁵⁾.
- 41 وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الازدي البصري (ت206هـ)⁽⁶⁾.
- 42 يزيد بن هارون السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي (ت 206 هـ)⁽⁷⁾.
- 43 يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي أبو محمد البصري المقرئ النحوي مولى الحضرميين (ت 205هـ)⁽⁸⁾.
- 44 يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري القرشي، أبو يوسف المدني نزيل بغداد (ت 213هـ)⁽⁹⁾.
- 45 يحيى بن زكريا بن ابي الحواجب الكوفي⁽¹⁰⁾.

(1) ينظر: تاريخ الإسلام: 204/6

(2) ينظر: انباه الرواة 114/4.

(3) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 445/9.

(4) هارون بن موسى ابو عبد الله الأعور البصري الازدي (ت200هـ)، ينظر: غاية النهاية: 429/1.

(5) ينظر: ذكر فيمن روى عنهم ابو حاتم في تهذيب التهذيب: 202/12، الأنساب: 85/2.

(6) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 442/9.

(7) ينظر: نفسه: 169/10، ومعرفة القراء الكبار: 157/1.

(8) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 367/32 تهذيب التهذيب: 349/4.

(9) ينظر: الثقات 336/6.

(10) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 547/13.

تلاميذه

تلقى العلم على يد أبي حاتم خلق كثير وجمع غفير، فأكثرُوا السماع منه والرواية عنه وقد غدا بعضهم من كبار أئمة عصرهم، ومن هؤلاء الذين وقفت عندهم:

1. إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري المزكي، أبو إسحاق (ت 295 هـ)⁽¹⁾.
2. إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو إسحاق الكوفي (ت 278 هـ)⁽²⁾.
3. إبراهيم بن حميد الكلابزي أبو إسحاق النحوي (ت 316 هـ) ويقال: إبراهيم بن محمد⁽³⁾.
4. إبراهيم بن شاهين⁽⁴⁾.
5. إبراهيم بن عبد الوهاب الأبخاري الطبري⁽⁵⁾.
6. إبراهيم بن مهدي الأبلبي، أبو إسحاق البصري (ت 280 هـ)⁽⁶⁾.
7. أبو بكر بن عثمان السُّجزي⁽⁷⁾.
8. أحمد بن جعفر بن حمدان⁽⁸⁾.
9. أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان، أبو بكر الموصللي (ت 263 هـ)⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: غاية النهاية: 320/1، تهذيب الكمال: 78/2.

⁽²⁾ ينظر: ترجمته في معجم الأدياب: 2/3، غاية النهاية: 5/1.

⁽³⁾ ينظر: ترجمته في معجم الأدياب: 2/3، غاية النهاية: 5/1.

⁽⁴⁾ ينظر: نيل تاريخ بغداد: 28/1.

⁽⁵⁾ ينظر: معجم الأدياب: 40/1- صاحب أبي حاتم، انباه للرواة: 159/1، نزهة الالباء: 197.

⁽⁶⁾ ينظر: معرفة القراء للكبار: 220/1، تهذيب الكمال: 217/2.

⁽⁷⁾ ينظر: تهذيب اللغة: 13/1.

⁽⁸⁾ ينظر: نكر في تفسير الثعلبي: 115/9.

⁽⁹⁾ ينظر: ترجمته في تهذيب الكمال: 288/1.

10. أحمد بن حرب، أبو جعفر المعدل المقرئ (ت301هـ)⁽¹⁾.
11. أحمد بن الخليل، أبو الحسن العنبري⁽²⁾.
12. أحمد بن سلمة صاحب البزار صاحب المسند⁽³⁾.
13. أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الخراساني النسائي صاحب السنن (ت303هـ)⁽⁴⁾.
14. أحمد بن عبدالله بن محمد بن نصر بن عيدة أبو عبد الله⁽⁵⁾.
15. أحمد بن علي الجارود الجارودي الاصبهاني، أبو جعفر (ت292هـ)⁽⁶⁾.
16. أحمد بن علي بن الطيب بن محمد القزويني، أبو الحسين⁽⁷⁾.
17. أحمد بن عمرو بن أحمد البصري الزبيقي من أهل البصرة⁽⁸⁾.
18. أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البصري البزار صاحب المسند (ت292هـ)⁽⁹⁾.
19. أحمد بن محمد بن الأزهر، ابو العباس الأزهرى النيسابوري⁽¹⁰⁾.
20. أحمد بن محمد بن بكر أبو رَوْق الهزاني البصري (ت332هـ)⁽¹¹⁾.
21. أحمد بن محمد بن الجهم السمرى⁽¹²⁾.

⁽¹⁾ ينظر: ترجمته في ينظر: غاية النهاية: 45/1.

⁽²⁾ ينظر: نفسه: 52/1.

⁽³⁾ ينظر: شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: 150/2. سير أعلام النبلاء: 554/13.

⁽⁴⁾ ينظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء: 125/14، معرفة القراء الكبار: 220/1.

⁽⁵⁾ ينظر: تاريخ اصبهان: 177/1.

⁽⁶⁾ ينظر: تهذيب الكمال: 43/3.

⁽⁷⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 202/2.

⁽⁸⁾ ينظر: الأنساب: 238/6.

⁽⁹⁾ ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 365/1، ينظر: ترجمته في تاريخ بغداد 403/4.

⁽¹⁰⁾ ينظر: تهذيب الكمال: 129/2، روى عن ابي حاتم ينظر: تفسير الثعلبي: 63/5.

⁽¹¹⁾ ذكر فيمن روى عن ابي حاتم في تهذيب الكمال: 203/12، ومعرفة القراء الكبار: 220/1.

⁽¹²⁾ ينظر: ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 407/1.

- 22 أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري (ت بعد 304هـ) ⁽¹⁾.
- 23 أحمد بن محمد بن القلاء، أبو الحسن القزويني ⁽²⁾.
- 24 إسحاق بن علي بن إبراهيم أبو يعقوب الحدّادي ⁽³⁾.
- 25 إسماعيل بن حميد البصري القاضي ⁽⁴⁾.
- 26 بكر بن أحمد بن الفرّج الزهري ⁽⁵⁾.
- 27 جعفر بن قدامة بن زياد ⁽⁶⁾.
- 28 حرب بن إسماعيل الكرمانى الحنظلي أبو محمد (ت 280هـ) ⁽⁷⁾.
- 29 الحسن بن الحسين الأزدي المهلبى أبو سعيد السُّكْرِي النَّفَّاط
(ت 275هـ) ⁽⁸⁾.
- 30 الحسن بن علي بن نصر بن منصور أبو الحسن الطوسي (ت 295هـ) ⁽⁹⁾.
- 31 الحسن بن عَلِيل - وهو علي - بن حسين العَنَزِيّ، أبو علي (ت
290هـ) ⁽¹⁰⁾.
- 32 حنويه بن وهب ⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: في تهذيب التهذيب: 203/12، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم

⁽²⁾ ينظر: للتكوين في أخبار قزوين: 250/2

⁽³⁾ ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتهر: 308/1

⁽⁴⁾ ينظر: تاريخ دمشق: 269/38

⁽⁵⁾ ينظر: تهذيب الكمال: 206/12

⁽⁶⁾ ينظر: الاغانى: 332/5، 257/19 وفيه جعفر بن قدامة بن زياد.

⁽⁷⁾ ينظر: ترجمته ومصادرهما في سير أعلام النبلاء: 244/13، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم
في تهذيب الكمال: 175/2.

⁽⁸⁾ ينظر: ترجمته ومصادرهما في سير أعلام النبلاء: 285/15، وهو راوي كتاب الكرم عنه،
تاريخ دمشق: 216/68

⁽⁹⁾ ينظر: تاريخ لصبهان: 314/1

⁽¹⁰⁾ ينظر: لباه الرواة: 317/1، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 59/25

⁽¹¹⁾ حنويه بن وهب سمع كتاب القرآن لأبي حاتم السجستاني، ينظر: للتكوين في أخبار قزوين:

- 33 الحسين بن تميم أبو عبد الله البزاز البصري المقرئ⁽¹⁾.
- 34 الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود أبو عروبة السلمي الجزري الحراني (ت318هـ)⁽²⁾.
- 35 خالد بن النصر القرشي⁽³⁾.
- 36 أبو سعيد المرؤزي⁽⁴⁾.
- 37 سلمان البصري، روى عن أبي حاتم⁽⁵⁾.
- 38 سليمان الأشعث الأزدي أبو داود السجستاني صاحب السنن (ت275هـ)⁽⁶⁾.
- 39 شمر بن حمدويه، أبو عمرو الهروي (ت255هـ)⁽⁷⁾.
- 40 أبو عاصم الحلواني⁽⁸⁾.
- 41 عبد الله بن أبي داود سليمان الأشعث أبو بكر السجستاني (ت316هـ)⁽⁹⁾.
- 42 عبد الله بن مسلم أبو محمد بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)⁽¹⁰⁾.
- 43 عبدالرحمن بن خلاد، أبو القاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي⁽¹¹⁾.

(1) صاحب أبي حاتم ينظر: ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء: 239/1.

(2) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 510/14، تهذيب الكمال: 277/1.

(3) ينظر: تاريخ دمشق: 373/67، تهذيب الكمال: 63/3.

(4) ينظر: في خبررواه علي بن حمزة البصري في التتبيهاات 83 عن شيخه أبي سعيد المرؤزي عن أبي حاتم.

(5) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 402/2.

(6) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 203/13، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في معرفة القراء الكبار: 184/1.

(7) ينظر: ترجمته ومصادرها في معجم الأدباء: 274/11، انباه الرواة: 77/2.

(8) ينظر: في خبر رواه عنه في الفصوص: 11/3.

(9) ينظر: خبرا رواه عنه في غاية الاختصار: 14/1، سير أعلام النبلاء: 221/13.

(10) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 296/13، تهذيب الكمال: 218/2.

(11) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 296/13، تهذيب الكمال: 203/12. روى كتاب تفسير غريب ما في كتاب سيبويه في الأبنية.

44. علي بن إبراهيم⁽¹⁾.
45. علي بن أحمد الميسكي: أبو الحسن الكلابزي الميسكي ثم البصري، يعرف بالطرسوسي، ويعرف بالثغري، عرض على أبي حاتم⁽²⁾.
46. علي بن سهيل بن شاذان الجنديسابوري⁽³⁾.
47. علي بن محمد الحنفي⁽⁴⁾.
48. علي بن مهدي أبو الحسن الكيسروي الأصفهاني (ت بين 283-289 هـ)⁽⁵⁾.
49. عكرمة الضبي⁽⁶⁾.
50. محمد بن أحمد بن حماد، أبو بشر الأنصاري الدؤلابي الرازي (ت310هـ)⁽⁷⁾.
51. محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الهروي⁽⁸⁾.
52. محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري صاحب الصحيح (ت311هـ)⁽⁹⁾.
53. محمد بن إسماعيل بن الفضيل أبو جعفر الإصبهاني⁽¹⁰⁾.
54. محمد بن جرير أبو جعفر الطبري (ت310هـ)⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: للتكوين في أخبار قزوين: 325/3

⁽²⁾ ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 203/12

⁽³⁾ ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: 320/1، ترجمته غاية النهاية: 522/1

⁽⁴⁾ ينظر: خبرا رواه عنه في مراتب النحويين: 44

⁽⁵⁾ نظر: خبر رواه عنه في مراتب النحويين: 156.

⁽⁶⁾ ينظر: ترجمته في معجم الأبناء: 181/12.

⁽⁷⁾ ينظر: تاريخ دمشق: 59/66

⁽⁸⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 286/14، تهذيب الكمال: 117/4.

⁽⁹⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 309/14، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 203/12

⁽¹⁰⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 365/14

⁽¹¹⁾ ينظر: غاية النهاية: 322/1

- 55 محمد بن الحسن بن حماد البلخي⁽¹⁾.
- 56 محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر (ت321هـ)⁽²⁾.
- 57 محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي (ت309هـ)⁽³⁾.
- 58 محمد بن داود بن يزيد بن حازم أبو بكر الرازي الخطيب⁽⁴⁾.
- 59 محمد بن سليمان بن إبراهيم بن الحسن المعروف بابن الزردقي، أخذ القراءة عرضاً عنه⁽⁵⁾.
- 60 محمد بن عبد الله بن سعيد أبو الحسين المهراني⁽⁶⁾.
- 61 محمد بن عبد الله بن سوار بن طارق (ت302هـ)⁽⁷⁾.
- 62 محمد بن عبد الله بن الغازي، أبو عبد الله (ت نحو296هـ)⁽⁸⁾.
- 63 محمد بن عبد السلام بن ثعلبة أبو الحسن الخُشَنِي الأندلسي القرطبي (ت286هـ)⁽⁹⁾.
- 64 محمد بن عطية السامي⁽¹⁰⁾.
- 65 محمد بن عمران البصري، والد الرِّقَام البصري صاحب العفو والاعتذار⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 267/14

⁽²⁾ روى الرِّقَام البصري عنه عن أبي حاتم خبر في العفو والاعتذار: 504، بغية الوعاة 66/1، جمهرة اللغاة 49/1، 60، 68.

⁽³⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 96/15، انباه الرواة 60/2.

⁽⁴⁾ ينظر: لسان الميزان: 161/5.

⁽⁵⁾ ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: 320/1، 148/2.

⁽⁶⁾ ينظر: تاريخ دمشق: 199/56، تهذيب الكمال: 186/29.

⁽⁷⁾ ذكر في طبقات النحويين واللغويين: 260، بغية الوعاة 108/1.

⁽⁸⁾ ترجمته في طبقات النحويين واللغويين: 267، بغية الوعاة 116/1.

⁽⁹⁾ ينظر: تاريخ علماء الأندلس: 14، بغية الوعاة 133/1.

⁽¹⁰⁾ ينظر: خبر رواه عنه في غريب الحديث للخطابي: 227/1.

⁽¹¹⁾ ينظر: خبر رواه الرِّقَام عن أبيه عن أبي حاتم فيه، ينظر: العفو والاعتذار: 549.

66. محمد بن مروان بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص أبو عمر الأموي⁽¹⁾.
67. محمد بن ممشاذ بن خزيمة أبو عبد الله سكن جوزدان⁽²⁾.
68. محمد بن هارون الروياني، أبو بكر صاحب المسند (ت307هـ)⁽³⁾.
69. محمد بن هارون الطبري⁽⁴⁾.
70. محمد بن يحيى بن عيسى بن سليمان السلمي البصري⁽⁵⁾.
71. محمد بن يزيد المبرد أبو العباس (ت285هـ)⁽⁶⁾.
72. مروان بن عبد الملك الفخار، أبو عبد الملك⁽⁷⁾.
73. مُسَبِّح بن حاتم⁽⁸⁾.
74. أبو المظفر القشيري⁽⁹⁾.
75. موسى بن زكرويه⁽¹⁰⁾.
76. موسى بن زكريا التُّسْتَرِي⁽¹¹⁾.
77. هاشم الخزاعي⁽¹²⁾.

⁽¹⁾ ينظر: تاريخ بغداد: 293/3

⁽²⁾ ينظر: تاريخ أصبهان: 178/2.

⁽³⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 507/14، ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 219/6

⁽⁴⁾ ينظر: طبقات القراء: 396/1

⁽⁵⁾ ذكر فيمن روى عن أبي حاتم في تهذيب الكمال: 203/12

⁽⁶⁾ ينظر: ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء: 576/13، بغية الوعاة: 222/1

⁽⁷⁾ ترجمته في تاريخ علماء الأندلس: 123/1، بعض رواياته في طبقات النحويين واللغويين: 25

⁽⁸⁾ روى عنه اختياره في القراء، ذكر في غاية النهاية في طبقات القراء: 320/1 ترجمته فيه: 294/2

⁽⁹⁾ من الأعراب الفصحاء ينظر: تاريخ دمشق: 403/17، تاريخ التراث العربي: م8، ج1، ص73.

⁽¹⁰⁾ ينظر: خبرا رواه عنه في غريب الحديث للخطابي: 528/2

⁽¹¹⁾ نفسه: 526/2، تهذيب الكمال: 439/4

⁽¹²⁾ ينظر: الأغاني: 398/10

78. يحيى بن زكريا الطائي النبهاني⁽¹⁾.

79. يحيى بن عتاب ابو بكر⁽²⁾.

80. يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي البغدادي (ت318هـ)⁽³⁾.

81. يَمُوت بن المَزْرَع العَبْدِي البَصْرِي، أبو بكر، ابن أخت الجاحظ

(ت304هـ)⁽⁴⁾.

82. أبو يوسف الاصبهاني روى عن ابي حاتم كتاب الخيل لأبي عبيدة⁽⁵⁾.

مكتبة أبي حاتم ووراقه

اهتم أبو حاتم بتأليف الكتب المختلفة، كما اهتم بجمع الكتب حتى قيل عنه (كان جماعة للكتب يبخر فيها)⁽⁶⁾، واجتمعت له مكتبة ضخمة⁽⁷⁾، وقيل: اشتراها بعد موته ابن الصفّار⁽⁸⁾ صاحب سجستان، الذي ألف له أبو حاتم كتاب (المختصر في النحو)، وكان يتجرّ بنسخ الكتب وبيعها⁽⁹⁾، وهذا قد يشير إلى انه كان يمتلك مكتبة يديرها مع عدد من الوراقين تحت إشرافه لأنه كان ميسور الحال، وقال أبو حاتم لتلميذه «إذا أردت أن تضمّن كتاباً سرّاً فخذ لبناً حليياً فاكتب به في قرطاس، فينزل المكتوب إليه عليه رماداً سخناً من رماد القراطيس فيظهر المكتوب، وإن كتبته بماء

(1) ينظر: تاريخ دمشق: 62/34.

(2) ينظر: غاية النهاية: 441/1.

(3) ذكر فيمن روى عن ابي حاتم في تهذيب الكمال: 282/1، ومعرفة القراء الكبار: 175/1.

(4) ينظر: ترجمته ومصادرها في سير اعلام النبلاء: 247/14، ذكر فيمن روى عن ابي حاتم

في تهذيب الكمال: 203/12.

(5) ينظر: صدر كتاب الخيل: 107.

(6) ينظر: أخبار النحويين ابو طاهر المقرئ: 1/15، تاريخ الإسلام: 497/4.

(7) ينظر: طبقات النحويين ص94 وإنباه الرواة 64/2، المعمرن والوصايا: 1.

(8) ابن الصفار: هو يعقوب بن الليث الصفار كان واليا على الشرق (ت265هـ) ينظر: طبقات

النحويين واللغويين: 94.

(9) ينظر: أخبار النحويين البصريين: 103، طبقات النحويين واللغويين: 94، وإنباه الرواة

64/2، المعمرن والوصايا: 1/1. سير اعلام النبلاء: 268/12، ومعرفة القراء الكبار: 220/1.

للزاج الأبيض، فإذا نر عليه المكتوب إليه شيئاً من العَفَصِ ظهر، وكذا بالعكس»⁽¹⁾، وقد نكر الزبيدي أنّ ذا الرمة وراق أبي حاتم⁽²⁾، نقل في ترجمة ثعلب أنّ أبا العباس ثعلبا كتب بخطه ما نصه (كتبت إلى أبي حاتم السجستاني أن ينسخ لي مسائل الاخفش كلها في النحو، فوجّه إلي بهذه النسخة وأعلمني انه لم يبق له مسألة إلا وهي في هذا الكتاب) ثم نقل الزبيدي عن محمد بن أبان بن سيد اللخمي (ت345هـ) انه قال: «وهي بخط ذي الرمة وراق أبي حاتم»⁽³⁾، وذو الرمة هذا، لم أجد له خبراً في غير هذا الموضع.

وفاته

بالرغم من الاختلاف في تحديد سنة وفاة أبي حاتم في بعض مصادر ترجمته⁽⁴⁾، فإن الصحيح المشهور ما نصّ عليه تلميذه أبو بكر بن دريد الذي قال: «مات ابو حاتم بالبصرة في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ودفن بسرة المصلى، وكان يوم وفاته يوماً مطيراً، وصلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكان والى البصرة حينذاك»⁽⁵⁾ وأغلب الروايات أجمعت على أنّ وفاته في شهر رجب عام خمسة وخمسين ومائتين هجرية⁽⁶⁾، وقد قارب التسعين⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ وفيات الأعيان: 432/2.

⁽²⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 150.

⁽³⁾ طبقات النحويين واللغويين: 150، ينظر: تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية (مقدمة المحقق): 26.

⁽⁴⁾ ينظر: في مراتب النحويين: 80، إنها سنة (ت248هـ) وكذلك في الوفيات 433/2، نزهة الالباء: 169، إنها سنة (ت250هـ) وكذلك في شذرات الذهب 121/2، غاية النهاية: 321/1، بغية الوعاة 48/2.

⁽⁵⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 96، أنباه الرواة 61/2، وفيات الأعيان: 433/2.

⁽⁶⁾ ينظر: أخبار النحويين البصريين السيرافي (ت368هـ): 102، نزهة الالباء في طبقات الأندباء: 169، معجم الأندباء 265/11، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 433/2، 299، تهذيب التهذيب: 226/4، بغية الوعاة 48/2.

⁽⁷⁾ ينظر: نور للقبس: 228، بغية الوعاة 48/2، المزهر: 464/2، سير أعلام النبلاء وفيه: (عاش ثلاثاً وثمانين سنة): 268/12.

ترك أبو حاتم وراءه ثروة كبيرة من المؤلفات في علوم القرآن الكريم واللغة والأدب وغيرها، وقد ذكر معظمها في كتب التراجم والطبقات، ولهذا وصف أبو حاتم بأنه صاحب المصنفات⁽¹⁾، التي هي نهاية في الاستقصاء والحسن والبيان⁽²⁾، وسنذكر مصنفات أبي حاتم فنبداً بالمطبوع ثم المفقود ثم المنسوب إليه.

الكتب المطبوعة

1. الأضداد: نشره أوغست هفتر في (ثلاثة كتب في الأضداد)، بيروت 1912م، أعادت طبعه بالافوست دار الكتب العلمية بيروت، ثم طبع بتحقيق د. محمد عبد القادر احمد بمكتبة النهضة المصرية بالقاهرة، 1991م، ثم طبع بتحقيق د. محمد عودة أبو جري، دار المناهل للطباعة، مكتبة الثقافة الدينية، 1994، ط2 لسنة 2009

2. تفسير غريب ما في كتاب سيوييه من الأبنية، طبع بتحقيق د. محسن بن سالم العميري في المكتبة التجارية، مكة المكرمة، عام 1993م، وأعاد تحقيقه د. محمد أحمد الدالي، دار البشائر، سوريا، دمشق، 2001م

3. الفرق: حققه د. حاتم صالح الضامن، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي 1986، ثم نشر ببيروت 1987م مع كتاب الفرق لثابت بعنوان (كتابان في الفرق)، ثم نشر في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو)، الموصل، 1991م

4. فعلت وأفعلت: حققه د. خليل إبراهيم العطية. البصرة 1979م، ط1، دار صادر بيروت، لسنة 1996، وعبد الكريم العزايوي منسوباً إلى الأصمعي بعنوان (فعل وأفعل)، ونشر في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي العدد الرابع (1401هـ)، مكة المكرمة.

5. كتاب النخلة: نشره لا جومينا في بالرمو بصقلية 1873م، ثم حققه د. حاتم صالح الضامن. ونشره في مجلة المورد (م14ع3)، بغداد 1405 هـ - 1985م،

(1) ينظر: شذرات الذهب: 121/2.

(2) ينظر: مراتب النحويين: 106، تهذيب اللغة الأزهرية: 40/1، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 349/2

وأعاد نشره في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو) 1991. ثم أعاد نشره في دار البشائر الإسلامية، سوريا، 2002م، ونشره إبراهيم السامرائي في مؤسسة الرسالة بعنوان (النخل) سنة 1985.

6. للكرم: نشره لوغست هفتر في (البلغة في شذور اللغة)، بيروت 1914م.

7. المذكر والمؤنث: حققه د. حاتم صالح الضامن، ونشر في دار الفكر دمشق - سوريا، 1997.

8. المعمرون والوصايا: نشره كولنزيهر ناقصاً بليدين 1899، وأعيد طبعه ناقصاً بالقاهرة 1323 هـ، ثم نشره تاماً عبد المنعم عامر بالقاهرة 1961م، وقد نشر بعنوان (كتاب المعمرين) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر 1997- بيروت - لبنان.

أما ديوانين الشعراء التي جمعها أو شرحها ونشرها المحققون فهي:

1. ديوان الحطيثة: تحقيق نعمان أمين طه سنة 1958، تراث العرب.

2. ديوان طفيل الغنوي: نشره كرنكو سنة 1927 وحققه محمد عبد القادر احمد، 1968.

الكتب المفقودة

1. الإبل⁽¹⁾.

2. الإتياع⁽²⁾.

3. أخبار كنده⁽³⁾.

4. اختلاف المصاحف⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ ينظر: للفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2، مع الهوامع: 93/1، هدية العارفين:

411/5، معجم المؤلفين: 803/1.

⁽²⁾ ذكر في: للفهرست: 87/1، هدية العارفين: 411/5.

⁽³⁾ ذكره الصغاني في مقنمة العباب: 7/1.

⁽⁴⁾ ذكر في للفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2، سير أعلام النبلاء: 269/12، هدية

العارفين: 411/5، للكنى والألقاب: 82/1، معجم المؤلفين: 803/1، وهناك اقتباسات كثيرة في

كتاب أبي عمرو الداني عن كتاب اختلاف المصاحف لأبي حاتم مثله قال أبو عمرو: قال أبو-

5 الإِدغام⁽¹⁾.

6. الأزمنة⁽²⁾.

7. تقويم المفسد والمزال عن جهته من كلام العرب⁽³⁾.

8. إعراب القرآن⁽⁴⁾.

9. الأغاني الكبير⁽⁵⁾.

10. أولاد السراري⁽⁶⁾.

11. البقر⁽⁷⁾.

12. الجراد⁽⁸⁾.

13. جماهير العرب⁽⁹⁾.

→حاتم: في مصحف أهل حمص الذي بعثه عثمان إلى الشام مثال ذلك (بالزبر وبالكتاب) ال عمران: مرسومان بالياء ينظر: المقنع: 102، ينظر أيضاً على سبيل المثال: 51، 66، 92، 99، 113.

⁽¹⁾ ينظر: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2 بغية الوعاة: 48/2، هدية العارفين: 411/5، معجم الأدباء: 265/11.

⁽²⁾ ينظر: تاريخ التراث العربي: م8، ج1، ص163.

⁽³⁾ ذكر في: تهذيب اللغة: 40/1 وقال عنه الأزهرى: «وقد قرأته فرأيتُه مشتتاً على الفوائد الجمّة، وما رأيت كتاباً في هذا الباب أنبل منه ولا أكمل» وأسماء حاجي خليفة (ت 1067هـ) في كشف الظنون: المزال والمفسد: 1458/2.

⁽⁴⁾ ذكر في: وفيات الأعيان: 432/2، سير أعلام النبلاء: 269/12، العقد الثمين: 20، بغية الوعاة: 48/2، معجم الأدباء: 265/11. هدية العارفين: 411/5، الكنى والألقاب: 82/1، معجم المؤلفين: 265/1.

⁽⁵⁾ انفرد بذكره صاحب كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 598/4.

⁽⁶⁾ نفسه: 598/4.

⁽⁷⁾ المذكور والمؤنت: 19، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية (مقدمة المحقق): 28، وذكر باسم كتاب البقرة ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: 143/3، تاج العروس: 403/13 مادة (فشق) من قرون البقر.

⁽⁸⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، هدية العارفين: 411/5.

⁽⁹⁾ ينظر: تاريخ التراث العربي: م8، ج1، ص161، ذكر في: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، البكري: 38.

14. الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار⁽¹⁾.
15. الحشرات⁽²⁾.
16. الخصب والقحط⁽³⁾.
17. خلق الإنسان⁽⁴⁾.
18. درة الغواص⁽⁵⁾.
19. الدرع والفرس⁽⁶⁾.
20. الزرع⁽⁷⁾.
21. السيوف والرماح⁽⁸⁾.
22. الشتاء⁽⁹⁾.
23. الشتاء والصيف⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ هكذا ذكر في: الفهرست: 87/1، وذكر باسم: الحر والبرد في الفهرست: 86، وذكر باسم: الحرو البرد والشمس في: هدية العارفين: 411/5 وذكر باسم الشمس والقمر في: لسان العرب: مادة (يوج) 466/15، تاريخ الألب العربي وذكر باسم الشمس والقمر: 160/2، والليل والنهار: 161/2.

⁽²⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، هدية العارفين: 411/5. الأعلام: 210/3، معجم المؤلفين: 803/1.

⁽³⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، هدية العارفين 411/5.

⁽⁴⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، معجم الأنبياء: 265/11 وفيات الأعيان: 433/2. بغية الوعاة: 48/2، كشف الظنون: 1/723. هدية العارفين: 411/5.

⁽⁵⁾ انفرد بذكره صاحب كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 598/4.

⁽⁶⁾ ذكر في: وفيات الأعيان: 433/2، وفي هدية العارفين: 411/5 ذكر باسم: الدرع وورد باسم: الدرع والترس وهو تصحيف ظاهر، طبقات النحاة واللغويين ابن القاضي شهية (ت851هـ): 300.

⁽⁷⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2. هدية العارفين: 412/5.

⁽⁸⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2، هدية العارفين: 411/5، وذكر باسم: السيوف في: كشف الظنون: 1429/2.

⁽⁹⁾ منه نقول في حدائق الآداب لابن شاه مردان: 93، 97-102.

⁽¹⁰⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2، كشف الظنون: 1429/2، هدية العارفين: 412/5، الأنبياء: 62/2.

- 24 الشجر والنبات⁽¹⁾.
 25 شرح نوادر أبي زيد⁽²⁾.
 26 الشوق إلى الوطن (الأوطان)⁽³⁾.
 27 الضيفان⁽⁴⁾.
 28 الطير⁽⁵⁾.
 29 العشب والبقل⁽⁶⁾.
 30 العققة⁽⁷⁾.
 31 الغررة⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، الأعلام: 210/3. معجم المؤلفين: 803/1، وذكر باسم النبات في: وفيات الأعيان 432/2. كشف الظنون: 1466/2، وذكر باسم النبات والشجر في هدية العارفين: 412/5

⁽²⁾ ذكر في: إقليد الخزانة: 126. ولعله ما حكى عنه في شرح مواضع من النوادر إذ ذكر في مئة وستة وأربعين موضعاً وأشار محقق كتاب النوادر في اللغة: 73 إلى أن أبا حاتم من الذين شرحوا هذا الكتاب.

⁽³⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، هدية العارفين 412/5، الأعلام: 210/3،

⁽⁴⁾ انفرد بذكره صاحب كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 598/4

⁽⁵⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، معجم الأدباء: 265/11، العباب الزاخر (حرف الهمزة): 27، ومنه اقتباس في كتاب التكملة للصغاني: 297/4 جاء فيه: قرأت في الطير لأبي حاتم - في نسختين مصححتين إحداهما بخط أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري: الصُّعْصُعُ، بضم الصادين، ومنه اقتباس في كتاب ارتشاف الضرب لأبي حيان: 482/1 جاء فيه: (وقال أبو حاتم في كتاب الطير: وهو (البلنصي) طائر قصير المنقار..)، وفيات الأعيان: 432/2، بغية الوعاة: 48/2، هدية العارفين: 412/5، كشف الظنون: 1436/2، الأعلام: 21/3، وذكر باسم الطير الكبير في: شرح الفصيح 165/1، 188.

⁽⁶⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، الأعلام: 210/3 وذكر باسم العشب في: وفيات الأعيان: 433/2، سير أعلام النبلاء: 269/12، كشف الظنون: 1439/2، وذكر باسم العشب والبقال في: هدية العارفين: 421/5، وذكر في: معجم المؤلفين: 803/1 ككتابين منفصلين العشب، البقل.

⁽⁷⁾ انفرد بذكره صاحب كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 598/4

⁽⁸⁾ نفسه: 598/4

- 32 غريب للقرآن⁽¹⁾.
 33 الغيث⁽²⁾.
 34 الفرس⁽³⁾.
 35 الفصاحة⁽⁴⁾.
 36 للقراءات⁽⁵⁾، وهو الكتاب الذي حاولنا جمع مادته وتحقيقه
 37 القسي والنبال والسهام⁽⁶⁾.
 38 اللبأ واللبن والحليب⁽⁷⁾.
 39 الليل والنهار⁽⁸⁾.
 40 ما يلحن فيه العامة⁽⁹⁾.

- ⁽¹⁾ نكر في: معجم المؤلفين: 803/1.
⁽²⁾ نكر في: هدية العارفين: 421/5.
⁽³⁾ نكر في: كشف الظنون 2/1446. هدية العارفين: 412/5.
⁽⁴⁾ نكر في: الفهرست: 87/1، معجم الأديباء: 265/11، وفيات الأعيان: 2/432، سير أعلام النبلاء: 269/12، بغية الوعاة: 48/2، كشف الظنون: 2/1446، هدية العارفين: 412/5.
⁽⁵⁾ نكر في: تهذيب اللغة: 22/1 الفهرست: 87/1، معجم الأديباء: 265/11 وفيات الأعيان: 2/432، سير أعلام النبلاء: 269/12، بغية الوعاة: 48/2، كشف الظنون: 2/1446، هدية العارفين: 412/5، معجم المؤلفين: 803/1، وسمي كتابه الكبير في القراءات ينظر: تاريخ القرآن: تيودور نولنك: 636.
⁽⁶⁾ نكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 2/432-433. هدية العارفين: 412/5. قال أبو الطيب اللغوي (وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب (القسي)، ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم). مراتب النحويين: 122.
⁽⁷⁾ هكذا نكر في: الفهرست: 87/1، ونكر باسم اللبأ واللبن الحليب في: وفيات الأعيان: 2/433، ونكر باسم اللبن الحليب في: كشف الظنون: 2/1454، ونكر باسم اللبن والحليب في: هدية العارفين: 412/5.
⁽⁸⁾ نكر في: المزهري: 2/248، 330، 530، تاريخ الأدب العربي: 2/161.
⁽⁹⁾ ينظر: للفهرست: 87/1، ونكر باسم ما تلحن فيه العامة في: وفيات الأعيان: 2/433، سير أعلام النبلاء: 269/12، العقد الثمين: 20، هدية العارفين: 412/5، الأعلام: 3/210، معجم المؤلفين: 803/1، ونكر باسم لحن العامة في: معجم الأديباء: 265/11، بغية الوعاة: 48/2. ومعجم ما استعجم: 2/8، 4/120، ونكر في مخطوطة مصورة لدى إدارة المخطوطات-

41. المختصر في النحو⁽¹⁾.
42. المقاطع والمبادئ⁽²⁾.
43. المقصور والممدود⁽³⁾.
44. النحل والعسل⁽⁴⁾.
45. النقط والشكل⁽⁵⁾.

→ بالأوقاف الكويتية برقم (453) تحت عنوان (كتاب الحروف) بخط ياقوت الحموي تقع في عشرة أوراق وهي جزء من الكتاب المفقود بداية النسخة. هذه حروف نقلتها من كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني قال لا يقال ثلاثة رجال إنما ثلاثة رجلة ولا يكاد احد يقول ثلاثة فلوس ولا ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أفلس وثلاثة أكلب... وفي نهاية النسخة.. فقد وقع الطلاق في هذا الكلام وأما أن قال أنت طالق (...). فعلى الترقب كما بينا آخر كتاب الحروف والحمد لله رب العالمين.. وفرغت من نقله من خط أبي الحسن عمر بن أبي عمر السجستاني بمرور الشاه جان في محرم سنة ست عشرة وستمائة وكتب ياقوت بن عبد الله الحموي حامداً لله على سوابغ نعمه. وقد ضمت الرسالة صورة الورقة الأولى والأخيرة من المخطوطة، ينظر: ابو حاتم السجستاني وأثاره في اللغة: 14.

⁽¹⁾ ذكر في: أخبار النحويين البصريين: 102، قال السيرافي: ((له كتاب في النحو)) طبقات النحويين واللغويين: 94 الأعلام 210/3

⁽²⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 432/2. سير أعلام النبلاء: 269/12 هدية العارفين: 412/5، ونقل عنه أبو جعفر النحاس (ت 338 هـ) في ثلاثمائة واثنين وتسعين موضعاً ولم يسم الكتاب. وذكر النحاس في كتابه القطع والانتشاف: 75 أن كتاب أبي حاتم من المصادر التي عول عليها في كتابه ولم يسمه، وسمي كتاب المقاطع في كشف الظنون: 1781/2، وقد ذكر في كتاب مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب باسم الوقف والابتداء: 703/2.

⁽³⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، معجم الأدباء: 265/11، وفيات الأعيان: 432/2، سير أعلام النبلاء: 269/12، بغية الوعاة: 48/2، كشف الظنون: 1446/2، هدية العارفين: 412/5، معجم المؤلفين: 803/1.

⁽⁴⁾ ذكر في: الفهرست: 87/1، وفيات الأعيان: 433/2. كشف الظنون: 1466/2، هدية العارفين: 412/5، وذكر باسم النحلة في: بغية الوعاة: 48/2، وإيضاح المكنون: 342/2.

⁽⁵⁾ ذكر في: الفهرست: 53/1، ومنه اقتباس طويل في كتاب المصاحف: 144، جاء فيه: «قال أبو حاتم - ونقطه بيده- هذا الكتاب يُستدل به على علم النقط ومواضعه، إذا كان الحرف مرفوعاً غير منون نقطته قدامه واحدة، (الرحمن الرحيم)..»

- 46 النواذر⁽¹⁾.
 47 الهجاء⁽²⁾.
 48 الوحوش⁽³⁾.
 49 الوقف والابتداء⁽⁴⁾.

الكتب المنسوبة

نسبت لأبي حاتم عدد من الكتب وهي ليست من تأليفه، وقد ذكرها الدارسون

(4) ، وهي:

1. الزينة⁽⁵⁾.
- 2 العظمة⁽⁶⁾.
- 3 الغاية في القراءات الإحدى عشرة⁽⁷⁾.
- 4 المنكر والمؤنث (التنكير والتأنيث)⁽⁸⁾.

- (1) نكر في: لنتبيه على أوهام أبي علي في أماليه، البكري: 61، المزهر 411/2.
- (2) نكر في: للفهرست 87/1، معجم الأبناء: 265/11، وفيات الأعيان: 433/2، بغية الوعاة 48/2، هدية العارفين: 412/5، ولم يعد من الكتب المنسوبة لأنه نشر لأحمد بن حمدان الرازي (ت322هـ) الزينة في للكلمات الإسلامية العربية.
- (3) نكر في: للفهرست 87/1، معجم الأبناء: 265/11، وفيات الأعيان: 433/2، سير أعلام النبلاء: 269/12، بغية الوعاة 48/2، كشف الظنون: 1469/2، هدية العارفين: 412/5، الأعلام: 210/3.
- (4) نكر في مغني للبيب عن كتب الاعاريب: 703/2، وقد يكون هو كتاب المقاطع والمبادئ المنكور سابقاً ص13.
- (5) ينظر: المنكر والمؤنث، أبو حاتم (مقدمة المحقق): 21 - 22، تفسير غريب ما في كتاب سيويه من الأبنية، أبو حاتم (مقدمة المحقق): 34 - 35.
- (6) نسبه إليه الصغاني في مقدمة العباب (حرف الهمزة): 27، والعيني (ت 855هـ) في المقاصد النحوية: 598/4 وحاجي خليفة في كشف الظنون: 1423/2، وهو لأبي حاتم الرازي نقلاً عن مقدمة لدالي: 34.
- (7) نسبه إليه بروكلمان في تاريخ الأدب العربي: 261/2، وقال سعيد جاسم الزبيدي: 18- يبدو له تصحيح لكتاب (العققة) المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 598/4.
- (8) نسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون: 1189/2.

5. المياه⁽¹⁾.

6. الهمزة⁽²⁾.

ومن خلال البحث في كتب التراجم والطبقات وجدنا كتباً أخرى لأبي حاتم:

1. رسم القرآن⁽³⁾.

2. فحولة الشعراء⁽⁴⁾.

3. كتاب الأبواب⁽⁵⁾.

4. كتاب الجريد⁽⁶⁾.

5. كتاب السبعة⁽⁷⁾.

6. كتاب القرآن⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ نشره د. إبراهيم السامرائي باسم المنكر والمؤنث في مجلة رسالة الإسلام (ع 7-8) بغداد 1970، ويقع في خمس صفحات وهو ليس لأبي حاتم فهو من وضع شخص اسمه محمد شمس الدين، ثم أعادت نشره د. ابتسام الصفار باسم (التذكير والتأنيث) في مجلة البلاغ (8-10/1971-1972) وقد ذكر د. حاتم الضامن في مقدمة تحقيق (المنكر والمؤنث) للسجستاني، دار الفكر- دمشق 1997م وذكر ما نصه (والكتاب بُعد ليس لأبي حاتم ولا هو مختصر منه، فهو من وضع شخص مجهول اسمه محمد شمس الدين)، ينظر: البحث القيم عن كتاب المنكر والمؤنث للسجستاني للدكتور طارق الجنابي في المجمع العلمي العراقي في 35/ج3/1984م.

نسبه إليه إسماعيل باشا في هدية العارفين: 412/5، ولم يذكره غيره

⁽²⁾ نفسه: 351/2، ولم يشر إليه غيره من المتقدمين.

⁽³⁾ ينظر: لمحات في علوم القرآن: 8/1.

⁽⁴⁾ موقع الوراق، دراسات في الشعر، اسم المؤلف: ابوحاتم السجستاني/الاصمعي، عدد الاوراق:

4، مصدر المخطوطة: الازهر: 315883.

⁽⁵⁾ ينظر: عمدة القارئ 54/1، المزهري: 134/1، ومنه اقتباس في الصحاح للجوهري: 139/2،

قال (وحكى ابو حاتم في كتاب الأبواب: سيد الطلاب - بالكسر - لسدأ - بالتحريك - مثل لجد - للكب الاناء لجداً).

⁽⁶⁾ ينظر: تاريخ التراث العربي: م8، ج1، ص162.

⁽⁷⁾ ينظر: عمدة القارئ 437/2.

⁽⁸⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 325/1، وفيه (حسنويه بن وهب، سمع كتاب القرآن لأبي

حاتم السجستاني) ولا اعتقد انه كتاب القراءات نفسه بل هو كتاب آخر لان كتاب القراءات ورد ذكره أكثر من مرة في المصدر نفسه بالاسم نفسه.

7. معرفة حروف القرآن المختلف فيها⁽¹⁾.

أبو حاتم والقرآن

لقد اظهر أبو حاتم اهتماما كبيرا بالقرآن الكريم وكان يؤمُّ الناس في المسجد الجامع بالبصرة، وكان حسن الصوت جهوري، حافظاً للقرآن عالماً بالقراءات والتفسير⁽²⁾، وإماما في غريب القرآن⁽³⁾، وقد ذكرت لنا كتب التفسير والقراءات قراءات عدة لأبي حاتم منها: قولهم: في قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴿٤﴾ قرأ أبو حاتم (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة ﴿٤﴾ بالرفع⁽⁴⁾، وقولهم: في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾ قرأ أبو حاتم (جامع الناس) بالتثوين ونصب (الناس) و(ليوم) اللام للعلّة أي لجزاء يوم⁽⁵⁾ وقولهم: في قوله تعالى: ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾ قرأ أبو حاتم (جزاء) بحذف التثوين لالتقاء الساكنين⁽⁶⁾، وقولهم: في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ قرأ أبو حاتم عن أبي عمرو (مَنَسِكًا) بكسر السين⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: تاريخ القرآن: 636- وأطلق عليه اسم (كتاباً اصغر في القراءات)، وذكره في المزهري: 351/2 قال أبو حاتم: إذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها وحكيت عن العرب شيئاً فإنها لحكيه عن الثقات منهم

⁽²⁾ ينظر: نور القبس المرزباني: 225

⁽³⁾ ينظر: معجم الأدباء: 264/11

⁽⁴⁾ البقرة: 210، ينظر: تفسير الثعلبي: 129/2، قال أبو جعفر: هي قراءة عبد الله ينظر: إعراب النحاس: 106/1.

⁽⁵⁾ ال عمران: 9، ينظر: البحر المحيط: 406/2، تفسير اللباب: 444/3.

⁽⁶⁾ الكهف: 88، ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 306/2، الجامع لأحكام القرآن: 36/11، فتح القدير: 422/4.

⁽⁷⁾ الحج: 34، ينظر: المنكر والمؤنث: 100- في الهامش وهي قراءة يعقوب والحضرمي، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 271، ال عمران: 151، الأنفال: 19، الكهف: 86، مريم: 67، 73، طه: 134، الأنبياء: 98، الفرقان: 18، فاطر: 31، الملك: 29، سورة الحاقة: 41.

وهي قراءات قيل إن أبا حاتم قراها إلا إنها قراءة لمن سبقه ولكنها نسبت إليه، فأبو حاتم نقلها عنهم، وقد وصفته بعض كتب التراجم بأنه (مقرئ)⁽¹⁾، وكان الأصمعي يجعله من أجل القران ويقوم له ويعانقه⁽²⁾.

ويمكن أن نتلمس هذا الاهتمام أيضا عبر تأليفه كتباً عدة في القرآن وعلومه منها: كتاب (إعراب القرآن)، وكتاب (اختلاف المصاحف)، و(النقط والشكل)، وكتاب (القراءات)، وغيرها، ولم يصل إلينا من هذه الكتب سوى أسماؤها التي ذكرت في كتب التراجم، وهي توضح الاهتمام الذي كان يوليه أبو حاتم للقرآن وعلومه، وليعقوب القارئ بيت من الشعر يوضح مكانة أبي حاتم في القراءة

إسمع القرآن إذ يقرؤه سهل القارئ زين القراءه⁽³⁾

وقال ابو حاتم يعرف بنفسه لرجل من بني هاشم ولي البصرة وأعمالها بعد ما ذكر له جملة من مشايخ البصرة (وأنا فأنسب إلى علم القرآن)⁽⁴⁾، وقد قيل إن رجلا من أهل البصرة قال لأبي زيد: على من نقرأ بعدك؟ قال: على سهل بن محمد يعني أبا حاتم⁽⁵⁾، وقيل انتهت إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو⁽⁶⁾ وله اختيار في القراءة لم يخالف مشهور السبعة إلا قليلا⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: وفيات الأعيان: 430/2، الكنى والألقاب: 82/1، معرفة القراء الكبار: 219/1، تاريخ الإسلام: 163/19، سير أعلام النبلاء: 268/21، تقريب التهذيب: 258/1، تهذيب التهذيب: 226/4، الإتيان: 215/1، الأعلام: 143/3، معجم المؤلفين: 803/1، أبو حاتم السجستاني الراوية، د. سعيد جاسم الزبيدي: 28

⁽²⁾ ينظر: نور القبس: 226

⁽³⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 96

⁽⁴⁾ ينظر: نور القبس: 226، تاريخ بغداد: 204/5

⁽⁵⁾ ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 95، إنباه الرواة: 60/2

⁽⁶⁾ ينظر: غاية النهاية: 320/1

⁽⁷⁾ ينظر: الإتيان: 134/1، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: 234/16، فتح الباري:

قال أبو حاتم السجستاني نزل القرآن الكريم بلغة قريش وهذيل وتميم والأزد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر⁽¹⁾، وقال إن المراد بسبعة أحرف سبع لغات لسبع قبائل من العرب وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه وهذا ما لم يسمع قط، أي نزل على سبع لغات متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة تميم وبعضه بلغة أزد وربيعة وبعضه بلغة هوازن وسعد بن بكر وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحدة⁽²⁾، وقال: خص هؤلاء دون ربيعة، وسائر العرب، لقرب جوارهم من مولد النبي (ص) ومنزل الوحي وإنما ربيعة ومضر أخوان، وأحب الألفاظ واللغات إلينا أن نقرا بها لغات قريش، ثم أناهم من بطون مضر.

والقراءات عند أبي حاتم لم تختص بالقراء السبعة فقط، بل ذكر فيها أكثر من عشرين رجلاً ولم يذكر فيهم ابن عامر ولا حمزة ولا الكسائي⁽³⁾، فقد أخذ معظم قراءته من يعقوب الحضرمي، حتى قال عنه: كان يعقوب الحضرمي أعلم من أدرنا ورأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وتعليقه ومذاهبه ومذاهب النحويين في القرآن الكريم، وله كتاب أسماء «الجامع» جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به⁽⁴⁾، وأخذ عن هارون بن موسى الأعمور الذي قال عنه أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده⁽⁵⁾، كما أخذ عن أيوب بن المتوكل الذي قال عنه من أقرأ للقراء وأرواهم للأثر في القرآن⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البرهان في علوم القرآن: 217/1، الإتيان: 134/1.

⁽²⁾ ينظر: الاستبصار: 482/2، البرهان في علوم القرآن: 284/1.

⁽³⁾ ينظر: الإبانة: 37-39، كتاب العنوان في القراءات السبع: 21-22- وفيه إن الكسائي الحق بالسبعة في أيام المأمون وكان السابع يعقوب الحضرمي فوضع ابن مجاهد الكسائي موضعه،

لنشر 50/1، فتح الباري: 9/28

⁽⁴⁾ ينظر: النشر: 346/1، معرفة القراء الكبار: 158/1، تاريخ الإسلام: 90/4

⁽⁵⁾ للمحتسب: 9/1، مناهل العرفان في علوم القرآن: 313/1، 454/1.

⁽⁶⁾ ينظر: تاريخ الإسلام: 451/3، معرفة القراء الكبار: 149/1.

وقد ذكر أبو حاتم القراءات لمختلف القراء وغيرهم مع مناقشة تلك القراءة واختيارها، فهو لم يكتف بقراءة القراء السبعة بل يذكر بعض القراءات الشاذة، وهذا ما سوف نتلمسه في قسم الدراسة والتحقيق.

مكاتبه العلمية

تميز أبو حاتم من بين علماء عصره بجمعه بين العلوم المختلفة التي كانت مصدر اهتمام العلماء والمتعلمين في ذلك الوقت كعلم الحديث والقراءات فضلاً على النحو واللغة والرواية وقول الشعر وفن المعنى، فقد أخذ الحديث عن أبي عامر العقدي⁽¹⁾ (ت 205هـ) وأبي عبد الرحمن بن يزيد المقرئ⁽²⁾ (ت 213هـ)، وغيرهم، وروى له البزار (ت 292هـ) في مسنده والنسائي (ت 303هـ) في سننه⁽³⁾، ومع هذا لم يعرف محدثاً، ولم يُصنف كتاباً بالحديث، بل كان الحديث من اهتماماته الأولى ثم اتجه صوب القرآن واللغة⁽⁴⁾.

أما تمكنه من علم القراءات فشخصية أبي حاتم المقرئ واضحة المعالم، فقد درس علوم القرآن على يعقوب الحضرمي (ت 205هـ)⁽⁵⁾، كما صنف كتاباً توضح اهتمامه في هذا المجال⁽⁶⁾.

أما في النحو واللغة فهو من علماء اللغة الكبار الذين أسهموا في رواية اللغة وجمعها وتدوينها، سمع اللغة من علماء العربية كأبي عبيدة (ت 210هـ) وأبي زيد الأنصاري (ت 215هـ) والأصمعي (ت 216هـ) وغيرهم، وسمع من فصحاء الأعراب في زمانه كأبي مالك عمرو بن كركرة (ت 205هـ) وأم الهيثم الأعرابية وغيرهما، وكان إماماً في اللغة والعروض والنحو، وهذا ما أكدته كتب

⁽¹⁾ ينظر: الأنساب: 249/3

⁽²⁾ ينظر: الأنساب: 249/3

⁽³⁾ ينظر: بغية الوعاة: 48/2

⁽⁴⁾ ينظر: أبو حاتم السجستاني الراوية: 27

⁽⁵⁾ ينظر: معجم الأديباء: 52/20

⁽⁶⁾ ينظر: أبو حاتم والقرآن: قسم الدراسة، أبو حاتم السجستاني الراوية: 28-29، وفيات الأعيان:

للتراجم والطبقات⁽¹⁾، فقد عدّه أبو سعيد السيرافي (ت 368هـ) من النحويين إذ وضعه في الطبقة الثانية من نحاة البصرة⁽²⁾، وعدّه الزبيدي (ت 379هـ) في طبقات النحويين البصريين⁽³⁾.

لقد اظهر أبو حاتم اهتماما باللغة أكثر من النحو، الذي يؤكد ذلك تصنيفه لكتب لغوية عدة ذكرتها كتب التراجم التي توضح مدى شغف أبي حاتم باللغة كالإدغام والإتباع والأضداد والمذكر والمؤنث وأخرى تقوم المعوج كإصلاح المزال والمفسد وما تلحن فيه العامة وغيرها.

أما الرواية فقد روى أبو حاتم أشعار العرب وأخبارهم، وكان لاتصاله بالأصمعي وأبي عبيدة وروايته عن محمد بن سلام الجمحي (ت 231 هـ) الأثر البالغ في رواية الشعر وأخبار الجاهلية عنده⁽⁴⁾، وكتابه (المعمرون والوصايا) ذكر فيه طائفة من الشعراء كعبيد بن الأبرص وليبيد وعمرو بن قميئة وجماعة من الحكماء والفرسان كأكثم بن صيفي وعامر بن الظرب ودريد بن الصمة وزهير بن جناب وغيرهم، وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والنهوض باللغة والقران مع علم واسع بالإعراب⁽⁵⁾.

شعره

أما قول أبي حاتم للشعر فقد روت لنا كتب الطبقات وغيرها شيئاً من شعر أبي حاتم، ومن يطلع على شعره هذا يجده (أقرب إلى النظم منه إلى الشعر وهو

(1) ينظر: أخبار النحويين: 1/15، الفهرست: 87/1، نزهة الالباء في طبقات الأدباء لأبي البركات بن الاتبري: 168، غاية النهاية: 320/1، المنتظم: 443/3، معجم الأدباء: 263/1، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 430/2، البداية والنهاية: 11/6، تقريب التهذيب: 258/1، تهذيب التهذيب: 226/4، المزهري: 349/2، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار: 219/1، معجم المؤلفين: 803/1، الأعلام: 143/3.

(2) ينظر: أخبار النحويين البصريين: 70.

(3) ينظر: طبقات النحويين واللغويين: 94.

(4) ينظر: المزهري: 408/2، أبو حاتم السجستاني الراوية: 28-29.

(5) ينظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: 80.

وكان أبو حاتم بارعا بإخراج المعنى وهذا يمثل جانباً من ثقافته، لاحتياج المعنى إلى حنق وفتنة ونكاء للتمكن من فك الرموز المغلقة وإيضاح المبهم، وأصل التعمية (أن تعمي على الإنمان شيئاً فتلبسه عليه تلبساً)، وفي حديث الهجرة «لأعمتين على من ورائي» من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعهما أحد، وعمي معنى البيت تعمية ومنه المعنى من الشعر⁽¹⁾ وعدّ الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) المعنى نوعاً من التضمين، فقال: (هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر في بيت شعر، إما بتصحيف أو قلب أو حساب، أو غير ذلك، كقول الوطواط في البرق.

خُذُ الْقُرْبَ ثُمَّ لِقَابِ جَمِيعِ حُرُوفِهِ فَذَلِكَ اسْمٌ مِنْ أُقْصَى مَنَى الْقَلْبِ قُرْبُهُ
وان المعنى له أصول وقواعد تستدعي المصابرة والعناء لفك رموز⁽²⁾، قال حمزة الأصفهاني (ت 360 هـ): (مما يستعان به على إخراج المعنى من الشعر علم أوزانه والحنق بالنوق فيه وإحصاء حروفه حتى تقف بذلك على جنس الوزن، فتدبر وزنه وحروفه على ما يوجبه مقدار البيت في الطول أو القصر)⁽³⁾. وينقل السيرافي ما ذكره المبرد (ت 285 هـ) عن فتنة أبي حاتم في فك المعنى فقال: (جنت السجستاني وأنا حدث، فرأيت بعض ما ينبغي أن تهجر حلقتة، فتركته مدة، ثم صرّت إليه، وعيّت له بيتاً لهارون الرشيد وكان يُجيد استخراج المعنى، فأجابني:

أيا حسن الوجه قد جنتنا	بداية عجب في رجب	(المتقارب)
فعميت بيتاً وأخفيتَه	فلم يخف بل لاح مثل الشهب	
فاظهر مكنونه الطيطوى	وهتك عنه الحمام الحُجب	
فذاك ما كان مستصعباً	لنا فتناولته من كئب	
أيا من إذا ما دنونا له	نأى وإذا ما نأينا أقترَب	
عَرنَاكَ إذ كنت مستحسنا	وبيتك ذو الطير بيت عجب	

⁽¹⁾ لسان العرب: مادة (عمي) 413/9

⁽²⁾ للتعريفات، للشريف الجرجاني: 219

⁽³⁾ للتبويه على حدوث التصحيف، الأصفهاني: 292

سلام على النازح المغترب: تحيةً صب به مکتتب⁽¹⁾ وما سبق نستنتج أن أبا حاتم كانت له مكانة متميزة بين علماء عصره وما يؤكد ذلك اتصالهم به وأخذهم عنه، فهو بارغ في علوم عدة مترابطة فيما بينها لذا أنه كان يجمع بين تلك العلوم، ويفسر بعضها ببعض، وسنلحظ ذلك في كتابه القراءات موضوع البحث⁽²⁾.

أقوال العلماء في أبي حاتم السجستاني

1. قال ابن حبان (ت354هـ): «هو الذي صنف في القراءات وكان فيه دعابة غير إنني اعتبرت حديثه فرايته مستقيم الحديث، وإن كان فيه ما لا يتعرى منه أهل الأدب»⁽³⁾.

2. قال السيرافي (ت368هـ): «وكان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي عالماً باللغة والشعر، قال أبو العباس وسمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين، وكان حسن العلم بالعروض وإخراج المعنى ويقول الشعر الجيد ويصيب المعنى... وكان جماعة للكتب يتجر فيها وكان كثير تأليف الكتب في اللغة»⁽⁴⁾.

3. قال الأزهري (ت370هـ): «وكان احد المتقنين... وقد جالسه شمر وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ووثقاه»⁽⁵⁾.

4. قال المرزباني (ت385هـ): «وكان يومُ الناس في المسجد الجامع بالبصرة، ويقرأ الكتب على المنبر، وكان حسن الصوت جهيره حافظاً للقرآن عالماً بالقراءات والتفسير، وكان أحسن الناس علماً بالعروض واستخراج المعنى، وكان يعدُّ من الشعراء المتوسطين، وكان رواية عن أبي زيد والأصمعي وعمرو بن كركرة النميري وأبي عبيدة، وقدم بغداد وما قام له أحدٌ لتصرفه في العلوم، وكان دون

(1) أخبار النحويين البصريين: 103، نزهة الألباء: 146.

(2) ينظر: قسم التحقيق.

(3) اللغات: 293/8، تهذيب الكمال: 204/12، الأنساب: 226/3، تهذيب التهذيب: 226/4.

(4) أخبار النحويين البصريين: 102-103.

(5) تهذيب اللغة: 22/1.

المازني في النحو وكان فيه دعايةً شديدة. وكان الأصمعي يجعله من أجل القرآن ويقوم له ويعانقه»⁽¹⁾.

5 قال ابن النديم (ت385هـ): «وكان كثير الرواية عن أبي زيد و أبي عبيدة والأصمعي عالماً باللغة والشعر قال أبو العباس المبرد سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان حسن المعرفة بالعروض كثير التأليف للكتب في اللغة، يقول للشعر صادق الرواية، وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد في اللغة. وقال ابن دريد كان يتبحر في الكتب ويخرج المعنى حاذق بذلك دقيق النظر فيه»⁽²⁾.

6 قال ابن جنى (ت392هـ): «وهذا أبو حاتم بالأمس وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمساك»⁽³⁾.

7 قال ابو البركات الانباري (ت577هـ) «فانه كان عالماً ثقة قيماً يعلم اللغة والشعر. قال أبو العباس وسمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان حسن العلم بالعروض وإخراج المعنى وقول الشعر الجيد»⁽⁴⁾.

8 قال ابن الجوزي (ت597هـ): «كان عالماً باللغة والشعر كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة، قرأ كتاب سيبويه على الاخفش مرتين، وكان حسن العلم بالعروض، ولخرج المعنى، وله شعر جيد وعليه يعتمد ابن دريد في اللغة»⁽⁵⁾.

9 قال ياقوت الحموي (ت626هـ): «كان إماماً في غريب القرآن واللغة والشعر»⁽⁶⁾.

10 قال ابن خلكان (ت681هـ): «النحوي اللغوي المقرئ نزيل البصرة وعالمها كان إماماً في علوم الأدب وعنه أخذ علماء عصره محمد بن دريد والمبرد»⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ نورالقيس للمزباني: 225-226

⁽²⁾ لفهرست: 86/1

⁽³⁾ للخصائص: 311/3

⁽⁴⁾ نزمة الالياه في طبقات الأدياب: 146.

⁽⁵⁾ لمنتظم: 91/12-92

⁽⁶⁾ معجم الأدياب: 263/1-264

⁽⁷⁾ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: 430/2، لكنى والألقاب: 82/1

11. قال الذهبي (ت748هـ): «نحوي البصرة ومقرها في زمانه وإمام جامعها»⁽¹⁾، وقال: «المقرئ اللغوي الإمام إمام جامع البصرة»⁽²⁾.
12. قال ابن كثير(ت774هـ): «النحوي اللغوي صاحب المصنفات الكثيرة وكان بارعا في اللغة اشتغل فيها على أبي عبيدة والأصمعي وأكثر الرواية عن أبي زيد الأنصاري وأخذ عنه المبرد وابن دريد وغيرهما، وكان صالحا كثير الصدقة والتلاوة كان يتصدق كل يوم بدينار، ويقرا في كل أسبوع بختمه»⁽³⁾.
13. قال ابن الجزري (ت833هـ): «إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان يخرج المعنى وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات»⁽⁴⁾.
14. قال ابن حجر(ت852هـ): «النحوي المقرئ البصري صدوق فيه دعابة»⁽⁵⁾، وقال: أيضا «فان الذين صنفوا القراءات من الأئمة المتقدمين. كأبي حاتم السجستاني»⁽⁶⁾.
15. قال السيوطي (ت911هـ): «وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والعلم الواسع بالإعراب وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان وزعموا أنه كان يُظهر السنة ويضمر الاعتزال»⁽⁷⁾.
- ما ذكره العلماء من أقوال في أبي حاتم كلها تؤكد المكانة العلمية التي يتمتع بها في اللغة والنحو والقراءة وهي تثبت أن كتاب القراءات لأبي حاتم كان موجوداً وقد امتلكه بعضهم أو اطلع عليه، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على اهتمام العلماء بهذا الكتاب وما يحتويه من مادة في غاية الأهمية تكشف لنا عن موضوع

(1) معرفة القراء الكبار: 219/1

(2) تاريخ الإسلام: 163/19

(3) البداية والنهاية: 11/6، الكنى والألقاب: 82/1

(4) غاية النهاية: 320/1

(5) تقريب التهذيب: 258/1، تهذيب التهذيب: 226/4

(6) فتح الباري: 28/9، ينظر: الإتقان في علوم القرآن: 215/1

(7) المزهري في علوم اللغة: 349/2

للقراءات القرآنية في تلك الحقبة، وهو لهذا يُعد من بين مصادر المؤلفين الذين
جاؤوا بعده⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ولمزيد من التفاصيل عن سيرته مراجعة الدراسات حول ابي حاتم منها: ابوحاتم الراوية: سعيد جاسم الزبيدي، جامعة بغداد لسنة 1974، وأبو حاتم السجستاني والدراسات القرآنية قراءة وتوجيهاً وإعراباً للقرآن الكريم: يسرى محمد ياسين الغباني، المملكة العربية السعودية جامعة ام القرى سنة 1408هـ/1409هـ، وأبوحاتم السجستاني وأثاره في اللغة: ورود عبد سعدون، جامعة القادسية لسنة 2009، ومن حقق مؤلفاته.

الفصل الثاني
كتاب القراءات ومنهجه

نسبة الكتاب لأبي حاتم

ذكرت كتب التراجم والطبقات كتاب أبي حاتم في القراءات من بين مؤلفاته ومصنفاته، ولكن هذا الكتاب مازال مفقوداً بحسب علمنا ولم يعثر له على مخطوطة حتى الآن، وقد نصّ على نسبته كل من عبد الله بن حبان⁽¹⁾، والأزهري⁽²⁾، وابن النديم⁽³⁾، وياقوت الحموي⁽⁴⁾، والقفطي⁽⁵⁾، وابن خلكان⁽⁶⁾، وابن منظور⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، والصفدي⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾، والسيوطي⁽¹¹⁾، والحاجي خليفة⁽¹²⁾، وذكر بعضهم أنّ أبا حاتم صنّف في القراءات دون تحديد الاسم مثل قول ابن حبان: «هو الذي صنّف في القراءات»⁽¹³⁾، وقول ابن الجزري: «كان أول من صنّف في القراءات»⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: «فان الذين صنّفوا في القراءات من الأئمة المتقدمين.. كابي حاتم السجستاني»⁽¹⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: طبقات المحدثين بإصبهان: 82/4، نور القبس: 226

⁽²⁾ ينظر: تهذيب اللغة: 22/1

⁽³⁾ ينظر: الفهرست: 86/1

⁽⁴⁾ ينظر: معجم الأديباء: 263/11

⁽⁵⁾ ينظر: إنباه الرواة على إنباه النحاة: 62/2

⁽⁶⁾ ينظر: وفيات الأعيان وإنباه أبناء الزمان: 432/2

⁽⁷⁾ ينظر: لسان العرب: 564/1

⁽⁸⁾ ينظر: تاريخ الإسلام: 164/19، سير أعلام النبلاء: 269/2، معرفة القراء الكبار: 617/2

⁽⁹⁾ ينظر: الوافي بالوفيات: 217/1

⁽¹⁰⁾ ينظر: تهذيب التهذيب: 226/4

⁽¹¹⁾ ينظر: بغية الوعاة: 48/2

⁽¹²⁾ ينظر: كشف الظنون: 1189/4، 1446.

⁽¹³⁾ اللغات: 293/8، ينظر: الأنساب للسمعاني: 226/3، تهذيب الكمال للمزي: 201/12

⁽¹⁴⁾ غاية النهاية في طبقات القراء: 141/1، ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن الزرقاني:

287/1

⁽¹⁵⁾ فتح الباري: 28/9، ينظر: الإتيان في علوم القرآن: 215/1

تحقيق اسم الكتاب

ذُكر اسم (كتاب القراءات) لأبي حاتم بأسماء عدة، وإن كان بعض تلك الأسماء وصفاً لذلك الكتاب لأنها تحمل المعنى نفسه، ولعل التسمية المشهورة هي (كتاب القراءات) كما ذُكر في معظم المصادر⁽¹⁾.

وذكر باسم: (كتاب القراءات الكبير) في بعض المصادر⁽²⁾، ولعل في ذلك إشارة إلى أهمية الكتاب لا إلى أن أبا حاتم صنف في القراءات كتابين أحدهما كبير والآخر صغير⁽³⁾.

وصف الكتاب

كتاب القراءات لأبي حاتم من بين مصنفاته التي وقف عندها بعض العلماء اللاحقين له، وقد وصفوا لنا هذا الكتاب بعبارات موجزة، ولكنها قد تفي ببعض الغرض، فالكتاب كما يظهر لنا من وصف هؤلاء قد اشتمل على الكثير من القراءات من أول القران إلى آخره وأنه اقتصر على ذكر القراءات وحدها بعيداً عن الإطالة في التعليل وأسباب الاختيار والاستشهاد، قال الأزهرى: «وله مؤلفات حسان، وكتاب في قراءات القران الجامع»⁽⁴⁾، وقال ابن جني في وصف كتاب القراءات لأبي حاتم: «فأما ما روينا في ذلك فكتاب أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (رحمة الله) اخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد

⁽¹⁾ ينظر: طبقات المحققين بإصبهان: 82/4، فهرسته: 86، نور القبس: 226، المحتسب: 35/2، معجم الأديباء: 487/1، إنباه الرواة: 62/2، وفيات الأعيان: 432/2، الوافي بالوفيات: 217/1، لسان العرب: 564/1، تاريخ الإسلام: 164/19، بغية الوعاة: 48/2، كشف الظنون: 1189/4، 1446، تاج العروس: 189/2، هدية العارفين: 215/1، معجم المؤلفين: 803/1

⁽²⁾ ينظر: كتاب الأضداد: 36، تاريخ الأدب العربي: 161/2، وفي الخصائص: 76/1 (في كتابه الكبير في القراءات)، وكذلك في لسان العرب: 564/1، تاج العروس: 189/2، تاريخ القران: 636 وفيه - وصنف كتابه الكبير في القراءات في أربعين سنة، ويقال إن مصنفات الإسلام أربعة هو أحدها.

⁽³⁾ ينظر: تاريخ القرن: 636

⁽⁴⁾ تهذيب اللغة: 22/1

القرميسيني⁽¹⁾، عن أبي بكر محمد بن هارون الروياني⁽²⁾، عن أبي حاتم، وروينا أيضاً في كتاب أبي علي محمد بن المستنير قطرب، من هذه الشواذ صدرا كبيراً، غير إن كتاب أبي حاتم أجمع من كتاب قطرب لذلك، من حيث كان مقصوراً على ذكر القراءات، عارياً من الإسهاب في التعليل والاستشهادات التي انحط قطرب فيها، وتناهى إلى متباعد غاياتها⁽³⁾، وقال مكي القيسي: قد بناه على اختيار قراءات القراء المعروفين الذين يزيدون في عددهم على عشرين رجلاً من الأئمة ممن هم فوق هؤلاء السبعة⁽⁴⁾.

الغاية من تصنيف الكتاب

الغاية البارزة من الكتاب هو ذكر القراءات وتوجيهها، ويبدو أن أبا حاتم كان يهدف إلى غاية أخرى من وراء تأليف كتابه (القراءات)، وبالرغم أن النصوص التي جمعها تخلص من الإشارات المباشرة إلى غاية أبي حاتم، فإن بعض آرائه المتفرقة في هذه النصوص، تشير إلى أنه كان يهدف إلى أن تشيع قراءة كثيرة الرواية في المفردة القرآنية، وما ورد من قراءات قليلة الرواية فهي القراءات الضعيفة أو الشاذة التي لا يجوز إتباعها والقراءة بها، وكان يقول في هذا الصدد «وكل قراءة لا تجاوز الكوفة إلى الحرمين والبصرة فأقرأ بغيرها»⁽⁵⁾ وحتى تلك القراءات التي توافق العربية ويقبلها القياس، ولكن القراء لم يجمعوا عليها فهي قراءات لا يأخذ ولا يقرأ بها، وكان أبو حاتم بحسه الأدبي يحاول أن يلفت نظر علماء القرآن خاصة إلى أن النص القرآني فيه الكثير من مظاهر الانسجام التي

⁽¹⁾ إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران أبو إسحاق القرميسيني، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء: 7/1.

⁽²⁾ محمد بن هارون الطبري، الروياني الرويان من طبرستان، روى الحروف عن أبي حاتم، ينظر: غاية النهاية: 273/2.

⁽³⁾ المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإیصاح عنها: 36-35/2، ينظر: الخصائص: 76/1.

⁽⁴⁾ ينظر: الإبانة عن معاني القراءات: 37، ينظر: فتح الباري: 28/9، النشر: 50/1.

⁽⁵⁾ المحرر الوجيز: 455/3.

يمكن لها أن تفسر إختيار القراءة المناسبة، كإختياره قراءة (سعدوا) ⁽¹⁾ بفتح السين لمجيء مقابله (شوق) ⁽²⁾، وإختياره (مهاد) في سورة طه ⁽³⁾ لمجيء (مهاد) كذلك في سورة النبأ ⁽⁴⁾.

قيمة الكتاب

يمكن أن نتلمس قيمة كتاب أبي حاتم في القراءات من خلال آراء العلماء اللاحقين له الذي اطلعوا عليه وأظهروا قيمته العلمية وأهميته بين مؤلفات ذلك العصر لما يحتويه من مادة مهمة توضح لنا موضوع القراءات القرآنية في ذلك الزمان، فلا عجب أن يتناوله العلماء بالمدح والثناء، فقد أوضح ابن جني في مقدمة كتابه المحتسب انه: اعتمد في كتابه على نوعين: كتب يأخذ منها وروايات صحّ لديه الأخذ بها، فأما الكتب فهي: كتاب أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ⁽⁵⁾ وقال عنه «كان مقصورا على ذكر القراءات، عارياً من الإسهاب في التليل والاستشهادات» ⁽⁶⁾، وقال المرزباني (ت385هـ): «قال إبراهيم بن أحمد الغفاري القاضي عن أبيه: لأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض العين للخليل والنحو لسبيويه والحيوان للجاحظ والقراءات لأبي حاتم» ⁽⁷⁾، وقال: «ويكفيه فخرا أن يكون كتابه هذا واحدا من أربعة كتب كان أهل البصرة يفاخرون بها على أهل زمانهم» ⁽⁸⁾، وأكد ذلك اللقطي (ت646هـ) بقوله: «وكتابه في القراءات مما يفخر به أهل البصرة، فإنه أجلُّ كتاب صنّف في هذا النوع إلى زمانه» ⁽⁹⁾، واطهر الفيروزآبادي (ت817هـ) قيمة الكتاب بقوله: «ولأهل البصرة

⁽¹⁾ هود: 108.

⁽²⁾ هود: 106.

⁽³⁾ طه: 53.

⁽⁴⁾ النبأ: 6.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإفصاح عنها: 1/35-36.

⁽⁶⁾ نفسه: 14-15.

⁽⁷⁾ إنباه الرواة على أنباء النحاة: 63/2، تاريخ التراث العربي: م8، ج1، ص159.

⁽⁸⁾ اللبغة في تراجم أئمة النحو واللغة: 25/1.

⁽⁹⁾ ينظر: أطروحة (أبو حاتم السجستاني الراوية) سعيد جاسم الزبيدي جامعة بغداد، 1974.

أربعة كتب يفخرون بها على أهل الأرض كتاب العين للخليل وكتاب سيبويه وكتاب الحيوان للجاحظ وكتاب أبي حاتم في القراءات⁽¹⁾.

وهذه النصوص التي ذكرتها سابقاً تثبت أن كتاب القراءات لأبي حاتم كان موجوداً، يدل عليه اهتمام العلماء به وتناولهم إياه واطلاعهم عليه، وقد ملئت كتب الحديث والقراءات والتفسير برواية أبي حاتم⁽²⁾ وآرائه اللغوية⁽³⁾ وبعض قراءته، وظهر ذلك الأثر في كتب اللاحقين عليه وسأقتصر على ما نقلته تلك الكتب من قراءات ذكرها أبو حاتم أو نقلها، أو اختارها، والتي قد تكون منقولة من كتابه في القراءات المفقود، فمنهم من صرح باسم الكتاب ومنهم لم يصرح به، وقد اظهروا اهتماماً كبيراً به، ويمكن أن نتلمس ذلك من خلال نقلهم منه والأخذ عنه، لذلك اتجهتُ إلى جمع ما نقله وقاله من القراءات من الكتب التي نقلت نصوصاً من كتابه، وعند البحث في المصادر اللاحقة ظهرت لدينا مصادر عدة تصف ذلك الكتاب، وتؤكد نسبته إلى أبي حاتم عبر نقل هؤلاء العلماء منه، وسأكتفي بذكر بعضهم

1. ابن دريد (ت321هـ) وهو من تلاميذ أبي حاتم اعتمد عليه في اللغة⁽⁴⁾، ذكر لأبي حاتم في معجمه جمهرة اللغة (370) رأياً لغوياً تقريباً، كان منها (5) في القراءات⁽⁵⁾.

2 ابن مجاهد (ت324هـ) في كتابه (السبعة في القراءات) ذكر عدداً من أقوال أبي حاتم في القراءات، وقد صرح بذلك (4) مرات⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: أطروحة (أبو حاتم السجستاني وآثاره في اللغة) لورود سعدون عبد، جامعة القادسية، 2009

⁽²⁾ ينظر: أطروحة (أبو حاتم السجستاني وآثاره في اللغة) لورود سعدون عبد، جامعة القادسية، 2009

⁽³⁾ ينظر: الفهرست: 86.

⁽⁴⁾ ينظر: جمهرة اللغة: 1/60، 487، 105/2، 752، 856، 813، وغيرها.

⁽⁵⁾ ينظر: السبعة في القراءات: 664، 683، 695، 696، وغيرها.

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب القرآن الكريم: 1/18، 47، 151، 130/2، 239، 37/3، 167/5، 171-172، وغيرها.

3 للنحاس (ت338هـ) في كتابه (إعراب القرآن) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته وتعليقاته، وقد ردّ النحاس على بعض اختياراته وتعليقاته، وصرح النحاس بذكر أبي حاتم أكثر من (155) مرة في القراءات⁽¹⁾، كما صرح بذلك في كتابه (معاني القرآن) أكثر من (20) مرة⁽²⁾.

4 الأزهرى (ت370هـ) في معجمه (تهذيب اللغة) فقد ذكر عدداً من أقوال أبي حاتم واختياراته في القراءات، وصرح بذلك أكثر من 10 مرات⁽³⁾، كما صرح بذلك في كتابه (معاني القراءات) بأكثر من (18) مرة⁽⁴⁾.

5 ابن خالويه (ت370هـ) في كتابه (إعراب القراءات السبع وعللها) صرح بذلك أكثر من 9 مرات⁽⁵⁾، كما صرح بكتابه (إعراب ثلاثين) أكثر من (4) مرات⁽⁶⁾.

6 الفارسي (ت377هـ) في كتابه (الحجة في علل القراءات السبع) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، أكثر من (4) مرات⁽⁷⁾.

7 ابن جنى (ت392هـ) في كتابه (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإقصاد عنها) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته وقد صرح بذلك أكثر من 71 مرة⁽⁸⁾، وصرح بذلك أيضاً في كتابه (الخصائص) أكثر من (4) مرات⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: معاني القرآن: 1/61، 91، 256، 2/468، 469، 3/23، 63، 103، 114، 380/4، 419، 6/9، 10، 64، 141، 225، 337، 419، 495، وغيرها.

⁽²⁾ ينظر: تهذيب اللغة: 2/37، 289، 3/262، 407، 4/256، 353، 432، 5/219، وغيرها.

⁽³⁾ ينظر: معاني القراءات: 28، 31، 39، 41، 139-140، 161، 266، 293، 363، 481، 498، 558، وغيرها.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 2/204، 509، 522، 526، وغيرها.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب ثلاثين: 84، 114، 119، وغيرها.

⁽⁶⁾ ينظر: الحجة في علل القراءات السبع: 1/38، 44، 179، 2/152، وغيرها.

⁽⁷⁾ ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإقصاد عنها: 1/49، 64، 267، 21/2، 25، 75، 346، 348، 2/357، 368، وغيرها.

⁽⁸⁾ ينظر: الخصائص: 1/384، 3/295، 301، 309، وغيرها.

⁽⁹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 4/299، 309، 5/63، 91، 95، 10/159، 195، 286، وغيرها.

8. الثعلبي (ت427هـ) في تفسيره (الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي) فقد ذكر عدداً كبيراً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من (137) مرة⁽¹⁾.

9. مكي (ت437هـ) في كتابه (مشكل إعراب القرآن) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من (11) مرة⁽²⁾.

10. ابن عطية (ت541هـ) في تفسيره (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) ذكر عدداً كبيراً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من (266) مرة⁽³⁾.

11. الطبرسي (ت548هـ) في تفسيره (مجمع البيان) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من (22) مرة⁽⁴⁾.

12. الرازي (ت604هـ) في تفسيره (التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من (13) مرة⁽⁵⁾.

13. القرطبي (ت671هـ) في تفسيره (الجامع لأحكام القرآن) فقد ذكر عدداً كبيراً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وتعليل تلك الاختيارات، والقراءات، وقد صرح بذلك أكثر من (266) مرة⁽⁶⁾.

14. ابن منظور (ت711هـ) في معجمه (لسان العرب)، فقد صرح ببعض قراءات أبي حاتم واختياراته في 10 مرات⁽⁷⁾.

(1) المصدر نفسه.

(2) ينظر: مشكل إعراب القرآن: 103/1، 309، 327، 336، 337، 388، 412، وغيرها.

(3) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 70/3، 80، 84، 424/5، 451، 495، وغيرها.

(4) ينظر: مجمع البيان: 600/1، 437/4، 383، 172/10، 241، 334، 287/15، 323/16، وغيرها.

(5) ينظر: التفسير الكبير: 23/7، 180/16، 197/19، 57/21، 203/30، وغيرها.

(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 99/1، 129، 223، 286، 306، 143/8، 169، 183/19، 26/20، 47، 54، وغيرها.

(7) ينظر: لسان العرب: 195/1، 559، 355/5، 207/7، وغيرها.

15. الممين الحلبي (ت756هـ) في تفسيره (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من 90 مرة^(١).

16. ابو حيان الأنلسي (ت745هـ) في تفسيره (البحر المحيط) ، فقد ذكر عدداً من قراءات أبي حاتم واختياراته، وقد صرح بذلك أكثر من 122 مرة^(٢).

17. الشوكاني (ت1250هـ) في تفسيره (فتح القدير) ذكر اختيارات عدة لأبي حاتم وبعض قراءاته، وقد صرح بذلك أكثر من 135 مرة^(٣).

18. الالوسي في تفسيره (روح المعاني) ذكر عدداً كبيراً من قراءات أبي حاتم واختياراته مع ذكر تعليل لتلك القراءة واختيارها، وقد صرح بذلك أكثر من 71 مرة^(٤).

فضلا على كتب وتفسير أخرى نقلت آراء أبي حاتم وأقواله في القراءات ويمكن مراجعتها في القسم الخاص بالتحقيق، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على اهتمام العلماء بهذا الكتاب وما يحتويه من مادة في غاية الأهمية تكشف لنا عن موضوع القراءات القرآنية في تلك الحقبة. فالنصوص التي نقلتها تلك الكتب تثبت إن كتاب القراءات لأبي حاتم كان موجوداً في ذلك الوقت، ابتداء من عصر ابن دريد تلميذه، مروراً بما ذكره النحاس من قراءات واختيارات لأبي حاتم وتعليقاته المقدمة لذلك، ومناقشة النحاس لتلك القراءات والاختيارات وتعليقاتها، والرد على بعضها، وهذا كله يدل على امتلاك النحاس نسخة من كتاب القراءات لأبي حاتم، والدليل على وجوده أيضاً ما ذكره عبد الله بن حبان (ت369هـ) في كتابه عند حديثه عن الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي قال: «الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي وكان عنده كتاب أبي حاتم في القراءات وكتاب الأنساب

(١) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 50/1، 352، 427، 439، 447، 236/2، 628، 143/3، 336، 438، 77/5، وغيرها.

(٢) ينظر: البحر المحيط: 406/2، 431/4، 508، 86/5، 157، 119، 447، 6/253، وغيرها.

(٣) ينظر: فتح القدير: 1/85، 219/2، 232، 320، 404، 413، 112/3، 199، 449، 19/4، وغيرها.

(٤) ينظر: روح المعاني: 257/6، 413/3، 305/7، 248/12، وغيرها.

عن الزبير بن بكار...»⁽¹⁾ وكذلك ما ذكره السمعاني (ت562هـ) في كتابه أن «محمد بن ممشاذ بن خزيمة الجوزداني من أهل أصبهان، كان يروي عن أبي حاتم السجستاني القراءت»⁽²⁾، فضلاً على ما نقله العلماء الذين جاؤوا بعد ذلك من قراءات واختيارات لأبي حاتم في مؤلفاتهم أمثال الأزهري، وابن جنبي، والثعلبي، ومكي، وابن عطية، والطبرسي، والقرطبي، وأبي حيان الأندلسي وغيرهم.

الذين نُقِلَ عنهم من وجوه القراءات

يبدو لي من خلال نصوص كتاب القراءات المفقود لأبي حاتم أن صاحبه كان يذكر وجوه القراءات المختلفة وينسب كل وجه إلى من قرأ به على الغالب، ومن بين هؤلاء الذين نسبت إليهم تلك الحروف سوى الرسول (ص) والخلفاء الراشدين:

1. أبان بن عثمان (ت105هـ)⁽³⁾.
2. إبراهيم النخعي (ت96هـ)⁽⁴⁾.
3. ابن أبي عبلة (ت سنة 151 أو 152 أو 153هـ)⁽⁵⁾.
4. ابن أبي ليلى (ت82هـ)⁽⁶⁾.
5. ابن سيرين (ت110هـ)⁽⁷⁾.
6. ابن عامر اليحصبي مقرئ الشام (ت118هـ)⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ابن سيرين: محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري ينظر: غاية النهاية: 151/2، الأنعام 158.

⁽²⁾ ابن عامر: عبد الله بن عامر اليحصبي أحد القراء السبعة أخذها عن أبي الدرداء والمغيرة، ينظر: غاية النهاية: 223-225، ينظر: التوبة: 12.

⁽³⁾ طبقات المحدثين بإصبهان: 82/2.

⁽⁴⁾ الأنساب للسمعاني: 118/2.

⁽⁵⁾ أبان بن عثمان بن عفان أبو سعيد تهذيب التهذيب: 84/1، ينظر: الأنعام: 133.

⁽⁶⁾ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي، أبو عمران النخعي، قرأ عليه سليمان الأعمش ينظر: غاية النهاية: 29/1، ينظر: الرعد: 4-6، الأنبياء: 24.

⁽⁷⁾ ابن أبي عبلة: إبراهيم بن أبي عبلة، واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل، وقيل أبو إسحاق، تابعي قيل ينظر: غاية النهاية: 19/1، ينظر: الأعراف: 149.

⁽⁸⁾ ابن أبي ليلى: عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي تابعي، ينظر: غاية النهاية: 376/1، ينظر: النحل: 78.

7. ابن عباس (ت 68هـ)⁽¹⁾.
8. ابن كثير مقرر مكة (ت 120هـ)⁽²⁾.
9. ابن محيصة (ت 123هـ)⁽³⁾.
10. ابن مروان⁽⁴⁾.
11. ابن مسعود (ت 32 هـ)⁽⁵⁾.
12. ابو بكر (ت 193هـ)⁽⁶⁾.
13. أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني (ت 130هـ)⁽⁷⁾.
14. ابو حيوة (ت 203هـ)⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ابن عباس: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب روى عن النبي وأصحابه، ينظر: غاية النهاية 425/1-427، ينظر الإتمام: 74، الأعراف: 187، يونس: 22، 11، 39، النمل: 8، الإسراء: 23، الجاثية: 13، للكهف: 93، المرسلات: 32، الكهف: 79، النور: 27، 35، القلم: 42، القمر: 4.

⁽²⁾ ابن كثير: ابو معبد عبدالله بن كثير الداري المكي الداري احد القراء السبعة وأمام أهل مكة في القراءات، ينظر: غاية النهاية 443/1، التوبة: 37، يوسف: 56، الطور: 21، الأنفال: 59.

⁽³⁾ ابن محيصة: محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مقرر أهل مكة، قرأ على سعيد بن جبيرة وابن مجاهد ينظر: طبقات القراء 167/1، غاية النهاية: 167/2، معرفة القراء الكبار: 98/1، الأعراف: 134-135، الكهف: 19، الإنسان: 21.

⁽⁴⁾ ابن مروان: محمد بن مروان المدني القارئ، ينظر: غاية النهاية 261/2، ينظر: هود: 78.

⁽⁵⁾ ابن مسعود: عبد الله بن مسعود صحابي جليل، ينظر: غاية النهاية 458/1، معرفة القراء الكبار: 33/1، ينظر: الأعراف: 65، مريم: 8، يس: 52، الدخان: 54، سبأ: 14، هود: 72، الواقعة: 19، يس: 72، وعبدالله ينظر: الأنفال: 19، الفرقان: 19، الصافات: 46، المجادلة: 7، سبأ: 14، النجم: 12، للتوبة: 22، القمر: 7.

⁽⁶⁾ ابو بكر: وهو شعبة بن عياش، يروي عن عاصم، ينظر: غاية النهاية 325/1، ينظر: النور: 55.

⁽⁷⁾ ابو جعفر: يزيد بن القعقاع المخزومي المدني احد القراء العشرة تابعي عرض على ابن عباس وغيره، ينظر: غاية النهاية 382/2، ينظر: الأعراف: 157، النحل: 62، النور: 43، يس: 29، الغاشية: 25.

⁽⁸⁾ ابو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي هو صاحب قراءة شاذة ومقرر الشام، ينظر: غاية النهاية 325/1، ينظر: الواقعة: 65.

15. أبو دينار^(١).
16. أبو الرجاء(ت105هـ)^(٢).
17. أبو زيد (ت215هـ)^(٣).
18. ابو سراج الهذلي^(٤).
19. أبو صالح^(٥).
20. أبو عبد الرحمن (ت213هـ)^(٦).
21. أبو عبيدة (ت221هـ)^(٧).
22. ابو عمرو بن العلاء(ت154 هـ)^(٨).
23. أبو عياض(ت25هـ)^(٩).
24. أبو مالك^(١٠).

^(١) من الإعراب الفصحاء ابو دينار العقيلي، ينظر: تاريخ التراث العربي: م، 8، ج، 1، ص72،

ينظر: الحشر: 23

^(٢) أبو الرجاء: عمران بن تميم العطارى، ينظر: غاية النهاية: 1/4-6، المؤمنون: 67.

^(٣) ابو زيد: سعيد بن اوس بن ثابت ابو زيد الأنصاري، ينظر: طبقات النحويين واللغويين:

165، بغية الوعاة: 254 ينظر: هود: 66، الفرقان: 77، العنكبوت: 66، فصلت: 17، الإسراء:

16، العصر: 30

^(٤) ابو سراج الهذلي: لم أفق عليه، ينظر: الاحقاف: 35

^(٥) ابو صالح هو ذكوان بن ابي صالح من أهل المدنية، روى عن علي(ع)، طبقات بن سعد:

346/8، ينظر: يوسف: 18.

^(٦) أبو عبد الرحمن: عبدالله بن يزيد، المقرئ، ينظر: غاية النهاية: 1/463، ينظر: الواقعة: 19.

^(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مولا هم البصري، ينظر: طبقات النحويين واللغويين:

175، ينظر: البقرة: 26

^(٨) أبو عمرو بن العلاء، زيان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، من القراء السبعة،

ينظر: غاية النهاية: 1/288، أخبار النحويين البصريين: 25، ينظر: 97

^(٩) أبو عياض: قتادة بن النعمان الأنصاري صحابي، الاستيعاب: 2/150-151، ينظر: النحل:

8.

^(١٠) لعله ابو مالك غزوان الكوفي الغفاري، تابعي، ينظر: تهذيب التهذيب: 8/245، طبقات بن

سعد: 8/412، ينظر: النور: 35

25 ابو مجلز (ت100 وقيل 101هـ)⁽¹⁾.

26 أبو نهيك⁽²⁾.

27 أبو الهجهاج⁽³⁾.

28 أبو الوراق⁽⁴⁾.

29 ابي بن كعب (ت 21 هـ)⁽⁵⁾.

30 الاخفش (ت 215 هـ)⁽⁶⁾.

31 إسماعيل⁽⁷⁾.

32 الأشهب العقيلي⁽⁸⁾.

33 الأصمعي (ت216هـ)⁽⁹⁾.

34 الأعرج (ت130هـ)⁽¹⁰⁾.

(1) ابو مجلز: لاحق بن حميد السدوسي البصري، ينظر: غاية النهاية: 362/2، ينظر: سبأ: 23
(2) ابو نهيك: عطاء بن الأحمر ابو نهيك اليشكري الخراساني، ينظر: غاية النهاية: 515/1،
ينظر: يس: 139.

(3) من الأعراب الفصحاء لم أقف عليه. ينظر: سبأ: 20

(4) فائدة بن عبد الرحمن أبو الوراق الكوفي، تاريخ الإسلام 1157/1، ينظر: سبأ: 20

(5) ابي بن كعب من الخزرج صحابي أنصاري، ينظر: غاية النهاية: 31/1، طبقات ابن سعد: 3، ينظر: البقرة: 257، البقرة: 259، الأعراف: 65، الأعراف: 146، هود: 111، إبراهيم: 46، التملذ: 8، التملذ: 51، الأحزاب: 58، القدر: 5، يونس: 21، الإسراء: 7، يوسف: 7، النور: 27، سبأ: 14، يس: 72، التوبة: 57، القمر: 7.

(6) الاخفش: سعيد بن مسعدة، مراتب النحويين: 68، نزهة الالباء: 133، ينظر: البقرة: 148، آل عمران: 51، الضحى: 89، الزمر: 9

(7) إسماعيل بن ابي اويس ترجمت له في شيوخه، ينظر: الطور: 45

(8) الأشهب العقيلي: مسكين بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم ابو عمرو المصري المعروف بالأشهب، ينظر: غاية النهاية: 2/296، ينظر: يوسف: 18. الأصمعي: عبد الملك بن قريش، ينظر: إنباه الرواة: 2/197، غاية النهاية: 470/1، ينظر: البقرة: 10، التوبة: 16.
(9) الأصمعي: عبد الملك بن قريش، ينظر: إنباه الرواة: 2/197، غاية النهاية: 470/1، ينظر: البقرة: 10، التوبة: 16.

(10) الأعرج حميد بن قيس أخذ القراءة من ابن مجاهد بن جبر وروى القراءة عن سفيان بن عيينة ينظر: معرفة القراء كبار: 80/1، غاية النهاية: 265/1

- 35 الأعمش (ت 148هـ) ⁽¹⁾.
 36 أعين القاضي ⁽²⁾.
 37 أم الهيثم ⁽³⁾.
 38 انس بن مالك (ت 91هـ) ⁽⁴⁾.
 39 أيوب بن المتوكل ⁽⁵⁾.
 40 أيوب السختياني ⁽⁶⁾.
 41 بلال بن أبي بردة ⁽⁷⁾.
 42 الجحدري (ت سنة 128 هـ) ⁽⁸⁾.
 43 الجراح العقيلي ⁽⁹⁾.
 44 الحجاج ⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ الأعمش: سليمان بن مهران الأعمش ابو محمد الاسدي الكاهلي مولا هم الكوفي الإمام الجليل ولد، ينظر: غاية النهاية: 316/1، ينظر: البقرة: 271، ال عمران: 85، الأعراف: 55، 77، 127، 148، 165، 177، 178، الأنفال: 48، التوبة: 126 يونس: 28، يوسف: 68، الرعد: 6، فصلت: 17، الواقعة: 19، الأنفال: 35، التوبة: 21، الرحمن: 31، الطور: 21.
⁽²⁾ لم أقف عليه، ينظر: التوبة: 51، لعله حمران بن أعين الطائي المقرئ النحوي، قرأ على ابي الأسود الدؤلي، ينظر: نور القبس: 267، ترجم لها سابقا في (شيوخه)، ينظر: إبراهيم: 37.
⁽³⁾ انس بن مالك بن النضر الانصاري ابو حمزة، ينظر: غاية النهاية: 172/1، ينظر: النجم: 15، يوسف: 18.
⁽⁴⁾ ترجم سابقا، ينظر: يونس: 21.
⁽⁵⁾ أيوب السختياني فقيه من أهل البصرة ينظر: شذرات الذهب: 1/181، ينظر: 23.
⁽⁶⁾ بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري، وفيات الأعيان: 284/3، ينظر: يونس: 10.
⁽⁷⁾ الجحدري: عاصم ابن ابي الصباح العجاج، وقيل ميمون ابوالمجشر، ينظر: غاية النهاية: 1/349، ينظر: الأعراف: 177-178، الزمر: 59، الواقعة: 19.
⁽⁸⁾ الجراح العقيلي، ورد الجراح الأعرابي كذلك ولعله ابو جراح العقيلي من الأعراب الفصحاء كان عالما بلغات العرب، ينظر: الفهرست: 76، ينظر: الإسراء: 36، 37، النجم: 11.
⁽⁹⁾ الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي، ينظر: وفيات الأعيان: 29/2، تهذيب التهذيب: 210/20، ينظر: محمد: 15، سبأ: 33.
⁽¹⁰⁾ الحسن بن يسار ابو سعيد البصري روى عن ابن عباس وأبي موسى، ينظر: طبقات المفسرين: 147/1، غاية النهاية: 1/235.

45. الحسن بن أبي الحسن (ت 93 وقيل 103 هـ، 104 هـ) ⁽¹⁾.
46. حفص (ت 180 هـ) ⁽²⁾.
47. حمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت 156 هـ) ⁽³⁾.
48. خارجة (ت 168 هـ) ⁽⁴⁾.
49. خالد ⁽⁵⁾.
50. راشد (ت 108 هـ) ⁽⁶⁾.
51. روبة (ت 215 هـ) ⁽⁷⁾.
52. زائدة (ت 161 هـ) ⁽⁸⁾.
53. زر بن حبيش الاسدي ابو مطرف الكوفي (ت 81 هـ وقيل 82 هـ) ⁽⁹⁾.
54. السدي (ت 127 هـ) ⁽¹⁰⁾.
55. سعد بن مالك (ت 74 هـ) ⁽¹¹⁾.

- ⁽¹⁾ ينظر: البقرة 257، 246، ينظر: الأعراف: 138، 165، الأنفال: 60، التوبة: 12، 22، يوسف: 72، النحل: 103، الشعراء: 210، سبأ: 23، الإسراء: 31، مريم: 1، المرسلات: 190.
- ⁽²⁾ ترجمت له سابقاً في ثبوته، ينظر: المعارج 43 ص 183، يوسف: 47 ص 76.
- ⁽³⁾ حمزة بن حبيب الزيات احد القراء السبعة (ت 154 وقيل 156) أخذها من طلحة بن مصرف وابن ابي ليلى، ينظر: غاية النهاية: 1/261، ينظر: الأعراف: 157، 186، الإسراء: 91، الشعراء: 61.
- ⁽⁴⁾ خارجة بن مصعب، روى عن نافع وأبي عمرو ينظر: غاية النهاية: 1/268، مريم: 1.
- ⁽⁵⁾ خالد بن لياس بن صخر بن ابي الجهم المدني العدوي، ينظر: تاريخ الإسلام: 3/212، الشعراء: 1.
- ⁽⁶⁾ راشد بن سعد الحميري من اهل حمص، طبقات بن سعد: 9/458، ينظر: سبأ: 33.
- ⁽⁷⁾ روبة بن العجاج التميمي ينظر: لسان الميزان: 2/264، معجم الأديباء: 11/149، ينظر: البقرة: 26، ص 4، يوسف: 17.
- ⁽⁸⁾ زائدة بن قدامه ابو الصلت الثقفي طبقات ابن الجزري: 1/288، ينظر: الرعد: 6.
- ⁽⁹⁾ زر بن حبيش الاسدي ابو مطرف الكوفي، ينظر: غاية النهاية: 1/294.
- ⁽¹⁰⁾ السدي إسماعيل بن عبد الرحمن، الحجازي سكن الكوفة، الأنساب: 7/60، النور: 35.
- ⁽¹¹⁾ سعد بن مالك ابو سعيد الخدري صحابي، ينظر: الثقات: 3/150، ينظر: البقرة: 106.

- 56 سعيد بن جبير (سنة 95 وقيل 94)⁽¹⁾.
 57 سفيان بن عيينة (ت198هـ)⁽²⁾.
 58 سهل بن يوسف⁽³⁾.
 59 شبيل (ت160هـ)⁽⁴⁾.
 60 شيبية (ت130هـ) وقيل (ت138هـ)⁽⁵⁾.
 61 طلحة⁽⁶⁾.
 62 عاصم⁽⁷⁾.
 63 عباد بن كثير⁽⁸⁾.

- (1) سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث الاسدي تابعي عرض على عبد الله بن عيسى قتل، ينظر: غاية النهاية: 305/1، الثقات: 275/4، ينظر: الأعراف: 44، 157، 194، يوسف: 72، النحل: 8، المرسلات: 32، النجم: 12.
 (2) سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث الاسدي تابعي عرض على عبد الله بن عيسى قتل، ينظر: غاية النهاية: 305/1، الثقات: 275/4، ينظر: الأعراف: 44، 157، 194، يوسف: 72، النحل: 8، المرسلات: 32، النجم: 12.
 (3) سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث الاسدي تابعي عرض على عبد الله بن عيسى قتل، ينظر: غاية النهاية: 305/1، الثقات: 275/4، ينظر: الأعراف: 44، 157، 194، يوسف: 72، النحل: 8، المرسلات: 32، النجم: 12.
 (4) سفيان بن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي، ينظر: الفهرست: 26/1، غاية النهاية: 308/1.
 (5) سهل بن يوسف البصري الأنماطي: تاريخ الإسلام: 465/3، ينظر: يوسف: 18.
 (6) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب ابو محمد تابعي (ت112هـ وقيل ت113هـ) ينظر: غاية النهاية: 343/1، تهذيب التهذيب: 23/5، ينظر: البقر: 259، 37، 246، الأعراف: 148، 157، التوبة: 51، الأنبياء: 24، الواقعة: 19.
 (7) عاصم بن ابي النجود الكوفي (ت129هـ) احد القراء السبعة ينظر: غاية النهاية: 346/1، معرفة القراء كبار: 73/1، ينظر: الأعراف: 77، فصلت: 17، الطلاق: 12، يوسف: 47، هود: 42، الإسراء: 91، يس: 25.
 (8) عباد بن كثير: الرمل الفلسطيني الشامى، وقال بعضهم عباد بن كثير بن قيس التميمي روى عن سليمان الأعمش، ينظر: تاريخ دمشق: 150/14، ينظر: الزلزلة: 6.

64. عبد الله الأسود⁽¹⁾.

65. عبد الله بن الزبير⁽²⁾.

66. عبد الله بن عمر (ت 63 هـ)⁽³⁾.

67. عبد الرحمن⁽⁴⁾.

68. عبد الرحمن المقبري⁽⁵⁾.

69. عبيد بن عقيل⁽⁶⁾.

70. عصمة⁽⁷⁾.

71. عكرمة⁽⁸⁾.

72. علقمة⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ عبد الله الأسود بن يزيد بن قيس النخعي من أصحاب ابن مسعود سكن الكوفة، ينظر:

الاستيعاب: 63-64/1.

⁽²⁾ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، ينظر: الاستيعاب: 904/3،

ينظر: النبأ: 15.

⁽³⁾ عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي، ينظر: الاستيعاب: 950/3، ينظر: النبأ: 28.

⁽⁴⁾ عبد الرحمن بن هرم، أبو داود المنفي الأعرج (ت 117 هـ) أخذ عنه نافع، ينظر: غاية

النهاية: 315/1، ينظر: البقرة: 61، الأعراف: 161، الأنفال: 65، يوسف: 33، الأحزاب: 22،

التوبة: 42، لقلم: 49، 150.

⁽⁵⁾ عبد الرحمن المقبري أسباط بن محمد، ينظر: المصنف: 204/6، الأعراف: 156.

⁽⁶⁾ عبيد بن عقيل بن عقيل بن صبيح أبو عمر الهلالي البصري: غاية النهاية: 496/1، ينظر:

سبأ: 20.

⁽⁷⁾ عصمة بن عروة أبو نجیح النخعي البصري روى القراءة عن أبو عمرو بن العلاء وعاصم

وينظر: غاية النهاية: 512/1، ينظر: الأعراف: 165، الروم: 2 عكرمة بن عبد الله البربري

مولى ابن عباس وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى عن مولاه وابن عمر (ت 105 لو

106 هـ) غاية النهاية: 515/1، ينظر: الكهف: 93، الحج: 26، التوبة: 18، النمل: 25.

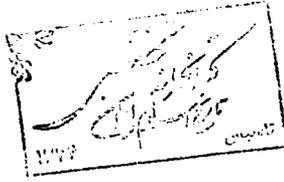
⁽⁸⁾ عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى عن

مولاه وابن عمر (ت 105 لو 106 هـ) غاية النهاية: 515/1، ينظر: الكهف: 93، الحج: 26،

التوبة: 18، النمل: 25.

⁽⁹⁾ علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك أبو شبل النخعي الفقيه خال إبراهيم النخعي: ينظر: غاية

النهاية: 1/516، ينظر: النحل: 76.



73. علي بن حمزة الكسائي (ت 189هـ) ⁽¹⁾.
74. عمران بن حُدَيْر ⁽²⁾.
75. عمرو بن دينار ⁽³⁾.
76. عمرو بن شقيق ⁽⁴⁾.
77. عوف ⁽⁵⁾.
78. عيسى بن عمر (ت 149هـ) ⁽⁶⁾.
79. قتادة بن دعامة (ت 118 وقيل 117) ⁽⁷⁾.
80. قسامة بن زهير ⁽⁸⁾.
81. قعنب أبو السمال ⁽⁹⁾.

- ⁽¹⁾ الكسائي: علي بن حمزة أحد القراء السبعة أخذها عن أبي جعفر الرواسي (ت 189هـ) ،
ينظر: غاية النهاية: 1/535، إنباه الرواة: 2/256، نزهة الألباء: 67، مراتب النحويين: 120،
ينظر: الأعراف: 186، الإسراء: 91، الكهف: 16، الشعراء: 61، الحشر: 23.
⁽²⁾ عمران بن حُدَيْر السدوسي، تابعي، ثقة، كثير الحديث، ينظر: طبقات بن سعد: 270/9، ينظر:
التوبة: 18.
⁽³⁾ عمرو بن دينار المكي الأثرم كنيته أبو محمد يروي عن ابن عباس وابن عمر (ت 126هـ) ،
معرفة النقات: 167/5، ينظر: الكهف: 79.
⁽⁴⁾ لم أوف على ترجمه له، ينظر: التوبة: 51.
⁽⁵⁾ عوف بن أبي جميلة: 348/3 المحرر الوجيز، ينظر: محمد: 15.
⁽⁶⁾ عيسى بن عمر النخعي (ت 149هـ) ينظر: غاية النهاية: 613/1، إنباه الرواة: 375/2، ينظر:
البقرة: 37، الأعراف: 77، 199، 59، 157، إبراهيم: 17، الممتحنة: 4، التوبة: 42، طه: 84،
الرحمن: 13، يوسف: 18، المطففين: 3، الواقعة: 19.
⁽⁷⁾ قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي تابعي روى عن ابن عالية وائس، ينظر: غاية النهاية:
2/25، إنباه الرواة: 35/3، ينظر: النحل: 8، سبأ: 17.
⁽⁸⁾ قسامة بن زهير البصري المازني تابعي ثقة النقات: 328/5، معرفة النقات: 218/2، ينظر:
الأعراف: 145، 165.
⁽⁹⁾ قعنب بن أبي قعنب أبو السمال العدوي البصري ينظر: غاية النهاية: 27/2، ينظر: الفرقان:
77.

- 82 مجاهد (ت 103هـ) ⁽¹⁾.
 83 محبوب ⁽²⁾.
 84 مسروق بن الأجدع ⁽³⁾.
 85 مسلمة ⁽⁴⁾.
 86 للمفضل ⁽⁴⁾.
 87 ميمون بن مهران ⁽⁵⁾.
 88 نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مقرئ المدينة (ت 169هـ) ⁽⁶⁾.
 89 نصر بن عاصم ⁽⁷⁾.
 90 هارون الأعمور ⁽⁸⁾.
 91 وكيع بن الجراح ⁽⁹⁾.
 92 يحيى بن وثاب (ت 103 هـ) ⁽¹⁰⁾.

- ⁽¹⁾ مجاهد بن جبر مولى عبدالله بن السائب القارئ الفقيه (ت 102هـ) ينظر: غاية النهاية: 41/2، ينظر: الأنفال: 59، النمل: 8، النجم: 15، الممتحنة: 11.
⁽²⁾ محبوب بن الحسن البصري، غاية النهاية: 320/1، ينظر: العلق: 15.
⁽³⁾ مسروق بن الأجدع بن مالك ابوعائشة، أذعن ابن مسعودوروى عن ابي بكر وعمر وعلي(ع) (ت 63) ينظر: غاية النهاية: 294/2.
⁽⁴⁾ مسلمة بن محارب الكوفي عرض عليه يعقوب، ينظر: غاية النهاية: 298/2، التوبة: 90
⁽⁵⁾ للمفضل بن محمد الضبي الكوفي مقرئ نحوي إخباري موثق (ت 168هـ) ينظر: معرفة القراء للكباز: 131/1، غاية للنهية: 307، ينظر: فصلت: 17، هود: 42.
⁽⁶⁾ ميمون بن مهران الجزري (ت 116هـ) تهذيب التهذيب: 392/1، الإسراء: 23.
⁽⁷⁾ نصر بن عاصم الليثي، المقرئ النحوي (ت 89هـ) طبقات النحويين واللغويين: 27، غاية للنهية: 336/2، التوبة: 109.
⁽⁸⁾ ترجم له سابقا في شيوخه، ينظر: الفاتحة: 7، الأنفال: 35، التوبة: 1، الروم: 2، 2.
⁽⁹⁾ وكيع بن الجراح بن مليح (أو صالح) الرواسي من بني عامر بن صعصعة ويكنى أبا سفيان (ت 197هـ)، الفهرست: 317/1، تاريخ التراث العربي: م 1ج 179، ينظر: هود: 42.
⁽¹⁰⁾ يحيى بن وثاب الاسدي مولا هم الكوفي التابعي روى عن ابن عباس (ت 103) ينظر: غاية للنهية: 280/2، ينظر: الأعراف: 148.

93 يحيى بن يعمر (ت 90هـ) ⁽¹⁾.

94 يعقوب ابن أبي إسحاق (ت 205هـ) ⁽²⁾.

ويظهر من خلال هذا السرد أنّ الذين نقل عنهم أبو حاتم من وجوه القراءات في كتابه، بحسب النصوص المتوافرة التي وقفت عليها كثيرون جداً مما يُشير إلى أنه كان يُعنى بنسبة القراءات ووجوهها إلى أصحابها ⁽³⁾.

رواة كتاب القراءات لأبي حاتم

لقد كان لكتاب القراءات لأبي حاتم مكانه متميزة بين كتب القراءات في عصره، مع عدم وصول مخطوطة منه إلينا، فهو من الكتب المفقودة حسب علمنا، ولهذا أسباب تاريخية وسياسية عدّة كانت السبب في ضياع الكثير من التراث العربي، ونحن من خلال البحث والجمع وجدنا بعض الرواة الذين رَووا كتاب القراءات عن أبي حاتم، منهم: أبو بكر بن عثمان السُّجَري ⁽⁴⁾، كذلك رواه سماعاً عن أبي علي الطوسي الذي كان عنده كتاب القراءات لأبي حاتم، قال: عبد الله بن حبان (ت 369هـ) «الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي وكان عنده كتاب أبي حاتم في القراءات» ⁽⁵⁾، وكان راوياً لهذا الكتاب، قال: عبد الكريم الرافعي القزويني (ت 623هـ) «الحسن بن علي بن نصر بن منصور أبو علي الطوسي روى قرأت أبي حاتم السجستاني وصنف كتاب الأحكام والفوائد» ⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي (ت 90هـ) ينظر: غاية النهاية: 381/2، ينظر: الأنفال: 46، النجم: 12.

⁽²⁾ يعقوب: يعقوب بن أبي إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي أحد القراء العشرة (ت 205هـ) ينظر: غاية النهاية: 386/2، ينظر: البقرة: 70، الأنفال: 24، يوسف: 33، الواقعة: 19، سبأ: 14، الجن: 20، سبأ: 23، القمر: 45.

⁽³⁾ أبو حاتم لم ينقل عنهم بل نقل قراءتهم منسوبة إليهم، فيقول قرأ ابن مسعود وهذا صحابي لم يره أبو حاتم، وكذلك أكثر القراء الذين نقل قراءتهم دون أن يسميهم، فكان ينقل تلك القراءات ممن رواها أو ممن سمعها عنهم.

⁽⁴⁾ تهذيب اللغة: 22/1

⁽⁵⁾ طبقات المحدثين بإصبهان: 82/4

⁽⁶⁾ التتوين في أخبار قزوين: 427/2

وعنه أخذ خلق كثير كتاب القراءات سماعاً، ومنهم:

1. إبراهيم بن عبد السلام⁽¹⁾.
2. إبراهيم بن يونس⁽²⁾.
3. أحمد بن إبراهيم بن عبد السلام⁽³⁾.
4. أحمد بن شيبان⁽⁴⁾.
5. أحمد بن صالح الوراق⁽⁵⁾.
6. أحمد بن علكويه⁽⁶⁾.
7. أحمد بن مأمون⁽⁷⁾.
8. أحمد بن محمد بن عقيل⁽⁸⁾.
9. أحمد بن محمد بن مهدي الشرايبي⁽⁹⁾.
10. الحسن بن سعيد⁽¹⁰⁾.
11. الحسن بن متويه⁽¹¹⁾.
12. الحسين بن أحمد بن إبراهيم⁽¹²⁾.
13. الحسين بن أحمد بن شيبان⁽¹³⁾.

⁽¹⁾ ينظر: التتوين في أخبار قزوين: 113/2.

⁽²⁾ ينظر: نفسه: 131/2.

⁽³⁾ ينظر: نفسه: 135/2.

⁽⁴⁾ ينظر: نفسه: 182/2.

⁽⁵⁾ ينظر: نفسه: 183/2.

⁽⁶⁾ ينظر: نفسه: 210/2.

⁽⁷⁾ ينظر: نفسه: 223/2.

⁽⁸⁾ ينظر: نفسه: 243/2.

⁽⁹⁾ ينظر: نفسه: 252-253/2.

⁽¹⁰⁾ ينظر: نفسه: 411/2.

⁽¹¹⁾ ينظر: نفسه: 430/2.

⁽¹²⁾ ينظر: نفسه: 441/2.

⁽¹³⁾ ينظر: نفسه: 443/2.

14. العباس بن حمدان ويقال بن حمكويه⁽¹⁾.
15. عبد الرحمن بن عبدوس⁽²⁾.
16. علي بن إبراهيم بن سليمان⁽³⁾.
17. علي بن أحمد الأنجزميني⁽⁴⁾.
18. علي بن زيرك⁽⁵⁾.
19. علي بن السري الورثاني⁽⁶⁾.
20. محمد بن أحمد بن سوار⁽⁷⁾.
21. محمد بن إسحاق الوراق⁽⁸⁾.
22. محمد بن جعفر بن عمرو بن أحمد⁽⁹⁾.
23. محمد بن الحسين بن عبدالله⁽¹⁰⁾.
24. محمد بن ديزك⁽¹¹⁾.
25. محمد بن عبد⁽¹²⁾.
26. محمد بن عبد الله بن شاذان⁽¹³⁾.
27. محمد بن علي بن كرامة القزويني⁽¹⁴⁾.

⁽¹⁾ ينظر: نفسه: 293/3

⁽²⁾ ينظر: نفسه: 148/3

⁽³⁾ ينظر: نفسه: 322/3

⁽⁴⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 337/3

⁽⁵⁾ ينظر: نفسه: 363/3

⁽⁶⁾ ينظر: نفسه: 364/3

⁽⁷⁾ ينظر: نفسه: 183/4

⁽⁸⁾ ينظر: نفسه: 221/4

⁽⁹⁾ ينظر: نفسه: 239/4

⁽¹⁰⁾ ينظر: نفسه: 265/4

⁽¹¹⁾ ينظر: نفسه: 288/4

⁽¹²⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 311/4

⁽¹³⁾ ينظر: نفسه: 428/4

⁽¹⁴⁾ ينظر: نفسه: 466/4

وممن روى عنه سماعاً محمد بن ممشاذ بن خزيمة الجوزداني من أهل أصبهان، قال عنه أبو نعيم الأصبهاني (ت380هـ) قوله: «محمد بن ممشاذ بن خزيمة أبو عبد الله سكن جوزدان وانتقل إلى طرسوس وتوفي بها جمع القراءات عن أبي حاتم وكتب الشافعي عن الربيع»⁽¹⁾، وأكد السمعاني (ت562هـ) ذلك قوله: «كان يروي عن أبي حاتم السجستاني القراءات وروى عن الربيع كتب الشافعي، انتقل إلى طرسوس ومات بها»⁽²⁾ كما ذكر أنّ كتاب القراءات سُمِعَ عن الزبير بن بكار القاضي في المدينة⁽³⁾، وقد سمع أبو بكر يحيى بن عتاب كتاب القراءات من أبي حاتم السجستاني⁽⁴⁾.

التأليف في القراءات إلى زمن أبي حاتم

لا شك في إن موضوع القراءات قد نال اهتماماً كبيراً من علماء الأمة الإسلامية منذ عهد الرسول (ص) إلى يومنا هذا لاتصاله المباشر بكتاب الله سبحانه وتعالى وفيما يأتي ذكر لتلك المؤلفات مع ذكر مؤلفيها حسب التسلسل الزمني لوفيات مؤلفيها إلى عصر أبي حاتم.

1. يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري (ت89هـ) تابعي جليل⁽⁵⁾، وهو أول من ألف في القراءات يقول فؤاد سزكين: وأقدم كتاب وصل في هذا الموضوع هو كتاب (القراءات) ليحيى بن يعمر (ت89هـ) احد تلاميذ أبي الأسود الدؤلي وقد ألف هذا الكتاب في واسط ويضم الاختلافات التي لوحظت في نسخ القرن المشهور⁽⁶⁾.

(1) تاريخ أصبهان: 178/2.

(2) الأنساب للسمعاني: 118/2، أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: 207/2.

(3) تاريخ أصبهان: 135/1.

(4) ينظر: غاية النهاية: 374/2.

(5) ينظر: غاية النهاية: 67-68، الإعلام: 177/8.

(6) ينظر: تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين: م1 ج1 ص22، ويعني (انه أول كتاب في القراءات

وصل إلينا خبره وعرفناه)، القراءات القرآنية: عبد الهادي الفضلي: 27.

2. أبان بن تغلب (ت141هـ) له كتاب في القراءات⁽¹⁾.
3. مقاتل بن سليمان (ت150هـ) له كتاب في القراءات⁽²⁾.
4. أبو عمرو بن العلاء البصري (ت154هـ) ألف في القراءات (رسالة في القراءات)⁽³⁾.
5. حمزة بن حبيب الزيات (ت156هـ) له كتاب القراءة⁽⁴⁾.
6. زائدة بن قدامة الثقفي (ت161هـ) له كتاب القراءات⁽⁵⁾.
7. حفص بن سليمان بن المغيرة بن البزار الاسدي الكوفي أبو عمر (ت180هـ) ألف مفردة عاصم⁽⁶⁾.
8. هشيم بن بشير السلمي (ت183هـ) له كتاب في القراءات⁽⁷⁾.
9. العباس بن الفضل الأنصاري (ت186هـ) له كتاب القراءات⁽⁸⁾.
10. علي بن حمزة الكسائي (ت189هـ) له كتاب القراءات وكتاب الحروف⁽⁹⁾.
11. أبو محمد إسحاق بن يوسف الأزرق (ت195هـ). له كتاب القراءات⁽¹⁰⁾.
12. هارون الأعمور (ت200هـ) قال عنه أبو حاتم السجستاني: (أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبّع الشاذ منها فبحث عن إسناده.. وكان من القراء)⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الفهرست: 308/1، سير أعلام النبلاء: 308/6، غاية النهاية: 4/1، تهذيب التهذيب: 93/1

⁽²⁾ ينظر: الفهرست ابن النديم: 253/1، تهذيب التهذيب: 279/10، القراءات القرآنية: 28

⁽³⁾ ينظر: لفهرست ابن النديم: 42/1، 53، تاريخ التراث العربي فؤاد سركين: م1، ج1، ص23

⁽⁴⁾ ينظر: لفهرست ابن النديم: 44/1، غاية النهاية: 261/1، تاريخ التراث العربي: م1، ج1،

ص32

⁽⁵⁾ ينظر: لفهرست لابن النديم: 316/1، غاية النهاية: 288/1

⁽⁶⁾ ينظر: اريخ التراث العربي: 27/1، 34

⁽⁷⁾ ينظر: لفهرست ابن النديم: 318/1

⁽⁸⁾ ينظر: الفهرست: 53/1، غاية النهاية: 353/1

⁽⁹⁾ ينظر: غاية النهاية: 190/1.

⁽¹⁰⁾ ينظر: الفهرست: 319/1

⁽¹¹⁾ ينظر: غاية النهاية: 348/2

13. يحيى بن المبارك اليزيدي (ت202هـ) نُكرأن اليزيدي روى كتاب قراءة لبي عمرو⁽¹⁾.
14. يحيى بن ادم (ت203هـ) ذكر ابن النديم ان له كتاب القراءات⁽²⁾.
15. يعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت205هـ) (له كتاب الجامع، جمع فيه عامة اختلاف القرآن)⁽³⁾.
16. محمد بن عمر الواقدي (ت209هـ) روى القراءة عن نافع بن ابي نعيم وله عنه نسخة⁽⁴⁾.
17. الفضل بن خالد (ت211هـ) له (كتاب القراءات)⁽⁵⁾.
18. الأصمعي (ت215هـ) روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة⁽⁶⁾.
19. ابوزيد الأنصاري (ت215هـ) ذكر ابن النديم إن له كتاباً في قراءة أبي عمرو⁽⁷⁾.
- 20 سليمان بن دلود أبو أيوب الهاشمي (ت219هـ) روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر (ت180هـ) وله عنه نسخة⁽⁸⁾.
- 21 قالون: عيسى بن ميناء بن وردان، أبو موسى (ت220هـ) رسالة في القراءات⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الفهرست: 41، غاية النهاية: 375/2-377

⁽²⁾ ينظر: الفهرست: 53/1

⁽³⁾ ينظر: إنباه الرواة: 45/4، تاريخ الألب العربي: 3/4، تاريخ التراث العربي: م1، ج1، 37/

⁽⁴⁾ ينظر: الفهرست: 53/1، غاية النهاية: 219/2

⁽⁵⁾ ينظر: تاريخ التراث العربي: 38/1

⁽⁶⁾ ينظر: غاية النهاية: 470/1

⁽⁷⁾ ينظر: الفهرست: 81/1، غاية النهاية: 305/1

⁽⁸⁾ ينظر: غاية النهاية: 313/1

⁽⁹⁾ ينظر: تاريخ التراث العربي: 38/1

- 22 أبو عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ) ذكر ابن النديم أن له كتاب القراءات⁽¹⁾.
- 23 خلف بن هشام البزار (ت229هـ) له كتاب (الاختيار في القراءات) و(حروف القراءات)⁽²⁾.
- 24 أحمد بن الصباح ابن أبي سريج (ت231هـ) قرأ على الكسائي، وله عنه نسخة⁽³⁾.
- 25 محمد بن سعدان الضرير(ت231هـ) قال الذهبي: صنف في العربية والقراءات، وقال ابن النديم له كتاب القراءات الكبير وقال القفطي: كان أحد القراء، وله كتاب المختصر في النحو و كتاب القراءات الكبير⁽⁴⁾.
- 26 عبد الصمد بن عبد الرحمن (ت231هـ) اخذ القراءة عرضاً عن ورش وله عنه نسخة وله كتاب الاختلاف بين نافع وحزمة من تصنيفه سمعه منه تلميذه محمد بن وضاح⁽⁵⁾.
- 27 سريج بن يونس المروزي البغدادي أبو الحارث (ت235هـ) ذكر ابن النديم له كتاب القراءات⁽⁶⁾.
- 28 محمد بن إسحاق ابو عبدالله المسيبي (ت236هـ) اخذ القراءة عرضاً عن نافع وله عنه نسخة⁽⁷⁾.
- 29 يحيى بن سليمان بن يحيى أبو سعيد الكوفي (ت237هـ) روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وله عنه نسخة⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الفهرست: 53/1، غاية النهاية: 17/2، تاريخ الأدب العربي: 2/4

⁽²⁾ ينظر: الفهرست: 53/1، تاريخ التراث العربي: م، 1، ج160/1.

⁽³⁾ ينظر: غاية النهاية: 63/1.

⁽⁴⁾ ينظر: الفهرست: 118/1، انباه الرواة 140/3، غاية النهاية: 143/2، تاريخ بغداد: 324/5،

ومعرفة القراء الكبار: 217/1

⁽⁵⁾ ينظر: غاية النهاية: 389/1، 75/2.

⁽⁶⁾ ينظر: الفهرست: 322/1

⁽⁷⁾ ينظر: غاية النهاية: 98/2

⁽⁸⁾ ينظر: نفسه: 373/2

- 30 نصر بن يوسف بن ابي نصر الرازي (ت240هـ) أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وله عنه نسخة⁽¹⁾.
- 31 محمد بن عثمان ابو مروان العثماني المدني المكي (ت241هـ) روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون عن نافع القراءة، وله عنه نسخة⁽²⁾.
- 32 أبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت246هـ) قال ابن الجوزي وهو أول من جمع القراءات، وله كتاب قراءات النبي⁽³⁾.
- 33 محمد بن يزيد بن رفاعة ابو هشام الرفاعي الكوفي القاضي (ت248هـ) له كتاب للجامع في القراءات⁽⁴⁾.
- 34 هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي (ت248هـ) له كتاب في القراءات⁽⁵⁾.
- 35 عامر بن عمر بن صالح ابو الفتح المعروف بأوقية الموصلي (ت250هـ) أخذ القراءة عن اليزيدي، وله عنه نسخة⁽⁶⁾.
- 36 احمد بن يزيد ابو الحسن الحلواني (ت250هـ) صنف كتاباً في قراءة ابي عمرو⁽⁷⁾.
- 37 نصر بن علي الجهضمي (ت250هـ) له كتاب القراءات⁽⁸⁾.
- 38 إسحاق بن بهلول التنوخي الانباري (ت253هـ) له كتاب في القرآن⁽⁹⁾.

(1) ينظر: الفهرست: 287، غاية النهاية: 98/2

(2) ينظر: غاية النهاية: 196/2.

(3) ينظر: النشر: 173/1، تاريخ التراث العربي: م1ج1/41.

(4) ينظر: غاية النهاية: 280/2.

(5) ينظر: الفهرست: 53/1، غاية النهاية: 345/2.

(6) ينظر: غاية النهاية: 350-351/2.

(7) ينظر: الفهرست: 42/1- وفيه - تصنيف كتاب قراءة أبي عمرو بن العلاء عن أبي ذهل روى

عنه عصمة بن أبي عصمة كتاب أبي عمرو رواه اليزيدي

(8) ينظر: الفهرست: 53/1.

(9) ينظر: تاريخ بغداد: 367-266/6، معجم المؤلفين: 340/1.

39 محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الاصبهاني (ت253هـ) صنف كتاب الجامع في القراءات⁽¹⁾.

40 محمد بن يحيى بن مهران القطعي، ابو عبد الله (ت253هـ) صنف كتاب القراءة⁽²⁾.

أولئك هم الذين ألفوا في القراءات قبل أبي حاتم، وقد تعرفنا عليهم من خلال البحث في كتب التراجم والطبقات وغيرها.

منهجه في كتابه

إن المنهج العام الذي نجده في نصوص كتاب القراءات، أن أبا حاتم يذكر صاحب القراءة والوجه الذي قرأ به، ثم يذكر تعليقه على تلك القراءة، والوجه المختار مع التعليل في الغالب، فقد سلك أبو حاتم في عرض وجوه القراءات خطوات يمكن عدّها مظاهر تميّز منهجه في تتبع وتوجيه القراءات.

أولاً: أسلوبه التعليمي

ويتمثل في جملة من الأمور، من بينها:

1. الضبط

وهو من الخطوات البارزة التي سلكها ابو حاتم في تقييد القراءة، فهو يضبط القراءة التي ترد من قارئها بالحروف كما في اختياره لقراءة (تؤخذ) بالتاء في قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾⁽³⁾، واختياره لقراءة (تفاوت) بالألف في قوله تعالى: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾⁽⁴⁾، وقد يضبط القراءة بالحركات كما في اختياره لقراءة (إنه) بالكسر في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ

(1) ينظر: غاية النهاية: 224/2.

(2) ينظر: تاريخ التراث العربي: م، 1، ج42/1.

(3) الحديد: 15.

(4) الملك: 3، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 251، الأعراف: 65، يوسف: 4، النحل: 8، الحديد: 23، القلم: 14، فاطر: 40، الحاقة: 18، 41، نوح: 21، الجن: 17، المدثر: 56، القيامة: 21، 22، 37، النبأ: 23، التكويد: 24، الفجر: 4، الشمس: 15، المنافقون: 10، القمر: 25 ص 170، وغيرها.

صَاحِبَةً وَلَا وِلْدَانًا⁽¹⁾، واختياره لقراءة (عَمَدَ) بفتحين في قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾⁽²⁾، وقد يميل إلى ضبط القراءة بالحروف والحركات كما في اختياره لقراءة (سَيَفْرُغُ) بفتح الياء وضم الراء في قوله تعالى: ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا النَّقْلَانِ﴾⁽³⁾، واختياره لقراءة (شَرِبَ) بضم الشين في قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾⁽⁴⁾، وقد يكون الضبط بالإعراب كما في اختياره قراءة (المجيدُ) بالرفع نعتا لـ(ذو) في قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾⁽⁵⁾، واختياره قراءة (أنصار) بالإضافة في قوله تعالى: ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾⁽⁶⁾، وقوله في قراءة ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ بالرفع، هي خافضة رافعة في قوله تعالى: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾⁽⁷⁾، وقد يضبط القراءة بالإعراب مع الحركات والحروف كما في اختياره قراءة (نحاس) بكسر النون والسين والجر في قوله تعالى: ﴿شُواظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٌ﴾⁽⁸⁾.

واختياره لقراءة (ليخرجن) بنون الجماعة مفتوحة وضم الراء و(الأعز) نصبا على الاختصاص ونصب (الأذل) على الحال في قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾⁽⁹⁾، فضلا على ذلك فإنه كان أحيانا يضبط القراءة بذكر قارئها كما قال في قراءة قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ قال: وفي حرف أبي (سلام هي

⁽¹⁾ الجن: 3

⁽²⁾ الهمزة: 9، ينظر على سبيل المثال: المطففين: 14، 18، المرسلات: 23، الجن: 3، التحريم:

2، 4، وغيرها.

⁽³⁾ الرحمن: 31

⁽⁴⁾ البروج: 15.

⁽⁵⁾ الصفا: 14.

⁽⁶⁾ الواقعة: 3، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 26، الأعراف: 134، 177، يس: 55، ص: 29،

الحديد: 10، الطلاق: 12، المدثر: 6، الإنسان: 21، 31، المرسلات: 17، البروج: 15، البلد:

13، 14، الإنسان: 31

⁽⁷⁾ المسد: 4.

⁽⁸⁾ الرحمن: 35

⁽⁹⁾ المنافقون: 8، ينظر على سبيل المثال: الجن: 1، القيامة: 21، البلد: 13، القمر: 45،

العنكبوت: 66.

إلى مطلع الفجر⁽¹⁾، كذلك قال عن معنى قراءة عيسى بن عمر (كالوهم) بالهاء والميم في موضع رفع في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾⁽²⁾ قال بأن المعنى عندهم إذا كالأوا أو وزنوا يخسرون، وقد يحكى ذلك كما حكى أن عاصماً قرأ (ومن الأرض مثلهن) قطعه من الأول ورفع بالابتداء في قوله تعالى: ﴿مِثْلَهُنَّ يَنْزَلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾⁽³⁾، وحكى أن أبا عمرو أمال في قراءة (القارعة) في قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾⁽⁴⁾، أو يروي تلك القراءة كما روى قراءة (تَدَارِكُهُ) مشددة عن الأعرج في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارِكُهُ﴾⁽⁵⁾، وروى أبو حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو قراءة (وتواصوا بالصبر) بكسر الباء، وإسكان الراء في قوله تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾⁽⁶⁾، فهو يضبط القراءة أحيانا عن طريق إسنادها إلى قارئها أو ذكر من سمعت عنه أو رويت عنه.

2 أسلوب السؤال والحوار

يلجأ أبو حاتم إلى السؤال والحوار لبيان القراءات ويمكن أن نتلمس ذلك في اختياره لقراءة (عزيز) بالتثوين في قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾، إذ

⁽¹⁾ القدر: 5

⁽²⁾ المطففين: 3، ينظر على سبيل المثال: الممتحنة: 4، القلم: 42، الإنسان: 21، الرحمن: 31، الغاشية: 25، الصافات: 46، يوسف: 68، 72، الرعد: 11، هود: 66، الممتحنة: 11، النجم: 15، 11، الاحقاف: 23، الدخان: 54، يس: 52، سبأ: 17، 40، فاطر: 36، العنكبوت: 57، 66، الشعراء: 1، المؤمنون: 67، الحج: 34، مريم وغيرها.

⁽³⁾ الطلاق: 12.

⁽⁴⁾ القارعة: 1، وينظر: 200، وينظر: على سبيل المثال: البقرة: 26، الحشر: 23، نبا: 28، الزلزلة: 6، يوسف: 33، الأحزاب: 32، الفرقان: 77، يونس: 10، الأنفال: 7، 48، الأعراف: 194، الأنعام: 133، مريم: 8، الكهف: 19، إبراهيم: 17، المجادلة: 7، الطلاق: 12، الزلزلة: 6، وغيرها.

⁽⁵⁾ القلم: 49.

⁽⁶⁾ العصر: 3، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 10، الرعد: 6، القمر: 45، فصلت: 17، ص: 23، القصص: 60، النمل: 8، هود: 28، الأنعام: 74، النحل: 8، 97، الممتحنة: 4، وغيرها.

قال ولو قال قائل ان عزيزا اسم اعجمي حذف منه التتوين⁽¹⁾، وقوله عن قراءة (إلا مكاء وتصديقا) بالرفع في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَكَّاءٌ وَتَصْنِيفَةٌ﴾، قال فان قيل إن المكاء والتصديقا اسم جنس واسم الجنس معرفا ومنكرا واحدا في التعريف، قيل إن استعمله هكذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر⁽²⁾، وقال أبو حاتم عن قراءة (منساته) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ذَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ﴾ سأل أبو إسحاق أبا عمرو: لم تركت همز (منساته)؟ فقال إن لها في كتاب الله أمثالا⁽³⁾.

3 الوضوح

تميز أسلوب أبي حاتم في عرض وجوه القراءات بالوضوح، فكان يبتعد عن التعقيد في تبينها، وقد اتبع في ذلك طرائق عدة منها بيان المعنى كما في قراءة (فدمرانهم تدمير) في قوله تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَدْمِيرًا﴾ قال: كأنه أمر موسى وهارون عليهما السلام أن يدمراهم⁽⁴⁾، وقال عن قراءة (الله ربكم) بالرفع في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾، قال: بمعنى هو الله ربكم⁽⁵⁾، كذلك في قراءة (ينزفون) بضم الياء وكسر الزاي في قوله تعالى: ﴿هَلَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَكَلَّا يُنْزِفُونَ﴾ قال معناه لا يفنى شرابهم⁽⁶⁾، وقد يوضح تلك القراءة بتوجيهها نحويا كما في قراءة (حور عين)

⁽¹⁾ للتوية: 30

⁽²⁾ الأنفال: 35

⁽³⁾ سبأ: 14، ينظر على سبيل المثال: سبأ: 23، النمل: 67، القلم: 49، القدر: 4، الأحزاب: 58، يونس: 38، التوبة: 16.

⁽⁴⁾ الفرقان: 36

⁽⁵⁾ الصافات: 126.

⁽⁶⁾ الواقعة: 19، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 148، 249، ال عمران: 73، المائدة: 6، الأعراف: 150، الأنفال: 61، التوبة: 110، يوسف: 56، الكهف: 94، 86، مريم: 34، طه: 15، الحج: 105، النور: 27، النمل: 7، 39، الروم: 2، الصافات: 8، 12، الزخرف: 19، الاحقاف: 28، محمد: 22، القمر: 7، المجادلة: 11، القلم: 42، المدثر: 187، العلق: 198.. وغيرها.

بالخفض في قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾، قال: الخفض على أن تعطفه على ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾⁽¹⁾.

أو صرفياً كما في قراءة (غُرور) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ قال في معنى الغُرور بضم الغين جمع غَرٍ، وَغَرَّ مصدر⁽²⁾.

أو صوتياً كما في قراءة (ويضع عنهم) في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ بالإدغام قال: وأدغم أبو عمرو العين في العين وأشمها الرفع وأشبعها أبو جعفر⁽³⁾، وقد يوضح القراءة عبر تقديم تعليل مناسب لها، كما علل قراءة العامة (وعدنا) بغير ألف في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى﴾، قال: لان المواعدة أكثر ما تكون بين المخلوقين والمتكافئين، كل واحد منهما يعد صاحبه⁽⁴⁾.

كذلك علل اختياره قراءة (رؤوف) مهموزاً متقللاً في قوله تعالى: ﴿لِرؤُوفٍ رَحِيمٍ﴾، قال: لان أكثر أسماء الله على فعول وفعيل⁽⁵⁾، كما علل الوقف على قوله (بناها) في قوله تعالى: ﴿أَلَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا﴾ قال: لأنه من صلة السماء، والتقدير: أم السماء التي بناها، فحذف التي⁽⁶⁾.

(1) الواقعة: 22، ينظر على سبيل المثال: الفاتحة: 2، الأعراف: 168، النمل: 60، عبس: 25، الطلاق: 12، يونس: 38، الذاريات: 23، المنافقون: 8، النور: 43، الصافات: 54.. وغيرها.
(2) فاطر: 5، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 143، الأعراف: 157، الشعراء: 198، يوسف: 33، الزلزلة: 6، الممتحنة: 4، الحج: 2، طه: 84، المرسلات: 32، الصافات: 94، الرحمن: 76، الكهف: 19، الشعراء: 198، محمد: 4، الأنفال: 6، الدخان: 52، المجادلة: 8، هود: 5، النور: 35.. وغيرها.

(3) الأعراف: 157، ينظر على سبيل المثال: هود: 66، الشعراء: 1، الأنفال: 7، 9، الروم: 10، البقرة: 70، 16، 259، ال عمران: 85، الكهف: 19، الأعراف: 157، 160، الروم: 10، التوبة: 55، 90، يوسف: 29. وغيرها.

(4) البقرة: 51

(5) البقرة: 143.

(6) النازعات: 27، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 205، ال عمران: 9، المائدة: 45، الأعراف: 148، 177، التوبة: 90، الإسراء: 38، 90، 91، طه: 87، القصص: 32، محمد: 25، الرحمن: 64، الذاريات: 23، نوح: 23، القيامة: 37، النازعات: 27، المطففين: 3، البروج: 15، الانشقاق: 19، العصر: 3

ثانياً: الاستقصاء

يميل أبو حاتم أحياناً إلى استقصاء وجوه القراءات، فيعرض تلك الوجوه ويفصل القول فيها مفسراً كل وجه منها، كما قال في قراءة (خطوات) في قوله تعالى: ﴿خَطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: (الخطوات) بضم الخاء والطاء مع الهمز، أرادوا إشباع الضمة في الواو فانقلبت همزة وهذا شائع في كل واو مضمومة، ومن نصب الخاء والطاء (خطوات) فإنه أراد جمع خطوة مثل تمرّة تمرات⁽¹⁾، فهو استقصى تلك الوجوه وفسر كل وجه، وقد يستقصى تلك الوجوه في القراءة لكنه لا يفسرها جميعاً، وإنما يقتصر على بعض منها، كما فعل في قراءة (يرى) بالطاء والياء في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَأَيُّرَىٰ إِلَّآ مَسَاكِينُهُمْ﴾⁽²⁾، مفسراً قراءة التاء دون الأخرى، كذلك ما ذكره في قراءة (اسس بنيانه) بفتح الهمزة وتشديد السين الأولى على تسمية الفاعل في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنَ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنَ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ ونكر قراءة ضم الهمزة والنون على غير تسمية الفاعل، وقال: قرأ بعض القراء (إساس) على الجمع⁽³⁾، وقد يستقصى تلك الأوجه دون أن يبينها، كما قال في قراءة (غلظة) في قوله تعالى: ﴿وَلَيَجِدُنَا فِيكُمْ غُلْظَةً﴾ فيها ثلاثة وجوه بكسر العين وفتحها وضمها⁽⁴⁾.

ثالثاً: الاستطراد

قد يستطرد أبو حاتم في حديثه عن قراءة معينة ولا يخلو ذلك من فائدة، كما في قراءة (فَنظِرَةٌ) في قوله تعالى: ﴿فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾⁽⁵⁾، قال أبو حاتم: ولا

⁽¹⁾ البقرة: 168، ينظر على سبيل المثال: يوسف: 111، الانبياء: 80، النساء: 5، الأنفال: 42، التوبة: 98، يوسف: 47، الكهف: 93، طه: 135، النور: 31

⁽²⁾ الاحقاف: 25

⁽³⁾ التوبة: 109، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 271، الأعراف: 77، التوبة: 88، 130، الحج: 5، الزخرف: 81، يس: 55، النور: 35

⁽⁴⁾ التوبة: 123، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 78، الأعراف: 57، التوبة: 61، 66، الكهف: 18، النمل: 22، الرعد: 60، سبأ: 17، حجر: 2

⁽⁵⁾ البقرة: 280

يجوز (فناظره) إنما ذلك في ﴿فَنَاطِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾⁽¹⁾ لأنها امرأة تكلمت بهذا لنفسها من نظرت تنظرُ فهي ناظرةٌ فأما (فَنَظَرُ) في البقرة فمن التأخير، من ذلك أنظرتك بالدين أي أخرتك به و﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي﴾⁽²⁾، ومنه قوله: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي﴾⁽³⁾، وقال قراءة (بل أدرك) في قوله تعالى: ﴿بَلِ إِدْرَاكَ عِلْمِهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾ قال أبو حاتم لا يجوز الاستفهام بعد (بل) لان (بل) للإيجاب والاستفهام في هذا الموضع إنكار بمعنى لم يكن⁽⁴⁾، كما في قوله تعالى: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾، أي لم يشهدوا، فلا يصح وقوعها معاً، للتنافي الذي بين الإيجاب والإنكار⁽⁵⁾، وذكر قراءة (غَلَبَتْ) بفتح الغين واللام في قوله تعالى: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ وقاله وتأويل ذلك ان الذي طرأ يوم بدر إنما كان أن الروم غَلَبَتْ، فعز ذلك على كفار قريش، وسر المسلمون فيسر الله تعالى عباده بأنهم سَيَغْلِبُونَ أيضا في بضع سنين، وحكى أبو حاتم أن عصمة روى عن هارون: إن هذه قراءة أهل الشام⁽⁶⁾.

رابعا: إظهار التجاهل والتناسي

من الأساليب التي اعتمدها أبو حاتم أحيانا أسلوب التجاهل، وربما كان ذلك لإثارة طلاب العلم، فنراه يقول عند حديثه عن (عمى) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى﴾ لا ندري نونوا أم فتحوا الياء على انه فعل ماض⁽⁷⁾، وقال بلغني في بعض القراءات (تلقم) بالميم وتشديد القاف في قوله تعالى: ﴿تَلَقَّفُ مَا يَأْكُونُ﴾⁽⁸⁾.

(1) النمل: 35

(2) الحجر: 36

(3) الأعراف: 14، ينظر على سبيل المثال: الرعد: 4.

(4) النمل: 66

(5) الزخرف: 19.

(6) الروم: 2، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 251، الإسراء: 23، القمر: 7، الضحى: 9

(7) فصلت: 44، ينظر على سبيل المثال: ال عمران: 11.

(8) الأعراف: 117.

السماع هو الأصل الأول في مباحث النحويين المتقدمين، وكان أداة لضبط اللغة واستقصاء قوانين بنائها. والسماع لغتياً هو اسم لما استندت به الأذن من صوت حسن وسمعت به فشاع وتكلم به الناس⁽¹⁾. واصطلاحاً: هو «الكلام العربي الفصيح المنقول النقل الصحيح الخارج من حدّ القلة إلى حدّ الكثرة»⁽²⁾. وموقف ابي حاتم يمكن ملاحظته من خلال الاستشهاد بالآيات القرآنية وكلام العرب واللغات.

1. الاستشهاد بالقران الكريم

القران الكريم من أهم مصادر السماع فقد أجمع النحويون على الاحتجاج به وعدوا لغته في الرتبة العليا من كلام العرب فصاحةً وتوثيقاً، فأكثرُوا من الاستدلال به والاعتماد عليه والاحتجاج به، لأنه حكم منزّه عن الخطأ واللحن، وقد احتج أبو حاتم بالقران لأغراض منها:

- أ. تقوية لحكم: وذلك في قراءة (أَنْ) بمعنى (الآن) في قوله تعالى: ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾⁽³⁾، قال: (أَنْ) بمعناه (الآن) فحذفت لام الجر استخفاً وأبدلت مدة كقراءة من قرأ ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ أي الآن كان⁽⁴⁾.
- ب. تثبيت حكم: وذلك في قراءة (سبأ) في قوله تعالى: ﴿مِنْ سَبَأٍ نَبَأٍ بَقِيْنِ﴾⁽⁵⁾ قال: صرف سبأ في القران أكثر الناس وبعض لم يصرف ومنهم علامة العراق ابو

⁽¹⁾ ينظر: تهذيب اللغة مادة (سمع): 123/2، اللسان مادة (سمع): 165/8، تاج العروس مادة (سمع): 224/2

⁽²⁾ الإعراب في جدل الإعراب: 45، ينظر: لمع الأدلّة: 81.

⁽³⁾ ال عمران: 73.

⁽⁴⁾ القلم: 14، حذفت الهمزة وحرف الجر (همزة الاستفهام وحرف الجر اللام) أَلِ أَنْ (المصدرية)، ينظر على سبيل المثال: البقرة 173، ال عمران: 10، حجر: 22، النمل: 66، الكهف: 38، الواقعة: 24، الصفا: 14، القدر: 4.

⁽⁵⁾ النمل: 22

عمرو بن العلاء كان يقرأها مفتوحة الهمزة ﴿مِن سَبَأٍ نَبَأٌ بَيِّنٌ﴾ و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾⁽¹⁾، وكذلك قال في قراءة (اصطفي) في قوله تعالى: ﴿أَصْنَفَى النَّبَاتِ عَلَى النَّبِيِّينَ﴾⁽²⁾، لا وجه لقراءة (اصطفي) بوصل الألف على الخبر بغير استقحام لان بعده ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾، فالكلام جار على التوبيخ⁽³⁾.

ث. توثيق حكم معين: وذلك في قراءة (جنات) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾⁽⁴⁾، قال: بالخفض على البدل من خير، سمعت يعقوب يذكر ذلك وغيره ويجوز ﴿قُلْ بَشَرٌ مِّنْ ذَلِكُمْ النَّارُ﴾ بالخفض⁽⁵⁾، وقال في قراءة (لكننا هو الله ربي) في قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾⁽⁶⁾، قال: إثبات الألف في الإدراج لحن وقال ومثله قراءة من قرأ ﴿كِتَابِيَّة﴾، فاثبت الهاء في الإدراج⁽⁷⁾

ث. تصديق حكم معين: وذلك في قراءة (قدر) في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْمُوسَى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ﴾⁽⁸⁾ قال: بجزم الدال فيهما وهما لغتان وقال: نطق بهما القرآن، وقال تصديق الفتح قوله: ﴿فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا﴾⁽⁹⁾، وتصديق التسكين قوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا لَللَّهِ حَقَّ قَدْرِهِ﴾⁽¹⁰⁾، وقال في قراءة (تقنطوا) في قوله تعالى: ﴿لَا

(1) سبأ: 15.

(2) الصافات: 153.

(3) الصافات: 154، ينظر على سبيل المثال التوبة: 103، يونس: 16، الاحقاف: 15، الحاقة:

25

(4) ل عمران: 15.

(5) الحج: 72.

(6) الكهف: 38.

(7) الحاقة: 19، ينظر على سبيل المثال ل عمران: 178، المائدة: 45، مريم: 61، سبأ: 14.

(8) البقرة: 236.

(9) الرعد: 17.

(10) الأنعام: 91.

تَقْتَضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ^(١)، بفتح النون: يلزمهم أن يقرؤوا ﴿مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ بالكسر ولم يقرأ به أحد^(٢).

أما طريقته في الاستشهاد فنلاحظ انه قد يورد الآية كاملة أحياناً^(٣)، او قد يجتزئ بعضها^(٤)، وقد يكون الاستشهاد بكلمة واحدة فقط كما في ﴿كِتَابِيهِ﴾^(٥)، وقد يرجع سبب اجتزائه الآية لأنها طويلة فيجتزئ ما يحتاجه من الشاهد حتى إذا كان هذا الشاهد وسط الآية، وقد يذكر اسم السورة فقط كما فعل في قراءة (سحر) في قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾، قال لسنا نقرأ (سحر) إلا في سورة الشعراء^(٦)، فهو بذلك يميل إلى الاختصار. ونلاحظ عناية أبي حاتم بالشاهد القرآني في الغالب لأهميته في تثبيت الأحكام النحوية لبعض القراءات وتوثيقها وتأكيد اختياره لها، واستشهاده بتلك الآيات يدل على مقدرته الفائقة في استحضار ما حفظه من شواهد، وبراعته في تثبيتها في المواطن المناسبة.

2 القراءات القرآنية

اهتم ابو حاتم اهتماماً كبيراً بالقراءات القرآنية، وكان يستعمل ذلك لأغراض مختلفة، يمكن أن نتمسها من خلال ما ذكرناه في منهجه^(٧)، أو ما سنعرضه في قسم التحقيق.

^(١) الزمر: 53

^(٢) الشورى: 28، ينظر على سبيل المثال البقرة: 280، الإسراء: 23، النمل: 51، ص: 120، القمر: 15-17 ص: 169.

^(٣) ينظر: المتن: البقرة: 173، سبأ: 14، الصافات: 153، 154، الزمر: 53، الواقعة: 22، القلح: 14، القدر: 4.

^(٤) البقرة: 236، ال عمران: 10، 15، 180، يونس: 16، الحجر: 22، النمل: 22، سبأ: 14، الاحقاف: 15، القمر: 15، الصف: 14.

^(٥) الحاقة: 19، ينظر: الكهف: 38

^(٦) يونس: 79، ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ الشعراء: 37

^(٧) ينظر: منهجه: 50 - 55

3 كلام العرب

بذل علماء العربية جهداً كبيراً في استقرار كلام العرب وتتبعه من مصادره الأصلية لوضع القواعد وضبطها، وأخذ علماء العربية من القبائل المجمع على فصاحتها وصفاء لغتها فأولها قريش، لأنها كانت أجود العرب إنتقاءً للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعاً وإيانة عمّا في النفس، فضلاً على قريش اخذوا اللغة من: قيس وتميم وأسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض اللطائيين، ولم يأخذوا من غيرهم⁽¹⁾، وعني أبو حاتم بالنقل من الفصحاء الذين عرفوا بفصاحتهم ولغتهم العالية، فضلاً عمّا رواه من الشاذ والنادر إكمالاً للفائدة اللغوية وإظهاراً لقدرته العالية وثقافته الواسعة، قال أبو حاتم حدثني الأصمعي قال سمعت من يقرأ (والظالمون أعدّ لهم عذاباً أليماً) بالرفع في قوله تعالى: ﴿هُوَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾⁽²⁾، وقال في قراءة (طوبى لهم) في قوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدَأَ قَرَأَ عَلِي إِعْرَابِي بِالْحَرَمِ: (طَيْبِي لَهُمْ وَحَسُنَ مَا بَدَأَ) فَقَلَّتْ طُوبَى، فَقَالَ طَيْبِي، قَلَّتْ طُوبَى، قَالَ طَيْبِي، فَلَمَّا طَالَ عَلِي قَلَّتْ: طُوبُ طُوبُ، قَالَ: طِي طِي⁽³⁾، وقال في قراءة (وقرن) بفتح القاف في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ لا مذهب لها في كلام العرب⁽⁴⁾، وقال عن قراءة (أينك لانت يوسف) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَيْنَكُ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ القراءة باجتماع الهمزتين محدثة لا توجد في كلام العرب ولا قرأ بها قارئ عتيق⁽⁵⁾، وقد استشهد بالشعر على بيان وتفسير بعض الألفاظ القرآنية التي وردت في قراءات القراء⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ يوسف: ينظر: الاقتراح 56

⁽²⁾ الإنسان: 31، ينظر على سبيل المثال: ال عمران 15.

⁽³⁾ الرعد: 29، ينظر على سبيل المثال: البقرة 251، لذاريات: 23، التوبة: 35

⁽⁴⁾ الأحزاب: 33

⁽⁵⁾ يوسف: 90، ينظر على سبيل المثال: ال عمران: 178، الأنفال: 61، الحجر: 22، السنج:

22، الحشر: 23، الاحقاف: 16، الرحمن: 76، العصر: 3، الواقعة: 172.

⁽⁶⁾ ينظر: البقرة 173، الإسراء: 16، الحجر: 2، يس: 29

4. اللغات

قد ينسب أبو حاتم بعض القراءات إلى لغة من لغات العرب كما قال في قراءة (سكاري) بفتح السين في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾ هو جمع تكسير واحده (سكران) وقال: هي لغة تميم⁽¹⁾، وقد يذكر أكثر من لغة في حديثه عن آية واحدة، كما قال في قراءة (عشره) في قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَا لَهُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَبْطًا﴾ والعجب أن تميماً يخفون ما كان من هذا الوزن، وأن أهل الحجاز يشبعون وتناقضوا في هذا الحرف⁽²⁾، وقد لا يذكر لغة معينة بل يشير إلى أنها لغة فقط كما قال في اختياره قراءة (ضعفا) في قوله تعالى: ﴿أَنْ فَيَكُمُ ضَعْفًا﴾ من ضم الضاد جاز له ضم العين وهي لغة⁽³⁾، وقد ينسب القراءة إلى بلاد معينة كما قال في قراءة (هيت) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ لا يعرف أهل البصرة غير هذه القراءة⁽⁴⁾.

ب. الاطراد (القياس)

اطرد الشيء متابعة بعضه بعضاً تقول اطرَدَ الأمر اطراداً اتبَّع بعضه بعضاً⁽⁵⁾، ويعني هنا انسجام العبارة القرآنية في النص القرآني مع غيرها، وإن كان أبو حاتم يسميه أحياناً بالقياس وهو عنده حمل اختيار قراءة معينة على قراءة لفظة أخرى مثلها أو تقابلها، وهذا ليس بالقياس النحوي، إنما هو ملاحظة انسجام اللفظ المقروء مع لفظ آخر في النص القرآني، فالقياس في اللغة من قاس الشيء بقيسه قياساً، واقتاسه وقيسه إذا قدره على مثله⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ الحج: 2، ينظر على سبيل المثال: التوبة: 35، 42-49 الرحمن: 31، يونس: 16.

⁽²⁾ الأعراف: 160، ينظر على سبيل المثال: الحجر: 2، يوسف: 5، الصافات: 10.

⁽³⁾ الأنفال: 66، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 236، الكهف: 65، الأنبياء: 58، يس: 55.

المرسلات: 32

⁽⁴⁾ ينظر على سبيل المثال: الفاتحة: 7، البقرة: 182، الفرقان: 43، 6، يس: 62، الطور: 45، النحل:

62، طه: 131، الإسراء: 35

⁽⁵⁾ ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: 72.

⁽⁶⁾ اللسان (قيس): 6/178.

ولأبي حاتم عناية واضحة بالقياس الذي أوضحنا المراد منه، وغالباً ما كان يصرح بهذه اللفظة، كما فعل في اختياره قراءة (سعدوا) بفتح السين في قوله تعالى وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا⁽¹⁾ قياساً على (سَقُوا)⁽²⁾، كما قال في قراءة (يس) في قوله تعالى: ﴿يَس﴾ قياس قول (ياسين) بفتح النون لأنه قسم⁽³⁾، وقال في قراءة (عيون) بكسر العين في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَاتٍ وَعَيُْونٍ﴾ مردودة عند العلماء ومثله شيوخ وبيوت بكسر الشين والباء⁽⁴⁾، وقال في قراءة (تقية) على وزن نقيه في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ لأنهم كتبوها بالياء مثل حصاة ونواة لا بالألف⁽⁵⁾، وقال في قراءة (فظلتم) بكسر الظاء في قوله تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ذلك رديء في القياس⁽⁶⁾.

ج. الإجماع

الإجماع في اللغة هو العزم والاتفاق فيقال جمع أمره أجمعه وأجمع عليه أي عزم عليه⁽⁷⁾، أما في القراءات فالمعنى المعروف هو اتفاق القراء من الأمصار الإسلامية كلهم أو أكثرهم على قراءة هذا الحرف أو ذلك بقراءة معينة ويعبرون عنه بألفاظ منها: قراءة العامة وقراءة الناس وقراءة الجمهور، ونحوها، وقد ورد مثل هذا التعبير عند أبي حاتم منها: (العامة، عامة الناس، قراءة العامة، اتفقوا، قرأ الناس، وغيرها)، كما قال في قراءة (ترجع) بفتح التاء وكسر الجيم في قوله تعالى ﴿وَأِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ هي قراءة عامة الناس⁽⁸⁾، وقال في اختياره قراءة (تذكرون) بالتاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ انه أعم، واتفقوا

⁽¹⁾ هود: 108.

⁽²⁾ هود: 106.

⁽³⁾ يس: 1.

⁽⁴⁾ للخزان: 52.

⁽⁵⁾ ل عمران: 28.

⁽⁶⁾ الواقعة: 65.

⁽⁷⁾ للسان: مادة (جمع): 6/405.

⁽⁸⁾ الأنفال: 44.

على تخفيفها⁽¹⁾، وقال: قرأ الناس (الكتاب) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ على الأفراد⁽²⁾.

أبو حاتم من القراء، ومن رواة القراءات الحفاظ الناقلين لها من خلال ذكر تلك القراءات وقرائنها، بالرغم من انه قد لا يذكر أسماء بعضهم أحياناً، ولكن عند تتبع تلك القراءات التي ذكرها نراها غالباً ترجع إلى القراء السبعة أو العشرة، فهي شائعة ومعروفة في نسبتها إليهم، وقد يكون ذلك سبباً لعدم ذكر بعض تلك الأسماء، أما القراءات الشاذة فكان في معظمها يذكر أصحابها أو من نقلها عنهم، لأنها قد تكون موضع خلاف ونقاش بين رواة القراءات وعلماء النحو، وقد يختار بعضها، فهو يتناول تلك القراءات عرضاً ومناقشةً واختياراً معتمداً في تقسيمها على قسمين القراءة الصحيحة والقراءة الشاذة، وأبو حاتم في كل هذا لم يكن ناقلاً للقراءات فقط بل كان يقترح بعضها معللاً، ومختاراً لأخرى، ومدافعاً عن بعض القراء، وناقداً لبعضهم راداً عليهم بعض قراءاتهم، وفي الفصل الآتي بيان لهذا.

(1) المدثر: 56، ينظر على سبيل المثال: الدخان: 52

(2) الإسراء: 2، ينظر على سبيل المثال: الفاتحة: 2، البقرة: 51، المرسلات: 32

الفصل الثالث
موقفه من القراءات

أولاً: القراءة الصحيحة المتواترة

القراءة الصحيحة عند أبي حاتم كما يظهر هي ما كانت ذات رواية صحيحة وموافقة لخط المصحف والعربية، وهذه هي شروط القراءة الصحيحة المتواترة كما ذكرها ابن الجزري «كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه وافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين»⁽¹⁾.

1. الرواية الصحيحة

ذكرنا سابقاً أنّ أبا حاتم كان راوياً للقراءات معتمداً بذلك على الرواية الصحيحة مقدماً القراءة المروية عن رسول الله (ص) على غيرها فضلاً على القراء السبعة أو العشرة، أو من عرف بصدقه وأمانته من الرواة قال أبو حاتم في قراءة (مذكر) بالدال في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ رويت عن النبي (ص) بإسناد صحيح⁽²⁾، ويمكن أن نتلمس الرواية الصحيحة في أكثر النصوص موضوع الأطروحة من خلال ذكر بعض أسماء القراء ممن عدوا من السبعة أو العشرة

2. إتباع المصحف

المقصود بالمصحف هنا هو مصحف الإمام (مصحف عثمان) الذي تلاشت فيه المصاحف الأخرى، وعد أبو حاتم رسم المصحف دليلاً مكملاً لصحة الرواية، ويمكن أن نتبين موقفه من إتباع رسم المصحف في اختياره قسماً من القراءات لمطابقتها لرسم المصحف أو التزامها بخط المصحف، حتى قال في قوله تعالى: ﴿نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا﴾ لا يجوز في الكلام (نؤته أجره مرتين واعتدنا

⁽¹⁾ النشر في القراءات العشر: 9/1

⁽²⁾ القمر: 17.

له ولا يجوز القراءة إلا كما خط الإمام⁽¹⁾ ، وقال في قراءة (الصراط) بالصاد في قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ وعليه المصاحف⁽²⁾ .

وقال في قراءة (أن رسلنا) بضم السين في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مَّن بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهُمُ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾⁽³⁾ ، في مصحف أبي (يا أيها الناس إن الله أسرع مكرا وإن رسله لديكم يكتبون ما تمكرون، وقال في قراءة (باطلا) في قوله تعالى: ﴿وَيَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ بالنصب ثبتت في أربعة مصاحف⁽⁴⁾ ، وقال في قراءة (شيخا) في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْثِي شَيْخًا﴾ قال في مصحف ابن مسعود بالرفع⁽⁵⁾ ، وقال عن قراءة (آيات) في قوله تعالى: ﴿آيَاتِ السَّائِلِينَ﴾ في مصحف أبي بن كعب (عبرة للسائلين)⁽⁶⁾ ، وقال عن قراءة (فصبرا جميلا) في قوله تعالى: ﴿فَصَبِرْ جَمِيلًا﴾ قال وكذا في مصحف انس وأبي صالح⁽⁷⁾ .

وقال عن قراءة (يفضل) في قوله تعالى: ﴿وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ﴾ بالياء وفتح الضاد (بعضها) بالرفع وجدته كذلك في لفظ يحيى بن يعمر في مصحفه⁽⁸⁾ ، وقال عن قراءة (تأمرونني) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدة مشددة على الإدغام لأنها وقعت في مصحف عثمان بنون واحدة⁽⁹⁾ ، وقال في قراءة (اسن) في قوله تعالى: ﴿مَنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ قال كذلك كانت في المصحف (يسن) فغيرها الحجاج⁽¹⁰⁾ ، وقال في قراءة (وأكن) في قوله تعالى:

(1) الأحزاب: 31

(2) للفتح: 6

(3) يونس: 21

(4) هود: 16

(5) هود: 72

(6) يوسف: 7

(7) يوسف: 18

(8) الرعد: 4

(9) الزمر: 64

(10) محمد: 15

﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ قال بحذف الواو من كتبها في المصحف بغير واو وإنهم حذفوا الواو كما حذفوها من (أبجد) وغيره⁽¹⁾.

وكان يؤكد أهمية خط المصحف، فقال في قراءة (تسطع) في قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ كذا نقرأ كما في خط المصحف⁽²⁾، وقال في قراءة (جنات عدن) في قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ ولولا الخط لكان (جنة عدن) لأن قبله (يخلون الجنة)⁽³⁾.

3 موافقة العربية

قال أبو حاتم في قراءة (عاهدتم) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ﴾ وان شئت قلت: عاهدتمو على الأصل والحذف لأن الواو ثقيلة⁽⁴⁾، وقال في قراءة (يا أبت) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾ يكون الأصل (يا أبتا) ثم حذف الألف وقال الألف المحذوفة للندبة⁽⁵⁾، وقال في قراءة (النسيء) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ بإسكان السين، قال (النسيء) فعيل بمعنى مفعول من نسا الشيء فهو منسوء إذا أخرته، ثم حول إلى نسيء كما حول مقتول إلى قتيل، ورجل ناسيء وقوم نساء مثل فاسق وفسقة⁽⁶⁾ وذكر تصريف الفعل نسا المتعارف عليه، وقال في قراءة (يتناجون) في قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ على وزن يتفعلون⁽⁷⁾، وقال في قراءة (ممسكات) في قوله تعالى: ﴿هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي﴾ بالتثوين على الأصل⁽⁸⁾.

(1) المناقون: 10، ينظر على سبيل المثال: الإسراء: 7، سبأ: 33، فاطر: 40.

(2) الكهف: 82.

(3) مريم: 61.

(4) التوبة: 1.

(5) يوسف: 4.

(6) التوبة: 37.

(7) المجادلة: 8.

(8) الزمر: 38، ينظر على سبيل المثال: ال عمران: 38، التوبة: 90، 99، يوسف: 30، القمر:

17، النحل: 78.

ثانياً: القراءة الشاذة

القراءة الشاذة هي ما نقله غير الثقة أو نقله الثقة ولا وجه له في العربية وخالف لفظه خط المصحف⁽¹⁾، فالقراءات الشاذة قد تكون بسبب غلط في الرواية أو ضعفها أو مخالفة خط المصحف أو العربية، كما حكى أبو حاتم في قراءة (كُذَابًا) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ قال في الشواذ عن عبد الله بن عمر بضم الكاف وتشديد الذال لا وجه له⁽²⁾، وروى أبو حاتم في الشذوذ بالتاء (ومن تقننت) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ﴾⁽³⁾، ولأبي حاتم موقفه من القراءات الشاذة في ضوء المقاييس الآتية:

1. غلط الرواية أو ضعف سندها

قال أبو حاتم في قراءة (سُرُقَ) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ﴾ ذكر قوم ذلك وقالوا معناه رمي بالسرقة وقال: لم اسمع له إسناداً⁽⁴⁾، وقال في قراءة (أَأَنَّكَ) في قوله تعالى: ﴿أَأَنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ القراءة باجتماع الهمزتين محدثة لا توجد في كلام العرب ولا قرأ بها قارئ عتيق⁽⁵⁾، وقال في قراءة رُوْبَةٌ (فيذهب جُفَالًا) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ ولا اقرأ بلغة رُوْبَةٌ، لأنه دخل عليه وهو يأكل الفار، فهذا من جهل رُوْبَةٌ بالقران وقال لا تعتبر قراءة الأعراب في القران⁽⁶⁾، وقال قرأ من لا يؤخذ عنه (لشرُ نمة قليلون) في قوله تعالى: ﴿لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ قال وليست هذه موثوقة ولم يروها أحد عن رسول الله⁽⁷⁾ (ص) أي بإضافة شر مقابل خير إلى نمة.

(1) للنشر في القراءات العشر: 14/1.

(2) نجا: 28

(3) الأحزاب: 31

(4) يوسف: 81

(5) يوسف: 90

(6) الرعد: 17.

(7) الشعراء: 54

2 مخالفة رسم المصحف

قال عن قراءة (عَدَّة) في قوله تعالى: ﴿لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةً﴾ هو جمع عدة على عد والوجه فيه عدد ولكن لا يوافق خط المصحف⁽¹⁾.

3 ليس لها وجه في العربية

قال في قراءة (ولا تَشْطُطْ) بفتح التاء وضم الطاء الأولى في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَشْطُطْ وَاهْدِنَا﴾ قال: لا يعرف هذا في اللغة⁽²⁾، وقال في قراءة (وَقُلْ) بفتح اللام في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ذلك رديء في العربية⁽³⁾، وقال في قراءة (من قُبُل) و(ومن دُبُر) بإسكان الباء مع بنائهما على الضم في قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَانِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ وهذا رديء في العربية جدا وإنما يقع هذا البناء في الظروف⁽⁴⁾، وقال في قراءة (نعيم) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ بالكسر ليس معروفة وقال: هذه اللغة لا تعرف اليوم بالحرمين⁽⁵⁾ وقال في قراءة (تُرى) بالتاء المضمومة في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَآ يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ﴾ هذه القراءة لا تستقيم بها اللغة إلا أن يكون فيها إضمار كما تقول في الكلام لا ترى النساء إلا زينب ولا يجوز لا ترى إلا زينب⁽⁶⁾، وقال في قراءة (ابنه) بالضممة إتباعا لحركة الإعراب في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوْحٌ ابْنَهُ﴾ هي لغة سوء لا تعرف⁽⁷⁾.

(1) التوبة: 46، الجمع القياسي عُدد لكنه لا يمكن القراءة به لأنه يخالف المصحف.

(2) ص 22

(3) الكهف: 29

(4) يوسف: 26، 27

(5) الأعراف: 44

(6) الأحقاف: 25

(7) هود: 42، ينظر على سبيل المثال: الفاتحة: 6، الأنعام: 94، النحل: 78، القمر: 17، حجر:

54، الأنبياء: 88، المدثر: 30، الفرقان: 67.

ثالثاً: الرد على القراء

من مظاهر بروز شخصية أبي حاتم رفضه بعض القراءات، وتخطئة بعض القراء والرد عليهم، واتبع في ذلك عبارات مختلفة منها: (لا يجوز، لا وجه، ضعف، أنكر، غلط، لحن، استبعد، عارض، محال، وغيرها) ويمكن أن نتلمس ذلك فيما يأتي:

1. تخطئة القراء

يخطئ أبو حاتم بعض القراءات ويقول إنها غلط، ولا يقصد بذلك الغلط القياسي المعروف بل يقصد به الخروج عن الاستعمال وليس الطعن في الناس، وقد يقدم أحياناً تعليلاً لها كما في قراءة ابن أبي إسحاق (تَشَابِه) بتشديد الشين في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾ قال وهو غلط لان التاء في هذا الباب لا تدغم إلا في المضارعة⁽¹⁾، كما خطأ قراءة أبي جعفر (يُذْهِب) بضم الياء وكسر الهاء في قوله تعالى: ﴿يُذْهِبُ بِالْبُصَارِ﴾ وقال لان الباء تعاقب الهزمة ولا يجوز اجتماع أداتي تحذية⁽²⁾ وقد لا يقدم تعليلاً لتلك التخطئة كما في قراءة ابن سيرين (لا تنفع) بالتاء في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ بالتاء قال هذا غلط منه⁽³⁾، وقال عن قراءة (أَتَعِدَانِي) بفتح النون في قوله تعالى: ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ باطل غلط⁽⁴⁾، وقال في قراءة عبد الله (افْتَمَرُونَهُ) بضم التاء وسكون الميم، في قوله تعالى: ﴿أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَبْرَىٰ﴾ هي غلط⁽⁵⁾، وقد يقدم توجيهها لتلك القراءة كما في قراءة (مُطْلَعُونَ) في قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ﴾ قال فقد أخطأ من قرأ بنون مكسورة، وقال لو قرأ كذلك لكان (مُطْلِعِي) تقلب واو (مطلعون) ياء⁽⁶⁾، وقد يقدم تصويباً للقراءة

(1) البقرة 70.

(2) النور: 43، ينظر على سبيل المثال: الاحقاف: 33، التوبة: 103، النور: 35، يس: 25، هود: 5

(3) للتوبة: 90، حجر: 54

(4) الأنعام: 158.

(5) الاحقاف: 17.

(6) النجم: 12، ينظر على سبيل المثال البقرة 106، 259، الأعراف: 149، التوبة: 22،

الإسراء: 31، الشعراء: 210، الزمر: 7، الإسراء: 31

الغلط كما في قراءة (أثأقلتم) في قوله تعالى: ﴿أثأقلتم إلى الأرض﴾ قال: بتاعين ثم ثاء هي خطأ أو غلط وصوب تثأقلتم بثناء واحدة وثاء لو قرئ بها^(٥).

2 تحينه القراءة

وقد يذكر أن القراءة فيها لحن، دون تعليل كما في قراءة (نجي) بنون واحدة وبتشديد الجيم في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَجَّيْ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هو لحن^(٦) كذلك قال في قراءة (لا تحسبن) بالطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لحن لا يجوز^(٧) وقد يعلل ذلك اللحن كما في قراءة (أربع) بالرفع في قوله تعالى: ﴿فَشَهَادَةَ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ قال: من رفع فقد لحن، لان الشهادة واحدة، وقد اخبر عنها بجمع، ولا يجوز ذلك كما لا يجوز زيد أخوتك^(٨)، ولحن قراءة (الريح لواقح) في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ قال: لان الريح واحدة فلا تتعدت بجمع وقال: يقبح ان يقال: الريح لواقح^(٩)، وقال في قراءة (يحسبن) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ قال: لحن لا تحل القراءة بها^(١٠)، وقال في قراءة (نجي) بنون واحدة وبتشديد الجيم وتسكين الياء في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ لحن لا يجوز في اللغة إلا أن يقال: وكذلك نجى المؤمنون، ولو قرئ كذلك لكان صواباً^(١١).

3 عدم جواز القراءة

وقد يعبر عن رفضه لقراءة معينة بقوله: إنها لا تجوز، وقد يذكر الصواب لتلك القراءة كما في قراءة (إستبرق) بوصل الألف وفتح القاف في قوله تعالى:

(٥) الصفات: 54

(٦) التوبة: 38

(٧) يونس: 103.

(٨) النور: 6، الكهف: 38، ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 100/2، المحرر الوجيز:

166/4.

(٩) الحجر: 22، ينظر على سبيل المثال: النور: 57

(١٠) الأنفال: 59

(١١) الأنبياء: 88

﴿خُضِرَ وَإِسْتَبْرَقَ﴾ قاله بأنها لا تجوز والصواب انه اسم جنس لا ينبغي أن يحمل ضميراً ويؤيد ذلك دخول اللام المعرفة عليه⁽¹⁾، كذلك قال في قراءة (أمرنا) بالتخفيف في قوله تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ لا يجوز أن يكون (أمرنا) الأصل (أمرنا) فتحذف المد⁽²⁾، وقال في قراءة (بل أدارك) في قوله تعالى: ﴿بَلْ أَدَارِكْ عَلَيْهِمْ﴾ بمدة بعد الهمزة لا يجوز الاستفهام بعد (بل) لان (بل) للإيجاب والاستفهام وفي هذا الموضع إنكار بمعنى لم يكن⁽³⁾.

وقد لا يصح عنده بسبب المعنى كما في قراءة (جَدَدٌ) بفتح الجيم والبدال في قوله تعالى: ﴿جَدَدٌ بَيْضٌ﴾ قال لا تصح هذه القراءة من حيث المعنى⁽⁴⁾، وقد يعلل عدم جواز تلك للقراءة، كما في قراءة (ضِيْرَى) في قوله تعالى: ﴿بَلْ كِذَا قِيسْمَةٌ ضِيْرَى﴾ قال لا يجوز الهمز لأن (ضِيْرَى) إذا همزت صارت صفة وفعل لا تكون صفة ولو كانت مهموزة لكانت (ضُوْرَى)، وقاله ولم يجيء صفة على فعلى بالكسر إلا (قِسْمَةٌ ضِيْرَى) فأما الاسم عليها فكثير⁽⁵⁾، وقال في قراءة (انه هو التواب) مدغماً في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ بأنها قراءة لا تجوز لان بين الهاءين واوا في اللفظ لا في الخط⁽⁶⁾، وقد لا يعلل ذلك كما في قراءة (ما لَتَنَاهُمْ) بغير ألف وفتح اللام، في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ﴾ قال لا تجوز هذه القراءة على وجه من الوجوه⁽⁷⁾، وقال في قراءة (رُضُونِ) بضم الراء والضاد جميعاً، في قوله تعالى: ﴿وَرُضُونِ وَجَنَاتٍ لَهُمْ﴾ قال لا تجوز⁽⁸⁾.

(1) الإنسان: 21

(2) الإسراء: 16.

(3) النمل: 66

(4) فاطر: 27

(5) النجم: 22

(6) البقرة: 37، ينظر على سبيل المثال البقرة: 74، البقرة: 280، الأنعام: 105، التوبة: 51،

الحجر: 54، يس: 72، محمد: 4، الحشر: 23، القلم: 49، الغاشية: 25.

(7) لطور: 21

(8) توبة: 21، ينظر على سبيل المثال البقرة: 85، آل عمران: 180، النساء: 22، سبأ: 51،

مريم: 1.

4. لا وجه للقراءة

قد يذكر أنه لا وجه للقراءة ويحاول أن يقدم لها وجهها كما في قراءة (تَسَعَةً عشر) - بسكون العين- قال: هذه القراءة لا تعرف لها وجهها إلا أن يعني: تسعة عشر جمع عشير مثل يمين وأيمن في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾، وعلى هذا يكون المجموع تسعين⁽¹⁾، وقال في قراءة (كُذَّاب) بضم الكاف وتشديد الذال في قوله تعالى: ﴿وَكُذِّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا﴾ قال: لا وجه إلا أن يكون (كُذَّاب) جمع كاذب، فتنصبه على الحال، وكذبوا بآياتنا في حال كذبهم⁽²⁾، وقال في قراءة (عسيتم) بالكسري في قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ لا وجه (لعسيتم) ولو كان كذا لقرئت (فَعَسَى اللهُ)⁽³⁾، وقد يعلل ذلك كما في قراءة (بئس) بالباء المكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مفتوحة في قوله تعالى: ﴿بِعَذَابٍ بَنِيَسٍ﴾ زعم انه لا وجه لها قال لأنه لا يقال: مررت برجل بئس حتى يقال: بئس الرجل وبئس رجلا، ولو كان كذا لما كان بدُ معها من (ما) بئس ما، نعم ما⁽⁴⁾ وقال في قراءة (أَنْ) بالفتح على البتل من الآية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾، قال لا وجه له لان الآية العلامة التي لم يكونوا رأوها فكيف يكون قولاً⁽⁵⁾، وقد لا يعلل ذلك كما في قراءة (مستقر) بفتح القاف في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ قال: لا وجه لها⁽⁶⁾، وقال في قراءة (إبليس) بالنصب (ظنه) رفع في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ لا وجه لهذه القراءة عندي⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ المدثر: 30

⁽²⁾ النبأ: 28

⁽³⁾ البقرة: 246

⁽⁴⁾ الأعراف: 165.

⁽⁵⁾ ال عمران: 51، ينظر على سبيل المثال الأعراف: 202، الصافات: 153، الأنبياء: 24

⁽⁶⁾ القمر: 3

⁽⁷⁾ سبأ: 30

5 ضعف القراءة

قد يُضعف بعض القراءات كما ضعف قراءة (تساقون) بكسر النون في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كُنْتُمْ تُسَاقُونَ فِيهِمْ﴾⁽¹⁾، وقال عن قراءة (ثلاث) في قوله تعالى: ﴿ثَلَاثُ عُرُوفَاتٍ لَكُمْ﴾ بالنصب على البديل من الطرف، قال: ضعيفة مردودة⁽²⁾، وقد يعلل تضعيفه كما في قراءة (غيره) بنصب الراء على الاستثناء في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾، قال: وذلك من اجل النفي المتقدم⁽³⁾، كما ضعف قراءة (يوجه) بكسر الجيم وهاء واحدة مضمومة في قوله ﴿أَيُّنَمَا يُوَجِّهْهُ﴾، وقال لان الجزم لازم⁽⁴⁾.

6. القراءة المنكرة

قد ينكر بعض القراءات ويصاحب ذلك الإنكار تعليلا كما أنكر قراءة (جنات) بالرفع في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ﴾ وقال: هي محال لان الجنات لا تكون من النخل⁽⁵⁾، كذلك أنكر قراءة (تستكثر) بالجزم على البديل في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْثِرُ﴾، قال: لان المن ليس بالاستكثر فيبذل منه⁽⁶⁾، وقد يرد على بعض القراءات التي ينكرها كما أنكر قراءة (أنظرونا) مقطوعة الهمزة مكسورة الظاء أشد الإنكار في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ وقال: لا معنى للتأخير ههنا⁽⁷⁾، كذلك أنكر قراءة (الرعاء) بضم الراء في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾، وقال: إذا ضمنت الراء لم تقل: إلا الرعاء بالهاء⁽⁸⁾،

(1) للنخل: 27

(2) النور: 58، ينظر على سبيل المثال: نيا: 40، الواقعة: 72، المدثر: 30، 34

(3) الأعراف: 59

(4) للنخل: 76، ينظر على سبيل المثال: يس: 29، الأنبياء: 24، الزمر: 9، الأعراف: 196

(5) الأنعام: 99

(6) المدثر: 6، ينظر على سبيل المثال: طه: 80، الغاشية: 25، القدر: 4

(7) الحديد: 13

(8) لقصر: 23، ينظر على سبيل المثال: الأنعام: 94، الأعراف: 202، التوبة: 57، الصافات:

102، المدثر: 30

وقد ينكر قراءة معينة دون تعليل لها او تعليل عليها كما أنكر قراءة (القسطاس) بفتح القاف في قوله تعالى: ﴿بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾⁽¹⁾، وأنكر قراءة (شنان) بسكون النون في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْزِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾⁽²⁾، وأنكر قراءة (سلف) بضم السين وفتح اللام جمع (سلفه) في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاھُمْ سَلْفًا﴾ وقال لا اعرف معناه لشذوذه⁽³⁾، وأنكر قراءة (ولم يفتروا) بضم أوله من الرباعي في قوله تعالى: ﴿إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ وقال تأويل ذلك لهم أن المسرف يفتقر سريعاً⁽⁴⁾، وقال في قراءة (ملح) بفتح الميم وكسر اللام في قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ هذا منكر في القراءة⁽⁵⁾.

7. استعمال ألفاظ متعددة لرد قراءة معينة

قال في قراءة (تراء) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ﴾ قال: قراءة هذا الحرف بالإمالة محل⁽⁶⁾، واستبعد قراءة (أنهم) بفتح الهمزة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾⁽⁷⁾، واستبعد قراءة (إن تك متقال حبة) بالرفع في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكُ مِتَّال حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾ لأن متقالاً مذكر فلا يجوز عنده إلا بالياء⁽⁸⁾، وعارض قراءة (كرها) بفتح الكاف في قوله تعالى: ﴿كُرْهًا وَوَضَعْتَهُ كُرْهًا﴾ وقال لو صح لوجب اجتنابها⁽⁹⁾، وقراءة (إذا كنا ترابا وأباعنا أننا) في قوله تعالى: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا

⁽¹⁾ الإسراء: 35

⁽²⁾ المائدة: 8، ينظر على سبيل المثال المائدة: 2، الأنعام: 54، هود: 71، يوسف: 22،

الإسراء: 36

⁽³⁾ الزخرف: 56

⁽⁴⁾ الفرقان: 67

⁽⁵⁾ الفرقان: 53

⁽⁶⁾ الشعراء: 61

⁽⁷⁾ الأنفال: 59

⁽⁸⁾ الروم: 16

⁽⁹⁾ الاحقاف: 15

وَأَبَاؤُنَا أَتْنَاكَ فَقَالَ وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ (إِذَا) لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ وَ(أَنْتَا) اسْتِفْهَامٌ فِيهِ
(أَنْ) ^(١).

وطعن أبو حاتم في قراءة عكرمة (الخبأ) بألف غير مهموزة في قوله تعالى:
﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وزعم أن هذا لا يجوز في العربية ^(٢)، كما
خالف قراءة (نقية) على وزن نقيه في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ وقال
لأنهم كتبوها بالياء ^(٣) كما خالف إنكار الكسائي بأن تكون قراءة (المرفق) بفتح الميم
وكسر الفاء من الجارحة في قوله تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾ وقال
(المرفق) بفتح الميم الموضع كالمسجد ^(٤)، وقال في قراءة (اليسع) في قوله تعالى:
﴿وَيَسْمَاعِيلَ وَالْيَمَعَ وَيُونُسَ﴾ قال: لا يوجد ليسع ^(٥)، وقال في قراءة (فتفشلوا) بكسر
الشين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّزِعُوا فَتَفْشَلُوا﴾ هذا غير معروف ^(٦)، وقال في قراءة
(تخلفه) بفتح التاء وضم اللام في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ﴾ لا نعرف
لقراءة أبي نهيك مذهباً ^(٧).

رابعاً: اختيار القراءات

ليس من شك في أن أبا حاتم قد بنى كتابه على ذكر القراءات المشهورة التي
عرفها للقراء السابقون عليه باختيارها، ولكنه كان له اختياره أيضاً الذي نلمسه من
خلال استعمله بعض العبارات لاختيار هذه القراءة أو تلك، ولا بد من الوقوف على
معنى الاختيار لغة واصطلاحاً والفرق بينه وبين القراءات

^(١) للنمل: 67.

^(٢) للنمل: 25.

^(٣) ل عمران: 28.

^(٤) الأنعام: 86.

^(٥) الأنفال: 46.

^(٦) الكهف: 16.

^(٧) طه: 97.

فالاختيار لغةً الاصطفاء والانتقاء⁽¹⁾، والخيار الاسم من الاختيار، واختار الشيء أي انتقاه⁽²⁾ أي إنَّ الشخص يختار شيئاً من أشياء عدّة تُعرض عليه، ويكون اختياره لعلّةٍ توجبه.

أما اصطلاحاً: فقد عرّف الاختيار: بأنه الحرف الذي يختاره القارئ من بين مروياته مجتهداً في اختياره⁽³⁾، وعلى هذا يقترب المعنى الاصطلاحي من المعنى اللغوي، أي أن القارئ يختار قراءة من مجموع ما رواه عن القراء ولعلل معينية، والعلّة الرئيسية في ذلك هي الرواية، بمعنى أن اجتهاد القارئ في الاختيار لم يكن في وضع القراءات كما توهم بعضهم بل في اختيار الرواية، أي السند المتواتر للقراءة الذي هو ركن القراءة الصحيحة، لأنّ هناك فرقاً كبيراً بين الاجتهاد في اختيار الرواية، والاجتهاد في وضع القراءة، وقد وضّح الداني ذلك بقوله: «إضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراءة بالأمصار المراد بها أن ذلك القارئ وذلك الإمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة وآثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعُرف به، وأخذ عنه، فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء، وهذه الإضافة إضافة اختيار، ودوام ولزوم، لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد»⁽⁴⁾.

لا بد لنا أن نوضّح الفرق بين القراءة والاختيار، فالقراءة الطريقة التي يقرأ بها كل واحد من علماء الصحابة، كما تلقاها من رسول الله (ص) في أداء القرآن الكريم من أوله إلى آخره على هيئة مخصوصة غير داخل عليها ما ليس منه⁽⁵⁾، وعرفها أبو حيان بقوله «علم يبحث في كيفية النطق بألفاظ القرآن»⁽⁶⁾، فعلم قراءة القرآن هو علم يُعرّف به اتقاقهم واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والفصل والوصل من حيث النقل⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: لسان العرب مادة (خير): 264/4.

⁽²⁾ ينظر: القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: 105.

⁽³⁾ الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني: 61، النشر: 69/1.

⁽⁴⁾ الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني: 61، النشر: 69/1.

⁽⁵⁾ ينظر: لسان العرب مادة (قرأ): 128/1.

⁽⁶⁾ البحر: المحيط: 14/1.

⁽⁷⁾ ينظر: إتحاف فضلاء البشر: 5.

أما الاختيار فهو أن يأخذ القارئ مجموعة من القراءات أو الحروف مما رواه لعل ينكرها، ويأخذ ذلك على الدوام من أول القرآن إلى آخره، وقد أدى ذلك إلى تعدد القراء والقراءات، وكثرة اختلاف المروي عن الأئمة القراء، فكان كل واحد من الأئمة يقرأ على جماعة بقراءات مختلفة فنقل ذلك على ما قرأ⁽¹⁾، وهذه القراءات المشهورة هي اختيارات أولئك الأئمة القراء، وذلك أن كل واحد منهم اختار فيما روي وعلم وجهه من القراءات ما هو الأحسن عنده والأولى، فالتزمه طريقة، ورواه وأقرأ به، واشتهر عنه وعرف به ونسب إليه، فقبل حرف نافع وحرف ابن كثير⁽²⁾.

أما اللة التي دعت ابن مجاهد إلى أن يختار سبعة من الأئمة القراء ويقصر عليهم، هو: أن الرواة من الأئمة كانوا كثيرين جداً، فنظر إلى من اشتهر بالأمانة والثقة، وطول العمر في ملازمة القراءة والاتفاق على الأخذ عنه فانفرد من كل مصر بإمام واحد، وزاد عليهم من أهل الكوفة⁽³⁾، ثم أتى من بعد القراء المشهورين رواة أثبتوا قراءاتهم عن طريق الرواية التي هي الركن الأساس في الاختيار، فالذين اختاروا إنما قرأوا بروايات مختلفة، فاختار كل واحد مما قرأ به، وروى قراءة تُنسب إليه بلفظ الاختيار كاختيار أبي عبيد واختيار أبي حاتم واختيار الطبري، وأكثر اختياراتهم من الحروف إذا اجتمع فيها ثلاثة أشياء: قوة وجهه في العربية وموافقته للمصحف واجتماع العامة عليه⁽⁴⁾.

وبعض علماء القراءات قد أطلق على قراءات الأئمة لفظ الإختيار كما فعل ابن الجزري فقال: اختيار نافع⁽⁵⁾، واختيار حمزة⁽⁶⁾، وابو حاتم قد يختار أكثر من قراءة، ويُفسر هذا الاختيار في ضوء السياق القرآني، أو في ضوء أساليب العربية،

(1) ينظر: الإبانة: 83

(2) ينظر: تفسير القرطبي: 46/1، القراءات القرآنية تأريخ وتعريف: 105.

(3) ينظر: فتح الباري: 31/9

(4) ينظر: الإبانة: 89

(5) ينظر: غاية النهاية: 2/2

(6) المصدر نفسه 262/1

أو لأن هذا الاختيار هو اختيار العامة وقراءة الجمهور، فقد وضع لاختياراته أسساً ثابتة استند إليها، كالرواية الصحيحة، أو موافقة لخط المصحف، أو لوجه من وجوه العربية، فهذه هي الأسس التي اعتمد عليها في اختياره للقراءة، وقد استعمل أبو حاتم لفظة (الاختيار) مرات عدّة، منها: قوله في قراءة (أنّه) بفتح الألف، في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ وهو الاختيار عندنا⁽¹⁾، وقال في قراءة (شُرب) بضم الشين في قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾ هو الاختيار⁽²⁾، كما استعمل عبارات عدّة لاختيار قراءة معينة، فقد قال في قراءة (تعني) بالتاء في قوله تعالى: ﴿لَنْ نَعْنِيَ عَنْهُمْ﴾ التاء أجود⁽³⁾، وقال في قراءة (تنقم) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَنْقُمُ مِنْهُ﴾ الوجه في القراءة كسر القاف⁽⁴⁾، وقال في قراءة (ساحر) في قوله تعالى: ﴿بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ لسنا نقرأ (سحار) إلا في سورة الشعراء⁽⁵⁾، واختار قراءة (سوى) بكسر السين في قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ قال لأنها اللغة العالية النصيحة⁽⁶⁾.

وقال في قراءة (ينزع) القراءة بالفتح في قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ﴾⁽⁷⁾، وقال في قراءة (ربك كيف) بالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ﴾ البيان أحسن⁽⁸⁾، وقال في قراءة قوله تعالى: ﴿فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾، البيان اختيرانا⁽⁹⁾، وقال في قراءة (عبادنا) في قوله تعالى: ﴿وَادْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ الجمع أبين⁽¹⁰⁾،

⁽¹⁾ الطور 28

⁽²⁾ الواقعة: 55، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 279، 282، النمل: 7، 62، السجدة: 7،

الأحزاب: 2

⁽³⁾ آل عمران: 10.

⁽⁴⁾ الأعراف: 126.

⁽⁵⁾ يونس: 79.

⁽⁶⁾ طه: 58.

⁽⁷⁾ الإسراء: 53.

⁽⁸⁾ الفرقان: 45.

⁽⁹⁾ الصافات: 3.

⁽¹⁰⁾ ص: 45.

واختار قراءة (التربوة) بضم التاء والواو ساكنة في قوله تعالى: ﴿مَنْ رَبًّا لَيْرَبُّوًا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوًا﴾ قال: هي قراءتنا⁽¹⁾، وقال في قراءة (منتظرون) بالكسر في قوله تعالى: ﴿وَالنَّظِيرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ قال: هي الصحيحة⁽²⁾، وفي قراءة (القمر) بالرفع في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ﴾، قال: الرفع أولى⁽³⁾، وقال في قراءة (سَلْمًا) بفتح السين واللام من غير ألف في قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلْمًا لِرَجُلٍ﴾، هذا الذي لا تتنازع فيه⁽⁴⁾، وقال في قراءة (الجوار) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ نحن نثبت الياء في الوقف والوصل⁽⁵⁾، وقال في قراءة (ق) في قوله تعالى: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ بسكون الفاء لا يجوز غيرها إلا جواز سوء⁽⁶⁾، وقال في قراءة (كتبه) في قوله تعالى: ﴿وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ﴾ أجمع من كتابه وكل صواب⁽⁷⁾.

وابو حاتم كان يميل في الغالب إلى القراءات التي قرأ بها الجمهور، وكان أكثر ميلاً إلى قراءة أهل البصرة الذين قال عنهم (هم أقل الناس غلوًا في القراءات)⁽⁸⁾.

خامساً: الدفاع عن القراء

سلف القول إن أبا حاتم من رواة القراءات الأمر الذي هيأ له القدرة على تقويم القراء والرواة فضلاً على بيان موقفه من القراءة التي رويت عنهم، فنراه يستبعد بعض القراءات التي نقلت عن بعضهم كما فعل في قراءة (مِنَّةً) بكسر الميم

⁽¹⁾ الروح: 39

⁽²⁾ السجدة: 30

⁽³⁾ يس: 39

⁽⁴⁾ لزم: 29

⁽⁵⁾ الشورى: 32

⁽⁶⁾ التحريم: 12، ينظر على سبيل المثال: فاطر: 27، 40، الأنبياء: 58، الطور: 29، النحل:

78.

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 232/3

⁽⁸⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 232/3

و شد النون ونصب التاء على المصدر في قوله تعالى ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ﴾، قال: إسناد هذه القراءة لابن عباس ظلم⁽¹⁾، كما ضعف ما ذكر عن ابن عباس في قراءة (وصى ربك) في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ رَبُّكَ الْأَقْبَابَ﴾ فقال: بأنه تصحّف على قوم (وصى بقضى) حين اختلطت الواو بالصاد وقت كتب المصحف، فضعف أبو حاتم أن يكون ابن عباس قال ذلك وقال: لو قلنا هذا لطمعن الزنادقة في مصحفنا⁽²⁾.

وقال في قراءة (فرغ) في قوله تعالى: ﴿إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ قال يعقوب: روى أيوب السخيتاني عن الحسن: (فرغ ضم الفاء وكسر الراء وخفها و أعجم اللين، فقيل للحسن: أنهم يقولون: (فرغ متقلّة، فقال الحسن لا أنها عربية، قال: ولا أظن النقات رووها عن الحسن على وجه إلا لصعوبة المعنى عليه، واختلفت ألفاظه فيه، قال أبو حاتم: رواها عن الحسن نحو عشرة أنفس وهي قراءة أبي مجلز⁽³⁾.

سادساً: اقتراح بعض القراءات

كان أبو حاتم يقترح بعض القراءات ويطلق الحكم عليها فهي أما منه كما في قراءة (عياقري) في قوله تعالى: ﴿مُنْكَيْنِ عَلَى رُقْرُقٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ﴾ قال: ولو قالوا (عياقري) فكسروا القاف وصرقوا لكان أشبه بكلام العرب كالنسب إلى مدائن مدائني⁽⁴⁾، وقال في قراءة (مرتدين) في قوله تعالى: ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِلِينَ﴾ كأنه أراد (مرتدين) فادغم وأتبع الحركة ويحسن مع هذه القراءة كسر الميم ولا أحفظه قراءة⁽⁵⁾، وقال في قراءة (لا تأمنا) في قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ قال: لو كان إدغاماً صحيحاً ما أشم شيئاً⁽⁶⁾، وقد يذكر وجهاً ثم يرجعه إلى

(1) الجاثية: 13.

(2) الإسراء: 23.

(3) سبأ: 23، ينظر على سبيل المثال: التوبة: 51، النور: 35، الفرقان: 67، النجم: 12.

(4) الرحمن: 76.

(5) الأنفال: 9.

(6) يوسف: 11.

صاحبه كما قال في قراءة (لينذر) بفتح الياء والذال في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ قال: وحكاها أبو عمرو⁽¹⁾، وقال في قراءة (جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت) في قوله تعالى: ﴿جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾ ولو قرئت بالكسر كان مستقيماً وقد روي ذلك عن عاصم الجحدري على التانيث⁽²⁾.

منهج التحقيق

بما أن كتاب القراءات لأبي حاتم من الكتب المفقودة كما ذكرنا سابقاً، فقد سرت على خطوات معينة، تمثل منهجي في تحقيق نصوص كتابه المفقود، التي وقفنا عندها في كتب التفسير واللغة ومنها:

1. قمت بجمع مادة الكتاب من بعض كتب التفاسير والإعراب والمعاجم والقراءات القرآنية، وترتيبها في المتن بحسب الترتيب القرآني في الكتاب العزيز.

2. الدقة في النقل والرجوع إلى أكثر من مصدر لتوثيق القول، وتثبيته في المتن، وضبط القراءة ضبطاً يزيل اللبس والإبهام.

3. إذا ما تكرر ذكر أبي حاتم في الموضع الواحد اكتفيت بعبارة قال، ثم أورد بعد ذلك القراءة ومن قرأ بها، إذا وجدت أن أبا حاتم قد عزاها إلى قارئها، وقد ترد في بعض النصوص غير معزوة، فكنت أورد النص كما هو في المتن، وأحاول أحياناً معرفة القارئ من خلال المظان التي تسمي من قرأ بهذه القراءة، فأثبته في الهامش.

4. نسبة القراءات إلى أصحابها من القراء السبعة وغيرهم في الهامش.

5. قراءة النصوص المجموعة للمادة الواحدة لإخراج نص واضح مفيد في المتن.

6. لم تكن النصوص التي وقفت عندها ترد بعبارة واحدة، بسبب اختلاف طريقة النقل، فقد ترد العبارة نقلاً حرفياً- بعض الشيء- من الكتاب، وقد تصرف بها الناقل، وقد تتضمن تلك النصوص عبارات ليست لأبي حاتم وإنما هي زيادات

(1) يس: 70.

(2) لزمزم: 59، ينظر على سبيل المثال: البقرة: 246، الأعراف: 165، الحشر: 23، الغاشية:

25، الصافات: 68، يس: 25، الأنبياء: 88.

لفرض التوضيح، لذلك حاولت جاهدة أن اختار العبارة المناسبة التي أظنها قريبة- والله اعلم- من عبارة أبي حاتم

7. صدرت ذكر القراءات واختياراتها وتوجيهاتها بعبارة (قال أبو حاتم) في كل موضع ترد فيه عبارة اختار أبو حاتم، وحكى، وهو اختيار، وذكر، وروى، ورجح، وضعف، والقراءة عندنا، والوجه في القراءة، والوجه وغيرها، وكلها بمعنى اختيار أبي حاتم .

8. ما كان من إضافة للباحثة في المتن وضعته بين معكوفين [] لغرض توضيح بعض الأمور ودفع الغموض .

9. شرحت بعض الكلمات التي أوردها أبو حاتم في كتابه لتوضيح المقصود بها، والتعليق على بعض المسائل والأقوال التي تستحق الوقوف عندها، والرد على بعضها في الهامش.

10. ترجمت للأعلام الواردة في النصوص، من غير القراء الذين ذكرتهم في موضع سابق (قسم الدراسة) .

11. أحيانا ترد نصوص عدة في موضع واحد في مصادر مختلفة، فإن كل إحالة في نهاية نص هي إشارة لتلك المصادر، وأحيانا يرد نص واحد من مصدر واحد فأكتفي بإحالة واحدة، وإذا انتهى النص بآية قرآنية أحلت إليها في موضعها من القرآن أولاً ثم إلى مصادر النص.

12. أما المصادر فقد اذكر الاسم المشهور لبعض المصادر كتفسير الثعلبي (الكشف والبيان) ، وتفسير الرازي (التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب) ، وتفسير الثعالبي (جواهر الحسان في تفسير القرآن) وغيرها، وأحيانا اذكر الاسم الكامل للمصدر أول مرة، وإذا تكرر اذكر الاسم المختصر الشائع لذلك المصدر، كالمصدر المصون (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) ، وقد اكتفي بذكر الاسم المختصر فقط مثل الكشف واسمه (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) ، وروح المعاني واسمه (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) .

13. خرجت الآيات القرآنية التي تمَّ استشهدَ بها لأسباب مختلفة، والأحاديث النبوية الشريفة وكذلك القراءات القرآنية الواردة في المتن، وبعض النصوص الشعرية.

14. للترتيب الزمني في الهامش لبعض الكتب التي رجعت إليها في جمع المادة، وقد يتقدم بعضها على الآخر إذا استوجب ذلك كأن يكون ما ذكر فيه أوضح ممَّا سبقه زمنياً.

15. عند الإحالات في قسم الدراسة، قد اذكر الآية ورقمها دون ذكر صفحة المتن في التحقيق بسبب التحرك المستمر بالصفحات ولسهولة وصول القارئ إليها، وقد أُحيل إلى رقم الآية في السورة فقط دون ذكر المصادر التي رجعت لها، والتي توضح قراءة الآية وتوجيهها لأنني سأذكر ذلك بالتفصيل في هامش قسم التحقيق ضمن تلك الآية، كما في منهجه وموقفه من القراءات وغيرها.

16. وضعت أسم السورة بخط مختلف وحجم أكبر لتمييزها عن غيرها، أما الآية موضع الشاهد فكانت بلون غامق وسطر منفصل وسط الصفحة، لتمييزها عن قول أبي حاتم

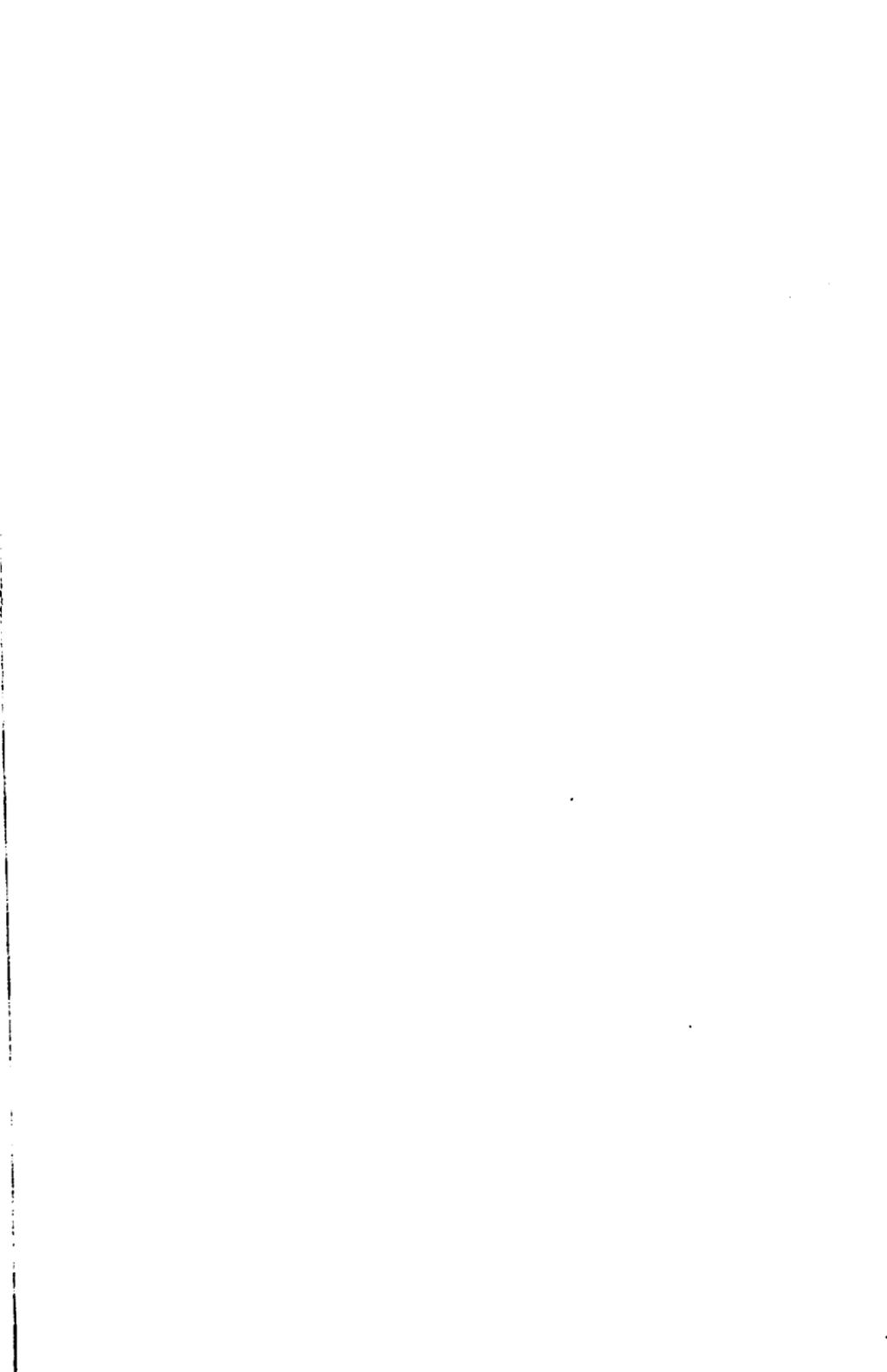
17. اقتصر على إيراد موضع القراءة دون ذكر الآية التي تشمل على ذلك الموضع من خلال برنامج خاص بكتابة القرآن الكريم، وفي حالة وجود قراءتين أو أكثر في الآية للطويلة اذكر موضع الآيات وافصل بين تلك المواضع بعلامة (*).

18. وقد اعتمدت على الترتيب الهجائي للأسماء كثيراً بحسب ما شاع من تلك الأسماء في معظم فقرات قسم الدراسة إلا ما استوجب ترتيباً زمنياً لتلك الأسماء.

19. اطلعت على معظم مؤلفات أبي حاتم لمعرفة منهجه وطريقة تأليفه كي يكون النصّ المحقق مقارباً لذلك بقدر الإمكان.

وبالرغم من الجهد الذي بذلته في الوقوف على نصوص كتاب القراءات لأبي حاتم، فأنني لست أقطع بأن ما وقفت عليه هو كلُّ مادة الكتاب، فلعلَّ هناك نصوصاً لم أصل إليها، وإنني لأرجو أن يكون عملي في التحقيق لإخراج نصوص كتاب القراءات لأبي حاتم مناسباً وواضحاً وقريباً - بعض الشيء - للنسخة المفقودة والله من وراء القصد.

الباب الثاني
التحقق



من سورة الفاتحة

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾²

قال أبو حاتم: وقريء (رب) بالنصب، بمعنى أحمد الله رب العالمين⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾⁴

قال أبو حاتم: إن مالكا⁽²⁾ أبلغ في مدح الخالق من ملك وملك أبلغ في مدح المخلوقين من مالك، والفرق بينهما أن المالك من المخلوقين قد يكون غير ملك، وإذا كان الله تعالى مالكا كان ملكا⁽³⁾، وقال: مالك بالالف أولى، لأنه أوسع واجمع، يقال: مالك الدار، مالك الطير، مالك العبد، ولا يستعمل معها اسم الملك⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾⁶

قال أبو حاتم: قراءة العامة (الصراط) بالصاد، وعليها المصاحف⁽⁵⁾ ورؤي عن أبي عمرو انه قرأ: (الزراط) بالزاي خالصة⁽⁶⁾، قال: ليست الزاي الخالصة بمعرفة⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾⁷

قال أبو حاتم: روى هارون الأعور عن أهل مكة النصب في (غير)⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 18/1، القراءة في البحر المحيط عن زيد بن علي: 131/1.

⁽²⁾ ينظر: السبعة: 104 - قرأ عاصم والكسائي مالك بالف وقرأ الباقون بغير ألف.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 140/1، فتح القدير: 16/1، الدر المصون: 70/1.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير السمعاني: 36/1، البحر المحيط: 138/1، إبراز المعاني من حزر الأماني:

103/1.

⁽⁵⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات للأزهري: 28، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (الصراط)

بالمسين، وقيل قرأ أبو عمرو وحمزة بالصاد والزاي، ينظر: السبعة: 105 - 107.

⁽⁶⁾ ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: 353/4، وهي لغة لعنزه وكنب وبني القين ينظر: الجامع

لأحكام القرآن: 148/1.

⁽⁷⁾ ينظر: الحجة في علل القراءات للفارسي: 38/1

⁽⁸⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات: 31، وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو عمرو وحمزة ونافع

والكسائي (غير) بخفض الراء وقرأ ابن كثير بالنصب على الاستثناء، ينظر: السبعة: 111-112.

من سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾⁶.

قال أبو حاتم: روي عن ابن أبي إسحاق انه قرأ: (أأنذرتهم) فحقق الهمزتين وأدخل بينهما ألفاً لئلا يُجمع بينهما، وقال: يجوز أن تدخل بينهما ألفاً وتخفف الثانية، وأبو عمرو ونافع يفعلان ذلك كثيراً، ويجوز تخفيف الهمزتين جميعاً⁷.

قوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾⁹ روى أبو حاتم قراءة (وما يخدعون)⁸.

قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾¹⁰.

قال أبو حاتم روى الأصمعي عن أبي عمرو: (في قلوبهم مرض) ساكنة السراء⁹، وقال: قراءة (يكنبون) في قوله تعالى (بما كانوا يكدّبون): الاختيار التشديد وما مصدرية أي بتكذيبهم الرسل وردّهم على الله جل وعز وتكذيبهم بآياته⁴.

قوله تعالى: ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا﴾²⁶

قال أبو حاتم: حكى أبو عبيدة عن روية (مثلاً ما بعوضه) بالرفع⁵.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 185/1، إعراب النحاس: 28/1، معاني القراءات للأزهري: 39، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: (أأنذرتهم) بهمزة مطولة ثم همزة مخففة، ينظر: السبعة: 136.

⁽²⁾ نسبت هذه للقراءة لى الجارود بن ابي سيرة وذلك على ما لم يسم فاعله ينظر: مختصر الشواذ: 120.

⁽³⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات: 41 - وفيه- روى ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو، للمحتسب: 53/1 (ساكنة)، الجمهرة 752/2، تاج العروس: 153/10، الجامع لأحكام القرآن: 138/1، للقراءة في مختصر الشواذ: 2.

⁽⁴⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 91/1، الجامع لأحكام القرآن: 198/1، وفيه: وقرا عاصم وحزمة والكمالي بالتخفيف والظاهر ان اختيار ابي حاتم التشديد (يُكذِّبون)، الكشف لمكي: 229/1.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 64/1، وقال ابو جعفر: بالرفع وهذه لغة تميم جعل (ما) بمعنى الذي ورفع (بعوضه) على إضمار ابتداء والحذف في (ما) أقيح منه في الذي لان الذي إنما له وجه واحد والاسم معه أطول ينظر: إعراب النحاس: 40/1، للقراءة عن روية بالرفع في مختصر الشواذ: 4.

قوله تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ 30

قال أبو حاتم: قراءة (يسفك) بنصب الكاف لغة^(١).

قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ 36

قال أبو حاتم: قرأ أهل المدينة ومكة (فأزلهما) بغير ألف مشدداً، وهي الاختيار^(٢).

قوله تعالى: ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ 37

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو وعيسى وطلحة: (إنه هو التواب) مدغماً، قال ذلك لا يجوز لأن بين الهاءين واواً في اللفظ لا في الخط^(٣).

قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً﴾ 48

نكر أبو حاتم: قراءة (تجزئ) بفتح التاء والهمزة ولم ينسبها لاحد^(٤)، قال أبو حاتم: ويقرأ (ولا تقبل منها شفاعاً)، (ولا يقبل منها)^(٥).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى﴾ 51

قال أبو حاتم: قراءة العامة^(٦) عندنا (وَاعَدْنَا) بغير ألف: لان المواعدة أكثر ما تكون بين المخلوقين والمتكافئين، كل واحد منهما يعد صاحبه^(٧).

قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ 61

^(١) ينظر: شواذ القراءة للكرمانى المخطوطة: 22، القراءة في إعراب القرآن للنحاس: 207/1، البحر المحيط: 142/1.

^(٢) ينظر: الكشف لمكي: 236/1- وقرأ حمزة بالألف بعد الزاي وتخفيف اللام.

^(٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 47/1 قال أبو جعفر: أجاز سيبويه أن تحذف هذه الواو فعلى هذا يجوز الإدغام، وفي الجامع لأحكام القرآن: 326/1 (ادغم الهاء في الهاء).

^(٤) ينظر: مختصر الشواذ: 3

^(٥) ينظر: المذكر والمؤنث: 97، القراءة في مختصر الشواذ: 6، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتاء والياء، قال أبو جعفر: بالتاء لان الشفاعة مؤنثة وإنما حسن تكديرها لأنها بمعنى التشفع، ينظر: السبعة: 55، التيسير: 63.

^(٦) هكذا ورد النص ولعل الصواب: قراءة العامة بألف (واعدنا) والقراءة عندنا (وعدنا) بغير ألف ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 394/1، البحر المحيط: 357/1، وقرأ أبو عمرو ذلك كله بغير

ألف وقرأ الباقون كله بألف، الكشف: 239/1، ينظر: السبعة: 155، التيسير: 63.

^(٧) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 394/1، البحر المحيط: 357/1، فتح القدير: 75/1، اللباب:

67/2، الدر المصون: 352/1

قال أبو حاتم: قُرئ (عليهم) بكسر الهاء ووصل الميم بالواو وهي قراءة الأعرج⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْبَعْرَ نَشَابَةٌ عَلَيْنَا﴾ 70.

قال أبو حاتم: قرأ ابن أبي إسحاق: (نشابهت) بتشديد الشين، وهو في مصحف أبي كذلك، وهي غلط، لأن التاء في هذا الباب لا تدغم إلا في المضارعة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾ 74.

قال أبو حاتم: يجوز لما تنفجر بالتاء، ولا يجوز لما تتشقق بالتاء، لأنه إذا قال تنفجر أنه بتأنيث الأنهار وهذا لا يكون في تشقق⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ 78.

قال أبو حاتم: قرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج (إلا أمانى) خفيفة الياء، قال أبو حاتم: كل ما جاء من هذا النحو واحده مشدد فلك فيه التخفيف والتشديد مثل أُنَافِي، وأَمَانِي وأغَانِي، ونحوه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ 83.

(1) ينظر: الحجة لأبي علي الفارسي: 44/1- وفيه هي قراءة نافع وابن كثير، وفي المحتسب: 44/1، قراءة الأعرج (عليهم) مكسورة الهاء مضمومة الميم من غير بلوغ الواو، وقرأ كذلك (عليهم) بضم الهاء والميم ووصلها بالواو.

(2) ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 452/1، تفسير الثعلبي: 218/1، الدر المصون: 427/1، الحروف للمضارعة هي الحروف المتماثلة (ط ت د)، والأصل (تشابهت) فأدغم التاء الثانية في الشين.

(3) للجامع لأحكام القرآن: 464/1، إعراب القرآن النحاس: 62/1، قال أبو جعفر: يجوز ما أنكره يحمل على المعنى لأن المعنى وإن منها لحجارة تشقق ﴿لَمَّا يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾، البحر المحيط: 431/1، تفسير اللباب لابن عادل: 188/2، الدر المصون: 439/1.

(4) للجامع لأحكام القرآن: 5/2، تفسير الثعلبي: 223/1، كل جمع من هذا الجنس واحد...، البحر المحيط: 442/1، تفسير اللباب: 204/2، الدر المصون: 447/1، قال الاخفش: وإما تنقيح (الأمانى) فلأن واحدها (أمنية) مثل وكل ما كان واحده مقلا. والتخفيف جائز لأن الجمع على غير واحده وينقص منه ويزاد فيه: ينظر: معاني القرآن: 92، القراءة بالتخفيف عن يزيد بن القعقاع في مختصر شواذ القراءات: 7.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (حُسناً) بضم الحاء وجزم السين⁽¹⁾، وقال: قرأ الاخفش (وقولوا للناس حُسنى) فقلت: هذا لا يجوز لان (حُسنى) مثل فعلى، وهذا لا يجوز إلا بالألف واللام، قال فسكت⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾ 85. قال أبو حاتم: الاختيار (تظَاهرون) بتشديد الظاء ومعناه تتظاهرون، فادغم التاء في الظاء، مثل: اثأقلمت⁽³⁾، وقال: ولا يجوز أسارى بفتح الهمزة⁽⁴⁾ قال: والقراءة (أسارى تفادوهم) كلاهما بالألف وهو الاختيار⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَيْنَأَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ 87. قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (القدس) بالضم [دال] على الأصل⁽⁶⁾.
قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ 97.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 228/1، قرأ زيد بن ثابت وأبو العالية وعاصم وأبو عمرو (حُسناً) بضم الحاء وجزم السين، وهي قراءة العامة، ينظر: لسان العرب: 114/13 مادة حسن، قرأ الاخفش بالإمالة مثل حُبلى في مختصر الشواذ: 7.

⁽²⁾ ينظر: الخصائص: 301/3، ينظر: لسان العرب: 114/13 مادة حسن، تاج العروس: 18/146، قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء وتثقيب السين والباقون بضم الحاء وإسكان السين، ينظر: السبعة: 163، التيسير: 64، 18.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 229/1- وقراءة العامة وهم أهل الحجاز والشام وأبو عمرو ويعقوب: تظاهرون بتشديد الظاء، وقيل قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع مشددة الظاء بألف، وروي عن أبي عمرو انه يخفف تظاهرون، ينظر: السبعة: 163، التيسير: 64.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 66/1، الجامع لأحكام القرآن: 21/2، فتح القدير: 96/1، ينظر: مشكل إعراب القرآن: 103/1- وأجاز أبو إسحاق أسارى بفتح الهمزة مثل: سكارى، وقرأ حمزة (اسرى) بغير ألف والباقون بألف، ينظر: السبعة: 164، التيسير: 64.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 230/1- وقرأ أبو الرجاء وأبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وقتادة والكسائي ويعقوب: (أسارى تفادوهم) كلاهما بالألف، وقرأ عاصم والكسائي ونافع بالألف فيهما وضم التاء والباقون بغير ألف وفتح التاء، ينظر: السبعة: 164، التيسير: 64.

⁽⁶⁾ ينظر: الكشف لمكي: 253/1- وقرأ ابن كثير بإسكان الدال.

قَالَ يُوحَىٰ حَتَّىٰ قَرَأَ إِتْمَمَ عَلِيٌّ (ع) (جِبْرِيلُ) بِكسر الجيم والراء من غير همزة وهو الاختيار.

قوله تعالى: ﴿وَأَكْرَأَ الشَّيَاطِينَ كَفْرًا﴾ 102.

قَالَ يُوحَىٰ حَتَّىٰ الاختيار قراءة (ولكن) بالتشديد⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿هَذَا نَسَخٌ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مُنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ 106.

قَالَ يُوحَىٰ حَتَّىٰ من قرأ (نُصِخَ) بضم النون وكسر السين، من أُنسخَ الكتاب على معنى وجنته منسوخا هو غلط⁽³⁾، قال: وقرئ (نُنسِئُها) بضم النون، وهو الاختيار⁽⁴⁾، وقاله قرأ سعد بن مالك (تَمَسَّهَا) بفتح التاء من النسيان⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ 125.

قَالَ يُوحَىٰ حَتَّىٰ الاختيار قراءة (واتخذوا) بكسر الخاء⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا﴾ 126.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 240/1- (جبريل) بكسر الجيم والراء من غير همزة وهي قراءة علي، وأبي عبد الرحمن، وأبي رجا، وأبي العالية، وسعيد بن المسيب والحسن، ومعظم أهل البصرة والمدينة والقراءة للكسر هي لغة أهل الحجاز كما في الجامع لأحكام القرآن: 37/2، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة ينظر: السبعة: 166، التيسير: 64.

⁽²⁾ ينظر: اللجني لداني: 587 وفيه - واختيار التشديد إذا كان قبلها الواو لأنها حينئذ تكون عاملة عمل (إن) وليست عاطفة، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي مخففة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وناقع وعاصم مشددة، ينظر: السبعة: 171.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 67/2، تفسير الثعلبي: 254/1، الدر المصون: 334/1، تفسير اللباب: لابن عادل: 365/2، ووجه الغلط في المعنى، فالقائل هو الله تعالى ولا يمكن أن يجده منسوخاً، وقرأ ابن عامر (نسخ) بضم النون وكسر السين والباقون بفتح النون الأولى والسين، ينظر: السبعة: 168، التيسير: 64.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 68/2، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون مع الهمزة (ننساها) والباقون بغير همزة مع ضم النون وكسر السين (ننسيها)، ينظر: السبعة: 168، التيسير: 65.

⁽⁵⁾ ينظر: هامش الحجة لأبي علي الفارسي: 152/2، القراءة في مختصر الشواذ: 9.

⁽⁶⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 538/1، قرأ ابن عامر وناقع مفتوحة الخاء على الخبر، وقرأ حمزة والكسائي وعاصم وابن كثير وأبو عمرو مكسورة الخاء على الأمر، ينظر: السبعة: 170.

اختار أبو حاتم قراءة التشديد في (فامتعه)⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ 128.

قال أبو حاتم الاختيار قراءة من قرأ (أرنا) بسكون الراء، في القرآن⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ 132.

قال أبو حاتم الاختيار قراءة (ووصى) بالتشديد من غير همز⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ 140.

قال أبو حاتم قرئ (أم يقولون) بالياء وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ 143.

قال أبو حاتم القراءة (رؤوف) مهموز منقل، لأن أكثر أسماء الله على فعول وفعال⁽⁵⁾.

قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ 148.

قال أبو حاتم قرأ ابن عباس (مَوْلَاهَا) [أي مصروف إليها، ومستقبل بها]⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ 158.

⁽¹⁾ ينظر: الكشف لمكي: 265/1، وهي قراءة الحسن البصري

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 127/2 - وقرأ عمر بن عبد العزيز وقتادة وابن كثير وابن

محيصن والسدي وروح عن يعقوب ورويس والسوسي (أرنا) بسكون الراء في القرآن، وقرأ

حمزة ونافع والكسائي: ارنا بكسر الراء في ذلك كله، ينظر: السبعة: 170.

⁽³⁾ ينظر: الكشف: 365/1- وقرأ نافع وابن عامر بالهمز مخففاً.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 7/2، قال الاخفش: من قال بالياء جعله استفهاماً مستأنفاً: ينظر: معاني

القران الاخفش: 112، وقراءة الياء على أن (أم) منقطعة بمعنى (بل)، وقرأ ابن عامر حمزة

والكسائي وحفص عن عاصم بالتاء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو بكر عن عاصم:

بالياء، ينظر: السبعة: 171، التيسير: 66.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 10/2- وفي رؤوف ثلاث قراءات: مهموز منقل وهي قراءة نافع وابن

عامر وحفص، والحريان وابن كثير وحفص بالمد حيث وقع والباقون بالقصر، ينظر: السبعة:

171، التيسير: 66.

⁽⁶⁾ ينظر: الأضداد: 165، تفسير السمعي: 153/1، وقرأ ابن عامر (مَوْلَاهَا) بالالف والباقون

بالياء، ينظر: السبعة: 172، التيسير: 66.

اختار أبو حاتم: قراءة (تطوع) بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين⁽¹⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ﴾ 165.
 قرأ أبو حاتم: (ولو ترى) بالتاء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ 168.

قال أبو حاتم: قرئ (خُطُوَات) بضم الخاء والطاء مع الهمز على الواو⁽³⁾، أرادوا
 إشباع الضمة في الواو فانقلبت همزة وهذا شائع في كل واو مضمومة، ومن نصب
 الخاء والطاء (خُطُوَات) فإنه أراد جمع خطوة مثل تمرّة تمرات⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ 173.

قال أبو حاتم: ما قد مات فيقال ان فيه ميت وميت بالتخفيف والتشديد، وما لم يموت
 بعد فلا يقال فيه ميت بالتخفيف قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾⁽⁵⁾، وقال
 الشاعر⁽⁶⁾:

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميت ميت الأحياء. (التخفيف)

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُلْكَأَ وَجُوهَكُمْ﴾ 177.

اختار أبو حاتم: قراءة (البر) بالرفع⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: للكشف لمكي: 1/269-270، والتبصرة لمكي: 433.

⁽²⁾ ينظر: للغاية لابن مهران: 110، وهي قراءة ابن عامر وناقع ويعقوب.

⁽³⁾ هي قراءة الإمام علي (عليه السلام) وقتادة والأعرج وعمرو بن عبيد والأعمش، ينظر:
 للمحتسب: 1/117، الجامع لأحكام القرآن: 2/208- على أن الخطوات جمع خطيئة من الخطأ لا
 من الخطو.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 2/38، وقراءة النصب في خطوات عن أبي حزم الأعرابي في مختصر
 الثواني: 11، قرأ ابن عامر والكسائي وحفص بضم الطاء حيث وقع والباقرن بإسكانها، ينظر:
 السبعة: 174، التيسير: 67.

⁽⁵⁾ الزمر: 30

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 2/216- وقرأ ابوجعفر (الميتة) بالتشديد، ينظر: المحرر الوجيز:
 1/239، الدر المصون: 2/236، وقراءة العامة بالتخفيف، والبيت لعدي بن الرعاء الغساني،

ينظر: تاج العروس: 137/ب (مات)، معجم الشعراء: 252.

⁽⁷⁾ ينظر: للكشف لمكي: 1/281 وهي قراءة الائمة السبعة ورواتهم ماعدا حمزة وحفص السبعة
 لمجاهد: 176.

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ 182.

قال أبو حاتم: القراءة (موص) بالتخفيف، وقرأتها بمكة بالتشديد أول ليلة أقيمت فعاوبها علي⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ 185.

قال أبو حاتم: قرأ مجاهد (شهر رمضان) بالنصب على معنى صوموا شهر رمضان: أو على البدل، من قوله أياما معدودات، وقراءة العامة بالرفع على الإبتداء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ 187.

قال أبو حاتم: قرأ قتادة (عكفون) بغير ألف⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿بِأَنَّ تَأْتُوا النَّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهِمَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتُوا النَّبُوتَ﴾ 189.

اختار أبو حاتم: قراءة (البيوت) بالضم، وقال لا يجوز غير الضم ولا يفسر الأول للياء لأن الياء متحركة مضمومة وليس في الكلام فعيل فكيف تروم ما لا يكون في الكلام⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ﴾ 191.

اختار أبو حاتم: قراءة (ولا تقاتلوهم) (حتى يقاتلونكم) (فإن قاتلوكم) بالالف⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ 202.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 58/2 - 59، قال أبو جعفر: التخفيف أبين لأن أكثر النحويين يقولون: موصٌ للثقل: ينظر إعراب النحاس: 93/1، وقرأ حمزة والكسائي بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بإسكان الواو والتخفيف، ينظر: السبعة: 176، التيسير: 67.

⁽²⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 312/1.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 259/1، معاني القرآن للنحاس: 250/1.

⁽⁴⁾ ينظر: الكشف لمكي: 285/1.

⁽⁵⁾ ينظر: الكشف لمكي: 285/1، الاقناع لابن الباناش: 607/2 وقراءة حمزة والكسائي بغير الف.

قال أبو حاتم: كان سعيد بن جبير، يروي عن ابن عباس: (أولئك ينالهم نصيبهم مما لكتسبوا)⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ﴾ 205
قال أبو حاتم: وقرئ (ويهلك) بالرفع هو معطوف على (سعى) ، لأن معناه يسعى ويهلك⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخُوا فِي السَّلْمِ كَأَفْهٍ﴾ 208
قال أبو حاتم: القراءة (السلم) بالفتح⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿كُلٌّ فِيهِمَا إِنَّمْ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ 219
اختار أبو حاتم: قراءة (كبير) بالباء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا أَوْسَعَهَا لَا تَضَارُّ لَإِدَّةٍ بِوَلَدِهَا﴾ 233
قال أبو حاتم: فأما قراءة (تضار) برفع الراء مشددة فجائز على الخبر، منسوقاً على قوله (لا يكلف الله)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَمَّنَّوْهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ﴾ 236
قال أبو حاتم: الاختيار (قدره) بجزم الدال وفتحها فيهما، وهما لغتان نطق بهما

(1) ينظر: للتكوين في أخبار قزوين: 297/1، القراءة عن ابن عباس في كتاب المصاحف: 74.

(2) ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 13/3، إعراب القرآن للنحاس: 104/1، القراءة عن الحسن وقتادة في مختصر الشواذ: 13.

(3) ينظر: تفسير الثعلبي: 127/2، وقرأ ابن كثير ونافع والكسائي بفتح السين وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو عمرو وحزمة بكسر السين ينظر: السبعة: 180-181، التيسير: 68.

(4) للكشف لمكي: 285/1، وهي قراءة العامة أما قراءة التاء فهي قراءة حمزة والكسائي.

(5) ينظر: تفسير الثعلبي: 182/2- قرأ ابن محيصن وابن كثير وشبل وأبو عمرو وسلام ويعقوب وقتيبة برفع الراء مشددة واصله فلا يضارر فأدغمت الراء في الراء، قال أبو جعفر: قرأ أبو عمرو بالرفع جملة خبرا بمعنى للنهي وهذا مجاز والأول حقيقة ينظر: إعراب النحاس: 116/1، وقرأ عاصم وحزمة والكسائي نصبا، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع الراء والباقون بفتحها، ينظر: السبعة: 183، التيسير: 69، البقرة: 286.

القران، فتصديق الفتح قوله: ﴿فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا﴾⁽¹⁾، وتصديق الجزم قوله: ﴿يَوْمًا تَذَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾⁽²⁾، وتقول العرب: القضاء والقدر⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾⁽⁴⁾ 245

قال أبو حاتم: في قراءة (يبسط) بالصاد والسين، هما لغتان فكيف قرأت فأنت مصيب⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾⁽⁵⁾ 246

قال أبو حاتم: فأما قراءة (عسيتم) بالكسر فلا وجه له، وقد قرأ الحسن بها ونافع وطلحة بن مصرف، ولو كان كذا لقرئت (فَعَسَى اللهُ)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾⁽⁶⁾ 249

قال أبو حاتم: الغرفة بالضم ملء الكف أو ملء المغرفة، والغرفة بالفتح المرة الواحدة القليل والكثير وقد قرئ بهما⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾⁽⁷⁾ 251

⁽¹⁾ للرد: 17.

⁽²⁾ الأنعام: 91

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 189/2، ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 211/1، وقرا حمزة والكسائي في الحرفين بفتح الدال، الباقون بإسكانها، ينظر: التيسير: 69، وكذلك أضاف ابن مجاهد ابن عامر إلى من قرأ بالفتح، السبعة: 184.

⁽⁴⁾ ينظر: اتحاف فضلاء البشر: 236، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَرَأَيْتُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ الأعراف: 69، قرأ أبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم والكسائي بالسين وقرأ نافع بالصاد ينظر:

السبعة: 186، الكشف لمكي: 303/1

⁽⁵⁾ المائدة: 52 ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ﴾، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 244/3، وفي إعراب القرآن النحاس: 121-122/1 قال أبو جعفر: ينبغي أن يقرأ بأفصح اللغتين وهي فتح السين، وقرأ نافع بكسر السين والباقون بفتحها، ينظر: السبعة: 186، التيسير: 69.

⁽⁶⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 216/2، التدوين في أخبار قزوين: 228/1، الظاهر انه قبل قراءة الضم والفتح ولم يفاضل بينهما، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع بفتح الغين، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضم الغين، ينظر: السبعة: 187، التيسير: 69.

قال أبو حاتم: الاختيار (دفاع) بالألف هنا وفي سورة الحج⁽¹⁾، قال: دافع ودفع واحد مثل: طارقت النعل⁽²⁾، وقد يكون الفاعل من واحد مثل قول العرب: أحسن الله عنك الدفاع، وعافاك الله وعاقبه الله، ونالوا شيئاً⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ﴾ 257 قال أبو حاتم: قرأ الحسن: (أولياؤهم الطواغيت)⁽⁴⁾، وفي قراءة أبي: (يُخْرِجَنَّهُمْ)، على الجمع المؤنث⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿لَمْ يَسْئَلْهُمُ وَانظُرْ إِلَى جِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ 259

قال أبو حاتم: قرأ طلحة (لم يسئلاً) بإدغام التاء في السين، وزعم أنه في حرف أبي كذلك ومعناد لم تغيره السنون⁽⁶⁾، وقرأ ابن عباس (ننشرها) بالراء وضم النون وكسر الشين، ومعناد نحبيها وهو الاختيار، وقال بعضهم⁽⁷⁾: يقال: أنشر الله الميت ونشره إذا أحياه، قال أبو حاتم: وليس بالمعروف، قال: ومن قرأ (ننشزها) بالزاي وفتح النون وضم الشين: ذلك غلط⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ سورة الحج 40 قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ بالألف، ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 124/1، تفسير الثعلبي: 224/2.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 124/1، الجامع لأحكام القرآن: 259/3، القول في النهاية في غريب الأثر: 325/3، 20/4.

⁽³⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 256/1، تفسير الثعلبي: 224/2، وقرأ نافع (دافع) بألف، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحزمة والكسائي بغير ألف، ينظر: السبعة: 187، التيسير: 69.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 237/2- وفيه العرب تجعل الطاغوت واحداً وجمعاً ومذكراً ومؤنثاً، مختصر الشواذ: 16، المحتسب: 131-132 وفيه على أن واحده (طاغوت) مثل (عاقول).

⁽⁵⁾ ينظر: المنكر والمؤنث لأبي حاتم: 172.

⁽⁶⁾ تفسير الثعلبي: 246/2، وهي قراءة أبي في المحرر السجيز 409/2، والدر المصون: 626/1.

⁽⁷⁾ هو الفراء في معاني القرآن: 173/1.

⁽⁸⁾ تفسير الثعلبي: 248/2- وقرأ النخعي بالزاي وفتح النون وضم الشين، التسديين في أخبار قزوين: 381/1، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بضم النون الأولى وبالراء، وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي بالزاي، ينظر: السبعة: 189، التيسير: 70.

قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ 265

قال أبو حاتم: قرىء (بربوة) بضم الراء فيها وهو الاختيار، وقال: لأنها أكمل اللغات وأشهرها^(٥).

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ 271

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (فنيحما) بكسر النون والعين^(٦).

قوله تعالى: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ 271

قال أبو حاتم: القراءة عندنا (ونكفر) بالنون والجزم معاً على الفاء التي في قوله (فهو خير لكم)^(٦)، وقال: قرأ الأعمش (يكفر) بالياء دون واو قبلها وبجزم الراء^(٦)، وروي عن عاصم: (ويكفر) بالياء والرفع^(٥) معناه يكفر الإعطاء^(٦).

قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ﴾ 273

قال أبو حاتم: قرأ مجاهد ونافع وأبو عمرو (يحسبهم) بكسر السين، وهو الاختيار^(٧).

^(٥) تفسير الثعلبي: 264/2- وقال أبو جعفر وشيبة ونافع... بضم الراء فيهما وقوله فيهما يعني هنا وفي سورة المؤمنون آية: 50، وقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء، وقرأ الباقر بضمها، ينظر: السبعة: 190، التيسير: 70.

^(٦) تفسير الثعلبي: 273/2 وفيه قرأ طلحة وابن كثير ويعقوب وأيوب بكسر النون والعين (وقرأ ابن كثير وورش وحفص بكسر النون والعين)، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين، ينظر: السبعة: 190، التيسير: 71.

^(٦) تفسير الثعلبي: 273/2- وفيه قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع والأعمش والكسائي وأيوب بالنون والجزم معاً على الفاء التي في قوله (فهو خير لكم) لأن موضعهما جزم الجزاء.

^(٦) ينظر: إعراب النحاس: 132/1، الجامع لأحكام القرآن: 336/3، المحرر السجيز: 1/366، البحر المحيط: 2/338

^(٦) رويت عن عاصم: إعراب النحاس: 132/1، وقرأ ابن كثير وعاصم برواية أبي بكر وأبي عمر وبالنون ورفع الراء وعاصم برواية حفص وابن عامر بالياء والرفع والباقر بالنون والجزم، ينظر: السبعة: 191، التيسير: 71.

^(٦) ينظر: إعراب النحاس: 133/1

^(٧) ينظر: تفسير الثعلبي: 276/2، وقرأ الحسن وأبو جعفر وشيبة والأعمش وحمزة وعاصم (يحسب) بفتح السين في جميع القرآن والباقر بالكسر، وقيل إنها لغة النبي (ص)، للتدوين في-

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ 275

قال أبو حاتم: قرأ الحسن (فمن جاءته موعظة) بزيادة تاء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَنْتُمْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ﴾ 279

قال أبو حاتم: قرىء (فأنتم) بالقصر وفتح الذال، وهو الاختيار⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ نُوِ عُسْرَةٌ فَنظْرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ 280

قال أبو حاتم: ولا يجوز (فناظره)⁽³⁾ إنما ذلك في (النمل): ﴿فَنَظْرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ

الْمُرْسَلُونَ﴾⁽⁴⁾ لأنها امرأة تكلمت بهذا لنفسها من نظرت تنظر فهي ناظرة فأما

(فَنَظْرَةٌ) في البقرة فمن التأخير، من ذلك: أنظرتك بالدين أي أخرتك به، ومنه قوله

تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾⁽⁵⁾، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي

إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾⁽⁶⁾، و(ميسر) بالتثوين وفتح السين، وهي اللغة السائرة⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ 282

→ أخبار قزوين: 145/1، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع والكسائي بحسبهم بكسر السين، وقرأ

ابن عامر وعاصم وحزمة وفتح الميم، ينظر: السبعة: 191، التيسير: 71.

⁽¹⁾ ينظر: للتكوين في أخبار قزوين: 99/1، وهي قراءة أبي كذلك، ينظر: إعراب النحاس:

136/1.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 285/2- وفيه قرأ الأعمش وحزمة وعاصم رواية أبي بكر (فأنتم)

على وزن (أمنوا) وقرأ الباقون (فأنتم) مقصورة مفتوحة الذال، وهي قراءة علي (ع)، الدر

المصون: 640/2، وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع والكسائي مقصورة مفتوحة

الذال، وقرأ حمزة وعاصم ممدودة مكسورة الذال، ينظر: السبعة: 191، التيسير: 71.

⁽³⁾ (فناظره) على وزن فاعلة، وهي قراءة عطاء، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 374/3

⁽⁴⁾ النمل: 25

⁽⁵⁾ الحجر: 36

⁽⁶⁾ الأعراف: 14، ينظر: إعراب النحاس: 135/1، الجامع لأحكام القرآن: 374/3

⁽⁷⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 286/2، وفتح السين هي قراءة علي (ع) وابن مجاهد والأعرج وأبي

جعفر وأبي عمرو وابن عامر وحزمة والكسائي وغيرهم، ينظر: السبعة: 192، وقرأ نافع بضم

السين: العنوان: 76.

قال أبو حاتم: القراءة (تجارية) بالرفع، وهو الاختيار⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ﴾ 283

قال أبو حاتم: وقرأ ابن أبي عبله (آتم قلبه) بالنصب، على التمييز⁽²⁾، كما تقول: هو آتم قلباً. ومثله: أنت عربيٌّ قلباً⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ﴾ 284

قال أبو حاتم: الاختيار (يشاء ويعذب) بالرفع فيهما⁽⁴⁾.

من سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾ 9

قال أبو حاتم: القراءة عندنا (جامع الناس) بالتثوين ونصب (الناس) واللام في (اليوم) للعلّة أي لجزاء يوم⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ 10.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (تغني) بالتاء، وهي الأجود، كما قال: ﴿شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا﴾⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿كَذَّابٍ آلٍ فِرْعَوْنَ﴾ 11.

⁽¹⁾ ينظر: عمدة القارئ 160/11، وقراءة الرفع على ان (كان) تامة، وقرأ عاصم وحده (تجارية)

بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع، ينظر: السبعة: 193، التيسير: 71.

⁽²⁾ ينظر: مشكل إعراب القرآن: 146/1، إعراب النحاس: 140/1.

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 140/1.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 303/2 رفعها أبو جعفر وابن عامر وابن محيصن والحسن وعاصم ويعقوب، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة ونافع والكسائي (يعذب ويغفر) جزماً، وقرأ ابن عامر وعاصم رفعاً، ينظر: السبعة: 195، التيسير: 72.

⁽⁵⁾ ينظر: البحر المحيط: 404/2، الدر المصون: 34/2، تفسير اللباب: 47/5، للقراءة عن مسلم بن جندب والحسن في مختصر الشواذ: 19.

⁽⁶⁾ الفتح 11، ينظر: إعراب النحاس: 145/1، وبالبياء (يُغني) قرأ السلمي كما في المحرر

لوجيز: 32/3، والجامع لأحكام القرآن: 21/3

قال أبو حاتم: سمعت يعقوب الحضرمي يذكر (كدأب) بفتح الهمزة، وقال لي وأنا غليظ: على أي شيء يجوز (كدأب) فقلت: أظنه من دئب يدأب دأباً، فقبل ذلك مني وتعجب من جودة تقديري على صغري، ولا ادري أيقال ذلك أم لا؟⁽¹⁾

قوله تعالى: ﴿هُوَ آخِرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾ 13.

قرأ أبو حاتم (ترونها) بالتاء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ آخِرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ 13.

قال أبو حاتم: ويقرأ (ترونها) بالتاء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ أُو۟سُبُو۟نَا بَخِي۟رٍ مِّنۢ نَّٰرِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾ 15.

قال أبو حاتم ويجوز (جئات) بالخفض على البدل من (خير)، سمعت يعقوب يذكر ذلك وغيره، ويجوز ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّتُكُمۡ بِبَشَرٍ مِّنۢ نَّٰرِكُمۡ النَّارِ﴾⁽⁴⁾ بالخفض⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ 21

قال أبو حاتم: قراءة (فبشّرهم) بالتخفيف، منكرة⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ نَقَاءٌ﴾ 28

قال أبو حاتم: وقرأ مجاهد والحسن (نقيّة) على زنة (نقيّة)، ولا اختارده لأنهم كتبوها بالياء⁽⁷⁾، لا بالألف مثل حصة ونوا⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 146/1- وقال النحاس هذا قول خطأ لا يقال البتة: دئب، وإنما يقال:

دأب يدأب، ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 22/4، البحر المحيط: 406/2.

⁽²⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 123، البحر المحيط: 394/2، وهي قراءة نافع ويعقوب.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 21/3- وفيه قرأ أبو رجاء وأبو الحرث والحسن وأبو جعفر وشيبة

ونافع ويعقوب وأيوب بالتاء، قرأ نافع بالتاء والباقون بالياء، ينظر: السبعة: 201، التيسير: 72،

ولعل أبا حاتم رده على قوله في أول الآية (قد كان لكم آية) على الخطاب، فلذلك اختار قراءة

(التاء).

⁽⁴⁾ الحج: 72.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب النحاس: 147/1، قراءة عن يعقوب في مختصر الشواذ: 19.

⁽⁶⁾ ينظر: للدر المصون: 158/1، معجم القراءات: 180/1.

⁽⁷⁾ في مصاحف أهل العراق، ينظر: المقنع: 99.

⁽⁸⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 47/3- وخالفهما أبو حاتم يريد مجاهد والحسن، وقرأتهما ذكرها الفراء

في معاني القرآن: 205/1.

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾³¹

قال أبو حاتم: حدثنا أبو عامر عن أبي رجاء أنه قرأ (فاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) بفتح الياء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾³⁷

قال أبو حاتم: ويقرأ (زكري) بلا صرف لأنه أعجمي⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾³⁹

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (فنادته) بالتاء⁽³⁾، وانكر قراءة (بيشرك) بالتخفيف، وقال: لانعرفه فيه اصلاً يعتمد عليه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾⁴⁸ آل عمران

قرأ أبو حاتم: (ويعلمه) بالياء⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجَنِّتْكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾⁵⁰⁻⁵¹

قال أبو حاتم: قال الاخفش: (أن) بالفتح على البدل من الآية، وهذا لا وجه له، لان

⁽¹⁾ ينظر: الزاهر: 444/1، ولم أقف على هذه القراءة في موضع آخر.

⁽²⁾ ينظر: إعراب النحاس: 155/1 - وفيه - وهذا غلط لان ما كانت فيه ياء مثل هذه انصرف، ولم ينصرف زكرياء في المد والقصر لان فيه تأنيث والدليل على هذا انه لا يصرف في النكرة، الدر المصون: 143/2، الجامع لأحكام القرآن: 70/2، المحرر الوجيز: 426/1، والبحر المحيط: 451/2، وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع (زكرياء) رفع ممدود. وقرأ عاصم في رواية ابي بكر (زكرياء) نصباً، وكان يمد (زكرياء) في كل القرآن، وروى حفص عن عاصم قصر (زكرياً) في كل القرآن، وكان حمزة والكسائي يقصران (زكرياً) في كل القرآن، ينظر: السبعة: 204-205، التيسير: 73.

⁽³⁾ تفسير الثعلبي: 59/3، وقراءة التاء على تأنيث لفظ الملائكة، قرأ حمزة والكسائي بالألف وأمالا (فنادا) الدال وقرأ ابن عامر ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ونافع (فنادته) بالتاء، ينظر: السبعة: 205، التيسير: 73.

⁽⁴⁾ للكشف لمكي: 343-344/1

⁽⁵⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 125، البحر المحيط: 463/2

الآية العلامة التي لم يكونوا رأوها، فكيف يكون قولاً⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمِمَّا كُنْتُمْ تُدْرُسُونَ﴾ 79.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (تَعْلَمُونَ) بالتخفيف من العلم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَنْبَغُ﴾ * ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُونَ﴾ 83.

قرأ أبو حاتم: (يبغون) (واليه يرجعون) بالياء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً﴾ 85.

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو والأعمش (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً) بالإدغام⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ 115.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (تفعلوا، تكفروا) بالتاء فيهما على الخطاب⁽⁵⁾، لقوله

تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

مُحِيطٌ﴾ 120.

⁽¹⁾ إعراب النحاس: 160/1-161- قال أبو جعفر: قال الاخفش: (أن الله) بفتح (أن) على معنى وجنتكم بأن الله ربي وربكم وهذا قول حسن، وقال الاخفش: (إن الله ربي وربكم) فل(إن) على الابتداء وقال بعضهم (أن) فنصب على (وجنتكم بأن الله ربي وربكم) هذا معناه - ينظر: معاني القرآن: 142، القراءة في مختصر شواذ: 20.

⁽²⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 123/4، قرأ أبو عمرو وأهل المدينة بالتخفيف من العلم، وينظر: تفسير الثعلبي: 3/103، فتح القدير: 318/1، قرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي بضم التاء وتشديد اللام، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع بإسكان العين وفتح اللام والتاء خفيفة، ينظر: السبعة: 213، التيسير: 74.

⁽³⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 128، البحر المحيط: 516/2.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب النحاس: 170/1- قال أبو جعفر: وهذا ليس بجيد من أجل الكسرة التي في الغين (الأولى).

⁽⁵⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 177/4، البحر المحيط: 39/3، تفسير الثعلبي: 132/3، قرأ عاصم برواية حفص وحمة والكسائي بالياء جميعاً، وقرأ ابن عامر، ابن كثير وعاصم برواية أبي بكر ونافع بالتاء، ينظر: السبعة: 215، التيسير: 75.

⁽⁶⁾ ل عمران: 110.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (يَضِرْكُم) بكسر الضاد (والراء) خفيفة⁽¹⁾، قال: والوجه عندنا (تعلمون) بالتاء على الخطاب⁽²⁾ وهو خطاب للمؤمنين أي ما تعلمون من الصبر والتقوى⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ الْمَلَائِكَةُ مُسَوِّمِينَ﴾ 125.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (مسومين) بكسر الواو⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَايُنَ مَنْ نَبِيٍّ قَاتِلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا﴾ 146.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (وكأين) مشدداً⁽⁵⁾، وقراءة (قِيلَ) على ما لم يسم فاعله⁽⁶⁾، وقال: قرأ أبو السمال (وهن) بكسر الهاء من وهن يهن، مثل ورم يرم⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿سَنَلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ 151.

قرأ أبو حاتم: (الرعب) بضم الراء المتقلة⁽⁸⁾.

قوله تعالى: ﴿أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ﴾ 154.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 136/3، قرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي لا يضركم مشددة

مرفوعة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع براء خفيفة، ينظر: السبعة: 215، التيسير: 75.

⁽²⁾ ينظر: مجمع البيان للطبرسي: 374/2- وقرأ الحسن (تعلمون) بالتاء على الخطاب والقراءة

المشهورة بالياء، روح المعاني: 257/2، قراءة في مختصر الشواذ: 22.

⁽³⁾ ينظر: روح المعاني: 257/2.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 144/3- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بكسر الواو، وقرأ

ابن عامر وحزمة ونافع والكسائي مفتوحة، ينظر: السبعة: 217، التيسير: 75.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 180/3، قرأ ابن كثير وحده بالهمزة بين الألف والنون في وزن كاعن

وقرأ الباقرن الهمزة بين الكاف والياء مشددة في وزن كعين، ينظر: السبعة: 217، التيسير: 75.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 229/4، تفسير الثعلبي: 181/3، فتح القدير: 346/1، وقرأ ابن

عامر وعاصم وحزمة والكسائي (قاتل) بألف، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع (قِيلَ)، ينظر:

السبعة: 217، التيسير: 76.

⁽⁷⁾ ينظر: إعراب النحاس: 183/1، تفسير الثعلبي: 182/3، التدوين في أخبار قزوين: 205/1،

وهي قراءة الأعمش والحسن وأبي نهيك في الجامع لأحكام القرآن: 232/4.

⁽⁸⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 129، الكشف لمكي: 360/1.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (يعشى) بالياء وهو مردود إلى النعاس⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُ وَمَنْ يَعْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ 161

قال أبو حاتم: قرأ ابن مسعود (يُعْلُ) بضم الياء وفتح الغين، وهو الاختيار⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ

لِيَزِدُّوا إِثْمًا﴾ 178.

قال أبو حاتم: قرأ حمزة (ولا تحسبن) بالتاء هنا، وفي قوله ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَتَخَلَّوْنَ﴾⁽³⁾ [وهو] لحن لا يجوز⁽⁴⁾، قال: وسمعت الاخفش يذكر كسر (إنما نملئ) الأولى وفتح الثانية، ويحتج بذلك لأهل القدر لأنه منهم، ويجعله على التقديم

والتأخير أي ولا يحسبن الذين كفروا إنما نملئ لهم ليزدادوا إثماً إنما نملئ لهم خير

لأنفسهم⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾ 180.

قال أبو حاتم: الإدغام في (فضله هو) غير جائز⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ 184.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الرازي 47/9، وقرأ حمزة والكسائي والأعمش (تعشى) بالتاء على لفظ (أمنه)

التي تؤدي معنى النعاس، للتيسير: 75.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 196/3، وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو بفتح الياء وضم الغين

والباقون بضم الياء وفتح الغين، ينظر: السبعة: 218، التيسير: 76. ال عمران: 180.

⁽³⁾ ال عمران: 180.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 287/4، إعراب القرآن للنحاس: 190/1، إيراز المعاني:

38/2، للبحر المحيط: 128/3، قرأ حمزة بالتاء فيهما، والباقون بالياء، ينظر: السبعة: 220،

للتيسير: 77.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 190/1، الدر المصون: 500/3، فتح القدير: 361/1، الجامع

لأحكام القرآن: 287/4، تفسير اللباب: 71/6.

⁽⁶⁾ ينظر: إيراز المعاني: 82، وعدم تجويز أبي حاتم أن (فضله) هي في الأصل ياء ولا يجوز

حذفها من أجل الإدغام.

قال أبو حاتم: قرىء (وبالزبر وبالكتاب) بزيادة باء مرسومة في (وبالزبر وبالكتاب) جميعاً في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان (رض) إلى أهل الشام^(١).

قوله تعالى: ﴿أوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ 187.

قال أبو حاتم: (لتبينه) بالتاء على الخطاب، وهو الاختيار^(٢).

من سورة النساء

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ 5.

قال أبو حاتم: وقرىء (قواماً): بالفتح وهو خطأ، لان القوام بالفتح امتداد القامة^(٣)، والقوام بالكسر: الملاك^(٤).

قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ ذَيْنَ﴾ 11.

قال أبو حاتم: الاختيار في القراءة (يوصي) بكسر الصاد^(٥).

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ 29.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (تجارة) بالرفع^(٦).

(١) النشر: 280/2، وقرأ ابن عامر وحده «بالباء وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وقرأ الباقون بغير باء ينظر: السبعة: 221، المقنع: 102.

(٢) ينظر: تفسير الثعلبي: 228/3، وقرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص وحزمة ونافع والكسائي بالتاء، وقرأ ابن كثير وعاصم برواية ابي بكر وأبو عمرو بالياء، ينظر: السبعة: 221، التيسير: 77.

(٣) البحر المحیط: 178/3، الدر المصون: 582/3، تفسير اللباب: 181/6، قرأ عبدالله بن عمر ونافع (قواماً) بفتح القاف، المحتسب: 182/1، ينظر: السبعة: 226، التيسير: 78، القراءة عن عبدالله بن عمر في مختصر شواذ: 24.

(٤) نظر: تفسير الثعلبي: 353/3.

(٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 73/5، قرأ أبو عمرو وحزمة ونافع والكسائي بكسر الصاد، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية أبي بكر وحفص بفتح الصاد، ينظر: السبعة: 228، التيسير: 78.

(٦) ينظر: تفسير الثعلبي: 292/3، واختيار الرفع على إن (كان) تامة ينظر: مشكل إعراب القرآن: 196/1، عاصم وحزمة والكسائي (تجارة) بالنصب، وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع بالرفع، ينظر: السبعة: 231، التيسير: 79.

قوله تعالى: ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ 32

قرأ أبو حاتم: (وسألوا) بغير همز⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ 43

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (لامستم) بالألف هنا، وفي المائة⁽²⁾ ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ 73

قال أبو حاتم: وتقرأ (يكن)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ 90

قرأ أبو حاتم: (حصرت) بالنصب منونا⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَتَنبِيئُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ 94

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (فتنبئوا) بالتاء أي تأملوا، وهي قراءة الجماعة، قال: ومن أمر بالتبيين فقد أمر بالتثنية⁽⁶⁾ وقراء: (السلم) بفتح اللام من غير الف بعدها⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 134، الكشف لمكي: 387/1-388 وهي قراءة ابن كثير

والكسائي وخلف.

⁽²⁾ المائة 6

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 314/3، قرأ حمزة والكسائي بغير ألف فيها وفي المائة 6، وقرا ابن

عامر وابن كثير وعاصم وأبو عمرو ونافع بالألف فيها وفي المائة 6، ينظر: السبعة: 234،

التيسير: 80.

⁽⁴⁾ ينظر: المنكر والمؤنث: 98، قرأ ابن عامر وعاصم برواية ابي بكر وأبو عمرو وحمزة ونافع

والكسائي بالياء، وقرا ابن كثير وعاصم برواية حفص بالتاء، بالياء والنون، ينظر: السبعة:

235، للتيسير: 80، وقراءة الياء على المعنى فالمودة بمعنى الو.

⁽⁵⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 136.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 337/5، قال ابو جعفر: وتبينوا في هذه اوكد لان الإنسان قد

يتثبت ولا يتبين: ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 233/1، قرأ حمزة والكسائي بالتاء والتاء من

(التثبتت)، وقرا ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبو عمرو ونافع بالياء والنون، ينظر: السبعة:

236، للتيسير: 80.

⁽⁷⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 136. وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة وخلف.

قوله تعالى: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ 95

قال أبو حاتم: قراءة النبي (ص) (غير) بالنصب، هو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ 114.

قرأ أبو حاتم: (يؤتيه) بالياء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ 128.

قال أبو حاتم: قراءة (يُصَالِحَا) بالألف، هو الاختيار⁽³⁾.

من سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ 2

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (أَنْ صَدُّوكُمْ) بفتح الألف⁽⁴⁾، وقرئ (شنان) بسكون

النون، وهي منكرة، لأن المصادر إنما تأتي في مثل هذا متحركة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

وَأَرْجُلِكُمْ﴾ 6.

قال أبو حاتم: الكسر في (وأرجلكم) عطف على الممسوح، وأن المسح في الأرجل

يعني الغسل والباء بمعنى التعميم⁽⁶⁾.

(4) ينظر: الكشف: 396 - وهي قراءة زيد بن ثابت وأبي جعفر.

(2) ينظر: الغاية لابن مهران: 136. وهي قراءة أبو عمرو وحزمة وخلف.

(3) ينظر: الكشف: 399 - وهي مروية عن علي (ع) وابن عباس وعائشة وغيرهم، وقراءة

الكوفيين (يُصَلِحَا).

(4) ينظر: تفسير الثعلبي: 11/4 - قراءة الباقيين بفتح الألف أي لان صدوكم، ومعنى الآية لا

يحملنكم بغض قوم على الاعتداء لأنهم صدوكم، قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن صدوكم) مكسورة،

وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة ونافع والكسائي بفتح الألف، ينظر: السبعة: 242، التيسير: 82.

(5) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 257/1، الجامع لأحكام القرآن: 46/6، فتح القدير: 493/1،

تاج العروس: 182/1، وقرأ ابن عامر (شنان) ساكنة النون، وفي الكشف لمكي: 404 - ولم يجز

أبو حاتم إسكان النون ورآه غلطا لأن المصادر لا تأتي على (فعلان) بالإسكان، إنما يأتي

بالإسكان على أنه صفة لا مصدر عند أكثر الناس، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي

محركة النون، ينظر: السبعة: 242، التيسير: 82.

(6) ينظر: تفسير الخازن: 19/2، تفسير الثعلبي: 27/4، ينظر: كتاب معاني القراءات: 139 -

140، وفي الجامع لأحكام القرآن: 80/6 - المسح عند العرب يكون غسلا، وقرأ ابن عامر ←

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾ 8.

قال أبو حاتم: قراءة (شَنَاٰن) يسكون النون منكرة⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ

بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا﴾ 45.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (الجروح) بالرفع، ونصب سائرهما: لأنَّ لهما نظائر

في القرآن كقوله ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾⁽²⁾، و﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ

يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾⁽³⁾، و﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَاحِقٌ

وَالسَّاعَةَ﴾⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ﴾ 47.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن وعاصم وأبو عمرو (وليحكم) بجزم اللام والميم، وقرأ

الأعمش ويحيى بن وثاب بكسر اللام وفتح الميم، والأولى على مذهب الأمر وهي

قراءة العامة، والثانية على مذهب كي⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَحَسْبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا﴾ 71.

اختار أبو حاتم قراءة (أن لا تكون) برفع (تكون) ونصبها⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَكِن يُوَٰخِذُكُم بِمَا عٰقَدْتُمُ الْإِيْمَانَ﴾ 89.

→ نافع والكسائي بالنصب، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحزمة بالخفض، ينظر: السبعة: 242،

التيسير: 82.

⁽¹⁾ ينظر: لسان العرب: 1/101، فتح القدير: 1/493، وينظر الهامش رقم (2).

⁽²⁾ للتوبة: 3.

⁽³⁾ الأعراف: 128.

⁽⁴⁾ الجاثية: 32، ينظر: تفسير الثعلبي: 4/71- كان أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو

يرفعون الجروح وينصبون سائرهما، وقرأ عاصم وحزمة ونافع بنصب ذلك كله، قال أبو جعفر:

الرفع من ثلاث جهات الابتداء والخبر ويكون عطفًا على المضمر: ينظر: إعراب القرآن

للنحاس: 1/269، والسبعة: 244، التيسير: 82.

⁽⁵⁾ ينظر: التنوين في أخبار قرظين: 1/451، وقرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم والباقون

بإسكان اللام وجزم الميم، ينظر: التيسير: 82.

⁽⁶⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 141. بالرفع قراءة أبو عمرو وحزمة والكسائي.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة من قرأ (عقدتم) بتشديد القاف بمعنى وكنتم⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوْ عَدَلْ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ 95.

قال أبو حاتم: قرأ طلحة بن مصرف والجحدري (أو عدل) بكسر العين، والقراءة المعروفة (أو عدل) بالفتح، وإنما العدل بالكسر، من أعدل المتاع، والكسر لغة تميم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿الذَّيْبَتِ الْحَرَامِ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ 97.

قال أبو حاتم: قرأ الجحدري وابن عامر الشامي (قيماً) بكسر القاف وفتح الياء، على [زناً] (فعل)، وهي قراءة العامة⁽³⁾.

من سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَجِمَهُ﴾ 16.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (من يصرف) بفتح الياء وكسر الراء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ 23.

قرأ أبو حاتم: (يكن) بالياء⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ 32.

قرأ أبو حاتم: (تعقلون) بالتاء⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 102/4 - قرأ أهل الحجاز والبصرة (عقدتم) مشدداً بمعنى وكنتم، وقرأ

ابن كثير وعاصم برواية حفص وأبو عمرو ونافع بغير ألف مشددة وقرأ عاصم برواية أبي بكر وحزمة والكسائي (بما عقدتم) خفيفة بغير ألف، ينظر: السبعة: 247، التيسير: 83 ابن عامر بألف.

⁽²⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 302/1، وبالكسر قرأ ابن عامر وابن عباس عن الرسول (ع)، ينظر: الكشاف: 296/2.

⁽³⁾ ينظر: التدوين في أخبار قزوين: 250/1، وهي قراءة عاصم كذلك كما في الجامع لأحكام القرآن: 210/6.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 397/6، إعراب القرآن للنحاس: 5/2، الدر المصون: 563/4، تفسير اللباب: 60/8، وهي قراءة أبي في مختصر شوان: 36، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم

برواية حفص وأبي بكر وأبو عمرو ونافع بضم الياء وفتح الراء وقرأ حمزة والكسائي مفتوحة الياء مكسورة الراء، ينظر: السبعة: 254، التيسير: 84.

⁽⁵⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 143. وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب.

⁽⁶⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 144.

قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُم سُوْءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ 54

قال أبو حاتم: يجوز (فأنه غفور) بالفتح على أن يكون في موضع رفع بالابتداء أي فالمغفرة له والخبر مضمرة، كأنه قال: المغفرة له، لان المبتدأ ما بعد الفاء، أي فله غفران الله⁽¹⁾، قال: وأما كسر (إن الأولى)، فهو منكر⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ 55

قال أبو حاتم: تقرأ (ولتستبين) بالرفع والتاء، وتقرأ بالياء، وأما إذا نصبت (السبيل) فعلى إضمار: (ولتستبين أنت)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّكُم﴾ 63 ﴿قُلْ اللَّهُ يُنَجِّكُم مِّنْهَا﴾ 64.

اختار أبو حاتم: قراءة (ينجيكم) بالتخفيف⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَّ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾ 74.

قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس (أزر) بهمزيين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ﴾ 86

قال أبو حاتم: وقرىء (الليسع) بتشديد اللام، وهي مردودة، وقال: لا يوجد [في الكلام] ليسع⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 436/6، إعراب القرآن للنحاس: 12/2، المحرر الوجيز:

297/2، فتح القدير: 26/2

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 12/2، وقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الهمزة والباقون بكسرها،

ينظر: السبعة: 258، التيسير: 85.

⁽³⁾ ينظر: المنذر والمؤنث: 146، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية حفص وأبو عمرو

بالتاء (وسبيل) رفعا، وقرأ عاصم برواية أبي بكر وحزمة والكسائي بالياء (وسبيل) رفعا، وقرأ

نافع بالتاء (وسبيل) نصبا، ينظر: السبعة: 258، التيسير: 85.

⁽⁴⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 146، وهي قراءة شيخه يعقوب.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 17/2، وفي المحتسب: 223/1 (أزر) بفتح الهمزيين، وأزر

بالفتح والكسر هو الصنم، قراءة في مختصر الشوائد: 38.

⁽⁶⁾ والقراءة التي ردها أبو حاتم هي قراءة حمزة والكسائي ينظر: التيسير: 86، وقال أبو جعفر:

وهذا الرد لا يلزم قد جاء في كلام العرب حيدر وزينب والحق في هذا انه اسم عجمي ←

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ 94

قال أبو حاتم: وقرئ (بينكم) بالنصب، وهو منكر، قال أبو عمرو بن العلاء: من قرأ (بينكم) لم يجز إلا بموصول كقولك: لقد تقطع ما بينكم، ولا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة، لا يجيز العرب (إن قام زيد) بمعنى: إن الذي قام زيد⁽¹⁾.
قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالرَّيْثُونَ وَالرُّمَّانَ﴾ 99

قال أبو حاتم: وقرئ (وجنات) بالرفع منكرة، وهي محال، لان الجنات لا تكون من النخل⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ 105.

قال أبو حاتم: روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن انه قرأ (دارست) بالألف وفتح السين، وهذه القراءة لا تجوز، لان الآيات لا تدرس⁽³⁾.
قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ 125

→ العجمية لا تؤخذ بالقياس إنما تؤدى سماعا والعرب تغيرها كثيرا فلا ينكر أن يأتي الاسم بلغتين - ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 20/2، الجامع لأحكام القرآن: 33/7
⁽¹⁾ ينظر تهذيب اللغة: 219/5- ورد عليه الأزهري بقوله: قلت: أجاز الفراء وأبو إسحاق النحوي النصب، وهما اعلم بالنحو من أبي حاتم، كتاب معاني القراءة: 161، لسان العرب: 62/13، تاج العروس: 76 /18 مادة بين، وقرأ نافع وحفص والكسائي بنصب النون والباقون برفعها، ينظر: التيسير: 87.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 24/2- قال أبو جعفر: والقراءة جائزة وليس التأويل على هذا ولكنه رفع بالابتداء والخبر محذوف أي ولهم جنات كما قرأ جماعة من القراء، الدر المصون: 77/3، الجامع لأحكام القرآن: 49/7، فتح القدير: 47/2 - قرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش وهو الصحيح من قراءة عاصم (وجنات) بالرفع، تفسير اللباب: 326/8، البحر المحيط: 193/4، قراءة عن الأعمش في مختصر الشواذ: 39.

⁽³⁾ الجامع لأحكام القرآن: 59/7، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارست) بالألف، وقرأ عاصم وحمرزة ونافع والكسائي بسين ساكنة بغير ألف وقرأ ابن عامر مفتوحة السين ساكنة التاء، ينظر: السبعة: 264، التيسير: 87.

قرأ أبو حاتم (حرجاً) بكسر الراء⁽¹⁾، قال أبو حاتم: قرىء (يصعد) بتشديد الصاد والعين بغير ألف وهي قراءة أهل المدينة، وهو الاختيار⁽²⁾.
 قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾ 133.
 قال أبو حاتم: قرأ أبان بن عثمان (ذرية) بفتح الذال وتخفيف الراء المكسورة⁽³⁾.
 قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا﴾ 136.
 قال أبو حاتم: فأما (بزعمهم) بكسر الزاي، فمفكرة⁽⁴⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِثَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ 139
 قال أبو حاتم: وقرىء (وان تكن مينة) بمعنى: وان تكن النسمة مينة⁽⁵⁾.
 قوله تعالى: ﴿حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ 146.
 انكر أبو حاتم: قراءة (ظفر) بكسر الظاء وإسكان الفاء، قال ويقال: أظفور⁽⁶⁾.
 قوله تعالى: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ﴾ 158.
 قال أبو حاتم: قرأ ابن سيرين (لا تتفع) بالتاء، وهذا غلط منه⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الغاية لابن مهران: 143. وهي قراءة نافع وابو بكر.

(2) ينظر: تفسير الثعلبي: 188/4- وقرأ ابو عمرو وحزمة والكسائي: يصعد بتشديد الصاد والعين بغير ألف أي يتصعد فأدغمت التاء في الصاد، وقرأ ابن كثير وحده الصاد خفيفة ساكنة بغير ألف، وعاصم برواية أبي بكر بألف مشددة الصاد، ينظر: السبعة: 269، التيسير: 88.
 (3) ينظر: المحرر الوجيز: 348/2، الدر المصون: 183/3، وهي قراءة لأهل المدينة في مختصر الشواذ: 40.

(4) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 32/2- حكى الفراء والكسائي (بزعمهم) بكسر الزاي وهي لغة تميم وقيس، وقال الفراء: لم يقرأ بكسر الزاي احد نعلمه - معاني الفراء: 1/356، وقرأ الكسائي وحده بضم الزاي الياقون بفتحها، ينظر: السبعة: 270.
 (5) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 34/2 قال ابو جعفر: التأنيث بمعنى وان تكن الحمول مينة، وقرأ ابن عامر وأبو بكر بالتاء، والياقون بالياء، وقرأ ابن عامر وابن كثير (مينة) بالرفع والياقون بالنصب، ينظر: السبعة: 270، التيسير: 89.

(6) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 104/2- وهي قراءة ابو السمال.

(7) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 41/2- قال ابو جعفر: في هذا شيء دقيق في النحو ذكره سيبويه وذلك إن الإيمان والنفس كل واحد منهما مشتمل على الآخر فجاز التأنيث، الجامع—

قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا﴾¹⁶⁰.

اختر أبو حاتم: قراءة (عشرٌ أمثالها) بتتوين (عشر) ورفع (أمثالها)⁽⁴⁾.

من سورة الأعراف

قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾⁴⁴.

قال أبو حاتم: (نعيم) بكسر العين ليس بمعروف، وهذه اللغة لا تعرف اليوم بالحرمين⁽²⁾ وحكى الكسائي عن شيخ من ولد الزبير قال: ما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون إلا (نعيم) بكسر العين، ثم فقدتها بعده⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿يُعْشِيهِ اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾⁵⁴.

قرأ أبو حاتم: (يعشى) بالتشديد⁽⁴⁾، كذلك في قوله تعالى: ﴿يُعْشِيهِ اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾⁵⁵.

قال أبو حاتم: قرأ الأعمش (وخيفة) فيما زعموا⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾⁵⁷.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن وأبو عبد الرحمن وأبو الرجاء (الرياح) بالجمع، و(نشر) بضم النون والشين، وروي عن ابن عامر (الرياح) جمعاً، و(نشر) بضم النون

→ لأحكام القرآن: 148/7، فتح القدير: 80/2، البحر المحيط: 259/4، تفسير اللباب: 526/7،

وبالتاء قرأ أبو عالية وابن عمر ينظر: المحرر الوجيز: 367/2

⁽¹⁾ ينظر: المختار في المعاني قراءات أهل الأمصار: ورقة 39 وهي قراءة يعقوب.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 403/2، الدر المصون: 326/5، تفسير الرازي: 90/14، تفسير

اللباب: 122/9- وهي لغة كنانة، وقرأ الكسائي بكسر العين والباقون بفتحها، ينظر: السبعة:

281، التيسير: 91

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 403/2 وفيه- وفي كتاب أبي حاتم عن الكسائي عن شيخ من ولد

الزبير، قال أبو جعفر: وقرأ الأعمش والكسائي بكسر العين ويجوز على هذه اللغة إسكان العين

ينظر: إعراب القرآن النحاس: 54/2

⁽⁴⁾ الكشف لمكي: 464/1، الاقناع 647/2. وهي قراءة حمزة والكسائي وأبو بكر وزيد ورويس.

⁽⁵⁾ الرعد: 3

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 410/2- قرأت فرقة وخيفة من الخوف أي ادعوه باستكانة وخوف،

الدر المصون: 344/5، البحر المحيط: 313/4- قرأت فرقة وخيفة من الخوف...، تفسير

اللباب: 156/9.

وسكون الشين رويت عن الحسن وأبي عبد الرحمن وأبي رجاء وقتادة وأبي عمرو وابن عامر، وقرأ ابن مسعود وابن عباس، وزر بن حبيش وابن وثاب وإبراهيم، وطلحة ومسروق بن الأجدع، والأعمش: (الريح) واحدة و(نُشِرَ) بفتح النون وسكون السين، وقرأ ابن كثير (الريح) و(نُشِرَ) بضم النون والشين⁽¹⁾.
 قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ 59.
 قال أبو حاتم: قرأ عيسى بن عمر (غيره) بنصب الراء على الاستثناء، وذلك ضعيف من أجل النفي المتقدم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ 65.

قال أبو حاتم: وفي حرف أبي وابن مسعود (عاد) بغير ألف⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَزَّانِكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ 69.

قال أبو حاتم: في قراءة (بيصط) بالصاد والسين، هما لغتان فكيف قرأت فأنت مصيب⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ 73.

قال أبو حاتم: (ثمود) لم ينصرف لأنه أعجمي⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ 77.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 411/2-412 وفيه- قرأ نافع وأبو عمرو (الرياح) بالجمع (نشر) بضم النون والشين، ينظر: السبعة: 283، التيسير: 91.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 415/2-415 وقرأ عيسى بن عمر (غيره) بنصب الراء على الاستثناء،

القراءة بالنصب لغة تميم في مختصر الشوانذ: 44 وقرأ الكسائي وحده (غيره) بالخفض والباقون

رفعا، ينظر: السبعة: 284، التيسير: 91.

⁽³⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 236/7، أي أنها قرأت (عاد) فحذف الألف كما في قوله تعالى:

(ولنه أهلك عاداً الأولى) النجم: 50.

⁽⁴⁾ ينظر: لتحاف فضلاء البشر: 236، وهي قراءة أبو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم

والكسائي بالسين وقرأ نافع بالصاد ينظر: السبعة: 186، الكشف لمكي: 303/1.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 61/2-61 قال أبو جعفر: وهذا غلط لأنه مشتق من الثمد، الجامع

لأحكام القرآن: 238/7، وقرأ ابن وثاب والأعمش (والى ثمود) بالتثوين جعلوه اسم الحي ينظر:

مختصر الشوانذ: 44، للكشاف: 462/2.

قال أبو حاتم: قرأ عيسى وعاصم (إنتا) بهمز، وإشباع ضمّ (صالح)، وقرأ بتخفيف الهمة كأنها ياء في اللفظ (ياصالحُ آيتنا) أبو عمرو والأعمش⁽¹⁾.
قوله تعالى: ﴿وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾100.

قال أبو حاتم: وقرأ أبو عمرو (ونطبع على) بإدغام العين في العين وإشمام الضم⁽²⁾.
قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾117.

قال أبو حاتم: وبلغني في بعض القراءات (تلقم) بالميم وتشديد القاف⁽³⁾.
قوله تعالى: ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا﴾126.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (تنقِم) بكسر القاف⁽⁴⁾.
قوله تعالى: ﴿وَيَذَرُكَ وَالْهَيْكَةَ قَالَ سَنَقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾127.

قال أبو حاتم: وقرأ الأعمش: وقد تركك وإلهتك⁽⁵⁾.
قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ 134 ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ﴾135.

قال أبو حاتم: قرأ ابن محيصن، ومجاهد وابن جبير (الرُّجْز) بضم الراء في جميع القرآن إلا أن ابن محيصن كسر حرفين ﴿رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾⁽⁶⁾ و﴿الرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 2/423 (آيتنا)، البحر المحيط: 4/334 (أوتنا).

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 2/433.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 7/260، فتح القدير: 2/125، وهي قراءة سعيد بن جبير، ينظر: كتاب المصاحف: 90.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 2/441، قال الاخفش: هي لغة (نَقَم) (يَنْقِم) (نَقِم) (يَنْقِم) وبها نقرأ اي الأولى: ينظر: معاني القرآن الاخفش: 197، إعراب القرآن النحاس: 67/2- وفيه- قال خارجة قرأ الحسن بكسر القاف، القراءة بالفتح عن يحيى وإبراهيم وأبو حيوة في مختصر شوانذ: 45، معاني القرآن للنحاس: 3/63.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 2/441، ينظر: التكوين في أخبار قزوين: 1/92، وقرأ السبعة وجمهور العلماء (وألتهك) على الجمع، وفي كتاب المصاحف: 92 وفي قراءة عبد الله (وقد تركوك).

⁽⁶⁾ الأنفال: 11.

⁽⁷⁾ المدثر: 5، ينظر: المحرر الوجيز: 2/446، القراءة بضم الرجز عن مجاهد وابن محيصن في مختصر شوانذ: 45.

قوله تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ 138.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن بن أبي الحسن (وجوزنا) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿جَعَلَهُ نَكَأً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ 143.

قال أبو حاتم: القراءة (دكاً) بالقصر والتنوين، وهي الاختيار ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ 145.

قال أبو حاتم: قرأ قسامة بن زهير (سأورثكم) [بالتاء] ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ 146.

قال أبو حاتم: وفي قراءة أبي: يتخذوها ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٍ﴾ 148.

قال أبو حاتم: وقرئ (من خليهم) كسروا الحاء إبتاعا لكسرة اللام، وهكذا قرأ يحيى بن وثاب وطلحة والأعمش وأصحاب عبد الله، وقرئ (له جوار) بالجيم، وهو الصياح وشدة الصوت ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ 149.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 447/2، وقرا جمهور الناس (وجاوزنا)، القراءة عن الحسن وإبراهيم

ويعقوب في مختصر الشواذ: 45.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 279/4، القراءة عن يحيى بن وثاب في مختصر شواذ: 45، وقرا حمزة والكسائي هنا بالمد والهمزة من غير تنوين والباقون بالتنوين من غير همز، ينظر: السبعة: 293، للتيسير: 93.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 453/2، التنوين في أخبار قزوين: 64/1، القراءة موجودة في تفسير لخازن: 289/2، وتفسير البيهقي: 289/2، القراءة عن قسامة وابن عباس في مختصر شواذ: 46.

⁽⁴⁾ ينظر: المنكر والمؤنثة: 146.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 455/2، وبالجم وحدها قرأ أبو رزين وأبو مجلز كما في زاد المسير: 262/3، وبالجم والهمزة (جوار) قرأ علي وأبو السمال وهو الصياح بشدة، ينظر: مختصر الشواذ: 46، الكشاف: 510/2.

قال أبو حاتم: قرأ ابن أبي عبلة (اسقط) على مالم يُسم فاعله وهو غلط⁽¹⁾ [والمعروف] سَقَطَ فلان في يده بمعنى نديم⁽²⁾.
 قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ 150.

قال أبو حاتم (ابن أم) بكسر الميم، كما تقول: يا غلام غلامِ أقبل، وهي لغة شاذة⁽³⁾، وقرئ (لا تُشْمِتْ) بفتح التاء والميم، و(الأعداء) رفع، أي: لا يكون ذلك منهم لفاعل فعله أنت بي، وقرأ حميد بن قيس (تَشْمِتْ) بفتح التاء وكسر الميم، و(الأعداء) رفع⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ 156.

قال أبو حاتم: وقرأ سفيان بن عيينة (أساء) من (الإساءة) مرةً واستحسنها، فقام إليه عبد الرحمن المقبري⁽⁵⁾ وصاح به وأسمعه، فقال سفيان: لم ادر ولم افطن لما يقول أهل البدع⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿الرَّسُولَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ * وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ﴾ 157.

قال أبو حاتم: قرئ (الأمي) بفتح الهمزة وهو منسوب إلى الأم، وهو القصد، قال: وادغم ابو عمرو (ويضع عنهم) العين في العين، وأشمها الرفع، وأشبعها ابو جعفر

⁽¹⁾ ينظر: روح المعاني: 62/5- قراءة ابن ابي عبلة (اسقط) على انه رباعي مجهول وهي لغة نقلها الفراء والزجاج وذكر بعضهم ان هذا التركيب لم يسمع قبل نزول القرآن ولم تعرفه العرب ولم يوجد في أشعارهم وكلامهم فلذا خفي على الكثير وأخطأوا في استعماله كابي حاتم

⁽²⁾ ينظر: تفسير اللباب: 319/9، الدر المصون: 462/5، وقراءة ابن ابي عبلة في إعراب النحاس: 70/2.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 260/7، إعراب القرآن للنحاس: 72/2، القراءة في مختصر شواذ القراءات: 46، قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر الميم والباقون بالفتح، ينظر: السبعة: 295، التيسير: 93.

⁽⁴⁾ وهي قراءة مجاهد في المحتسب: 259/1.

⁽⁵⁾ عبد الرحمن المقبري أسباط بن محمد، ينظر: المصنف: 204/6.

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 461/2، وهي قراءة الحسن وعمرو الاسواري كما في المحتسب: 261/1.

وشيبة ونافع وطلحة، وقال: في كتاب بعض العلماء: (أصرهم) بفتح الهمزة عن نافع وعيسى والزيات⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَنْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ 160.

قال أبو حاتم: وقرئ (عشيرة) بكسر الشين، [وهي لغة تميم]، والعجب أن تميمًا يخفون ما كان من هذا الوزن، أي أهل الحجاز يشبعون، وتناقضوا في هذا الحرف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ﴾ 161.

قال أبو حاتم: وقرأها الأعرج وفرقة (تغفر) بتاء وفتحها على معنى أن (الحطّة) (تغفر)، إذ هي سبب الغفران⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ 165.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (بئيس) بياء بعد الهمزة المكسورة والسين المنونة، على وزن فاعيل وهذا وصف بالمصدر، وقرأ الحسن (بئس) بالياء المكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مفتوحة وهي منكرة، ولا وجه لها، لأنه لا يقال: مررت برجل بئس، حتى يقال: بئس الرجل وبئس رجلاً، ولو كان كذا لما كان بئس معها من

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 462/2 - 463 - ذكر أبو حاتم (الأمي) بفتح الهمزة هو منسوب إلى الأم وهو القصد أي لأن هذا النبي مقصد للناس وموضع أم يؤمنه بأفعالهم وتشرعهم، القراءة بفتح الهمزة اليماني (الأمي) وقراءة (أصرهم) في مختصر شوان: 46، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وممدود الألف (أصارهم) على الجمع والباقون بكسر الهمزة من غير ألف على التوحيد، ينظر: السبعة: 295، التيسير: 93

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 465/2 - قرأ جمهور الناس (عشيرة) بسكون الشين وهي لغة الحجاز وقرئ بكسر الشين على لغة تميم، وقراءة كسر الشين رويت عن يحيى والأعمش وطلحة بن سليمان: ينظر المحتسب: 261/1، وفي المحرر: أي أهل الحجاز وهو تحريف، والصواب ما أثبت.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 467/2، والأعرج هنا هو ابن هرمز كما في البحر المحيط: 408/4، قرأ ابن عامر ونافع (نغفرلكم) بالياء مضمومة وفتح الفاء والباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء، ينظر: السبعة: 29 التيسير: 93

(ما): بِسْمَا، نعم ما⁽¹⁾، قال: وزعم عصمة، أن الحسن والأعمش قرءا (بئيس) الباء مكسورة والهمزة ساكنة والياء مفتوحة وهذا في الصفة بمنزلة (حذيم) على زنة (فِعْلٌ)، وهو ضعيف، وقال: وقرىء (بئس) بتشديد الهمزة [والتتوين] على زنة (فعل)، وهو غير جائز ألينة، وقرىء (بئيس) بكسر الباء كشعير وبغير⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ﴾ 169.

قال أبو حاتم: (الْخَلْفُ) يسكون اللام الأولاد، الواحد والجميع فيه سواء، و(الْخَلْفُ) يفتح اللام: البديل سواء أكان ولدا أو غريبا وبهما قرىء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ 172.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (أن تقولوا) بالطاء، وهي مذهبنا، لقوله (ألسنت بربكم) يخاطبهم، فقال على المخاطبة: (أن تقولوا) أي: لأن لا تقولوا⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ 177.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 78/2، الدر المصون: 499/5، الجامع لأحكام القرآن: 196/7،

البحر المحيط: 410/4، مجمع البيان: 383/4، تفسير اللباب: 364/9.

⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 267/1، الجامع لأحكام القرآن: 308/7، المحرر الوجيز: 469/2-470،

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي (بئيس) على وزن فعيل وقرأ نافع (بيس) بكسر الباء من غير همز أو ينون، وقرأ ابن عامر (بئس) على وزن فعل مثل نافع غير أنه مهموز، ينظر: السبعة: 296، التيسير: 94، و(بئس) بتشديد الهمزة والتتوين هي قراءة الأعمش كما في المحرر الوجيز: 468/2.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 310/7، تفسير الثعلبي: 299/4، تفسير البغوي: 304/2-305،

أضواء البيان: 443/3، فتح القدير: 150/2، روح المعاني: 90/5، ويسكون اللام هي قراءة الجماعة.

⁽⁴⁾ معاني القرآن للنحاس: 103/3- وقرأ ابن عباس وسعيد بن جبيرة وغيرهما (أن يقولوا) بالياء والمعنى على هذه القراءة وأشهدهم على أنفسهم كراهة أن يقولوا، وقرأ أبو عمر والياء والباقون بالطاء، ينظر: التيسير: 95.

قال أبو حاتم: قرأ الجحدري والأعمش (ساء مثل) بالرفع⁽¹⁾ يريد بها (ساء مثلاً مثل القوم) فحذف (مثلاً)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَنْزُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ 186

قال أبو حاتم: قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو (وينزهم) بالياء، والجزم⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ 187.

قال أبو حاتم: وقرأ ابن عباس: كأنك حفي بها⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ﴾ 194

قال أبو حاتم: وقرأ سعيد بن جبير بتخفيف (إن) وكسرهما لالتقاء الساكنين،

ونصب (عباداً) (أمثلكم) أي: ما الذين تدعون من دون الله بعباد أمثلكم أي هن

حجارة وأصنام وخشب⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ﴾ 196.

(1) ينظر: المحرر الوجيز: 479/2.

(2) ينظر: تفسير الثعلبي: 309/4، قال أبو جعفر: وقرا عاصم الجحدري والأعمش (ساء مثل

للقوم) رفع مثلاً بساء ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 81/2، القراءة في مختصر الشواذ: 47.

(3) ينظر: المحرر الوجيز: 483/2- كذلك طلحة بن مصرف والأعمش (وينزهم) بالياء وبالجزم

عطفا (فلا هادي له) فإنه في موضع جزم، البحر المحيط: 431/4، قرأ عاصم وأبو عمرو بالياء

ورفع الراء، وقرأ حمزة والكسائي بالياء وجزم الراء والباقون بالنون ورفع الراء، ينظر: السبعة:

298، التيسير: 94.

(4) ينظر: تفسير الثعلبي: 100/3، المحرر الوجيز: 485/2، قال ابن جنبي عن الاخفش:

تقديره يسألونك عنها كأنك حفي بها ينظر المحتسب: 269/1، القراءة عن ابن عباس في كتاب

المصاحف: 75.

(5) إعراب القرآن للنحاس: 84/2- قال أبو جعفر: وهذه القراءة لا ينبغي أن يقرأ بها من ثلاث

جهات أحداها مخالفة للسواد والثانية سيبويه يختار الرفع في خير (إن) إذا كان بمعنى (ما)

والثالثة إن للكسائي زعم أن (إن) لا تكاد تأتي في كلام العرب بمعنى (ما) إلا أن يكون بعدها

ليجاب، أي: إن هنا نافية بمعنى (ما) (ما الذين)، قراءة نصب اللام في (أمثلكم) عن سعيد بن

جبير في مختصر شواذ: 48.

قال أبو حاتم: قرىء (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) على الإضافة، يريد جبريل (ع) ، وهو ضعيف⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ 199.

قال أبو حاتم: وقرأ عيسى الثقفي (بالعرف) بضم الراء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ 202

قال أبو حاتم: قرىء (يُمِدُّوْنَهُمْ) بضم الياء وهي منكرة، ولا أعرف لها وجهاً، إلا أن يكون المعنى: يزيدونهم من الغي، قال: وإخوان المشركين هم الشياطين⁽³⁾.

من سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ 7.

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو (الشوكة تكون) بإدغام التاء في التاء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَفِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِفِينَ﴾ 9

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو (إِستَفِيثُونَ) بإدغام الذال في التاء، وهي قراءة حسنة⁽⁵⁾، قال: وقرىء (مُرْدِّقِينَ) بكسر الراء، كأنه أراد (مرتدقين) فادغم التاء في الدال، وأتبع الحركة، ويحسن مع هذه القراءة كسر الميم ولا أحفظه قراءة⁽⁶⁾.
قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهُنٌ كَذِبَ الْكَافِرِينَ﴾ 18.

(1) ينظر: المحرر الوجيز: 2/490- وقرأ الجحدري فيما ذكر أبو عمرو السداني (إن ولي الله) على الإضافة وفسر ذلك بان المراد جبريل (ع) ، الدر المصون: 543/5، قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم وحمزة ونافع والكسائي بثلاث ياءات الأولى ساكنة والثانية مكسورة والثالثة هي ياء الإضافة مفتوحة، ينظر: السبعة: 300

(2) ينظر: المحرر الوجيز: 2/491- والعرف والعرف: بمعنى المعروف، وهي قراءة عيسى في مختصر الشواذ: 48.

(3) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 2/86-87، الجامع لأحكام القرآن: 7/352، قرأ نافع وحده بضم الياء وكسر الميم، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم وأبو عمر وحمزة والكسائي بفتح الياء وضم الميم، ينظر: السبعة: 301، التيسير: 94

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 2/502، بالإدغام قرأ يعقوب كما في الإتحاف: 22

(5) ينظر: المحرر الوجيز: 2/504

(6) ينظر: المحرر الوجيز: 2/505، ينظر: التكوين في أخبار قزوين: 1/240، لا يعرف من قرأ بها.

قرأ أبو حاتم: (موهن) بالتخفيف⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لِّلَّهِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ 19.

قال أبو حاتم: في قراءة عبد الله والله مع المؤمنين⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ 24.

قال أبو حاتم: قرأ ابن أبي إسحاق (بين المرء) بكسر الميم⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ 35.

قال أبو حاتم: قال هارون: بلغني أن الأعمش قرأ (إلا مكاءً وتصديَةً) بالرفع، وقال

أبو حاتم: فإن قيل: إن المكاء والتصديّة اسم جنس، واسم الجنس معرفة ومنكرا

واحد، قيل إن استعماله هكذا لا يجوز إلا في ضرورة الشعر⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ * وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ عَن بَيْتِهِ﴾ 42.

قال أبو حاتم: (الركب اسفل) نصب اسفل على الظرف، ويجوز (الركب أسفل)

على معنى موضع الركب أسفل أو الركب مستقرا أسفل، وقال: وأما (حي) فالقراءة

إظهار الياءين (حيي) والإدغام حسن، فأقرأ كيف تعلمت فإن اللغتين مشهورتان في

كلام العرب والخط فيه ياء واحدة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ 44.

⁽¹⁾ ينظر: للغاية لابن مهران: 161.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 341/4، القراءة لابن مسعود في كتاب المصاحف: 62.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 514/2، على الإتياع، وينظر: الإتحاف: 127.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 96/2 - 97 - قال أبو جعفر: قد أجاز سيبويه مثل هذا على أنه

شاذ بعيد لأنه جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة، المحرر الوجيز: 2/523، قرأ كلهم (الامكاء

وتصديَةً) بالنصب إلا ما روي عن عاصم برواية أبي بكر وما ذكره الأعمش عن عاصم فإنه

(الامكاء وتصديَةً) رفعا ينظر: السبعة: 305 - 306.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 534-533/2، قرأ نافع والبزي وأبو بكر (حيي) ببياعين الأولى

مكسورة والباقيون بواحدة مفتوحة مشددة، ينظر: السبعة: 306-307، التيسير: 95، و(أسفل)

بالرفع هي قراءة زيد بن علي ينظر: زاد المسير: 362/3.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن وعيسى والأعمش (ترجيع) بفتح التاء وكسر الجيم، وهي قراءة عامة الناس⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾ 46.

قال أبو حاتم: قرأ إبراهيم [النخعي] (فتفشلوا) بكسر الشين، وهذا غير معروف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ﴾ 48.

قال أبو حاتم: روي عن الأعمش انه أمال (تراعت) والراء مرققة، ثم رجع عن ذلك⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ 59.

قال أبو حاتم: فأما قراءة⁽⁴⁾ من قرأ (ولا يحسبن) بالياء، فهو لحن، لا تحل القراءة بها، ولا يُسمع لمن عرف الإعراب أو عرفه، لأنه لم يأت لـ (يحسبن) بمفعول، وهو يحتاج إلى مفعولين⁽⁵⁾، وقرأ مجاهد وابن كثير وشبل (ولا تحسبن) بكسر التاء⁽⁶⁾، وقرئ (أنهم) بفتح الهمزة⁽⁷⁾، وهو بعيد، وقال: وقرأ بعض الناس (يعجزون) بفتح العين وتشديد الجيم⁽⁸⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ 60.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 535/2، الإتحاف: 420- وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 536/2، الدر المصون: 625/5، البحر المحيط: 499/4، تفسير

اللباب: 535/9، وقرأ الحسن بكسر الشين، القراءة في مختصر الشواذ: 50.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 538/2، قرأ بالإمالة هشام البربري عن الكسائي في مختصر الشواذ:

50

⁽⁴⁾ وهي قراءة عبدالله بن مسعود كما في معاني القرآن للفراء: 414/1.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 102/2- قال أبو جعفر: وهذا تحامل شديد. قال القراءة تجوز ويكون المعنى ولا يحسبن من خلفهم الذين كفروا سبقوا فيكون الضمير يعود على ما تقدم إلا إن القراءة بالتاء أبين، الجامع لأحكام القرآن: 33/8.

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 544/2، إعراب القرآن للنحاس: 102/2.

⁽⁷⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 34/8، الدر المصون: 616/5، وقرأ ابن عامر (أنهم يعجزون)

بفتح الهمزة والياقون بكسرها، ينظر: السبعة 307 - 308، التيسير: 96.

⁽⁸⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 545/2، وبهذه القراءة قرأ ابن محيصن ينظر: الكشاف: 593/2.

قال أبو حاتم وزعم عمرو أن الحسن قرأ (يُرهبون) بالياء، والتخفيف، فهو على هذا المعنى [كالقراء] بالتضعيف⁵¹.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ 61.

قال أبو حاتم والسلم مؤنثة، مفتوحة السين⁵²، وقد يكسر وهو الصلح، وقد يُذكره بعض العرب، فقد سمعت من العرب من يقول: (للسلم فاجنح له) مضموم النون، وذكر، فقال: له، ولم يقل لها⁵³، وقال (فاجنح) لها بضم النون⁵⁴.

قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ﴾ 65.

قال أبو حاتم وقرا الأعرج (إن تكن) بالتاء، (تغلبوا)، جعلها كلها على التاء⁵⁵.

قوله تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ﴾ 66.

قال أبو حاتم قرأ أهل المدينة وأبو عمرو (ضعفاً) بضم الضاد، وهو الاختيار⁵⁶، ومن ضم الضاد جاز له ضم العين، وهي لغة⁵⁷.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ 67.

⁵¹ المحرر الوجيز: 546/2- وفيه المعدى والسياق يقتضي المعنى، الدر المصون: 628/55، البحر المحيط: 508/4، تفسير اللباب: 555/9، القراءة عن الحسن والسلمي في

مختصر الشواذ: 50

⁵² وقرا عاصم وحده برواية ابي بكر بكسر السين والباقون بفتحها، ينظر: السبعة: 308، التيسير:

96

⁵³ ينظر: المنكر والمؤنث: 135.

⁵⁴ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 103/2، التفسير الموهوب مما فسرہ يعقوب: 91، حكاها ابو

زيد في مختصر شواذ: 50

⁵⁵ ينظر: المحرر الوجيز: 551/2، وقرا الكوفيون وأبو عمرو بالياء جميعا والباقون بالتاء،

ينظر: السبعة: 308، التيسير: 96

⁵⁶ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 104/2.

⁵⁷ ينظر: المحرر الوجيز: 551/2، والتكوين في أخبار قزوين: 437/1، وهي قراءة عيسى بن

عمر كما في المحرر الوجيز: 551/2، والقراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: 52، وقرا عاصم

وحزمة بفتح الضاد والباقون بضمها، ينظر: السبعة: 308 - 309، التيسير: 96

قال أبو حاتم: سمعت عن العرب (الأسرى) هم غير الموثقين عندما يؤخذون (والأسارى) هم الموثقون ربطاً، [وبهما قد قرئ] ⁽¹⁾.

من سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿بِرَاءةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ 1.
قال أبو حاتم: زعم هارون أن أبا عمرو بن العلاء قرأ (براءة من الله [ورسوله] إلى الذين عاهدتم)، وإن شئت قلت: (عاهدتُم) على الأصل، والحذف لان الواو ثقيلة ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ 12.
قال أبو حاتم: وقرأ ابن عامر (لا إيمان لهم) بكسر الهمزة، فسرها الحسن: لا إسلام لهم ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ 18.
قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (مسجد الله) بغير ألف، لقوله تعالى: ﴿فَلَا يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ ⁽⁴⁾، وقال عمران بن حدير: قلت لعكرمة: إنما يُقرأ: (مساجد الله) وإنما هو مسجد واحد؟ فقال عكرمة: إن الصفا والمروة من شعائر الله ⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 514/4، الجامع لأحكام القرآن: 45/8، وقراءة (اسارى) بالألف عن يزيد بن القعقاع و(أسرى) أبو الدرداء وأبو حيوة في مختصر الشواذ: 50، وقرأ أبو عمرو (الأسارى) بالألف على وزن فعالي والباقون على وزن (فعلى) بغير ألف، ينظر: السبعة: 309، التيسير: 96.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 108/2، (من الله) بكسر النون هي رواية هارون عن أبي عمرو، وحكاها أبو عمرو وعن نجران ينظر: المحتسب: 283/1، للكشاف: 7/3- وهي قراءة أهل نجران، القراءة في مختصر الشواذ: 51.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحيط: 17/5: فالوجه في كسر الألف أنه مصدر آمنته إيماناً، المحرر الوجيز: 12/3، تفسير الثعلبي: 166/3، قرأ ابن عامر بكسر الهمزة والباقون بفتحها، ينظر: السبعة: 312، التيسير: 96.

⁽⁴⁾ التوبة: 28.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 18/5، قرأ ابن كثير وأبو عمرو على الواحد وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة وناقع والكسائي على الجمع. ينظر: السبعة: 313، التيسير: 96.

قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَبَرِضُونَ﴾ 21

قال أبو حاتم: قرأ الأعمش (رضوان) بضم الراء والضاد جميعاً، ولا يجوز هذا^(٥).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَزِيرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ 30

قال أبو حاتم: الاختيار في القراءة (غزير) بالتثوين لأنه ليس بمنسوب^(٦)، ولو قال قائل: إن غزيراً اسم أعجمي فخذف منه التثوين^(٦)، فهو جائز^(٤).

قوله تعالى: ﴿فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ 35

قال أبو حاتم: قرأ قوم (جباههم) بالإدغام، واشموها الضم^(٥).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ 37

قال أبو حاتم: قرأ ابن كثير (النسي) بإسكان السين وتخفيف الهمزة^(٦)، وقال: (النسيء) فاعيل بمعنى مفعول من نسأت الشيء فهو منسوء إذا أخرته، ثم حول إلى نسيء كما حول مقتول إلى قتل، ورجل ناسيء وقوم نساء مثل فاسق وفسقة^(٧)،

^(٥) ينظر: المحرر الوجيز: 17/3، الدر المصون: 33/6، البحر المحيط: 23/5، تفسير اللباب:

52/10

^(٦) ينظر: تفسير الثعلبي: 30/5

^(٦) ينظر: إعراب النحاس: 115/2 - قال أبو جعفر: هذا غلط لأن عزيز اسم عربي مشتق ولو كان أعجمياً لانصرف لأنه على ثلاثة أحرف في الأصل ثم زيدت عليه ياء التصغير.

^(٤) ينظر: مشكل إعراب القرآن: 327/1 - وهو بعيد مردود لأنه لو كان أعجمياً لانصرف لأنه على ثلاثة أحرف وياء التصغير لا يعتد بها لأنه عند كل النحويين عربي مشتق من قوله تعالى (تزرؤن)، وقرأ ابن عامر ابن كثير وأبو عمرو وحمزة ونافع غير منون، وقرأ عاصم والكسائي منوناً. ينظر: السبعة: 313، التيسير: 96-97

^(٥) ينظر: المحرر الوجيز: 29/3، بإدغام الهاء في الهاء أبو عمرو في رواية في مختصر الشولاذ: 52

^(٦) ينظر: إعراب النحاس: 117/2، [على زنة الهدي]، وهي قراءة جعفر بن محمد والزهرري والأشهب في المحتسب: 287/1، وانتقوا على همز (النسيء) ومد وكسر السين، وروي عن ابن كثير: (النسي) بفتح النون وسكون السين وضم الياء مخففة السبعة: 314

^(٧) ينظر: البحر المحيط: 42/5، المحرر الوجيز: 32/3، تفسير اللباب: 87/10، مختصر الشولاذ: 52

وقرأ أهل المدينة وعاصم وأبو عمرو (بِضِلِّ) بفتح الياء وكسر الضاد، وهو الاختيار⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ 38 قال أبو حاتم: قرئ (تثاقلتم) بتاءين ثم ثاء مثلثة، وقال: هي خطأ أو غلط، وصواب (تثاقلتم) بتاء واحدة وثاء مثلثة أن لو قرئ بها⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا * وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾ 40 قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (ثاني) بنصب الياء، لا يُعرف غير هذا⁽³⁾، وقرئ (كلمة الله) بالنصب عطفًا، وهو بعيد، قال: كأن يكون: وكلمته هي العليا⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ بَعْدَتٌ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ 42 قال أبو حاتم: قرأ عيسى بن عمر (الشُّقَّة) و(بعدت) بكسر الشين والعين، ووافقه الأعرج في (بعدت) وهي لغة بني تميم⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ 46 قال أبو حاتم: وقرئ (عُدًّا) هو جمع عُدَّة على عُدِّ، كـ(بُرِّمٌ) و(بُرٌّ) و(دُرِّمٌ) و(دُرٌّ) والوجه فيه عُدِّ ولكن لا يوافق خط المصحف⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 139/8، تفسير الثعلبي: 45/5، فتح القدير: 239/2، وقرأ حفص عن عاصم وحمة والكسائي بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء وكسر الضاد: ينظر: التيسير: 97، السبعة: 314.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 34/3، وبالثنائية قرأ الأعمش وابن مسعود ينظر: مختصر الشواذ: 53 ⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 92/8، المحرر الوجيز: 35/3، وينصب الياء قرأ أبو عمرو: ينظر: المحتسب: 289/1.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 119/2، الجامع لأحكام القرآن: 95/8، وهي قراءة يعقوب والحسن في مختصر شواذ: 52.

⁽⁵⁾ ينظر: الدر المصون: 53/6، البحر المحيط: 47/5، المحرر الوجيز: 38/3، تفسير اللباب: 248/8.

⁽⁶⁾ ينظر: البحر المحيط: 49/5، الدر المصون: 58/6، المحرر الوجيز: 40/3، تفسير اللباب: 288/8، وفي هذه المصادر (عُدًّا) وهو خطأ لأن الأمثلة بعدها تؤكد أنها (عُدِّ)، وهو تحريف ولم اعثر على هذه القراءة.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي اَلَا فِي الْفِتْنَةِ﴾ 49
قال أبو حاتم: وقرىء (ولا تفتني) بضم التاء الأولى، من افتن، وهي لغة بني
تميم⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾ 51
قال أبو حاتم: قرأ طلحة بن مصرف (قل هل يصيبنا) وقال: عمرو بن شقيق
سمعت أعين قاضي الري يقرأ (قل لن يصيبنا) بتشديد النون، ولا يجوز ذلك لأن
النون⁽²⁾ لا تدخل مع (لن) ولو كانت لطلحة بن مصرف لجازت، لأنها مع هل⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَّوَلَّوْا اِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ 57
قال أبو حاتم: وفي قراءة أبي بن كعب (مُدْخَلًا) بفتح التاء⁽⁴⁾ [وتشديد الخاء،
وقرىء (مُدْخَلًا) من (اندخل) وهي منكرة، وإنما هي بالتاء⁽⁵⁾.
قوله تعالى: ﴿هُوَ اَذُنُّ قُلِّ اَذُنُّ خَيْرٍ لِّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةً لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
مِنْكُمْ﴾ 61.

قال أبو حاتم: قراءة (ورحمة) بالرفع، اي هو أن خير وهو رحمة، هي
الاختيار⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْاَعْرَابِ﴾ 90.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 40/3، البحر المحيط: 52/5، تفسير اللباب: 110/10، (وتفتني) بضم
التاء قراءة عيسى وابن السميع ينظر: مختصر الشواذ: 53

⁽²⁾ يعني نون التوكيد، وروي عن طلحة وأعين (يُصِيبَنَا) بتشديد الياء كما في المحتسب: 294/1

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 42/3، الدر المصون: 63/6، البحر المحيط: 52/5، تفسير اللباب:
112/10.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 46/3، البحر المحيط: 57/5- وهي قراءة ابن مسيعف وهي قراءة ابي
في مختصر شواذ: 53

⁽⁵⁾ ينظر: روح المعاني: 309/5، الدر المصون: 70/6- وفيه - إنها قراءة ابي بن كعب أيضا.

⁽⁶⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 63/5- قرأ الحسن وطلحة والأعشى وحمة (ورحمة) عطفاً على
خير، وقراءة (رحمة) كلهم قرأ بالرفع إلا حمة بالخفض: ينظر: التيسير: 82، السبعة: 315

قال أبو حاتم: قرأ مسلمة (المُعْتَدُونَ) بتشديد العين والذال، من تعَدَّر بمعنى اعتذر، أراد المُتَعَدِّرِينَ والتاء لا تدغم في العين لبعدها المخرج، وهو غلطٌ منه أو عليه⁽¹⁾، والأصل في (المُعْتَدُونَ) المُعْتَدِرُونَ، ثم أدغمت التاء في الذال ونقلت حركة التاء إلى العين فذهبت ألف الوصل⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ 103.

قال أبو حاتم: الوجه في قراءة (صلواتك) بالواو على الجمع، ومن زعم أن الصلوات من الصلاة، لأن الجمع بالتاء قليل فقد غلط⁽³⁾، وقرئ (صلواتك) بغير واو وفتح التاء على التوحيد، هذا غلط لأن بناء (الصلوات) ليس للقلّة لأنه تعالى قال: ﴿مَا نَدَيْتُ كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾⁽⁴⁾، ولم يُرد القليل، وقال: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾⁽⁵⁾ وقال ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ 107.

قال أبو حاتم: قرأ أهل المدينة ونافع وأبو جعفر وشيبة وغيرهم (الذين اتخذوا) بإسقاط الواو، وكذلك هي في مصاحفهم⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 86/5، الدر المصون: 97/6، المحرر الوجيز: 70/3، تفسير اللباب: 169/10.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 130/2- وقرأ الأعرج والضحاك المعتزون بالتخفيف، الدر المصون: 96/6 وفيه- وقراءة سعيد بن جبير (المعتزون) على الأصل، البحر المحيط: 86/5، الجامع لأحكام القرآن: 143/8، تفسير اللباب: 169-168/10.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 90/5.

⁽⁴⁾ لقمان: 27.

⁽⁵⁾ سبأ: 37.

⁽⁶⁾ الأحزاب: 35، ينظر: تفسير الرازي: 184/16، تفسير اللباب: 195/10، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالتوحيد ونصب التاء والباقون بالجمع وكسر التاء: ينظر: التيسير: 97، السبعة: 317.

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 80/3، وقرأ ابن عامر ونافع بغير واو والباقون بالواو: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 318، كتاب المصاحف: 39.

قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ﴾ 109.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (أُسِّسَ بُنْيَانَهُ) بفتح الهمزة والنون [الثانية] وتشديد السين الأولى على ما سُمِّيَ فاعله، وقرأ زيد بن ثابت (أُسِّسَ بُنْيَانَهُ) بضم الهمزة والنون على ما لم يُسَمَّ فاعله⁽¹⁾، وقرأ نصر بن عاصم (أُسِّسُ بُنْيَانَهُ) بهمزة مفتوحة وسين مفتوحة وسين مضمومة⁽²⁾، وقرأ بعض القراء (إِسَاسُ) على الجمع⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ 110.

قال أبو حاتم: قريء (تَقَطَّعَ) بضم التاء وتشديد الطاء، على ما لم يُسَمَّ فاعله⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ﴾ 117.

قال أبو حاتم: من قرأ (يزيغ) بالياء، فلا يجوز له أن يرفع (قلوب) بكاد⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَتَلْبَسُونَ لِيَكُنَّ غِلَظَةً﴾ 123.

قال أبو حاتم: وتقرأ (غلظة) بكسر الغين وفتحها وضمها، وقد رويت عن أبي عمرو، جميعاً⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 95/5

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 84/3

⁽³⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 135/2، الجامع لأحكام القرآن: 264/8، فتح القدير: 278/2، ولحده أساس بفتح الهمزة، وهي قراءة اليماني (أبو السميغ) مختصر الشواذ: 55، وقرأ ابن عامر ونافع بضم الهمزة وكسر السين والباقون بفتح الهمزة والسين: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 318

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 96/5، وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحزمة بفتح التاء والباقون بضمها: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 319

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 136/2، الجامع لأحكام القرآن: 280/8، مشكل إعراب القرآن: 337/1، فتح القدير: 286/2، قرأ حفص عن عاصم وحزمة بالياء والباقون بالتاء: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 319

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 97/3 - قراءة جمهور الناس (غلظة) بكسر الغين، وقرأ المفضل عن عاصم والأعمش (غلظة) بفتحها، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبان بن ثعلبة وابن أبي عبيدة (غلظة) بضمها وهي قراءة أبي حيوة ورواها المفضل عن عاصم أيضاً، قرأ عاصم (غلظة) بفتح الغين والباقون بكسر الغين: ينظر: السبعة: 320

قوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ 126. قال أبو حاتم: قرأ الأعمش (أو لم يروا) ⁽¹⁾، وذكر عنه (أو لم تر) ⁽²⁾.

من سورة يونس

قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَّ اللَّهُ حَقّاً إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ 4. قال أبو حاتم: من قرأ (أَنْ) بالفتح نصبها بالوعد ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ 5

قال أبو حاتم: القراءة (يُفَصِّلُ) بالياء، وهي الاختيار ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ 10.

قال أبو حاتم: قرأ بلال بن أبي بردة (وآخر دعواهم أَنْ الحمد لله رب العالمين) بتشديد النون ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾ 16.

قال أبو حاتم: سمعت الأصمعي يقول سألت أبا عمرو بن العلاء: هل لقراءة الحسن (ولا أدراكم به) وجه؟ فقال لا، قال أبو حاتم: يريد الحسن في ما أحسب (ولا أدريتكم به) بغير همز فأبدل من الياء ألفا على لغة بني الحارث بن كعب، يبذلون

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 119/5، القراءة بالفتح عن المفضل عن عاصم وبضم الغين عن أبان بن تغلب في مختصر شواذ: 55-56.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 99/3، وهي في مصحف ابن مسعود ينظر: كتاب المصاحف: 62،

قرأ حمزة (أو لا ترون) بالتاء والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 320.

⁽³⁾ ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: 702/2-703، القراءة لابي جعفر في مختصر الشواذ: 56، الاتحاف: 247.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 311/8، فتح القدير: 295/2، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص

عن عاصم بالياء والباقون بالنون: ينظر: التيسير: 98، السبعة: 323.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب النحاس: 141/2، البحر المحيط: 132/5 - وهذه قراءة عكرمة ومجاهد وقتادة وابن يعمر وأبي مجلز وأبي حيوة وابن محيص ويعقوب، الجامع لأحكام القرآن: 313/8.

من الياء ألفا إذا انفتح ما قبلها، مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَاحِرٌ أَعْمَى﴾⁽¹⁾، والسلام عليك وإلاك⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾⁽³⁾ 18.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (يُشْرِكُونَ) بالياء، قال: كذلك تعلمناها، وبها نقرأ⁽⁴⁾.
قوله تعالى: ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا نَمَكُرُونَ﴾⁽⁵⁾ 21.

قال أبو حاتم: قرأ الناس (إِنَّ رُسُلَنَا) بضم السين، وخفها الحسن وابن أبي إسحاق وأبو عمرو، وقال أيوب بن المتوكل: في مصحف أبي (يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَسْرَعُ مَكْرًا وَإِنَّ رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُرُونَ)⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾⁽⁷⁾ 22.
قال أبو حاتم: قرأ الحسن (يُنشِرُكُمْ) بضم الياء وكسر الشين، وهي قراءة عبد الله، وأظنها غلطاً⁽⁸⁾.

قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾⁽⁹⁾ 27.

(1) طه: 63.

(2) ينظر: إعراب النحاس: 143/2 - قال أبو جعفر: هذا غلط في الرواية عن الحسن (ولا أدراكم به) بالهمزة وأبو حاتم تكلم على أنه بغير همز، الدر المصون: 164/6، الجامع لأحكام القرآن: 320/8 - وقراءة الحسن (أدراكم) هي قراءة ابن عباس، المحرر الوجيز: 110/3، فتح القدير: 301/2، البحر المحيط: 137/5، تفسير اللباب: 283/10، أبراز المعاني: 284/2، القراءة عن ابن محيصن وبلال في مختصر شوانذ: 56، قرأ ابن كثير ونافع وحفص عن عاصم بفتح السراء والألف وقرأ ابن عامر وعاصم برواية لبي بكر وأبو عمرو وحزمة والكسائي بكسر الراء: ينظر: السبعة: 324، قبل (ولا أدراكم به) بغير ألف بعد اللام والباقون بالألف: التيسير: 99، وهي قراءة ابن عباس والحسن وابن سيرين في المحتسب: 309/1.

(3) ينظر: تفسير الثعلبي: 125/5، وفي المحرر الوجيز: 111/3 - ذكر أبو حاتم أنه قراها كذلك، البحر المحيط: 138/5، وقرأ الكسائي بالتاء والباقون بالياء ينظر: التيسير: 99، السبعة: 324.

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 112/3، والبحر المحيط: 137/5.

(5) ينظر: المحرر الوجيز: 113/3، إعراب النحاس: 144/2 - وقرأ يزيد بن القعقاع (هو الذي ينشركم) وهي قراءة الحسن، قرأ ابن عامر وحده بالنون والشين من النشر والباقون بالسين والياء ينظر: التيسير: 99، السبعة: 325.

قال أبو حاتم: القطع من قول الله عز وجل: (قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا) بسكون الطاء
مذكر، ومن قال: (قَطْعًا) بفتح الطاء جماعة ضجعلها مؤنثة وصار (مظلمًا) حالاً
للليل⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَى﴾ 35
قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (يهدي) بفتح الهاء وتشديد الدال، وقرئ (يهدي)
بكسر الهاء، وهي لغة سغلى مضر⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾ 38
قال أبو حاتم: سأل عبدالله الأسود عمر عن إضافة (بسورة مثله) أوتوتونها، فقال له
عمر: كيف شئت⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ 58
قال أبو حاتم: قرئ (فلتفرحوا) فأدخل اللام في أمر المخاطب، وغير الأصل - في
كل أمر - إدخال اللام إذا كان النهي بحرف، فكذا الأمر، وإذا كان امرأ لغائب
بلام⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ * ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرَ﴾ 61.

(1) ينظر: المذكر والمؤنث: 198، قرأ ابن كثير والكسائي ساكنة الطاء، وقرأ الباقر بفتح الطاء:

ينظر: السبعة: 325، التيسير: 99.

(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 342/8، تفسير الثعلبي: 131/5، الدر المصون: 199/6، البحر
المحيط: 157/5، تفسير اللباب: 324/10، قرأ ابن عامر وابن كثير مفتوحة الياء والهاء مشددة
الدال، وقرأ نافع وأبو عمرو بإسكان الهاء وتشديد الدال، وقرأ حمزة والكسائي ساكنة الهاء خفيفة
الدال، وقرأ أبي بكر مكسورة الياء والهاء مشددة الدال، ينظر: السبعة: 326.

(3) ينظر: المحرر الوجيز: 121/3، وقراءة الإضافة لعمر بن فائد كما في المحتسب: 312/1،
قراءة ترك التنوين عن عمرو بن فايد في مختصر شوانذ: 57.

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 126/3 وفيه - وأما من قرأ (فلتفرحوا) فأدخل اللام في أمر المخاطب
فذلك على لغة قليلة حكى ذلك أبو علي في الحجة، وقد وجه ابن جنى هذه القراءة بشيء من
التفصيل ينظر: المحتسب: 313/1، قراءة التاء عن النبي (ص) وبالياء عن الحسن وابن أبي
إسحاق في مختصر شوانذ: 57.

قرأ أبو حاتم: (ولا اصغرُ ولا اكبر) بالرفع رداً على قوله: (مقال ذرة) قبل دخول من عليها⁽¹⁾، وقال قراءة (يعزُب) بضم الزاي، والكسر لغة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ 71.

قال أبو حاتم: عن قراءة (امرکم وشركاءکم) بالنصب بأنهم أضمرُوا ادعوا (فأجمعوا امرکم وادعوا شركاءکم)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَمَا سَأَلْتُمْ مَنْ أَجْرٍ إِنْ أُجْرِي﴾ 72.

قال أبو حاتم: قرأ نافع وأبو عمرو بخلافه (أجري) بسكون الياء، وقرأ الأعرج وطلحة بن مصرف وعيسى وأبو عمرو (أجري) بفتح الياء، وهما لغتان⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ 79.

قال أبو حاتم: لسنا نقرأ (سحار) إلا في سورة الشعراء ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ 88.

قال أبو حاتم: وقراءة الناس (أطمس) بكسر الميم، والضم لغة مشهورة، معناه عف وغيره⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ * إِذَا أُنزِلَتْ الْغُرُقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ 90.

(1) ينظر: للغاية لابن مهران: 172، الكشف لمكي: 521/1.

(2) ينظر: المحرر الوجيز: 128/3، قرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها: ينظر: التيسير: 100، السبعة: 328.

(3) ينظر: المختار في معاني قراءات أهل الأمصار: المخطوطة: 49، الاتحاف: 253.

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 132/3، وينظر: في هاتين القراءتين: الإتحاف: 447، وزاد المسير: 43/4 - كذلك ابن عامر ونافع وحفص عن عاصم بفتح الياء واسكنها الباقون.

(5) للشعراء: 37، ينظر: المحرر الوجيز: 135/3، وقرأ حمزة والكسائي بألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بألف بعد السين: ينظر: التيسير: 92.

(6) ينظر: المحرر الوجيز: 139/3 - قرأ الشعبي بضم الميم وقرأت فرقة بكسر الميم وهما لغتان، وهو من طموس الأثر والعين.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (فاتبعهم) بقطع الألف، لأنها تتضمن الإدراك و(فاتبعهم) بشد التاء هي طلب الأثر سواء أدرك أو لم يدرك⁽¹⁾، والوجه (أنه) بفتح الهمزة، لوقوع أمنت عليها⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ﴾ 92.

قرأ أبو حاتم: (ننجيك) بالتخفيف⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَفَعَّلَهَا إِيْمَانَهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾ 98.

قال أبو حاتم: يجب إذا كسروا أن يهمزوا (يونس ويوسف) لأنهم يتوهمونه من: أنس يونس وأسف يوسف، وقال أبو زيد: بعض العرب يقول يونس ويوسف⁽⁴⁾، قال أبو حاتم: وترك الهمز جائز حسن، وإن كان أصله الهمز⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ 103.

قال أبو حاتم: وقراءة الأعمش (نجي) بنون واحدة وبتشديد الجيم، منكرة، وقال: وهي لحن⁽⁶⁾.

(1) ينظر: المحرر الوجيز: 140/3، قراءة الضم عن عمر بن علي بن الحسن والشعبي وجابر عن

عاصم في مختصر شواذ القراءات: 58.

(2) ينظر: تفسير الثعلبي: 147/5، الجامع لأحكام القرآن: 377/8، فتح القدير: 336/2، وقراءة

القطع هي قراءة الجمهور، أما تشديد التاء فهي قراءة الحسن وقتادة، ينظر: مختصر شواذ: 58، الإتحاف: 449، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة على الاستتفاف والباقون بفتحها:

ينظر: التيسير: 100، السبعة: 330.

(3) ينظر: الغاية لابن مهران: 173.

(4) ينظر: إعراب النحاس: 159/2، هذا يسمى همزة التوهم أو الهمز الشاذ أو همز ما لا يهمز.

(5) ينظر: مشكل إعراب القرآن: 355/1، وبالكسر والهمز قرأ طلحة بن مصرف، ينظر: مختصر

شواذ: 59.

(6) ينظر: المحرر الوجيز: 146/3- وقرا عاصم في سورة الأنبياء (نجي) بضم النون وحذف

النون الثانية وشد الجيم كان النون أدغمت فيهما وهي قراءة لا وجه لها نكر ذلك الزجاج، قرأ عاصم عن حفص والكسائي مخففا (ننج) والباقون (ننجج) مشددا: ينظر: التيسير: 101، السبعة:



من سورة هود

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ 3

قال أبو حاتم: قرىء (نمتعكم) بالنون⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونِ صُدُورَهُمْ﴾ 5

قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس (ينتوي) بتقديم التاء على النون، وبغير نون بعد الواو، على وزن ترعوي هذه القراءة غلط، لا تتجه لأنه لا معنى للواو في هذا الفعل⁽²⁾ إذ لا يقال تثوته فانتوى كرعوته - أي كفتهه - فارعوى⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَبْاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ 16.

قال أبو حاتم: قرأ أبي وابن مسعود في قراءة (باطلاً) بالنصب، و(ما) زائدة، التقدير: وباطلاً كانوا يعملون، وهذه القراءة ثبتت في أربعة مصاحف⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ 17.

قال أبو حاتم: وقرأ بعضهم (ومن قبله كتاب موسى) بالنصب⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ أَنَا رَبِّي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّتْ عَلَيْكُمْ﴾ 28

قال أبو حاتم: روى الأعمش عن ابن وثاب (وعميت)، بالواو وتخفيف الميم⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 149/3، وقرأ الجمهور بتشديد التاء وابن محيص (يُمْتَعكم) بسكون الميم وتخفيف التاء، ولم أجد قراءة النون في المصادر.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 203/5، الدر المصون: 287/6، المحرر الوجيز: 151/3، تفسير اللباب: 436/10، وقراءة ابن عباس في الجامع لأحكام القرآن: 6/9.

⁽³⁾ ينظر: فتح الباري: 264/8، وهي قراءة أبي وابن مسعود في مختصر الشواذ: 59.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 163/2، المحرر الوجيز: 157/3 - وقرأ جمهور الناس (ويباطل) بالرفع على الابتداء والخبر، وقرأ أبي وابن مسعود وباطلاً بالنصب.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 164/2 - قال أبو جعفر: النصب جائز يكون معطوفاً على الهاء أي يتلو كتاب موسى. وهذه قراءة محمد بن السائب الكلبي وغيره، ينظر: البحر المحيط: 211/5، القراءة عن الكلبي في مختصر الشواذ: 59، الجامع لأحكام القرآن: 17/9، فتح القدير: 353/2.

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 165/3، قرأ ابن عامر وعاصم برواية أبي بكر وابن كثير وأبو عمرو ونافع بتخفيف الميم وفتح العين، وقرأ عاصم برواية حفص وحزمة والكسائي بضم العين وتشديد الميم ينظر: السبعة: 332.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾³²

قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس (فأكثرت جدلنا) بغير ألف، وفتح الجيم^(أ).

قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا﴾⁴².

قال أبو حاتم: قراءة (ابن) بفتح الهاء، وهي تجوز على أنه يريد (ابنها) ثم حذف الألف، كما تقول: (ابن) فتحذف الواو⁽²⁾، وقرأ وكيع بن الجراح (ابن) بضم التتوين إتباعاً لحركة الإعراب وهي لغة سوء لا تعرف⁽³⁾، وروى المفضل عن عاصم (يا بني) بفتح الياء، وقال: يريد (يا بنيًا) ثم حذف⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾⁴⁶.

قال أبو حاتم: وروى لنا عن أم سلمة وعائشة (رضي الله عنهما) عن رسول الله (ص) أنه كان يقرأ (إنه عمل)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾⁶⁶.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 166/3، وقراءة ابن وثاب في البحر المحيط: 204/5، وفيه ابي وثاب، وهو تحريف، وهي قراءة أيوب السخيتاني في المحتسب: 56/1، القراءة في مختصر شواذ: 60.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 169/2- قال أبو جعفر: الذي قاله أبو حاتم لا يجوز على مذهب سيبويه لان الألف خفيفة فلا يجوز حذفها والواو ثقيلة يجوز حذفها، الجامع لأحكام القرآن: 38/9، اي: بفتح الهاء واكتفي بالفتحة على الألف، وهي قراءة هشام بن عروة، القراءة في مختصر شواذ: 60.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 174/3، الدر المصون: 328/6، روح المعاني: 257/6، البحر المحيط: 226/5، تفسير اللباب: 492/10.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 170/2، الجامع لأحكام القرآن: 39/9، المحرر الوجيز: 174/3، فتح القدير: 363/2، قرأ عاصم بفتح الألف والباقون بكسرهما - ينظر: السبعة: 334، التيسير: 101.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 177/3- وقد رجحها ابو حاتم، قرأ الكسائي بكسر الميم وفتح اللام (غير صالح) بنصب الراء والباقون بفتح الميم ورفع اللام مع التتوين ورفع الراء: ينظر: التيسير: 102، السبعة: 334.

قال أبو حاتم: حدثنا أبو زيد عن أبي عمرو أنه قرأ (ومن خزْيَ يومئذٍ) ادغم الياء في الياء وأضاف وكسر الميم في (يومئذٍ) ، وقال: جعل (يوم) و(إذ) بمنزلة خمسة عشر⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾71.

قال أبو حاتم: ويجوز أن يكون (يعقوب) في موضع جرٍّ، على معنى: وبشّرناها من وراء إسحاق بـيعقوب⁽²⁾، قال: وقرئ: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا﴾ بتخفيف الشين، وذلك منكر⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾72.

قال أبو حاتم: وقرئ: ﴿هذا بعلي شيخاً﴾ بالرفع، وكذلك هي في مصحف ابن مسعود⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾78.

قال أبو حاتم: وقرأ ابن مروان قارئ أهل المدينة (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) بنصب الراء⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ أَمَّا اللَّيْنُ مُعْدُوا فَبِئْسَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾108.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 174/2-175- قال أبو جعفر: الذي يرويه النحويون عن أبي عمرو في مثل هذا الإخفاء، فأما الإدغام فلا يجوز لأنه يلتقي ساكنان، ولا يجوز كسر الزاي، الجامع لأحكام القرآن: 61/9، قرأ نافع والكسائي بفتح الميم والباقون بكسرها: ينظر: التيسير: 102، السبعة: 336

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 69/9، إعراب القرآن للنحاس: 176/2- قال أبو جعفر ولا يجوز الخفض إلا بإعادة الخافض، وقال الفراء: ينوي به الخفض يريد: ومن وراء إسحاق بـيعقوب، ولا يجوز الخفض إلا بإظهار الباء ينظر: معاني القرآن: 22/2

⁽³⁾ ينظر: تفسير اللباب: 167/1، لم أجد هذه القراءة في موضع آخر.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 191/3- وقرأ الأعمش (هذا بعلي شيخ) بالرفع. وكذلك في مصحف ابن مسعود ورفع على وجه منه انه خير بعد خبر كما تقول هذا حلو حامض ومنها أن يكون خير ابتداء مضمّر تقديره هو شيخ، القراءة عن ابن مسعود في مختصر الشواذ: 60، كتاب المصاحف: 63.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 178/2- وروى سيبويه: احتبي ابن مروان في لحنه، أي حين قرأ (هنّ أطهر لكم) وقال للكسائي: هي صواب يجعل (هن) عمادا، وينظر: الكتاب: 396/2، وقال ابن جنّي: بالنصب حالاً من (هنّ) او من (بناتي) ، وهي قراءة سعيد بن جبيرة والحسن وعيسى وابن إسحاق ينظر: المحتسب: 325/1

قال أبو حاتم: الاختيار في قراءة (سَعِدُوا) بفتح السين قياساً على (شَقُوا)⁽¹⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَلَّ لَمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ 111.
 قال أبو حاتم: وفي حرف أبي (وإن كلَّ إلا ليؤفين ربك أعمالهم)⁽²⁾.

من سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُتُبًا﴾ 4.
 قال أبو حاتم: قريء (ياأبت)، بفتح التاء ويكون الأصل (ياأبتا) ثم حذف الألف⁽³⁾ التي للندبة⁽⁴⁾.
 قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ﴾ 5.
 قال أبو حاتم: قال يعقوب قال أبو عمرو بن العلاء: أهل الحجاز لا يهمزون (رؤيا)، وبكر وتميم تهمزها، ويقال: (رؤيا) بقلب الواو ياءً وضم الراء، ويقال: (رؤيا) بكسر الراء⁽⁵⁾.

(1) هود: 106 (فأما الذين شقوا)، وينظر: الجامع لأحكام القرآن: 102/9-103- وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ونافع وأبي بكر عن عاصم وقرأ الأعمش وحفص وحزمة والكسائي بضم السين(سعدوا).

(2) ينظر: إعراب القرآن النحاس: 185/2، وفي الجامع لأحكام القرآن: 106/9- وإن كلَّ إلا ليؤفينهم، الدر المصون: 398/6، وفي فتح القدير: 490/3- وإن كلا إلا ليؤفينهم، وفي البحر المحيط، المحرر الوجيز: 210/3، روح المعاني: 345/6، تفسير اللباب: 587/10- وإن من كل إلا ليؤفينهم وقرأ الحرميان وأبو بكر بإسكان النون والباقون بتشديدها وعاصم وابن عامر وحزمة (لما ليؤفينهم) بتشديد الميم والباقون بتخفيفها، ينظر: التيسير: 103.

(3) ينظر: إعراب القرآن النحاس: 191/2- قال أبو جعفر: هذا القول خطأ لأن هذا ليس موضع ندبة والألف خفيفة لا تحذف.

(4) ينظر: البحر المحيط: 266/5، الدر المصون: 435/6، روح المعاني: 370/6، وبهذه القراءة قرأ الأعرج وأبو جعفر، ينظر: إعراب القراءات الشوانذ: 681/1، وقرأ ابن عامر وحده (ياأبت) بفتح التاء والباقون بكسرها، وابن كثير يقف على الهاء: ينظر: التيسير: 103، السبعة: 344.

(5) ينظر: إعراب القرآن النحاس: 192/2، و(رؤياك) بلا همز هي قراءة لبي عمرو وشجاع، وقرأ أبو جعفر (رؤياك) بقلب الواو ياء وإدغامها، و(رؤيا) بكسر الراء سمعها الكسائي عن أعرابي، ينظر: معاني القرآن للفرأء: 36/2، مختصر شوانذ: 62.

- قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُتَلِّينَ﴾⁷.
قال أبو حاتم: في مصحف أبي بن كعب (عبارة للمتألمين)^(أ).
قوله تعالى: ﴿وَالْقَوْمُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾¹⁰.
قال أبو حاتم: ويقرا (تلتقطه بعض السيارة)^(ب).
قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾¹¹.
قال أبو حاتم: لو كان (تأمنًا) إدغامًا صحيحًا، ما أشم شيئًا^(ب).
قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾¹².
قرأ أبو حاتم: (يرتع ويلعب) بالياء^(أ).
قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَن تَذَهَبُوا بِهِ﴾¹³.
قال أبو حاتم: وقرأ نافع (ليحزني) بضم الياء وكسر الزاي والإدغام^(ب).
قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرًا جَمِيلًا﴾¹⁸.
قال أبو حاتم: قرأ عيسى بن عمر فيما زعم سهل بن يوسف (فصبرًا جميلًا)^(ب) قال:

^(أ) ينظر: المحرر الوجيز: 221/3، وقراءة أبي (عبر) في البحر المحيط: 280/5، وروح المعاني: 371/6، قرأ ابن كثير وحده (آية للمتألمين) واحدة والباقون جمعًا: ينظر: السبعة: 344، للتيسير: 104.

^(ب) ينظر: المنكر والمؤنث: 225، وهي قراءة الحسن كما في معاني القرآن للفراء 36/2 وأنث الفعل للسيارة، وبعض السيارة جماعة، القراءة عن الحسن وابن كثير وقتادة في مختصر الشواذ: 62.

^(ب) ينظر: إعراب القرآن النحاس: 194/2- قال أبو جعفر: وهذا عند النحويين غلط: لان الإشمام إنما هو بعد الإدغام إنما يدل به على إن الفعل كان مرفوعًا. وقال: قراءة الإدغام وترك الإشمام هي القياس لان سبيل ما يدغم إن يكون ساكنًا، كلهم قرأ (تأمنًا) بفتح الميم وإدغام النون الأولى في الثانية والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم اتفاق، النشر: 346/1، ما لك (تأمنًا) بفتح النون أبو جعفر، (تأمننًا) الأعمش، (تئمنًا) يحيى ينظر: مختصر الشواذ: 62، ينظر: السبعة: 345، للتيسير: 104.

^(ب) ينظر: للغاية لابن مهران: 178.

^(ب) ينظر: المحرر الوجيز: 224/3، وعن نافع أيضا بغير الإدغام، السبعة: 345

^(ب) ينظر: مختصر الشواذ: 63، النشر: 184/2.

وكذا قرأ الأشهب العقيلي، وكذا هي في مصحف انس وأبي صالح⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ﴾ 23

قال أبو حاتم: قرأ ابن مسعود والحسن والبصريون (هَيْتَ) بفتح الهاء والتاء وسكون الياء، لا يعرف أهل البصرة غيرها، وهم أقل الناس غلوًا في القراءة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدٌّ مِنْ قَبْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ ذُبُرٍ﴾ 26 - 27

قال أبو حاتم: وقرأ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق (مِنْ قَبْلٍ) (وَمِنْ ذُبُرٍ) بسكون الباء، والضم، وهذا رديء في العربية جدا، وإنما يقع هذا البناء في الظروف⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ 30

قال أبو حاتم: [قريء: شَغَفَهَا بكسر العين]، والمعروف قراءة (شَغَفَهَا) بفتح العين، وهذا قد قرئ به⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي﴾ 32

قال أبو حاتم: قرأ عثمان بن عفان (رض): (السَّجْنُ) بفتح السين، وهو مصدر سَجَنَهُ سَجْنًا⁽⁵⁾، وهي قراءة ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن الأعرج ويعقوب.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 195/2، الجامع لأحكام القرآن: 151/9.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 232/3، قرأ ابن كثير بفتح الهاء وتسكين الياء وضم التاء، وقرأ ابن عامر ونافع بكسر الهاء وتسكين الياء ونصب التاء، وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي: بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء: ينظر: السبعة: 347، التيسير: 104.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحيط: 298/5- قال القرطبي: والأصل إعرابهما لأنهما اسمان متمكانان، وليسا بظرفين قال أبو حاتم: المحرر الوجيز: 236/3- قرأ ابن يعمر والجارود بن أبي سيرة ونوح القارئ وابن أبي إسحاق من قبل ومن دبر بثلاث ضمات من غير تنوين قال أبو الفتح هما غايتان بنيتا كقوله تعالى: (من قبل ومن بعد)، تفسير اللباب: 75/11.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 238/3- وروي عن ثابت البناني وأبي رجاء إنها قرأ قد (شَغَفَهَا) بكسر العين غير منقوطة، وقراءة فتح العين هي قراءة الأمام جعفر بن محمد (ع) وابن محيصن والحسن كما في الجامع لأحكام القرآن: 116/9.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 202/2، الجامع لأحكام القرآن: 184/9-185، فتح القدير:

قوله تعالى: ﴿وَاتَيْنَتْ مِلَّةَ آبَائِي إِذِ رَأَيْتُكُمْ﴾ 38
قال أبو حاتم: قرأ الجمهور (آبائي) بفتح الياء، وقرأ أبو عمرو والأشهب العقيلي (آبائي) بسكون الياء، قال: وهما قراءتان حسنتان، فاقرأ كيف شئت⁽¹⁾.
قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ 47
قال أبو حاتم: وقرأ يعقوب (دأباً) بفتح الهمزة، وهو مصدر دئبَ دأباً⁽²⁾.
قوله تعالى: ﴿يَنْبِئُوكَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ﴾ 56
قال أبو حاتم: قرأ ابن كثير وحده (حيث نشاء) بالنون، أي حيث يشاء الله من تصرف يوسف، على اختلاف تصرفه⁽³⁾.
قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ 62
قال أبو حاتم: وقرئ (وقال لفتيته) بالتاء من غير ألف، وهو الاختيار⁽⁴⁾.
قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمَانَهُ﴾ 68
قال أبو حاتم: قرأ الأعمش (لذو علم مما علمنا)⁽⁵⁾.
قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَهُونَ﴾ 71
قال أبو حاتم: وقرئ (تفقون) بضم التاء، من: أفقدته إذا وجدته فقيداً، نحو: أحمدته إذا أصبته حميداً، وهو ضعيف⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 245/3

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 205/2، الجامع لأحكام القرآن: 203/9، مشكل إعراب القرآن: 388/1، وهي كقراءة (كدأب) في سورة آل عمران الآية 11.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 256-257/3، قرأ ابن كثير وحده (حيث نشاء) بالنون والباقون بالياء ينظر: السبعة: 349، التيسير: 105.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 222/9- هذه قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم، ففتح التقدير: 427/2، قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي بالألف والنون (لفتيان)، والباقون وعاصم في رواية لبي بكر (لفتيت) بالتاء من غير ألف: ينظر: السبعة: 349، التيسير: 105.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 262/3، وفيه (لما) والتصويب من روح المعاني: 21/13، البحر المحيط: 301/5

⁽⁶⁾ ينظر: البحر المحيط: 326/5- وهي قراءة السلمي وأبو عبد الرحمن، المحرر الوجيز: 264/3، الدر للمصون: 526/6، روح المعاني: 24/7، تفسير اللباب: 162/11، القراءة في

مختصر الشواذ عن السلمي: 65.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَفَقُوا صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ 72.

قال أبو حاتم: وقرأ سعيد بن جبير والحسن (صواع) بضم الصاد وألف وغين معجمة⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ﴾ 81.

قال أبو حاتم: ذكر قوم (إِنَّ ابْنَكَ سَرَقٌ) بضم السين وتشديد الراء المكسورة، قالوا معناه رُمِيَ بالسَّرْق، كما يقال: فلان خُونٌ [إذا رُمِيَ بالخيانة]، قال: ولم اسمع له إسناداً⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ﴾ 90.

قال أبو حاتم: فأما قراءة (أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ) باجتماع الهمزتين، فهي قراءة مُحدثة لا توجد في كلام العرب، ولا قرأ بها قارئ عتيق⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا أَفْلا تَعْقَلُونَ﴾ 109.

قال أبو حاتم: قراءة العامة (أفلا تعقلون) بالتاء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ 111.

قال أبو حاتم: وقرىء (تصدق) بالنصب، على تقدير: ولكن كان، وقرىء (تصدق) بالرفع، على تقدير: ولكن هو⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 264/3، القراءة في مختصر الشواذ عن سعيد بن جبير: 64، وذكر الصغاني معها فتادة، ينظر: التكملة (صوع) 417/4.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 212/2- قال أبو جعفر: ليس نفيه السماع بحجة على من سمع، وهي قراءة ابن عباس والضحاك وابن رزين كما في الجامع لأحكام القرآن: 160/9.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 266/4، ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي يهمزون همزتين: (أبنا) والباقون يهمزون همزة واحدة ينظر: السبعة: 351.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 287/3- قرأ ابن عامر وعاصم ونافع بالتاء والباقون بالياء ينظر: التيسير: 106.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 289/3- وقرأ عيسى الثقفي تصديق بالرفع، القراءة في مختصر شواذ عن عيسى: 66.

من سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَعَيْرٌ صِنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاجِدٍ وَنُفْعَلٍ﴾⁴

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (تُسقى) بالتاء، لقوله (وجنات)⁽¹⁾ وقرأ يحيى بن يعمر (يُفْعَلُ) بالياء وفتح الضاد و(بعضها) بالرفع، وجدته كذلك في لفظ يحيى بن يعمر في مصحفه، وهو أول من نَقَطَ المصاحف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُتَلَاتُ﴾⁶

قال أبو حاتم: روى زائدة عن الأعمش عن يحيى: (المتلات) بفتح الميم وسكون اللثاء، قال زائدة وربما ثَقُلَ سليمان⁽³⁾ يقول: (المتلات)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾¹¹

قال أبو حاتم: وقرأ ابن عباس (معقبات من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بأمر الله)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾¹⁷

قال أبو حاتم: قرأ روية (فأما الزبد فيذهب جفألاً) وهذا من جهل روية بالقران⁽⁶⁾،

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 283/9، فتح القدير: 2/423، وقرأ عاصم وابن عامر (يسقى) بالياء والباقون بالتاء وحمزة والكسائي (يفضل) بالياء والباقون بالنون: ينظر: التيسير: 107، السبعة: 356-357

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 294/3، الدر المصون: 15/7، البحر المحيط: 357/5، تفسير اللباب: 246/11، وهي قراءة أبي حيوه في مختصر الشواذ: 66، وزاد المسير: 4/226، وقرأ حمزة والكسائي (يفضل) بالياء والباقون بالنون: ينظر: التيسير: 107، لسبعة: 356-357

⁽³⁾ سليمان هو الأعمش

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 1/353، تاج العروس: 15/683 مادة مثل

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 302/3، البحر المحيط: 364/5 - قال القرطبي: وينبغي حمل هذه للقراءات على للتفسير لمخالفتها لسواد المصحف المجمع عليه، وقرأ علي بن أبي طالب (ع) وابن عباس وعكرمة وزيد بن علي وجعفر بن محمد (ع) (يحفظونه بأمر الله) ينظر: المحتسب: 1/355

⁽⁶⁾ وفي تاج العروس: 14/112 مادة جفل، وجاء في اللسان (جفل): لأنه لم يكن من لغته جفأت القدر ولا جفأ السيل

ولا أقرأ بلغة روية، لأنه نُحِلَّ عليه وهو يأكلُ الفار⁽¹⁾، قال: ولا تُعتبر قراءة الأعراب في القرآن⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمْ﴾ 29 قال أبو حاتم: قرأ عليّ أعرابي بالحرمة (طبيبي لهم وحسن مأب) فقلت طوبي، فقال طيبي، قلت طوبي، قال: طيبي، فلما طال عليّ قلت: طوطو، فقال: طي طي⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿بَلْ زَيْنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ 33 قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (وصدُّوا) بفتح الصاد، أي صدوا غيرهم، كما قال تعالى: (يصدُّونَ عن سبيلِ الله)⁽⁴⁾ وقوله تعالى: ﴿هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ 39 قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس (ويُنَبِّتُ) بتشديد الباء وهو الوجه، لكثرة من قرأ بها⁽⁶⁾ ولقوله تعالى: ﴿يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾⁽⁶⁾.

(1) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 329/1، الدر المصون: 41/7، البحر المحيط: 373/5، تفسير الرازي: 38/19، تفسير اللباب: 289/11، فتح القدير: 462/2، مختصر الشواذ: 66.

(2) ينظر: المحرر الوجيز: 308/3.

(3) ينظر: الخصائص: 76/1، 384، ينظر: تاج العروس: 189/2 مادة طيب، وهي قراءة مكوزة الأعرابي في، الكشاف: 351/3، تفسير الرازي: 52/19.

(4) الأنفال: 47.

(5) الفتح 25، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 323/9، تفسير الثعلبي: 294/5، قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع بفتح الصاد وقرأ عاصم وحزمة والكسائي بالضم: ينظر: التيسير: 108، السبعة: 359-357.

(6) منهم أصحاب عبد الله كما في معاني القرآن للفراء: 66/2 وهم الكوفيون.

(6) إبراهيم: 27، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 329/9، فتح القدير: 473/2، قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو مخففة الباء والباقون مشددة الباء: ينظر: التيسير: 109، السبعة: 359-357.

من سورة إبراهيم

قوله تعالى: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي﴾ 22
قال أبو حاتم: قرأ حمزة والأعمش وابن وثاب (بمُصْرِحِي) بكسر الياء، واستحسنها أبو عمرو، ولمست أراها كذلك⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَجَاعِلٌ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ 37.

قال أبو حاتم: قرأت أم الهيثم (أفود) بواو مكسورة بدل الهمزة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ 42.

قال أبو حاتم: قراءة العامة (يؤخرهم) بالياء، وهو الوجه لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَخْسِبَنَّ لِلَّهِ﴾⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرَهُمْ لِلتَّرْوَلِ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ 46.

قال أبو حاتم: في قراءة أبي بن كعب (ولولا كلمة الله لزال من مكرهم الجبال)⁽⁴⁾.

من سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ 2

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 334/3، الدر المصون: 89/7، البحر المحيط: 409/4، تفسير اللباب: 371/1، وحرك حمزة ياء (بمصرخي) الثانية إلى الكسر وحركها الباقون إلى الفتح ينظر: السبعة: 362، للتيسير: 109، وفي معاني الفراء: 75/2 - ولعلها من وهم قراء طبقة يحيى بن وثاب فإنه قل من سلم منهم من الوهم، وقال قطرب: هذه لغة بني يربوع يزيدون على الإضافة ياء، الجامع لأحكام القرآن: 235/9.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 421/5، روح المعاني: 226/7، وقرأ ابن عامر (أفندي) بياء بعد الهمزة والباقون بغير ياء ينظر: للتيسير: 109-110.

⁽³⁾ إبراهيم: 42، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 376/9 - قراءة العامة بالياء، وقراءة النون للتعظيم وهي قراءة أبي عمرو والحسن والسلمي أيضاً، ينظر: تفسير الثعلبي: 324/5، قرأ أبو عمرو بالنون وقرأ الباقون بالياء ينظر: السبعة: 363.

⁽⁴⁾ ينظر: للمحرر الوجيز: 346/3، البحر المحيط: 426/5 - قال القرطبي: وينبغي حمل هذه القراءات على التفسير لمخالفتها لسواد المصحف المجمع عليه، تفسير الثعالبي: 390/3.

قال أبو حاتم: في (رَبِّمَا) بفتح الراء وجوه أربعة: رَبِّمَا وَرَبِّمَا وَرَبِّمَا⁽¹⁾، قال: (ما) كافة لا محل لها من الإعراب وأدخلوا (ما) على (رب) لتمكن وقوع الفعل بعدها وأهل الحجاز: يخففون (رَبِّمَا)، قال الشاعر⁽²⁾:

رَبِّمَا ضَرْبِيَّةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بين بُصْرَى وطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ (خفيف)
وقيس وبكر وتميم: يتقلونها⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿مَّا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ 8.

قال أبو حاتم: الوجه في قراءة (تَنْزَلُ) بتشديد التاء وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ 15.

قال أبو حاتم: الوجه في قراءة (سُكَّرَتْ) بتشديد الكاف، لأنَّ الأبصار جمع، والتثنية مع الجمع أمثل، كما قال: (مفتحة لهم الأبواب)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ 22.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 236/2

⁽²⁾ البيت لعدي بن الرعاء الغساني، بصرى قرب الشام، يقوم فيها سوق للجاهلية، ينظر: معجم الشعراء: 252

⁽³⁾ ينظر: مشكل إعراب القرآن: 409/2، تفسير الثعلبي: 330/5، الجامع لأحكام القرآن: 1/10 - ذكر ربيعة، تفسير الرازي: 155/19، فتح القدير: 164/4، قرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء والباقون بتشديدها: ينظر: السبعة: 366، التيسير: 110.

⁽⁴⁾ القدر: 4، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 10/4 - وقد شدد التاء البيزي، وقراءة البيزي في العنوان: 116، وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وناقع مفتوحة التاء والنون مشددة الزاي (الملائكة) فاعل، وقرأ عاصم في رواية لبي بكر مضمومة التاء مفتوحة النون (الملائكة) على ما لم يسم فاعله، وقرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكمثاني بالنون مشددة الزاي (الملائكة) نصب مفعول به: ينظر: السبعة: 366

⁽⁵⁾ ص: 50، وينظر: المحرر الوجيز: 354/3، وقرأ ابن كثير وحده خفيفة وقرأ الباقر مشددة: ينظر: السبعة: 366، التيسير: 110.

قال أبو حاتم: وقريء (الريحَ لواقح) ، وهو لحن، لأنَّ الريحَ واحد فلا تتعت بجمع، وقاله يقبح أن يقال: الريحَ لواقح، وأما قولهم: اليمين الفاجرة تدع الدار بلاقع: فأما يعنون بالدار البلد⁽¹⁾، كقوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ﴾⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾⁽³⁾ 40.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (المُخْلِصِينَ) بكسر اللام، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبْرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ﴾⁽⁵⁾ 54.

قال أبو حاتم: وفي قراءة نافع (تُبَشِّرُونَ) بكسر النون وهو خطأ، وهذا لا يكون إلا في الشعر اضطراراً⁽⁶⁾، وقد حذف نافع ياء المتكلم مع النون، وإسقاط الحرفين الياء مع النون لا يجوز⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾⁽⁸⁾ 59.

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (لَمُنَجُّوهُمْ) بتشديد الجيم، من: (نَجَى)⁽⁹⁾.

من سورة النحل

قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَہُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾⁽¹⁰⁾ 1.

(1) وقد ورد في غريب الحديث للجوزي: 86/1 (اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع) ، وفي فصل المقال في شرح كتاب الأمثلة 121/1 (ان اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع) ، وفي مجمع الأمثلة: 425/2 (اليمين الغموس تدع الديار بلاقع).

(2) الأعراف: 78، وينظر: إعراب القرآن للنحاس: 239/2 - قال أبو جعفر: هذا الذي قاله أبو حاتم في قبح هذا غلط بين، مشكل إعراب القرآن: 412/1 - وهو حسن لان الواحد يأتي بمعنى الجمع، قرأ حمزة بالتوحيد والباقون جمعا: ينظر: التيسير: 67.

(3) ينظر: تفسير الثعلبي: 341/5 - قرأ أهل مكة والبصرة بكسر اللام يعني من اخلص لك بالتوحيد والطاعة، وقرأ الكوفيون وناقع (المخلصين) إذا كان في أوله ألف ولام حيث وقع بفتح اللام والباقون بكسرها ينظر: التيسير: 105.

(4) ينظر: للمحرر الوجيز: 365/3، الدر المصون: 165/7، روح المعاني: 305/7، تفسير اللباب: 469/11، يريد أبو حاتم أن كسر نون الرفع لا يجوز إلا في الشعر، لان حقها الفتح

(5) ينظر: تفسير الرازي: 201/19، البحر المحيط: 447/5، وقرأ نافع بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها: ينظر: التيسير: 111، السبعة: 367

(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 36/10، قرأ حمزة والكسائي (لمنجومهم) بالتخفيف من (أنجى) الباقون بالتشديد من (نجى): ينظر: التيسير: 111، السبعة: 367

قال أبو حاتم: وقرأ (يُشْرِكُونَ) بالياء في هذه والتي بعدها^(*) الأعرج وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو وابن نصاح والحسن وأبو رجاء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾⁽²⁾

قرأ أبو حاتم: (تنزل) بالياء، الملائكة (بالرفع)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾⁽³⁾

قال أبو حاتم: روى سعيد عن قتادة عن أبي عياض أنه قرأ (لتركبوها زينة) بغير واو⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾⁽⁴⁾

قرأ أبو حاتم: (تدعون) بالياء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾⁽⁵⁾

قال أبو حاتم: وقرئ (تُشَاقِقُونَ) بكسر النون، وفيها ضعف⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾⁽⁶⁾

قال أبو حاتم: وقرئ (يُهْدِي) بضم الياء وفتح الدال، أي: من أضله الله لم يهده هادٍ، وهو الاختيار، لقوله: ﴿مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾⁽⁶⁾.

(*) أي الآية الثالثة من سورة النحل.

(1) ينظر: المحرر الوجيز: 378/3، قرأ حمزة والكسائي بالياء والباقون بالياء: ينظر: التيسير:

99

(2) ينظر: الغاية لابن مهران: 187.

(3) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 248/2، المحتسب: 8/2، ونصب (زينة) على أنه مفعول له أو

حال

(4) ينظر: الغاية لابن مهران: 188.

(5) ينظر: المحرر الوجيز: 388/3، البحر المحيط: 471/5، تفسير اللباب: 46/12، روح

المعاني: 368/7، أصلها تُشَاقِقُونَنِي فحذف النون والياء وهي قراءة نافع، قرأ نافع بكسر النون

خفيفة والباقون بفتحها: ينظر: التيسير: 111، السبعة: 371 - 372

(6) الأعراف: 186، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 104/10، قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو

عمرو ونافع برفع الياء وفتح الدال، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الدال: ينظر:

السبعة: 372، التيسير: 112.

قوله تعالى: ﴿وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهٗمْ مُّكْرَطُونَ﴾⁶².

قال أبو حاتمٍ وقرأ أهل الشام- أو بعضهم - (الْكُذِبَ) بضم الكاف والذال والباء، وهو نعت للألسنة، ورُوِيَ عن أبي جعفر (مُكْرَطُونَ) بفتح الراء وتشديدها⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ﴾⁶⁶.
قرأ أبو حاتمٍ (نُسْقِيكُم) بفتح النون⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَتُونَ﴾⁷¹.

قال أبو حاتمٍ قراءة (يجحدون) بالياء أولى، لقرب المخبر عنه⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ﴾⁷⁶.

قال أبو حاتمٍ قراءة علقمة (يُوَجِّهُ) بكسر الجيم وهاء واحدة مضمومة، ففيها ضعف، لأن الجزم لازم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾⁷⁸.

قال أبو حاتمٍ وقرأ الأعمش (بطونٍ مِهَاتِكُمْ) بحذف الهزمة وكسر الميم، وقرأ ابن أبي ليلى (بطونٍ مِهَاتِكُمْ) بحذف الهزمة وفتح الميم، قال: وحذف الهزمة رديء، ولكن قراءة ابن أبي ليلى أصوب⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 253/2، وهي قراءة معاذ وابن عباس وابي العالية ومجاهد وابن محيصن، ينظر: المحتسب: 11/2، وفي الجامع لأحكام القرآن: 80/10 - بكسر الراء وتشديدها، (مُكْرَطُونَ) بكسر الراء وتشديدها عن ابي جعفر، والقراءة بالفتح على معنى أنهم مُبْعَثُونَ من رحمة الله، وبالكسر على أنهم ضيَعُوا أمر الله، ينظر: السبعة: 374، التيسير: 112.

⁽²⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 188 وهي قراءة نافع وابن عامر وابو بكر عن عاصم ويعقوب وقرأ الباقر بضم النون.

⁽³⁾ ينظر: فتح القدير للشوكاني: 178/3.

⁽⁴⁾ ينظر: البحر المحيط: 504/5، الدر المصون: 270/7، تفسير اللباب: 125/12، المحرر الوجيز: 411/3، وهي قراءة طلحة بن مصرف كما في البحر المحيط: 504/5، وروح المعاني: 7:436، وروي عنه (يُوَجِّهُ) بفتح الجيم المشددة وهاء ساكنة، ينظر: المحتسب: 11/2.

⁽⁵⁾ ينظر: البحر للمحيط: 505/5 - قال ابو حيان وإنما كانت أصوب لان ابن ابي ليلى أقر الميم على حركتها (الفتحة)، روح المعاني: 437/7، المحرر الوجيز: 419/3.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ 79.
قرأ أبو حاتم: (تروا) بالتاء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ﴾ 97

قال أبو حاتم: وروي عن نافع (وليجزينهم) بالياء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي﴾ 103.

قال أبو حاتم: وكان الحسن يقرأ: (اللسان الذي يلحدون إليه أعجمي)⁽³⁾.

من سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ 2

قال أبو حاتم: قرأ الناس (الكتاب) على الإفراد⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ 7.

قال أبو حاتم: وقرأ أبي بن كعب (لنساء)، وبلغني إنها في مصحف أبي (لنساء)
بالياء المضمومة بغير واو⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ 16.

قال أبو حاتم: قراءة العامة (أمرنا) بتخفيف الميم وبغير مد، وهو الاختيار⁽⁶⁾، قال:
ولا يجوز أن يكون (أمرنا): الأصل (أمرنا) فتحذف المد⁽⁷⁾، وقال أبو زيد: يقال
أمر الله ماله وأمره أي كثرة بكسر الميم وفتحها، وأمرنا مترفيها أي كثرتنا مترفيها،
وروا عن الحسن أن رجلاً من المشركين قال للنبي (ص): إني أرى أمرك هذا

⁽¹⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 188-189 وهي قراءة حمزة وابن عامر وخلف ويعقوب وقرأ
الباقون بالياء.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 419/3، ولم يختلفوا في قوله (ولنجزيهم) أنها بالنون: ينظر: السبعة:
375

⁽³⁾ ينظر: المذكر والمؤنث: 113، تنظر القراءة مختصر الشواذ: 74.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 437/3- وقرأ سعيد بن جبيرة وأبو عالية الرياحي (الكتب) على الجمع

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 15/2، وهي قراءة علي (ع) وزيد والكسائي، والعنوان: 119.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 234/10، الدر المصون: 329/7

⁽⁷⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 366/1، وهو مذهب الكسائي: أمرنا أصلها أمرنا
مخفف، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 234/10

حقيراً، فقال (ص): إنه سيأمر أي: ينتشر، قال أبو حاتم: وقال أبو عمرو: معنى: أمرنا مترفيها أي: أمرناهم بالطاعة فعصوا⁽¹⁾، وقال زهير⁽²⁾:

والإثم من شرّ ما يُصَالُ به
والبرُّ كالغيث نبتهُ أميرُ منسرح

قوله تعالى: ﴿وَوَصَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تُعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾⁽³⁾ 23

قال أبو حاتم: وذكر أن ابن عباس قال: إنما هو (ووصى ربك) فالتصقت إحدى الواوین بأنه تصحّف على قوم (وصى بقضى) حين اختلطت الواو بالصاد وقت كتب المصحف، فقرئت (وقضى)، وقال ميمون بن مهران: إن على قول ابن عباس لنوراً، قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾⁽⁴⁾، قال أبو حاتم: فأما أن يكون ابن عباس قال ذلك ففيه ضعف، ولو قلنا هذا لطن الزنادقة في مُصحفنا⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾⁽⁶⁾ 31

قال أبو حاتم: قريء (خِطَاءً) بكسر الخاء وفتح الطاء ومدّ الهمزة، وهي غلط، وقرأ الحسن (خِطَاءً) بفتح الخاء والطاء والمدّ في الهمزة، لا يُعرَف هذا في اللغة، وهي غلط غير جائز⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 17/2، مجمع البيان: 233/6، البحر المحيط: 17/6، روح المعاني: 42/8، قرأ أبو عمرو مثددة الميم (أمرنا)، والباقون خفيفة الميم قصيرة الألف (أمرنا) إلا ابن كثير وناقع معدودة (أمرنا): السبعة: 379

⁽²⁾ ينظر: مجمع البيان: 6/233، البيت في شعر زهير بن أبي سلمى: 244

⁽³⁾ للشورى: 13.

⁽⁴⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 237/10، المحرر الوجيز: 447/3، المجموع: 292/18، (ووصى) هي في مصحف ابن مسعود وهي قراءة أصحابه، وابن عباس وأبي، القراءة (ووصى ربك) ابن عباس وقد أبى أبو حاتم ذلك، وقال إنما التصقت الواو بالصاد في مختصر الشواند: 76-75

⁽⁵⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 253/10، الدرر المصون: 347/7، البحر المحيط: 29/6، المحرر الوجيز: 452/3، فتح القدير: 597/2، تفسير اللباب: 268/12، قرأ ابن عامر بفتح الخاء والطاء بالهمز من غير مد والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء مهموزة مقصورة السبعة: 379-380، للتيسير: 113، الإتحاف: 503، تحبير التيسير: 135.

قوله تعالى: ﴿وَرَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ 35

قال أبو حاتم: وقراءة (القسطاس) بكسر القاف، إنما قرأ بها أهل الكوفة، وكل قراءة لا تجاوز الكوفة إلى الحرمين والبصرة فأقرا بغيرها، وقرأت فرقة (القسطاس) بالصاد⁽¹⁾، وأما قراءة (القسطاس) بفتح القاف، فهي مُنكرة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ﴾ 36

قال أبو حاتم: قرأ الجراح (الفؤاد) بفتح الفاء، وهي لغة لبعض الناس، وهي مُنكرة⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾ 37

قال أبو حاتم: قرأ الجراح الأعرابي (لن تخرق) بضم الراء، ولا تُعرف هذه اللغة⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ 38

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا)، لأنه قاله (مكروهاً)، ولم يقل مكروهة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ 53

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 455/3، قراءة الصاد عن عاصم وحزمة في رواية، ينظر: زاد المسير: 34/5

⁽²⁾ ينظر: فتح القدير: 309/4، وبكسر القاف قرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف، ينظر: تحبير التيسير: 135، وقراءة (القسطاس) بالفتح لم أفد عليها، أنكر أبو حاتم قراءة (قسطاس) بكسر وفتح القاف واعتقد انه اختار قراءة الضم (قسطاس).

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 258/10، المحتسب: 21/2، الدر المصون: 352/7، المحرر الوجيز: 456/3، البحر المحیط: 33/6، تفسير اللباب: 280/12، القراءة بفتح الفاء والواو عن الجراح في مختصر شوان: 76.

⁽⁴⁾ ينظر: البحر المحیط: 35/6، الدر المصون: 355/7، المحرر الوجيز: 457/3، تفسير اللباب: 287/12، القراءة عن الجراح قاضي البصرة في مختصر شوان: 76.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 272/2، قرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي (سَيِّئُهُ) بضم الهمزة والهاء مضافاً منكراً، قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع بفتحها مع التثوين (سَيِّئُهُ) على التأنيث غير مضاف: السبعة: 380، التيسير: 114.

قال أبو حاتم: وقرئ (ينزغ) بكسر الزاي، وهي لغة، وقرأه الناس بالفتح⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ 59.

قال أبو حاتم: لا تتون العامة والعلماء بالقرآن (ثمود) في وجه من الوجوه، وفي أربعة مواطن ألف مكتوبة، ونحن نقرأها بغير ألف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ 76.

قال أبو حاتم: قراءة (خلافك) [بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها]، هي الاختيار لقوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا* فَتَقْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلاَفَهَا تَفْجِيرًا﴾

91-90

قال أبو حاتم: قرأ عاصم (تقجر) بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة، وهو الوجه، لأن ينبوع واحد⁽⁴⁾، والوجه في (فتقجر) الثانية ضم التاء وتشديد الجيم، لأن بعدها (الأنهار) وهي جمع⁽⁵⁾.

من سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا﴾ 16.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 464/3، البحر المحيط: 48/6، روح المعاني: 91/8، القراءة عن طلحة في مختصر شولذ: 77.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 467/3-قرأ الجمهور ممنوعاً من الصرف، وقال هارون أهل الكوفة ينونون (ثمود) في كل وجه، روح المعاني: 99/8، البحر المحيط: 51/6، والمواطن الأربعة التي كتبت فيها (ثمود) بألف هي: هود: 68، الفرقان: 38، والعنكبوت: 38، النجم: 51.
⁽³⁾ للتوبة: 81، وينظر: الجامع لأحكام القرآن: 302/10، تفسير الثعلبي: 119/6-ومعناه بحدك، قرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، والباقر بن بفتح الخاء وإسكان اللام: السبعة: 383-384، التيسير: 114.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الرازي: 58/21، الجامع لأحكام القرآن: 330/10، تفسير الثعلبي: 135/6، فتح القدير: 628/2.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 330/10، فتح القدير: 628/2، تفسير اللباب: 384/12، قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح التاء وتسكين الفاء وضم الجيم مع التخفيف: السبعة: 384-385، التيسير: 115.

قال أبو حاتم: زعم بعض الكوفيين أن (المَرْفِق) بفتح الميم وكسر الفاء، من الجارحة، وإنما (المَرْفِق) بفتح الميم الموضع كالمسجد⁽¹⁾، وبكسر الميم (المرفق): الجارحة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَنَقَلْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ * وَكَمَلْنَا مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ 18.

قال أبو حاتم: وقرئ (وتَقَلَّبُهُمْ) بفتح التاء وضم اللام والباء، هو مصدر ارتفع بالابتداء⁽³⁾، وقرأ (رُعْبًا) و(رُعْبًا) بسكون العين وضمها، وهما لغتان⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَبَعْتُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ 19.

قال أبو حاتم: وقرأ ابن محيصن (بورقكم) بإدغام القاف في الكاف وذلك إنما يجوز مع تحريك الراء⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلْيَبْتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ 25.

قال أبو حاتم: فأما قراءة (ثلاثمائة سنين) [بإضافة مائة إلى سنين] فليست مشهورة⁽⁶⁾، ولا يلتفت إليها⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 502/3، الدر المصون: 456/7، فتح الباري: 308/8- خالف أبو حاتم إنكار الكسائي.

⁽²⁾ ينظر: فتح الباري: 308/8، تفسير اللباب: 440/12، البحر المحيط: 103/6، روح المعاني: 211/8، القراءة في مختصر الشواذ: 78، قرأ ابن عامر ونافع بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون: بكسر الميم وفتح الفاء: التيسير: 116، السبعة: 388.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحيط: 105/6، المحرر الوجيز: 503/3، روح المعاني: 214/8، وهي قراءة الحسن في مختصر الشواذ: 78.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 374/10، المحرر الوجيز: 503/3، قرأ ابن عامر والكسائي متقلا (رُعْبًا) حيث وقع، وقرأ الباقون مخففا: التيسير: 76.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 25/2، المحرر الوجيز: 505/3، قرأ ابن محيصن بكسر الواو والإدغام في مختصر الشواذ: 79، وقرأ أبو عمرو وعاصم برواية أبي بكر وحزمة بإسكان الراء وقرأ الباقون بكسر الراء: التيسير: 116، السبعة: 389.

⁽⁶⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات: 266، قرأ الإخوان بإضافة (مئة) إلى سنين والباقون بتسوين (مئة).

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 510/3، الدر المصون: 470/7، تفسير اللباب: 463/12، البحر المحيط: 112/6، قرأ حمزة والكسائي (ثلاث مائة سنين) بغير تنوين، وقرأ الباقون بالتنوين: ←

قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ﴾ 29

قال أبو حاتم: وقرأ أبو السمال (وقل الحق) بفتح اللام، وذلك رديء في العربية⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ 34

قرأ أبو حاتم: (ثمر) بفتح التاء والميم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَإِنَّا شُرَكَاءُ بَرَّبِّي أَحَدًا﴾ 38

قال أبو حاتم: ورووا عن عاصم (لكنا هو الله ربي) أثبت الألف في الأدرج، وهو

لحن⁽³⁾، ومثله قراءة من قرأ (كتابه)⁽⁴⁾، فأثبت الهاء في الإدراج⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَنبِي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ 63.

قال أبو حاتم: في حرف ابن مسعود (مانسانيه أن اذكروه إلا الشيطان) على التقديم

والتأخير⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنَ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ 65.

قال أبو حاتم: قرأ الناس (لننا) بتشديد النون، وقرأ أبو عمرو (لننا) بضم الدال

وتخفيف النون، وهما لغتان⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ 74.

→ التيسير: 116، السبعة: 389-390، وقال العكبري: وقرأ بالإضافة وهو ضعيف في

الاستعمال، لأن مائة تضاف إلى المفرد ينظر: التبيان في إعراب القرآن: 101/2.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 115/6- وهي قراءة قعنب أبو السمال، وكذلك في مختصر الشواذ: 79،

روح المعاني: 254/8، المحرر الوجيز: 513/3

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 125/6 وهي قراءة أبو جعفر والحسن البصري وعاصم ويعقوب،

وكنك في قوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ الكهف: 42.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 295/2، الجامع لأحكام القرآن: 405/10.

⁽⁴⁾ الحاقبة: 19.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 295/2، قرأ ابن عامر بإثبات الألف في الوصل، وقرأ الباقون

بحذفها فيه وإثباتها في الوقف إجماع التيسير: 117.

⁽⁶⁾ شواذ القراءة للكرماني: المخطوطات: 142.

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 513/3، وهي قراءة أبي زيد عن أبي عمرو، ينظر: البحر المحيط:

قرأ أبو حاتم (زكية) بغير الف⁽¹⁾، وقال: في قراءة (نكراً) القراءة عندنا بضم الكاف، حيث كان منصوباً⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَا تُصَاحِبِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُزْرًا﴾⁽³⁾ 76.

روى أبو حاتم عن أبي عمرو: قراءة (لاتصاحبني) بضم التاء وكسر الحاء مضارع أصحب، أي: فلا تصحبني علمك⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾⁽⁵⁾ 77.

قال أبو حاتم: القراءة عندنا (لَاتَّخَذْتَ) بفتح التاء وكسر الخاء، أي: لأخذت⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾⁽⁷⁾ 79.

قال أبو حاتم: حدثني أبو عامر العقدي، قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قرأ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً)⁽⁸⁾، قال - حسبه- إنهم كانوا شركاء في السفينة لا يملكون سواها⁽⁹⁾.

قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾⁽¹⁰⁾ 82.

قال أبو حاتم: (تسطع) كذا نقرأ كما في خط المصحف⁽¹¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾⁽¹²⁾ 86.

(1) ينظر: الغاية لابن مهران: 197 وهي قراءة ابن عامر وعاصم وقرأ الباقون بالالف.

(2) ينظر: البحر المحيط: 142/6- قرأ نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر وشيبة وطلحة ويعقوب برفع الكاف حيث كان منصوباً، روح المعاني: 321/8، قرأ نافع وأبو بكر وابن ذكوان بضم الكاف والباقون بإسكانها: ينظر: التيسير: 118، السبعة: 395.

(3) ينظر: البحر المحيط: 150/6-151.

(4) ينظر: روح المعاني: 331/8- قرأ عبدالله والحسن وقتادة وأبو بحرية وابن محيصن وحميد واليزيدي ويعقوب وأبو حاتم وابن كثير وأبو عمرو (لتخذت) بفتح التاء وكسر الخاء مفتوحة وخاء مكسورة أي لأخذت، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف التاء وكسر الخاء، والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء: ينظر: التيسير: 118، السبعة: 396.

(5) ينظر: الأضداد: 93-94- ابن عباس قرأ (كل سفينة صالحة)، ثلاث كتب في الأضداد: 83، وهي قراءة أبي وابن مسعود، ينظر: البحر المحيط: 152/6.

(6) ينظر: التبيان للطوسي: 155/1.

(7) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 39/11، المحرر الوجيز: 537/3.

قال أبو حاتم [قريء حامئاً] والقراءة عندنا (حمئاً) بغير ألف مع فتح الهمزة⁽¹⁾، ويمكن أن تكون (حامئاً) بألف وهمز بمعنى ذات (حماً) فتكون القراءتان بمعنى واحد⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السُّدُورِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا﴾ 93 قال أبو حاتم يقرأ (السُّدُورِ) بفتح السين، وضمها، وذكر عن ابن عباس وعكرمة: أن ما كان من خلقه الله لم يشارك فيه أحد بعمل فهو بفتح، وما كان من صنع البشر فهو بضم⁽³⁾.

من سورة مريم

قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾ 1.

قال أبو حاتم حكى خارجة أن الحسن كان يضم الكاف (كأف)، وحكى غيره أنه كان يضم الهاء (هأء)، والياء (يأء)، لا يجوز ضم الكاف ولا الهاء ولا الياء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ 8.

قال أبو حاتم قرأ ابن مسعود (عُسيًا) بضم العين وبالسين⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي﴾ 24.

⁽¹⁾ ينظر: لبحر المحيط: 151/6- وقرأ ابن عباس وباقي السبعة وشيبة حميدو ابن ابي ليلى ويعقوب وأبو جبير الإنطاكي (حمئاً) بغير ألف.

⁽²⁾ ينظر: لبحر المحيط: 151/6، المحرر الوجيز: 539/3، قرأ ابن عامر وعاصم برواية ابي بكر وحمزة والكسائي بألف من غير همز(حامية)، وقرأ الباقون بغير ألف مع الهمز (حمئاً): للتيسير: 118، وقرأ ابن مسعود (حامئاً)، ينظر: تاج العروس: 78/4 (حماً).

⁽³⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 59/11، المحرر الوجيز: 541/3، قرأ ابن كثير وعاصم

برواية حفص وأبو عمرو بفتح السين، والباقون بضمها: ينظر: التيسير: 118، السبعة: 399

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 3/3، الجامع لأحكام القرآن: 74-75/11، فتح القدير: 5/3،

قرأ عاصم برواية ابي بكر والكسائي بإمالة فتحة الهاء والياء، ابن كثير وعاصم برواية حفص بفتحهما وابن عامر وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء، وأبو عمرو بإمالة الهاء وفتح الياء وناقع الهاء والياء بين، السبعة: 406-407، التيسير: 120، الضم هنا بمعنى التفتيح، رويت عن الحسن بفتح

الهاء ورفع الياء ورويت بضم الهاء وفتح الياء، ينظر المحتسب: 36/2

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 6/4، وهي قراءة ابن عباس في معاني القرآن للفراء 162/2 وعسا

العود إذا بيس، للقراءة في مختصر الشواذ: 83

قرأ أبو حاتم (من تحتها) بكسر الميم في (من) والتاء الثانية في (تحتها) وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾²⁵

قرأ أبو حاتم (تساقط) بالتاء، مشددة السين، مفتوحة القاف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ﴾³⁴

قال أبو حاتم: و قرىء(قول الحق) بضم اللام، والمعنى هو قول الحق⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾⁵⁸

قال أبو حاتم: عن النبي (ص) أنه قرأ (بُكِيًّا) بضم الباء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾⁶¹

قال أبو حاتم: ولولا الخط لكان (جَنَّةَ عدن) ، لأنَّ قبله ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾⁽⁵⁾

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَذْكُرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا﴾⁶⁷

قرأ أبو حاتم (يذكر) بالتخفيف مضارع ذكر⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾⁷³

قال أبو حاتم: وقرأ أبو عمرو (مقاماً) بضم الميم⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 202، الكشف لمكي: 86/2

⁽²⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 202، وهي قراءة الائمة السبعة ما عدا حمزة وحفص في

الاتحاف: 298-299

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 105/11، فتح القدير: 17/3، قرأ ابن عامر وعاصم (قول

الحق) بنصب اللام والباقون برفعها: السبعة: 409، التيسير: 121.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 22/4 وفيه- قرأ عمر بن الخطاب (بُكِيًّا) وهذا الذي ذكره عن عمر

ذكره أبو حاتم عن النبي(ص) ، وقرأ ابن مسعود وحمزة والكسائي(بُكِيًّا) بكسر الباء، ينظر: تحبير

التيسير: 141، البحر المحيط: 6/199.

⁽⁵⁾ مريم: 60، ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 15/3، الجامع لأحكام القرآن: 126/11، فتح

القدير: 23/3، القراءة لابن حيّ بالتوحيد عن الحسن في مختصر الشواذ: 85، وفي الإتحاف عن

الحسن بالتوحيد والرفع والجمهور بالجمع والنصب: 531

⁽⁶⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 203، البحر المحيط: 6/207

⁽⁷⁾ ينظر: البحر المحيط: 6/198- قرأ ابن كثير وابن محيصن وحميد والجعفي وأبو حاتم عن

أبي عمرو (مقاماً) بضم الميم، روح المعاني: 440/8، (مقاماً) بضم الميم: اسم مكان

من سورة طه

قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ 15.

قال أبو حاتم: من قرأ (أخفيها) ففتح الألف، فذلك معروف، والمعنى أظهرها^(٥).

قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ 53

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (مهأداً) بالألف لقوله تعالى: ﴿السم نجعل الأرض مهأداً﴾^(٦).

قوله تعالى: ﴿لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ 58

قال أبو حاتم: عن قراءة أبو نهيك (يُخْلِفُهُ) بفتح الياء وضم اللام، لا يعرف لقراءة أبي نهيك مذهبا^(٧)، قرئ (سوى) بكسر السين وهو الوجه، لأنها اللغة العالية الفصيحة^(٨)، ولا يكون (سوى) بالضم إلا منوناً^(٩).

قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ 64

قرأ أبو حاتم (فأجمعو) بوصل الألف وفتح الميم^(١٠).

قوله تعالى: ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ﴾ 84

قال أبو حاتم: قال عيسى: بنو تميم يقولون: (هم أولا) مقصورة، وأهل الحجاز يقولون (أولاء) ممدودة^(١١).

^(١) ينظر: الأضداد: 131، ثلاث كتب في الأضداد: 115، وهي قراءة سعيد بن جبير ورويت عن

الحسن ومجاهد ينظر: المحتسب: 47/2 ومختصر الشواذ: 87.

^(٢) لنياد: 6، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 209/11، قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع

بالألف وقرأ عاصم وحزمة والكسائي بغير ألف: السبعة: 418، التيسير: 123.

^(٣) ينظر: البحر المحيط/ 272/6

^(٤) ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 212/11

^(٥) ينظر: معاني القراءات: 293، قرأ ابن عامر وعاصم وحزمة بضم السين والتتوين والباقون

بكسرها والتتوين وكلاهما في الوصل: السبعة: 418، التيسير: 123، وقرأ الحسن بكسر السين

من غير تتوين في مختصر الشواذ: 88.

^(٦) ينظر: البحر المحيط/ 56/6، للكشف لمكي: 100/2.

^(٧) ينظر: إعراب القرآن للحماس: 37/3، الجامع لأحكام القرآن: 233/11، فتح القدير: 59/3،

وبالقصر قرأ عيسى وابن وثاب في مختصر الشواذ: 88.

قوله تعالى: ﴿بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا﴾⁸⁷.

اختار أبو حاتم قراءة (بملكنا) بكسر الميم⁽¹⁾، وقال: الوجه في القراءة (حملنا) بفتح الحاء والميم والتخفيف، لأنهم حملوا حلي القوم معهم، وما حملوه كرها⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي﴾⁹⁰.

قال أبو حاتم: وقرأ الحسن وعيسى وأبو عمرو وأن ربكم بفتح الهمزة، وهو الوجه، تقديره (ولأن ربكم الرحمن)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ لَأْمَسَسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ﴾⁹⁷.

قال أبو حاتم: وفي القرآن (لا مساس) بكسر الميم وفتح السين الثانية على النفي أي: لا مماسة، وقال بعضهم⁽⁴⁾ مَسَّاسٌ، ففتح أوله، وجعل آخره مبنياً على الكسر في كل حال وهو اسم مؤنث، ومعناه لا تمسني ولا أمسك⁽⁵⁾.

وقال: وقرأ أبو نهيك (تخلفه) بفتح التاء وضم اللام، ولا نعرف لقراءة أبي نهيك مذهبا⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾¹³¹.

قال أبو حاتم: (زهرة الحياة الدنيا) بفتح الهاء، وهي قراءة العامة بالبصرة، و(زهرة) بسكون الهاء هي قراءة أهل الحرمين، وأكثر الآثار على ذلك⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: فتح القدير: 380/3 وهي قراءة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 234/11، قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون بفتحها مع التخفيف التيسير: 124، السبعة: 423.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحیط: 253/6- ويرى ابن حيان أن فتح الهمزة هنا على لغة سليم، منهم يفتحون (إن) بعد القول، روح المعاني: 559/8، قراءة في مختصر الشواذ: 89.

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 56/2- وهي قراءة أبي حيوة

⁽⁵⁾ ينظر: المذكر والمؤنث: 214-216.

⁽⁶⁾ ينظر: تفسير اللباب: 375/13، الدر المصون: 98/8، قرأ أبو نهيك بالتاء في مختصر الشواذ: 89.

⁽⁷⁾ ينظر: تهذيب اللغة: 148/6، اللسان: 331/4، تاج العروس: 484/6، قرأ عيسى وابو البرهسم والحسن بفتح الهاء في مختصر شواذ: 90، وقراءة الجمهور (زهرة) بسكون الهاء،

ينظر: تحبير التيسير: 145.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ أَوْلَمَ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ
الْأُولَىٰ﴾ 133.

قال أبو حاتم: ويقرأ (يأتهم) بالياء، وهو الاختيار لتقدم الفعل (يأتينا) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ 135.

قال أبو حاتم: وقرئ (السَّوِيُّ) بتشديد الواو بعدها ألف التانيث على (فعلئ) بغير
همزة، ولا وجه له، وقاله ن كان من السَّوء وجب أن يقال (السَّوَيْ) وإن كان من
السَّوَاء وجب أن يقال: (السَّيِّ) بكسر السين والأصل السَّوِيًّا ⁽²⁾.

من سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿هَذَا نَكَرٌ مِّن مَّعِي وَنَكَرٌ مِّن قَبْلِي﴾ 24.

قال أبو حاتم: قرأ يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف (هذا نَكَرٌ مِن مَّعِي وَنَكَرٌ مِن
قَبْلِي) بالتثوين وكسر الميم (مين)، وفيها ضعف لدخول (مين) على (مع)، قال: لا
وجه لهذا ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ﴾ 58.

قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال (فجعلهم جَذَاذًا) بفتح الجيم،
وفيها لغات (جَذَاذًا) (جَذَاذًا) (جَذَاذًا) وأجودها ضم الجيم كالخَطَام والرُّقَاتِ مَنْ
جذذت الشيء [إذ] قطعته ⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 264/11- ولان البيبة من البيان والبرهان فردوه إلى المعنى، قرأ
ابو عمرو وعاصم برواية حفص ونافع بالتاء وقرأ الباقرن بالياء التيسير: 125، السبعة: 425.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 44/3، قرأ يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري بتشديد الواو
بعدها ألف التانيث على (فعلئ) بغير همزة، الجامع لأحكام القرآن: 266/11، وقرأ أيضاً
(السَّوِيًّا) بالهمزة، ينظر: البحر المحيط: 256/6.

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 48/3، الجامع لأحكام القرآن: 280/11، المحرر الوجيز: 78/4،
روح المعاني: 9/31، تفسير اللباب: 476/13، البحر المحيط: 306/3، فتح القدير: 81/3، (مع)
اسم ينظر: المحتسب: 66/2، القراءة في مختصر الشواذ: 91.

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 64/2، الجامع لأحكام القرآن: 298/11، مجمع البيان: 93/7، البحر
المحيط: 301/6، روح المعاني: 59/9، القراءة في مختصر الشواذ: 92، وقرأ الكسائي بكسر
الجيم، ينظر: تحبير التيسير: 146.

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾⁸⁰.

قال أبو حاتم: (لُحْصِنَكُمْ) تقرأ بالياء والتاء، و(لنُحْصِنَكُمْ) بالنون، والحاء ساكنة فيهن، والصاد خفيفة، فمن قرأ بالتاء، فأظن التأنيث على الدروع، وقال بعضهم⁽¹⁾: على الصنعة، ولا أرى ذلك حسناً، ومن قرأ بالياء أراد: لِيُحْصِنَكُمْ اللبوس، ومن قرأ بالنون، فالمعنى: الله الذي يُحْصِنُهُمْ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾⁸⁸.

قال أبو حاتم: فأما من قرأ (نُجِّي) بنون واحدة وتشديد الجيم وسكون الياء، فلحن لا يجوز في اللغة إلا أن يقول: (وكذلك نُجِّي المؤمنون)، ولو قرئ كذلك لكان صواباً⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ أَهْلُكُنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾⁹⁵.

قال أبو حاتم: وقرىء (وَحَرَامٌ) بالألف، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَا يَخْزِيهِمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾¹⁰³.

قال أبو حاتم: (يُحْزِنُهُمْ) يجوز فيه فتح الياء وضمها، لأن القراء قرأوا (يُحْزِنُهُمْ) و(يَحْزِنُهُمْ)⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ هو الفراء في معاني القرآن: 209/2

⁽²⁾ ينظر: المذكر والمؤنث: 162-163، قرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص بالتاء وبرواية أبي بكر بالنون وقرأ الباقون بالياء: التيسير: 126، السبعة: 430

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 305/6، الجامع لأحكام القرآن: 335/11، فتح القدير: 98/3، قرأ ابن عامر وعاصم برواية أبي بكر بنون واحدة مشددة وقرأ الباقون بنونين مخففة: التيسير: 126، السبعة: 430- ووجه اللحن في هذه القراءة إدغام النون الثانية في الجيم، وذهب أبو علي الفارسي إلى أن عاصماً أخفى النون ينظر: المزهر: 185/1، وفتح الياء قراءة الجمهور، وقرأ أبو جعفر وابن محيصن والكسائي في رواية بضم الياء وكسر الزاي، ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 56/3، الإتحاف: 557. الثانية فظن السامع أنه أدغم، ينظر: الحجة: 259/5

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 335/11- قرأ زيد بن ثابت وأهل المدينة (وَحَرَامٌ)، وقرأ عاصم برواية أبي بكر وحزمة والكسائي بكسر الحاء وإسكان الراء وقرأ الباقون بفتحها وألف بعد الراء: التيسير: 126، السبعة: 431

⁽⁵⁾ ينظر: المزهر: 185/1، وفتح الياء قراءة الجمهور، وقرأ أبو جعفر وابن محيصن والكسائي في رواية بضم الياء وكسر الزاي، ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 56/3، الإتحاف: 557

من سورة الحج

قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾²

قال أبو حاتم: وقرئ (سكارى) بفتح السين فيهما، وهي لغة تميم⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ لَكُمْ وَفُورٌ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ * ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا * وَمِنْكُمْ مَّنْ يَتُوفَىٰ﴾⁵

قال أبو حاتم: روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم أنه قرأ (نُفِرَ) و(نُخْرِجُكُمْ) بالنصب عطفًا على (الذَّيْنِ)⁽²⁾، وقرئ (يَقِرُّ) بفتح الياء وكسر القاف وضم الراء، وهو الاختيار⁽³⁾، وقرأ بعضهم: (ومنكم من يتوفى) بفتح الياء، ومعناه يستوفي أجله⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي﴾²⁵

قال أبو حاتم: وقرأ بعضهم (سواء) بالنصب، و(العاكف) فيه والبادي) بالخفض، على معنى: الذي جعلناه للناس العاكف والبادي⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾²⁶

قال أبو حاتم: قرأ عكرمة (أن لا يشرك) بالياء، ولا بد من نصب الكاف على هذه

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 325/6، المحرر الوجيز: 106/4، الدر المصون: 226/8، تفسير اللباب: 14/9، روح المعاني: 109/9، وفتح السين قراءة أبي هريرة وأبي نهبك وعيسى كما في المصادر السابقة.

⁽²⁾ ينظر: إعراب النحاس: 61/3، الجامع لأحكام القرآن: 11/12، فتح القدير: 112/3.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الرازي: 8/23- للقراءة عن الأعمش، الدر المصون: 232/8، البحر المحيط: 627/6، تفسير اللباب: 20/14، فتح القدير: 112/3، مختصر الشواذ: 94، وهي قراءة عمر بن شبة وابن لبي عجلة على الاستئناف في كل المصادر.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير السمعاني: 421/3، معاني القرآن للنحاس: 380/4، القراءة في مختصر الشواذ:

⁽⁵⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 391/4، وهي رواية حفص ينظر: النشر: 245/2، تحبير التيسير: 148.

القراءة بمعنى (لئنَا يُشْرِك) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾ 34

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو (منسكاً) بكسر السين ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ 37

قال أبو حاتم: وقرئ (لن ينال) بالتاء ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمْتُ صَوَامِعَ وَيَبَعِ وَصَلَوَاتٍ﴾ 40.

قال أبو حاتم: ضاقت صدورهم لما سمعوا: هُذِمَتْ صَلَوَاتُ، فعدلوا إلى بقية القراءات، قال الحسن: تهديمها: تعطيلها ⁽⁴⁾، [وصلوات] هو إن شاء الله بمعنى موضع الصلوات ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ 47

قال أبو حاتم: (تَعُدُّونَ) بالتاء على الخطاب، هو الاختيار ⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ 62.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 37/12، المحرر الوجيز: 117/4، روح المعاني: 136/9، البحر المحيط: 337/6، تفسير اللباب: 68/14، فتح القدير: 123/3، القراءة عن عكرمة وأبي نهيك في مختصر الشواذ: 95.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 341/6 - قرأ الأخوان وابن سعدان وأبو حاتم عن أبي عمرو ويونس ومحبوب وعبد الوارث إلا القسبي بكسر السين وهي لغة الحجاز وقراءة الجمهور بالفتح ⁽³⁾ ينظر: المنكر والمؤنث: 100، غاية الاختصار: 579، وهي قراءة يعقوب كما في تحبير التيسير: 148 على تأنيث (لحومها).

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 83/2 - 85 - فقد قرأ الجحدري (وَصَلَوَاتٍ) بضم الصاد واللام، وروي عنه (وَصِلَوَاتٍ) بكسر الصاد وسكون اللام، وقرأ أبو العالية (وَصَلَوَاتٍ) وروي عن الجحدري (وصلوب) وقرأ جعفر بن محمد (وَصَلَوَاتٍ) بضم الصاد واللام وبالف، وقرأ مجاهد: (وَصَلَوَاتٍ)، تاج العروس: 608/19.

⁽⁵⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 419/4.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 73/12، قرأ ابن كثير وحزمة بالياء والباقون بالتاء: التيسير: 128، السبعة: 439.

قال أبو حاتم: الاختيار قراءة (وَأَنْ مَا تَدْعُونَ) بالتاء على الخطاب⁽¹⁾.

من سورة المؤمنون

قوله تعالى: ﴿تَتَّبِعُ بِالْأَيْمَنِ وَالْيَمِينِ وَالْأَيْمَنِ﴾ 20

قرأ أبو حاتم: (تَتَّبِعُ) بضم التاء وكسر الباء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ 44

قال أبو حاتم: الألف في (تتراً) هي ألف التانيث⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ 52

قال أبو حاتم: وروي عن بعض القراء: (وَأَنَّ هَٰذِي أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ 60

روى أبو حاتم: قراءة (يَأْتُونَ مَا آتَوْا) قصراً، أي: يعملون العمل وهم يخافونه ويخافون لقاء الله ومقام الله⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ 67

قال أبو حاتم: قرأ أبو رجاء (سَمَّارًا) ككاتب وكتَّاب⁽⁶⁾.

من سورة النور

قوله تعالى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ 6

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 91/12، قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية أبي بكر ونافع بالتاء والباقون بالياء التيسير: 128، السبعة: 440.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 401/6 وهي قرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 144/4- ومذهب أبي حاتم أن (تتراً) مصدر مؤنث مثل (دعوى)، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالتثنية ووقفاً بالألف عوضاً عنه، والباقون بغير التثنية وهم في الراء على أصولهم: التيسير: 129، السبعة: 446.

⁽⁴⁾ ينظر: المنكر والمؤنث: 219- وفي الهامش هي قراءة ابن محيص المكي.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 95/2.

⁽⁶⁾ ينظر: المحتسب: 97/2، القراءة عن أبي الرجاء وأبي نهيك وابن عباس في مختصر شوانذ:

قال أبو حاتم: من رفع (أربع) فقد لحن، لأنَّ الشهادة واحدة، وقد أخبر عنها بجمع، ولا يجوز ذلك كما لا يجوز زيد أخوتك⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾* ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ 9-7.

قرأ أبو حاتم: (أَنَّ لَعْنَتُ، أَنْ غَضَبُ) بتخفيف أَنْ ورفع (لعنت، غضب)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ﴾ 24.

قال أبو حاتم: وقرئ (تَشْهَدُ) بالناء، هو الاختيار⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ 27.

قال أبو حاتم: روي عن ابن عباس: أَنَّ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، وَالْمَعْنَى: حَتَّى تَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا⁽⁴⁾، وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (حَتَّى تَسَلِّمُوا وَتَسْتَأْذِنُوا)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ﴾ 31.

قال أبو حاتم: (غير) بالنصب، يجوز أن يكون حالاً أي والذين يتبعونهم عاجزين عنهم والخفض على النعت⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 100/2- وهذا خطأ لأن الشهادة وإن كانت بلفظة الوحدة فمعناها الجمع كقولك صلاتي خمس وصومي شهر، التبيان للطوسي: 410/7، المحرر الوجيز: 166/4، قرأ عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي برفع العين والباقون بالنصب. ينظر: التيسير: 131، السبعة: 452-453.

⁽²⁾ الغاية لابن مهران: 208، الاتحاف: 322، البحر المحيط: 434/6.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 210/12- قرأ حمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء التيسير: 131، السبعة: 454.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 214/12.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 175/4، وكذلك قرأ ابن عباس، ينظر: المحتسب: 108/2، مختصر الشواذ: 101.

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب النحاس: 93/3، الجامع لأحكام القرآن: 236/12، التفسير الموهوب مما فسره يعقوب: 195، قرأ عاصم برواية أبي بكر وابن عامر بنصب الراء والباقون بجرها: التيسير: 131، السبعة: 454-455.

قوله تعالى: ﴿كَوَكَّبَ نُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرٍ * يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾
35

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (نُرِّيُّ) بضم الدال وتشديد الياء بغير همز⁽¹⁾، وروي عن أبي رجاء (نَرِّيُّ) بفتح الدال وتشديد الراء والهمز، وهذا خطأ لأنه ليس في الكلام (فَعِيلٌ)، فان صحَّ عنهما فهما حجة⁽²⁾، وقرأ السلمي والحسن وابن محيصن (يُوقَدُ) بفتح الياء والواو وتشديد القاف⁽³⁾، [والأصل: يَتَوَقَّدُ] وهو الاختيار، وروى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس انه قرأ (ولو لم يمسنه نار) بالياء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ 41.

قال أبو حاتم: وقرئ (عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ) بالرفع، وبناء الفعل على ما لم يسم فاعله⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ 43.

قال أبو حاتم: وقرأ أبو جعفر (يُذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) بضم الياء وكسر الهاء، وهو لحن، لأن الياء لا تعاقب الهمزة، ولا يجوز اجتماع أداتي تعدية⁽⁶⁾.

(1) ينظر: تفسير الثعلبي: 112/7.

(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 173/12 وتفسير الثعلبي: 102/7، قرأ أبو عمرو والكسائي (نري) بكسر الدال والمد والهمز وعاصم برواية أبي بكر وحزمة بضم الدال وبالهمز وإذا وقف حمزة سهل الهمزة على أصله والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز: التيسير: 131، السبعة: 456-455.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 262/12، قرأ ابن كثير وأبو عمرو (توقد) بالتاء مفتوحة وفتح الواو والدال والقاف مشدداً وعاصم برواية أبي بكر وحزمة والكسائي بالتاء مضمومة وإسكان اللو وضم الدال مخففاً والباقون كذلك إلا انه بالياء: التيسير: 13، السبعة: 456-455.

(4) ينظر: إعراب النحاس: 96/3، الجامع لأحكام القرآن: 262/12، فتح القدير: 201-202، مختصر شوانذ: 102، وفي المحتسب: 111/2: هذا حسن مستقيم، وقاله وهي قراءة الحسن أيضاً.

(5) ينظر: المحرر الوجيز: 189/4، تفسير اللباب: 411/14، وهي قراءة الجحدري وابن يعمر، ينظر: مختصر الشوانذ: 102.

(6) ينظر: إعراب النحاس: 99/3، الحجة لأبي علي الفارسي: 179/1 - قال أبو علي الفارسي: ليسا على صواب (الافش وأبو حاتم) لأن (أبا جعفر) لم يكن يقرأ إلا بما روى عن السادة ←

قوله تعالى: ﴿وَلْيُبَدِّلْنَهُمْ مَنْ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾ 55.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن وابن محيصن وابن كثير ويعقوب وأبو بكر (وليبدلنهم) بتخفيف الدال، من (أبدل) وهو الوجه⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ 57.

قال أبو حاتم: قرأ حمزة (لا يحسبن) بالياء، وهولحن، لأنه لم يأت لـ (يحسبن) إلا بمفعول واحد⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنَ الظُّهُورِ وَمِنَ الْأَعْيُنِ وَمِنَ الْجُنُبِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي كُنتُمْ عَلَيْهَا أَلْهَيْكُمْ مِنَ الذِّكْرِ وَأَضَلَّتْكُمْ عَن مَوَاقِعِ الْقِتَالِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ 58.

قال أبو حاتم: قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم (ثلاث عورات) بالنصب، جعلوه بدلاً من الظرف، وهو ضعيف مردود⁽³⁾.

من سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قِيْلُ أَلَمْ أَضَلَّكُمْ عِبَادِي هُوَ لَاءُ﴾ 17.

→ التابعين عن جلة الصحابة..، الدر المصون: 424/8، روح المعاني: 383/9، الباء زائدة أي (يذهب الابصار) المحتسب: 114/2، القراءة عن أبي جعفر المنفي في مختصر الشواذ: 102.
⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 300/12 وتفسير الثعلبي: 114/7، فتح القدير: 214/3، قرأ ابن كثير وعاصم برواية أبي بكر (وليبدلنهم) مخففاً والباقون مشدداً: التيسير: 132، السبعة: 459-458.

⁽²⁾ ينظر: إعراب النحاس: 101/3- قال أبو جعفر: وما علمت أحداً من أهل العربية بصرياً أو كوفياً إلا وهو يحظر أن تقرا هذه القراءة، الجامع لأحكام القرآن: 301/12، البحر المحيط: 432/6، الدر المصون: 435/8، روح المعاني: 399/9، قرأ ابن عامر وحمزة بالياء والباقون بالتاء: التيسير: 132.

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 102/3، الجامع لأحكام القرآن: 305/12، فتح القدير: 214/3، قرأ عاصم برواية أبي بكر وحمزة والكسائي (ثلاث) بالنصب وقرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم برواية حفص بالرفع: التيسير: 132، السبعة: 459-458، والظرف هو قوله (ثلاث مرّات).

قال ابو حاتم: قرأ ابن محيصن وابن كثير وحفص ويعقوب وأبو عمرو (يحشرهم) بالياء، وهو الوجه في القراءة، لقوله في أول الكلاخ: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ﴾، وفي آخره ﴿أَنْتُمْ أَضَلُّتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾، وكذلك القراءة عندنا (فيقول) بالياء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ 19.

قال ابو حاتم: وقرئ (فما يستطيعون) بالياء، وهي المُرَجَّح لدينا، وفي حرف عبد الله (لكم صرفاً) على ضمير الجمع⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ 25

قال ابو حاتم: الاختيار (تشقق) بتشديد الشين على الإدغام، [من تتشقق]، وكذلك [التي] في (ق)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَمَرْنَاهُمْ تَذْمِيرًا﴾ 36

قال ابو حاتم: وقرئ (فذرهم تدميراً) بكسر الميم - مشددة - والراء، كأنه أمر موسى وهارون - عليهما السلام - أن يذمراهم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ 43.

⁽¹⁾ الآية: 15، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 10/13، قرأ ابن كثير وعاصم برواية حفص بالياء، وقرأ الباقون بالنون: للتيسير: 132، السبعة: 463، قرأ ابن عامر (فقول) بالنون، والباقون بالياء: للتيسير: 132، السبعة: 463.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 204/4، واستعان ابن مسعود بها على قراءته بالياء فقرأ (فما يستطيعون لكم صرفاً)، قرأ عاصم برواية حفص بالتاء، وقرأ الباقون بالياء: للتيسير: 133، السبعة: 463.

⁽³⁾ ق: الآية: 44 ﴿يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ﴾ وينظر: الجامع لأحكام القرآن: 23/13، فتح القدير: 237/3 - قرأ عاصم وأبو عمرو وحزرة والكسائي بتخفيف الشين والباقون بتشديدها: للتيسير: 133، السبعة: 464.

⁽⁴⁾ ينظر: للمحتسب: 122/2 - وفيه: الذي روينا عن ابي حاتم انه حكاها قراءة غير معزوه إلى احد: (فذرهم تدميراً) اي فذرهم. هي قراءة الإمام علي(ع) ومسلمة بن محارب بتشديد النون، القراءة في المحرر الوجيز: 211/4، البحر المحيط: 463/6، والقراءة شاهد على مجيء نون للتوكيد بعد ألف الاثنتين.

قال ابو حاتم: وقرأ بعض أهل مكة (الإلهة هوا) ⁽¹⁾.
قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ 45.

قال ابو حاتم: قرأ عيسى بن عمر (ربك كيف) فأدغم، والبيان أحسن ⁽²⁾.
قوله تعالى: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ 53.

قال ابو حاتم: قرأ طلحة بن مصرف (مليح) بفتح الميم وكسر اللام، وهذا منكر في القراءة ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنْسَجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ 60.

قال ابو حاتم: وقرأ أهل المدينة والبصرة (تأمرنا) بالتاء، وهو الوجه في القراءة ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ 61.

قال ابو حاتم: روى عصمة عن الحسن (وقمراً) بضم القاف وإسكان الميم، ولا أدري ما أراد، إلا أن يكون على الجمع كثر وتُمز ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ 67.

قال ابو حاتم: قرأ أهل المدينة (ولم يقتروا) بضم الياء وكسر التاء، من: أقتَر إذا افتقر، وهي منكره ⁽⁶⁾، وإني لأعجب من قراءة أهل المدينة هذه، لأنهم لا يقع في

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 123/2 - قال ابن جني ولم ينص ابو حاتم على احد، وهي قراءة الأعرج، وفي المحرر الوجيز: 212/4 - قال ابو حاتم: روي عن رجل من أهل المدينة، والقراءة لعبد الرحمن بن هرمز كما في المحرر الوجيز: 212/4.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 212/4.

⁽³⁾ ينظر: المحتسب: 124/2 - فيه: (ملح) بسكون اللام وهو تصحيف، المحرر الوجيز: 4/214، الدر المصون: 491/8، البحر المحيط: 464/6، فتح الباري: 32/9، روح المعاني: 34/10، تفسير اللباب: 550/14، القراءة في مختصر شواذ: 105.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 64/13 وقرأ حمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء: التيسير: 133، السبعة: 466.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب النحاس: 3/115، الجامع لأحكام القرآن: 65/13، المحرر الوجيز: 4/217، مختصر الشواذ: 105 عن الحسن والأعمش، وربما جاء (قَمُر) بسكون الميم وهي قراءة الأعمش والنخعي، ينظر: فتح الباري: 32/9، البحر المحيط: 464/6.

⁽⁶⁾ ينظر: فتح الباري: 33/9، البحر المحيط: 471/6، الدر المصون: 501/8، وهي قراءة نافع وأبي جعفر في التحيير: 153.

قراءتهم الشاذ، ويجوز أن يكون تأويل ذلك: أن المسرف يفتقر سريعاً، وهذا التأويل بعيد، وإن كان فتح الباء أصح وأقرب متناولاً وأشهر وأعرف⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ 75. قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (ويُلَقَّوْنَ) بتشديد القاف، لقوله: ﴿وَلَقَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ 77.

قال ابو حاتم: قال ابو زيد: سمعتُ قعباً أبا السمال يقرأ: (لزاماً) بفتح اللام، يكون مصدر (لزم)⁽³⁾.

من سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿طَسْمًا﴾ 1.

قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (طَسِين مِيم) بفتح الطاء وإدغام النون في الميم⁽⁴⁾، وقرأ خالد: (طَسِين مِيم)⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرِيْمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ 54.

قال ابو حاتم قرأ من لا يؤخذ عنه (لشراً نمة قليلون) على الإضافة، وليست هذه

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 3/116، روح المعاني: 46/10، تفسير اللباب: 556/14، الجامع لأحكام القرآن: 74/13، وقرأ ابن عامر ونافع بضم الباء وكسر التاء، وابن كثير وأبو عمرو بفتح

الباء وكسر التاء والباقون بفتح الباء وضم التاء: التيسير: 133، السبعة: 466.

⁽²⁾ الإنسان: 11، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 84/13 وقرأ عاصم برواية ابي بكر وحمزة والكسائي بفتح الباء وإسكان اللام مخففاً، وقرأ الباقر بضم الباء وفتح اللام مشدداً: التيسير: 133، السبعة: 468.

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 118/3، الجامع لأحكام القرآن: 86/13، فتح القدير: 252/3، فتح الباري: 33/9- وهي قراءة أبان بن تغلب، القراءة في مختصر الشواذ: 105.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 224/4، الجامع لأحكام القرآن: 88/13.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 88/13، قرأ عاصم برواية ابي بكر وحمزة والكسائي بكسر

الطاء، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية حفص وأبو عمرو ونافع بفتح الطاء وإدغام النون: السبعة: 470.

موثوقة، ولم يروها احد عن رسول الله (ص) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ 61.

قال ابو حاتم: وقرأ حمزة (تري) بكسر الراء، والمد، والهمز، وقرأه حمزة في هذا الحرف بالإمالة مُحال وحُمِلَ عليه، وما روي عن الأعمش وابن وثاب خطأ ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ 149.

قال ابو حاتم: وقرئ (فرهين) بغير ألف ⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ 193.

قال ابو حاتم: قرأ ابو بكر عن عاصم والحسن (نزل) بتشديد الزاي، و(الروح) نصباً، وهو المرجح لدينا، لقوله تعالى قبلها: (وإنه لتنزيل رب العالمين) ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ 198.

قال ابو حاتم: وقرأ الحسن (الأعجميين) أراد جمع (أعجم) منسوباً الى العجم ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ 210.

قال ابو حاتم: وقرأ الحسن (الشياطين) وهذه القراءة مردودة، وهي غلطٌ منه أو

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 17/7، المحرر الوجيز: 232/4، روح المعاني: 81/10، بإضافة شر مقابل خير إلى ذمة.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 233/4، تفسير اللباب: 34/15، البحر المحيط: 19/7، الدر المصون: 626/8، وما روي عن الأعمش وابن وثاب: (تري) كما في فتح القدير: 565/3، وقرأ حمزة (تري) الجمعان) بكسر الراء يمد ثم يهمز وروي مثله عن عاصم وروي أيضاً عنه مفتوحاً ممدوداً، قرأ حمزة وحده (فلما تراء) بكسر الراء ويمد ويهمز وكان الباقون يقفون (تراء) يفتحون الراء بعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة بعدها ألف بوزن تراعي: السبعة: 471-472.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعالبي: 176/7، قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بالألف، وقرأ الباقون بغير ألف: التيسير: 135، السبعة: 472.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 138/13 والمحرر الوجيز: 243/4 وقرأ ابن عامر وعاصم برواية ابو بكر وحمزة والكسائي بتشديد السين (الروح الأمين) بنصيهما، وقرأ الباقون بتخفيف الزاي والرفع: التيسير: 135، السبعة: 473.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 243/4 وتفسير الثعالبي: 237/4، القراءة في معاني القرآن الفراء: 283/2، وهي عن الحسن في المحتسب: 132/2.

عليه⁽¹⁾.

من سورة النمل

قوله تعالى: ﴿أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾⁷.

قال أبو حاتم: قرأ أهل المدينة (شهاب قبس) بغير تنوين على الإضافة أي: بشعلة نار، وهو الاختيار⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنْ بُرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾⁸.

قال أبو حاتم: وفي قراءة أبي وابن عباس ومجاهد (أَنْ بوركِتِ النارُ ومن حولها)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ تَقَدَّ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَأَرَى الْهَذَا﴾²⁰

قال أبو حاتم: ويقرأ (مالي) بسكون الياء، وهو الوجه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَأَعَذَّبَنَّكَ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّكَ﴾²¹

قال أبو حاتم: ويجوز في القراءة (لأعذبنه عذاباً شديداً أو لاذبحنه) بسكون النون فيهما⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 43/7، المحرر الوجيز: 245/4، تفسير اللباب: 91/15، القراءة عن

الحسن والأعمش في مختصر الشواذ: 108، الإتحاف: 593، القراءة عن الحسن في معاني

القران للفراء قال: كأنه من غلط الشيخ ظن أنه بمنزلة المسلمين والمسلمات: 285/2.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القران: 156/13، قرأ عاصم وحزمة والكسائي (بشهاب) بالتنوين، وقرأ

الباقون بغير تنوين: التيسير: 136، السبعة: 478.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القران النحاس: 136/3 وفيه ومثل هذا لا يوجد بإسناد صحيح ولو صح لكان

على التفسير، الجامع لأحكام القران: 13:158، المحرر الوجيز: 250/4، فتح القدير: 287/3.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القران: 179/13، وقال النحاس: واللغة الفصيحة في ياء النفس أن

تكون مفتوحة إعراب القران: 138/3، قرأ ابن كثير وعاصم والكسائي بفتح الياء، وقرأ ابن عامر

وأبو عمرو وحزمة ونافع ساكنة الياء: السبعة: 479.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب القران النحاس: 138-139- قال أبو جعفر: مؤكد بالنون الثقيلة وهي لازمة

هي والخفيفة، الجامع لأحكام القران: 180/13، فتح القدير: 291/3، ومراد أبي حاتم أن تخفيف

نون التوكيد المثقلة جائز.

قوله تعالى: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾²²

قرأ أبو حاتم: (فمكت) بفتح الكاف⁽¹⁾، وقال: صرف (سبأ) في القرآن أكثر الناس، وبعض لم يصرف ومنهم علامة أهل العراق أبو عمرو بن العلاء، كان يقرأها مفتوحة الهمزة ﴿مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ و﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ﴾⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾²⁵ قال أبو حاتم: الاختيار (ألا) بتشديد اللام⁽³⁾، وقرأ عكرمة (الخب) بألف غير مهموزة، وهذا لا يجوز في العربية لأنه إن خفف الهمزة ألقى حركتها على الباء، فقال (الخب في السماوات)، وإن حول الهمزة، قال: (الخبني) بسكون الباء وبعدها ياء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيْتُ مَنْ الْجِنُّ أَنَا آتَيْكَ بِهِ﴾³⁹

قال أبو حاتم: وقرأ بعض القراء (عفريّة)، وهي الداھية⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾⁴⁹

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم (لنبيئته وأهله ثم لنقولن) بالنون

⁽¹⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 226، وهي قراءة عاصم وروح وقرأ الباقون بضم الكاف.

⁽²⁾ سبأ: 15، ينظر: المذكر والمؤنث: 205، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو غير مجرأة (غير

مصروفة)، وقرأ الباقون: مجرأة مصروفة منونة: التيسير: 136، السبعة: 480.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 186/13، قرأ الكسائي (ألا) بلام والباقون بتشديدها: التيسير:

136، السبعة: 480.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 142/3، والجامع لأحكام القرآن: 188/13، البحر

المحيط: 67/7، الدر المصون: 605/8، وفي مختصر الشواذ: 109- قراءة (خبأ) بالألف مسكنة

مالك بن دينار وابن مسعود و(الخب) بفتح الباء من همز عيسى.

⁽⁵⁾ ينظر: الزاهر: 210/1، القراءة في إعراب القرآن النحاس: 145/3- عن أبي رجاء وفي

مختصر الشواذ: 109.

فيهما، وهو الوجه⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَنَا دَمْرَانُهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾⁵¹
قال ابو حاتم: قراءة الناس (أنا) بالفتح، وفي حرف ابي (أن دمرناهم)، تصديقا لفتح
الهزة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ﴾⁵⁹
قال ابو حاتم: يجوز في القراءة (اللهم) بهمزتين⁽³⁾، والوجه في القراءة (تشركون)
بالتاء على الخطاب⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾⁶².

قال ابو حاتم: قرأ ابو عمرو (ينكرون) بالياء، وهو الاختيار⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾⁶³.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (يشركون) بالياء⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿بَلْ إِدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا
عَمُونَ﴾⁶⁶.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 216/13، تفسير الثعلبي: 216/7، قرأ ابن عامر وابن كثير
وعاصم وابو عمرو ونافع بالنون جميعا، وقرا حمزة والكسائي بالتاء جميعا: السبعة: 483،
التيسير: 136.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 148/3، الجامع لأحكام القرآن: 217/13، وقرا عاصم وحمزة
والكسائي بفتح الهزة والباقون بكسرها: السبعة: 484، التيسير: 136.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 149/3- قال ابو جعفر: ولم نعلم أحدا تابعه على ذلك وهذه
لمدة إما جيء بها فرقا بين الاستفهام والخبر، الجامع لأحكام القرآن: 220/13.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 221/13، قرأ عاصم وابو عمرو بالياء والباقون بالتاء: التيسير:
137.

⁽⁵⁾ ينظر: فتح القدير: 305/3، قرأ ابو عمرو وهشام بالياء والباقون بالتاء: التيسير: 137،
السبعة: 484.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 225/13، وقال ابو طاهر: ولا خلاف أنه بالياء، ينظر:
العنوان: 145.

قال ابو حاتم: وقريء (بل أدرك) بمدّ بعد همز، ولا يجوز الاستفهام بعد (بل) لأن (بل) للإيجاب، والاستفهام في هذا الموضع إنكار بمعنى لم يكن، كما في قوله تعالى: ﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾⁽¹⁾ أي لم يشهدوا، فلا يصح وقوعهما معاً، للتنافي الذي بين الإيجاب والإنكار⁽²⁾، وروي عن ابن عباس (بلى أدرك) على الجواب، فإن كان (بلى) جواباً لكلام تقدّم جاز أن يستأنف بعده، كأنّ قوماً أنكروا ما تقدّم من القدرة، فقيل لهم: بلى إيجاباً لما نفوا بعده الاستفهام وعودل بقوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾، بمعنى أم هم في شك منها لان حروف العطف قد تتناوب⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَكُنَّا مُخْرَجُونَ﴾⁽⁴⁾ 67.

قال ابو حاتم: قرأ نافع (إذا كنا تراباً) ، ليس (إذا) باستفهام، و(أنا) استفهام، وفيه (إن) ولا يجوز أن يعمل ما في حيّر الاستفهام فيما قبله، كما لا يجوز أن يعمل ما بعد (إن) فيما قبلها، إذ لا يجوز: غداً إن زيدا خارج؟ فإذا كان فيه استفهام كان أبعد⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾⁽⁵⁾ 81.

قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (بهادي العمى) وكذلك التي في الروم⁽⁶⁾، ويجوز في القراءة (وما انت بهاد العمى) بالتثوين والنصب⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ الزخرف: 19.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحيط: 87/7، الدر المصون: 636/8، روح المعاني: 225/10، القراءة في مختصر الشواذ: 110.

⁽³⁾ ينظر: روح المعاني: 225/10، البحر المحيط: 88/7.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 150/3، الجامع لأحكام القرآن: 228/13، قرأ (إذا كنا تراباً) بهمزة مكسورة على الخبر نافع والباقون على الاستفهام، ابن عامر والكسائي (إننا مخرجون) بنونين على الخبر والباقون بواحدة على الاستفهام: التيسير: 137، السبعة: 485، التحبير والتيسير: 130 وفيه عن نافع والثاني استفهاماً.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 233/13، وفي الروم ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ الآية 53.

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 151/3، الجامع لأحكام القرآن: 233/13، وهي قراءة عمارة بن عقيل في مختصر الشواذ: 92، وهي قراءة ابي حيوه في البحر المحيط: 89/7.

قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ ذَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾⁸².

قال أبو حاتم: وقرأ بعضهم (تكلّمهم) بسكون الكاف وكسر اللام، كما تقول: (تجرّحهم)⁽¹⁾.

من سورة القصص

قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ وَخِزْيَانٌ﴾⁸.

قال أبو حاتم: قراءة الناس (وخرّنا) بفتح الحاء والزاي، والتفخيم فيه⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُصْنِرَ الرَّعَاءَ﴾²³.

قال أبو حاتم: وقرأ يعقوب (الرّعاء) بضمّ الراء، وليس بمعروف، إذا ضممت الراء لم تقل: إلا الرّعاء، بالهاء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَاضِعُنَّ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ﴾³².

قال أبو حاتم: وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (من الرّهّب) بفتح الراء والهاء، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَيُذْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾⁽⁴⁾، قال: فأما من قرأ (فذانك) بتشديد

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن النحاس: 152/3، الجامع لأحكام القرآن: 238/13، لسان العرب: 522/12، فتح القدير: 309/3، تاج العروس: 625/17 مادة كلم، وهي قراءة ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعاصم، ينظر: المحتسب: 55/2.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 252/13- التفخيم في اصطلاح القراءة: الفتح، وقرأ حمزة والكسائي وخلف (وخرّنا) بضم الحاء وإسكان الزاي، الباقون بفتحها: السبعة: 492، التيسير: 138، التحبير: 158.

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 160/3- قال أبو جعفر: والذي أنكره لا يمتنع، كما يقال: غازٍ وغازةٌ وغازًا بالمدّ والقصر، وهي قراءة عكرمة وسعيد والجحدري وابن يعمر، ينظر: مختصر الشواند: 112.

⁽⁴⁾ الأنبياء: 90، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 284/13 وفيه وكلها لغات وهو بمعنى الخوف، قرأ عاصم برواية حفص بفتح الراء وإسكان الهاء والحرميان وأبو عمرو بفتحهما والباقون بضم الراء وإسكان الهاء السبعة: 493، التيسير: 139.

النون، فإنما هو عوضٌ من الألف التي حذفت من (ذا)، وكذا في قوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ﴾⁽¹⁾، وقوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾⁽²⁾.
 قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونَ﴾⁽³⁾ 34
 قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (يصدقني) بجزم القاف⁽⁴⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَأُيْرَجَعُونَ﴾⁽⁵⁾ 39
 قال ابو حاتم: الاختيار (لا يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم⁽⁶⁾.
 قوله تعالى: ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾⁽⁷⁾ 48
 قال ابو حاتم: وقرئ (ساحران) بالألف، وهو الوجه⁽⁸⁾.
 قوله تعالى: ﴿يُجَنَّبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾⁽⁹⁾ 57
 قال ابو حاتم: الاختيار (تجبي) بالتاء لقوله (ثمرات)⁽¹⁰⁾.
 قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾⁽¹¹⁾ 60.
 قال ابو حاتم: وقرأ نافع (تعقلون) بالتاء⁽¹²⁾.
 قوله تعالى: ﴿لَوْ لَأَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾⁽¹³⁾ 82.

(1) النساء: 16.

(2) الحج: 19، ينظر: إعراب النحاس: 162/3، قرأ ابن كثير وابوعمر (فذانك) بتشديد النون، والباقون بتخفيفها: السبعة: 493، التيسير: 139.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 287/13- وفيه: على جواب الدعاء وقرأ عاصم وحزمة برفع القاف والباقون بجزمها: ينظر: السبعة: 494، التيسير: 139.

(4) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 289/13، فتح القدير: 330/3، وهي قراءة نافع ويعقوب وحزمة والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم: ينظر: السبعة: 494، التيسير: 139، التحبير: 158.

(5) ينظر: تفسير الثعلبي: 7/253، الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء: ينظر: السبعة: 495، التيسير: 139 وهي قراءة أهل المدينة والحسن أيضاً معاني القرآن للفرّاء: 307/2

(6) ينظر: تفسير الثعلبي: 256/7، روح المعاني: 10/305، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وريس، ينظر: التحبير: 158.

(7) ينظر: المحرر الوجيز: 294/4، وهي قراءة الجميع عدا أبا عمرو فإنه قرأ بالياء: ينظر: التيسير: 139، التحبير: 158، وقراءة التاء لأجل (أوتيتم) وكلاهما على الخطاب.

قال أبو حاتم: قرأ الناس (لخسفَ بنا) بفتح الخاء والسين وهو الوجه، لقوله: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾⁽¹⁾ وقوله: (لولا أن من الله علينا) فهو بأن يضاف إلى الله تعالى - لقرب اسمه منه أولى، وقرئ (لخُصِفَ بنا) بضم الخاء وكسر السين، وهو الاختيار⁽²⁾.

من سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ 19.

قال أبو حاتم: الوجه (يروا) بالياء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ 57

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو: (يرجعون) بالياء⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلَيَمَتَعُنَّهَا فَأَسَوفَ يَعْلَمُونَ﴾ 66.

قال أبو حاتم: روى أبو زيد عن أبي عمرو أنه قرأ (وليمتعوها) بجزم اللام⁽⁵⁾.

من سورة الروم

قوله تعالى: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ 2

قال أبو حاتم: قرئ (غَلَبَتِ الروم) بفتح الغين واللام، وتأويل هذا أن الذي طرأ يوم بدر إنما كان أن الروم (غَلَبَتِ)، فعز ذلك على كفار قريش، وسُرَّ المسلمون، فبشر الله تعالى عباده بأنهم سيغلبون أيضاً في بضع سنين.

(1) للقاص: 81

(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 319/13، وقرأ عاصم برواية حفص بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين: ينظر: السبعة: 495، للتيسير: 140، ومثلها قراءة ابن مسعود والأعمش وطلحة (لا نخسف بنا) ينظر: المحتسب: 157/2.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 336/13، قرأ عاصم برواية أبي بكر وحزمة والكسائي بالتاء، الباقرن بالياء: ينظر: السبعة: 498، للتيسير: 140.

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 324/4، قرأ عاصم برواية أبي بكر بالياء، الباقرن بالتاء: ينظر: السبعة: 502، للتيسير: 141.

(5) ينظر: كتاب معاني القراءات: 372 وهي قراءة عاصم والأعمش أيضاً، على جهة الأمر والتوبيخ ينظر: معاني القرآن للفراء: 319/2، قرأ ابن كثير وقالون وحزمة والكسائي (ليمتعوها) بإسكان اللام، الباقرن بكسرها: ينظر: للتيسير: 141، السبعة: 502

وروى عصمة عن هارون: أن هذه قراءة أهل الشام⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فِي أُنْدَى الْأَرْضِ﴾ 3

قال ابو حاتم: وقرئ (أداني الأرض)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْىَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ 10.

قال ابو حاتم: (السوأي): هذه قراءة العامة، بالمد على الواو وفتح الهمزة وياء

التأنيث، فبعض القراء فخم، وبعضهم أمال⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لِيُرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ 39

قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (لتربوا) بضم التاء، على الخطاب، وهي قراءتنا⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ 41

قال ابو حاتم: الاختيار (لنذيقهم) بالنون⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ كَيْسًا﴾ 48

قال ابو حاتم: وقرئ (كسفا) بإسكان السين، اي: من خلال السحاب⁽⁶⁾.

من سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ 16.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 178/3، الجامع لأحكام القرآن: 4-5/14، المحرر الوجيز: 327/4،

البحر المحيط: 157/7، وهي قراءة ابن عمر كما في معاني القرآن للفراء 2/319، القراءة بالفتح

عن النبي (ص) وعلي (ع) وعمر (رض) في مختصر شوانذ: 116.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 327/4- على الجمع، القراءة في مختصر الشوانذ في أداني الأرض

بالجمع عن الكلبي: 116.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 331/4، الإمالة عن حمزة والكسائي وخلف كما في الإتحاف: 618.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 39/14، المحرر الوجيز: 338/4، تفسير الثعلبي: 304/7،

وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب كما في التحرير: 161.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 305/7- وهي قراءة السلمي، قرأ ابن كثير وحده من السبعة بالنون،

والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 142، السبعة: 507.

⁽⁶⁾ ينظر: المذكر والمؤنث: 198، قرأ ابن عامر بإسكان السين والباقون بفتحها: ينظر: التيسير:

142، السبعة: 508.

قال ابو حاتمٍ ويقراً (إن تك متقال حبة) بالرفع، وهو بعيد، لأن متقالا مذكر، ولا يجوز إلا بالياء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَنْزِلُ الْغَيْثُ﴾ 34

قال ابو حاتمٍ فأما قراءة (ينزل) بتشديد الزاي، فهو المرجح عندنا⁽²⁾.

من سورة المسجدة

قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ 7.

قال ابو حاتمٍ وقرئ (خَلَقَهُ) بفتح اللام، وهو الاختيار عندنا⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ 30

قال ابو حاتمٍ قرأ ابن السميع (مُنْتَظِرُونَ) بفتح الظاء، وهذا مدفوع، والصحيح بالكسر، لقوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾⁽⁴⁾.

من سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ 2

قال ابو حاتمٍ قراءة العامة (تعملون) بالتاء على الخطاب، وهو الاختيار⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ 9

قال ابو حاتمٍ قراءة العامة (لم تروها) بالتاء (ويعملون) بالياء⁽⁶⁾.

(1) ينظر: إعراب النحاس: 194/3- قال ابو جعفر هذا جائز صحيح وهو محمول على المعنى لان المعنى واحد وهذا كثير في كلام العرب، وهي قراءة نافع وأبي جعفر كما في التحبير: 146، وقد تكرت في سورة الأنبياء

(2) ينظر: المحرر الوجيز: 356/4، قرأ ابن عامر وعاصم ونافع بالتشديد، والباقون بالتخفيف: ينظر: للتيسير: 143.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 90/14 وقرأ ابن عامر وابن كثير وابو عمرو بإسكان اللام، والباقون بفتحها: ينظر: للتيسير: 144، السبعة: 516.

(4) اللخازن: 59، وينظر: المحتسب: 175/2، الجامع لأحكام القرآن: 112/14، تفسير الثعلبي: 335/7، مجمع البيان: 112/8، فتح القدير: 409/3، قرأ اليماني بالفتح مختصر الشواذ: 118.

(5) ينظر: المحرر الوجيز: 372/4، قرأ ابو عمرو (ويعملون) بالياء، والباقون بالتاء: ينظر: للتيسير: 144، السبعة: 519.

(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 115/14، قرأ ابو عمرو بالياء فيهما، والباقون بالتاء: ينظر: للتيسير: 144، السبعة: 518.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا﴾ 14. قال ابو حاتم: قرأ الأعمش (لأتوها) بالمد، أي: لأعطوها من أنفسهم، وهو الاختيار⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا﴾ 31

قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (يقنت) بالياء، (وتعمل) بالتاء لأنك لفظت بـ(منكن)، فقد أظهرت تأنيث الجمع فحملت (تعمل) على التأنيث وكذلك (نؤتها). ويجوز: (ومن تقنت) بالتاء والياء أجود، ويجوز: (ويعمل) بالياء والتاء أجود، وقد يجوز في الكلام (نؤته أجره مرتين واعتدنا له) ولكن لا يجوز القراءة إلا كما خط⁽²⁾ الأمام.

قاله وقرأ ابو جعفر وشيبة ونافع (ومن تقنت) بالتاء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ﴾ 32

قال ابو حاتم: وقرأ الأعرج (فيطمع) بفتح الياء وكسر الميم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ 33

قال ابو حاتم: وقرىء (وقرن) بفتح القاف، ولا مذهب لها في كلام العرب⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 149/14، قرأ الحرمان وابو جعفر بالقصر، والباقون بالمد، ينظر: التيسير: 145.

⁽²⁾ المنكر والمؤنث: 89-90.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعلها: 198/2- قال ابن خالويه وهو صواب في العربية خطأ في الرواية، البحر المحيط: 7/221، قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم وابو عمرو ونافع (يقنت) بالياء (وتعمل) بالتاء و(نؤتها) بالنون وقرأ حمزة والكمائي: كل ذلك بالياء: ينظر: السبعة: 521، القراءة في مختصر الشواذ: 119.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب النحاس: 214/3- قال ابو جعفر: احسب هذا خطأ ولو قرأ بفتح الميم وكسر العين فهو وجه جيد حسن، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 177/14، فتح القدير: 426/3، وقراءة الأعرج في مختصر الشواذ: 119.

⁽⁵⁾ ينظر: إعراب النحاس: 215/3، الجامع لأحكام القرآن: 179/14، فتح القدير: 426/3، تفسير اللباب: 545/15، الدر المصون: 121-122/9- وهي لغة الحجاز، وقرأ عاصم ونافع بفتح القاف، والباقون بكسرها: ينظر: التيسير: 145، السبعة: 521-522.

قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ﴾ 52.

قال ابو حاتم: يجوز (لا تحل) بالنساء، و(لا يحل) بالياء، و بهما قريء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾ 58.

قال ابو حاتم: وقرأ عمر بن الخطاب (رض) (إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات) ثم قال: يا أباي، كيف تقرأ هذه الآية؟ فقرأها كما قال عمر⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ 10.

﴿أَطْعَنَا اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولًا﴾ 66.

﴿أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾ 67.

قال ابو حاتم: الوقف عند ﴿الظُّنُونًا﴾ و﴿الرَّسُولًا﴾ و﴿السَّبِيلًا﴾، بإثبات الإلف عند الوقف، فإذا وصلت طرحتهن جميعاً⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ 68.

قال ابو حاتم: وقريء (لعناً كثيراً) بالنساء، وهو الوجه، لقوله تعالى: ﴿أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾⁽⁴⁾.

من سورة سبأ

﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ 3

⁽¹⁾ ينظر: مجمع البيان: 172/8، قرأ ابو عمرو بالنساء، والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 145،

السبعة: 523، وقراءة التاء محمولة على النساء، وقراءة الياء، على معنى لا يحل لك شيء من النساء ينظر: معاني القرآن للفراء: 346/2

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 398/4

⁽³⁾ ينظر: كتاب معاني اللقراءات للازهري: 327، قرأ ابو عمرو وحمزة (الظنون) و(الرسول) و(السبيل) يحذف الألف في الحالين (الوصل، والوقف) وابن كثير وعاصم برواية حفص والكماتي بحذفها فيهن في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحالين: ينظر: التيسير: 144، السبعة: 519

⁽⁴⁾ البقرة: 159، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 250/14، تفسير الثعلبي: 65/8 فتح القدير: 452/3، عاصم بالياء والباقون بالنساء: ينظر: التيسير: 145، السبعة: 519-520، بالنساء قرأ ابن مسعود كما في كتاب المصاحف: 68.

قال ابو حاتم: الوجه في قراءة (عالم الغيب) بالجر، ان يكون مجروراً على البدل من قوله (ربّي)، وزعم أنه لا يجوز جرّه على الصفة⁽¹⁾، وقال: قريء (ليأتينكم) بالياء، على معنى: البعث⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ﴾ 14.

قال ابو حاتم: وقرأ ابن عباس (الأرض) بفتح الراء، و(الأرض) هنا مصدر أرضت الدابة الخشب تأرضه إذا أكلته الأرضة، فكأنه قال: دابة الأكل التي هي بتلك الصورة⁽³⁾، وفي حرف عبد الله (إلا دابة الأرض أكلت منسأته)، وفي حرف أبي (منسأته) وهي تدلّ على الهمز، لان الهمزة قد تحذف من الخط، قال: وسأل ابن أبي إسحاق أبا عمرو: لم تركت همز (منسأته)؟ فقال: وجدت لها في كتاب الله مثلاً: ﴿أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾⁽⁴⁾، ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾⁽⁵⁾، قال ابو حاتم: وفي مصحف ابن مسعود (فلما خرّ تبينت الأنس أن الجن لو كانوا)⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَهُمْ آيَةٌ﴾ 15.

قال ابو حاتم: ويقرأ (في مساكنهم) على الجمع، وهو الاختيار لان لهم مساكن كثيرة، وليس مسكن واحد⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المختار في معاني قراءات اهل الامصار: المخطوطة: 89.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 405/4، وذكر ابن جني عن هارون عن طليق المعلم قال: سمعت أشياخنا يقرأون. المحتسب: 186/2، البحر المحيط: 256/7، القراءة في مختصر الشولاذ: 121.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 411/4، البحر المحيط: 256/7، روح المعاني: 11/295.

⁽⁴⁾ البيهقي: 7.

⁽⁵⁾ التكاثر: 6، ينظر: المحتسب: 187/2-188، وقرأ نافع وابوعمر (منسأته) غير مهموز والباقون بالهمز: ينظر: السبعة: 527.

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 412/4، وبها قرأ ابن عباس.

⁽⁷⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 283/14، قرأ عاصم برواية حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف والكسائي غير انه كسر الكاف، والباقون بفتح السين وكسر الكاف وألف بينهما: ينظر: التيسير: 146.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾¹⁷.
قال ابو حاتم: وقرأ قتادة وابن وثاب والنخعي ويعقوب وحفص (نجازي) بالنون
وكسر الزاي، و(الكفور) نصباً، وهو الوجه في القراءة، لان قبله (جزيناهم) ولم يقل
(جوزوا)⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾¹⁹.

قال ابو حاتم: قرأ ابو صالح ونصر بن عاصم ويعقوب، وروي عن ابن
عباس: (ربنا) رفعاً على الخبر و(باعد) بفتح العين والذال، أي: باعد ربنا بين
أسفارنا، وهو الوجه في القراءة، كأن الله تعالى يقول: قربنا لهم أسفارهم، فقالوا
أشراً وبطراً. لقد بوعدت علينا أسفارنا، ولأنهم ما طلبوا التباعد، إنما طلبوا اقرب من
ذلك القرب بطراً وعجباً مع كفرهم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾²⁰.

قال ابو حاتم: روى عبيد بن عجيل عن ابي الورقاء⁽³⁾ قال: سمعت أبا الهججاج⁽⁴⁾،
وكان فصيحاً يقرأ: (إبليس) بالنصب، و(ظنه) بالرفع⁽⁵⁾، ولا وجه لهذه القراءة
عندي، والله جل وعز اعلم⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾²³.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 288/14، قرأ عاصم برواية حفص وحزمة والكسائي بالنون
وكسر الزاي (إلا الكفور) بالنصب، والباقون بالياء وفتح الزاي (بجأزي) والرفع: ينظر:
التيشير: 147، السبعة: 528-529.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 261/14، تفسير الثعلبي: 85/8، فتح القدير: 467/3، قرأ ابو
كثير وأبو عمرو بتشديد العين من غير ألف، والباقون بالألف مع التخفيف: ينظر: التيسير:
147، السبعة: 529.

⁽³⁾ ربما هو ابو الورقاء الأبرص، من الأعراب الفصحاء، ينظر: معجم الشعراء: 515.

⁽⁴⁾ وفي مختصر الشواذ: 121، ابو الهججاج الأعرابي.

⁽⁵⁾ ينظر: للمحتسب: 191/2، إعراب النحاس: 235/3، الجامع لأحكام القرآن: 292/14، فتح
القدير: 468/3.

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب النحاس: 235/3، الجامع لأحكام القرآن: 292/14، فتح القدير: 468/3.

قال ابو حاتم: قال يعقوب: روى أيوب السخيتاني عن الحسن: (فُرِعَ ضم الفاء وكسر الراء وخففها وأعجم العين من الفراغ ، فقيل للحسن: إنهم يقولون: (فرع) متقلة، فقال الحسن: لا، إنها عربية، قال: ولا أظن الثقات رووها عن الحسن على وجه إلا لصعوبة المعنى عليه واختلاف ألفاظه⁽¹⁾، وقال: فأما (فُرِعَ) بضم الفاء وتشديد الراء، فقد رواها عن الحسن نحو عشرة أنفس، وهي قراءة أبي مجلز⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ 33

قال ابو حاتم: وقرأ راشد الذي كان نظر في مصاحف الحجاج (بل مكر) بالنصب⁽³⁾ [وتشديد الراء].

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ 40
قال ابو حاتم: قرأ أبو عمرو (يوم يحشرهم جميعاً ثم يقول) بالياء فيهما⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ 51

قال ابو حاتم: وقرأ طلحة بن مصرف (وأخذ من مكان قريب) ، ولا أعرف الرفع في (أخذ) ، ولا يجوز إلا بالحيل والتفسير البعيد⁽⁵⁾.

من سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ 5

قال ابو حاتم: وقرئ (الغُرور) بضم الغين، و(الغُرور) جمع غر، وغر مصدر⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 193/2، المحرر الوجيز: 412/4

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 412/4، المحتسب: 192/2.

⁽³⁾ ينظر: المحتسب: 193/2 وفيه: وأما (مكر) بالنصب فعلى الظرف، وهي قراءة ابن جبير وطلحة في مختصر الشواذ: 122.

⁽⁴⁾ ينظر: البحر المحيط: 277/7، المحرر الوجيز: 425/4، قرأ عاصم برواية حفص بالياء فيهما، والباقون وعاصم برواية ابي بكر بالنون: ينظر: التيسير: 88، السبعة: 530

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 197/2، وفسر ابن جني الرفع بفعل مضمر، أي: وأحاط بهم أخذ، أو بالابتداء والخبر محذوف أي: وهناك أخذ، والقراءة عن عبد الرحمن موسى بني هاشم وطلحة في مختصر الشواذ: 122، عناية القاضى: 211/7

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب النحاس: 245/3- (غُرور) بضم الغين وهي قراءة شعبة عن سماك وابن حرب، فيها ثلاث أقوال منها ما يكون معناه كمنى (الغُرور) بفتح الغين

قال الغرور [بفتح الغين] الشيطان⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿هَذَا عَذَبٌ فَرَأَتْ سَائِغَ شَرَابِهِ﴾ 12.

قال ابو حاتم: وقرأ عيسى (سَيِّغٌ) بغير ألف، وتشديد الياء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ﴾ 27.

قال ابو حاتم: وقرىء (جُدَدٌ) بفتح الجيم والدال، ولا تصح هذه القراءة من حيث الأثر والمعنى⁽³⁾، ولا قراءة غير (جُدَدٌ) بضم الجيم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ 37.

قال ابو حاتم: قرأ نافع (يُجْزَى) بالياء، على ما لم يُسم فاعله، و(كُلٌّ) رفع⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ﴾ 40.

قال ابو حاتم: الجمع أولى لموافقة الخط، لأنها في مصحف عثمان (بَيِّنَات) بالإلف والتاء⁽⁶⁾.

من سورة يس

قوله تعالى: ﴿يس﴾ 1.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 323/14، التفسير الموهوب مما فسرہ يعقوب: 237.

⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 199/2، وهي قراءة ابن ابي إسحاق وعاصم وأبي عمرو في رواية، ينظر:

البحر المحيط: 295/7.

⁽³⁾ ينظر: المصدر نفسه: 199/2.

⁽⁴⁾ ينظر: المصدر نفسه: 199/2- وفيه: على أن له معنى وهو الطريق الواضح. وقراءة الفتح

هي قراءة الزهري كما في المحتسب: 199/2، الدر المصون: 227/9، البحر المحيط: 296/7،

روح المعاني: 11/361- وصححها غيره وقال الجدد الطريق الواضح المبين إلا انه وضع

المفرد موضع الجمع ولذا وصف بالجمع، فتح القدير: 136/6، تفسير اللباب: 129/16، القراءة

عن الزهري في مختصر شواذ: 123-124.

⁽⁵⁾ ينظر: روح المعاني: 11/372، قرأ ابو عمرو بالياء مضمومة وفتح الزاي (كل كفور) بالرفع،

والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي والنصب: ينظر: التيسير: 148، السبعة: 535،

التحبير: 167.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 356/14، وفي مصحف ابن مسعود (بَيِّنَةٌ) بالتوحيد، ينظر:

كتاب المصاحف: 68، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم برواية ابو بكر والكسائي على (بَيِّنَات)

بالألف على الجمع والباقرن بغير ألف على التوحيد: ينظر: التيسير: 148، السبعة: 535.

قال ابو حاتم: قال قتادة (يس) قسم، فقياس هذا القول (ياسين) بفتح النون، كما تقول: الله لافعلن كذا⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾ 25

قال ابو حاتم: قرأ ابو بكر عن عاصم (فاسمعون) بفتح النون، وهذا خطأ لا يجوز، لأنه أمر، فأما أن تحذف كما حذف نون الإعراب فيقال (فاسمعوا)، وأما أن تبقى وتكسر على نية الياء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ 29

قال ابو حاتم: قريء (إلا صيحة واحدة) بالرفع، وهو ضعيف، وينبغي ألا يجوز لأنه إنما يقال: ما جاءني إلا جاريتك، ولا يقال: ما جاءتني إلا جاريتك، لأن المعنى: ما جاءني احدٌ إلا جاريتك، فلو كان كما قرأ ابو جعفر، لقال: (إن كان إلا صيحة واحدة)⁽³⁾، وقرأ ابن مسعود (إلا زقية)، واصلها: زقوة ألا أن الواو أبدلت ياء- للتخفيف- وهو شبيهة بقولهم: أرضٌ مسنئة، وإنما هو مسنوءة، وقوله:

أنا الليث معديا عليه وعاديا (طويل)

أي: معدوا عليه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مِنْ نَزَلٍ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ 39

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 310/7، المحرر الوجيز: 446/4، روح المعاني: 11/384، ويفتح

النون قرأ ابن ابي إسحاق وعيسى، ينظر: المحتسب: 203/2

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 451/4، روح المعاني: 11/400، الدر المصون: 256/9، تفسير

اللباب: 196/16، البحر المحيط: 329/7

⁽³⁾ ينظر: إعراب النحاس: 264/3- قال ابو جعفر: لا يمتنع من هذا شيء، الجامع لأحكام

القران: 21/15 والمحرر الوجيز: 452/4، روح المعاني: 12/4، البحر المحيط: 317/7، فتح

القيبر: 508/3، وهذه القراءة (بالرفع) نسبت إلى ابي جعفر ومعاذ بن الحارث كما في المحتسب:

207/2، القراءة في مختصر الشواذ: 125.

⁽⁴⁾ المحتسب: 207/2، والبيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي الجاهلي كما في كتاب سيبويه:

385/4 وصدر البيت: لقد علمت عرسي مليكة أنني

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (القم) بالرفع، وهو أولى، لأنك شغلت الفعل عنه بالضمير فرفعته بالابتداء⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ 52

قال أبو حاتم: وفي قراءة ابن مسعود (مَنْ أَهْبْنَا) بالهمزة، من (أهب) أي: أنبأه، وقرأ أبي بن كعب (مَنْ هَبْنَا من مرقدنا)، من هب إذا انتبه⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ 55

قال أبو حاتم: وقرئ (شُغِل) بسكون الغين⁽³⁾، وتروى عن أبي عمرو بن العلاء (شُغِل) بفتح الشين، وقد قرأ بها، وهي لغات بمعنى واحد⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ 62

قال أبو حاتم: وقرأ بعض الخراسانيين (جيبلاً) بكسر الجيم والياء⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ 70

قال أبو حاتم: ولو قرئ (لِينذِر) بفتح الياء والذال، أي ليحفظ ويأخذ بحظمه، لكان جائزاً، وحكاها أبو عمرو⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿وَتَلَلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ 72

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 29/15، تفسير الثعلبي: 128/8، فتح القدير: 511/3، وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي بنصب الراء والباقون برفعها: ينظر: التيسير: 149، السبعة: 540

⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 214/2- قراءة الجماعة من بعثنا. وقال أبو الفتح وهي أقيس القراءتين، المحرر الوجيز: 4/458، ينظر: قراءة ابن مسعود في معاني القرآن للفراء: 380/2، عناية القاضى: 246/7

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 131/8، وقرأ يزيد النحوي (شُغِل) في مختصر الشواذ: 125.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب النحاس: 271/3، والذي روي عن أبي عمرو (شُغِل) بضممتين: ينظر: التيسير: 149، السبعة: 541

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 460/4، وهي قراءة الإمام علي(ع) وابن السميع، على معنى طائفة من الناس، للقراءة في البحر المحيط - واحد الأجيال: 328/7، عناية القاضى: 249/7

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 462/4، وهي قراءة أبي السمال واليماني، ينظر: البحر المحيط: 247/7، مختصر الشواذ: 126.

قال ابو حاتم: قرأ الأعمش والحسن (فمنها رُكُوبُهُم) بضمّ الراء، وهذا لا يجوز لأنّه مصدر⁽¹⁾، وفي مصحف ابن مسعود وأبي: (فمنها رُكُوبُهُم)⁽²⁾.

من سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا﴾³

قال ابو حاتم: (فالتاليات ذكرًا)، البيان اختيارنا⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقْفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾⁸

قال ابو حاتم: ويُقرأ (يسمعون) بالتخفيف⁽⁴⁾، وهو الاختيار، [والمعنى] أي لئلا يسمعوا، ثم حذف (أن) فرفع الفعل⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾¹⁰.

قال ابو حاتم: وقرأ الحسن (خَطَفَ) بكسر الخاء وتشديد الطاء، وهي لغة بكر بن وائل وتميم بن مرة⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾¹².

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 274/3، الجامع لأحكام القرآن: 56/15 - وهي قراءة الأعمش والحسن وابن السميع، التفسير الموهوب مما فسرهُ يعقوب: 244، فتح القدير: 522/3، القراءة عن الحسن والأعمش في مختصر الشواذ: 126.

⁽²⁾ ينظر: المذكر والمؤنث: 78، تنظر القراءة في المحتسب: 216/2، القراءة عن عائشة (رض) في مختصر الشواذ: 126.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 465/4 - قرأ جمهور الناس (ذكرًا) بالإظهار وعدم إدغام التاء في الذال، قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم ونافع والكسائي بالإظهار، وقرأ ابو عمرو وحمزة بالإدغام: السبعة: 547، التيسير: 150.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 140/8، القراءة عن ابن عباس بالتخفيف: معاني القرآن: 382/2

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 65/15، فتح القدير: 527/3، معاني القرآن للنحاس: 1/6، وبها قرأ ابن عباس في معاني القرآن للفرّاء: 382/2، وقرأ عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين والميم والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم: التيسير: 151، السبعة: 547

⁽⁶⁾ ينظر: البحر المحيط: 339/7 - قرأ الحسن وقتادة (خطف) بكسر الخاء والطاء مشددة، المحرر الوجيز: 464/4، روح المعاني: 69/12 - وقال الالوسي: والأصل اختطف فسكنت التاء للإدغام وقبلها فاء ساكنة، فالتقى ساكنان فحركت الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتباع وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها، مختصر الشواذ: 127.

قال ابو حاتم: وقرىء (عجبت) بضم التاء، والمعنى: وان تعجب فلك في قولهم
عجب، ولمن سمعه، فيه عجب⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿بَيْنَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ 46.

قال ابو حاتم: وفي قراءة عبد الله صفراء لَذَّةٍ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلَعُونَ﴾ 54.

قال ابو حاتم: وقرىء (قال هل انتم مطلعون) بكسر النون، ولا يجوز إلا فتح النون
من (مطلعون) مشددة الطاء كانت أو مخففة، ومن قرأ بالكسر فهو خطأ، لو كان
كذلك لكان (مطَّلعي)، وتقلب واو (مطلعون) ياء، لوقوع ياء المتكلم بعدها⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ﴾ 68.

قال ابو حاتم: وفي قراءة ابن مسعود (إِنَّ مَقِيلَهُمْ) من القائلة بدل (مرجعهم)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ 94.

قال ابو حاتم: وقرىء (يَزْفُونَ) بضم الياء، ولا أعرف هذه اللغة، وزعم الكسائي أن
قوماً قرأوا (يزفون) خفيفة، من وزَفَ يَزِفُ، مثل وَرَنَ يَزِنُ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا آيَّتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ﴾ 102.

(1) ينظر: إعراب النحاس: 3/280، وبها قرأ علي (ع) وعبد الله بن مسعود وابن عباس ينظر:
معاني القرآن للفراء: 384/2 وقرأ حمزة والكسائي بضم التاء والباقون بفتحها: السبعة: 547،
التيشير: 151.

(2) ينظر: المنكر والمؤنث: 143، القراءة في مختصر الشواذ: 128.

(3) ينظر: المحتسب: 2/220- قال ابو الفتح الأمر على ما ذهب إليه ابو حاتم إلا أن يكون على
لغة ضعيفة، الجامع لأحكام القرآن: 83/15، المحرر الوجيز: 474/4، الدر المصون: 309/9،
البحر المحيط: 7/346، روح المعاني: 89/12، تفسير اللباب: 307/16، وهي قراءة ابن
محيصن كما في الإتحاف: 658.

(4) ينظر: المحرر الوجيز: 476/4- وفي كتاب ابي حاتم عنه، أي عن ابن مسعود، فتح القدير:
208/6.

(5) ينظر: إعراب النحاس: 290/3- وقال ابو جعفر: فهذه حكاية ابي حاتم، وأبو حاتم لم يسمع
من الكسائي شيئاً، الجامع لأحكام القرآن: 95/15، فتح القدير: 540/3، (يَزِفُونَ) بالضم وكسر
الزاي هي قراءة الأعمش، ينظر: معاني القرآن للفراء: 389/2، تحبير التيسير: 170، (يَزِفُونَ)
خفيفة مجاهد وابن لبي عبله وابو حيوة وابن السميع، ينظر: مختصر الشواذ: 128.

قال ابو حاتم وقرئ (تَرَى) بضم التاء وفتح الراء، وهي منكرة، إنما يكون هذا من رؤية العين خاصة⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ 123 و﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ 130.
قال ابو حاتم وفي قراءة أبي (وإن يليس) و(على يلبسين)، وقال خارجة بلغنا أن اسمه كان يليس وإدريس⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ 126.

قال ابو حاتم وقرئ (الله ربكم) بالنصب على البدل، من قوله: ﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾⁽³⁾، وقرئ (الله ربكم) بالرفع، بمعنى: هو الله ربكم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿أَصْنَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ 153.

قال ابو حاتم وقرئ (اصطفى) بوصل الألف، ولا وجه لهذه القراءة، لان بعدها ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾⁽⁵⁾ فالكلام جارٍ على التوبيخ⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 292/3- وقال ابو جعفر: وهذا غلط قد يكون من رؤية العين وغيرها وهو مشهور، الجامع لأحكام القرآن: 103/15، قرأ (تَرَى) بضم التاء وفتح الراء الأعمش والضحاك، ينظر: المحتسب: 222/2، قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكسر الراء والباقون بفتح التاء والراء: السبعة: 548، التيسير: 151.

⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 226-225/2

⁽³⁾ الصافات: 125، ينظر: إعراب النحاس: 294/3، الجامع لأحكام القرآن: 117/15، تفسير الرازي: 26/162

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب النحاس: 294/3، الجامع لأحكام القرآن: 117/15، فتح القدير: 547/3، وقرأ عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي (الله ربكم ورب) بنصب الأسماء الثلاثة والباقون برفعها: التيسير: 151، السبعة: 549

⁽⁵⁾ الصافات: 154.

⁽⁶⁾ ينظر: إعراب النحاس: 3/299- قال ابو جعفر: وهذه القراءة وإن كانت شاذة فهي تجوز من وجهتين: إحداهما أن يكون تبييناً وتفسيراً لما قالوه من الكذب ويكون ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ 154 (الصافات) منقطعاً مما قبله، والجهة الثانية: انه قد حكى النحويون أن التوبيخ يكون باستفهام وبغير الاستفهام كما قال الله جل وعز ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الإحسان: 20] ومعاني القرآن للنحاس: 64/6 والجامع لأحكام القرآن: 134/15- وفيه قرأ ابو جعفر وشيبة ونافع←

من سورة ص

قوله تعالى: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ 22

قال ابو حاتم: قرأ ابو حيوة وأبو الرجاء والحسن (ولا تشطط) بفتح التاء وضم الطاء ولا يعرف هذا في اللغة⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَعَزَّيْتُ فِي الْخُطَابِ﴾ 23

قال ابو حاتم: ورويت (وعزني) بتخفيف الزاي عن عاصم⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَنْكُرُ عِيَادَنَا إِيزَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ 45

قال ابو حاتم: (عيادنا) بالجمع، أبين، وهو اختيارنا⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ زَكْرَى الدَّارِ﴾ 46

قال ابو حاتم: قراءة الناس (بخالص) منونة، وهو الوجه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ 53

قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (يوعدون) بالياء، على الخبر، لقوله ﴿وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ 57

قال ابو حاتم: وقرئ (غساق) بتخفيف السين، وهو الاختيار⁽⁶⁾.

→ حمزة (اصطفي) بوصل الألف على الخبر بغير استئذان وإذا ابتداء كسر الهمزة، القراءة في مختصر شواذ القراءات: 128.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 3/309

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 4/500 وبها قرأ ابو حيوة في مختصر الشواذ: 130.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 217/15، وهي قراءة الجمهور، وقرأ ابن عباس وابن كثير ومجاهد وابن محيصن (عبدا) بالإنفراد، ينظر: السبعة: 554، الإتحاف: 665، عناية القاضي: 314/7 - 315

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 218/15، قرأ نافع وهشام (بخالص) بغير تنوين على الإضافة والباقيون بالتنوين: السبعة: 554، التيسير: 152.

⁽⁵⁾ ص: 49 وينظر: الجامع لأحكام القرآن: 220/15، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء والباقيون بالياء: السبعة: 555، التيسير: 152.

⁽⁶⁾ ينظر: لسان العرب: 288/10، تاج العروس: 378 / 13، وقرا عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين والباقيون بتخفيفها: التيسير: 152، السبعة: 555.

قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَاكُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾⁶³.

قال ابو حاتم: وقرئ (اتخذناهم) بوصل الألف، وصفا للرجال^(*)، وهو اختيارنا^(هـ).

قوله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾⁸⁴.

قال ابو حاتم: وقرئ (فالحق والحق) بالنصب، والمعنى: فالحق لأملأن، اي: فحقاً لاملأن⁽²⁾.

من سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾⁷.

قال ابو حاتم: فأما قراءة (يرضه) بسكون الهاء، فهي غلط لا يجوز⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَمْنٌ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ﴾⁹.

قال ابو حاتم: قال الاخفش: من قرأ من الزمر (أمن) بالتخفيف، فقراءته ضعيفة لأنه استفهام ليس معه خبر⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لَرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾²⁹.

قال ابو حاتم: قرئ (سَلَمًا) بفتح السين واللام من غير ألف، وهو الاختيار، قال: وهذا الذي لا تنازع فيه⁽⁵⁾.

^(*) في قوله: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَأ نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾ الآية: 62.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 316/3، البحر المحيط: 389/7، وقرأ ابو عمرو وحزمة والكسائي بألف موصولة، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم ونافع بقطع الألف: التيسير: 152، السبعة: 556، وبوصل الألف قرأ مجاهد وأصحاب عبدالله أيضا ينظر: معاني للقرآن: 411/2.

⁽²⁾ ينظر: معاني القرآن للنحاس: 141/6، وهي قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر والكسائي، والباقرن بالرفع، ينظر: تحبير التيسير: 171.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 521/4، روح المعاني: 12/234، البحر المحيط: 401/7، الدر المصون: 412/9، وقرأ عاصم وحزمة ونافع وهشام بخلاف عنه باختلاس ضمة الهاء وقرأ ابو عمرو بإسكانها والباقرن يصلونها بواو: التيسير: 153، السبعة: 560-561.

⁽⁴⁾ ينظر: إعراب النحاس: 5/4 - قال ابو جعفر: هذا لا يلزم وقد اجمعوا جميعا على أن قرءوا (افمن شرح الله صدره للإسلام)، الدر المصون: 415/9، فتح القدير: 587/3، تفسير اللباب: 483/16، وقرأ الحرمان وحزمة بتخفيف الميم والباقرن بتشديدها: التيسير: 153، السبعة: 561.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 253/15، تفسير الثعلبي: 8/234، وقرأ ابن كثير وابو عمرو بألف بعد السين وكسر اللام والباقرن بفتح اللام من غير ألف: التيسير: 153، السبعة: 562.

قوله تعالى: ﴿هَلْ هُنَّ مُنْمِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ 38.

قال أبو حاتم: وقرأ أبو عمرو (ممسكات) بالتثوين على الأصل، وهو اختيارنا⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فِيمَنبِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ 42.

قال أبو حاتم: الاختيار عندنا (قضى) بفتح القاف والضاد، على ما سُمِّيَ فاعله، (والموت) نصباً، لقوله في أول الآية: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ فهو يقضى عليها⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ 53.

قال أبو حاتم: وقرئ (تقنطوا) بكسر النون، ويلزمهم أن يقرؤوا ﴿مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾⁽³⁾ بالكسر ولم يقرأ به أحد⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ﴾ 59.

قال أبو حاتم: ولو قرئت⁽⁵⁾ (جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت) بالكسر، كان مستقيماً، وقد روي ذلك عن عاصم الجحدري، على التانيث، وروّده مرفوعاً عن النبي⁽⁶⁾، قاله روتها أم سلمة عن النبي⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغْنِيَنَّ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ 64.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 259/15 - وقرأ أبو عمرو ويعقوب (ممسكات) بالتثوين ونصب (رحمته) والباقون (ممسكات) بغير التثوين وخفض (رحمته): التيسير: 154، السبعة: 562، تحبير التيسير: 173.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 263/15، وقرأ حمزة والكسائي (قضى) بضم القاف وكسر الضاد وفتح الباء (الموت) بالرفع والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها في اللفظ (الموت) بالنصب: التيسير: 154، السبعة: 562-563.

⁽³⁾ للشوري: 28.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 537/4، تفسير الثعالبي: 97/5، وقرأ أبو عمرو والكسائي بكسر النون والباقون بفتحها: التيسير: 111.

⁽⁵⁾ وهي قراءة وقاء بن إياس كما في معاني القرآن للفرّاء: 423/2.

⁽⁶⁾ ينظر: المنكر والمؤنث: 63، ورويت بكسر التاء عن النبي (ص) وأبو بكر (رض) القراءة في مختصر شوان: 131.

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 4/537، قراءة النبي (ص) عن أم سلمة في سنن ابن أبي داود، ينظر:

كتاب الحروف والقراءات: 35/4.

قال ابو حاتم: القراءة (تأمروني) بنون واحدة مشددة، لأنها وقعت في مصحف عثمان بنون واحدة⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ 71.

قال ابو حاتم: وقرأ الأعرج وأبو جعفر وأيوب وعيسى وشبل وأهل مكة (وسيق) بكسر السين، والكسر قراءة العامة في جميع ذلك وهي في اللغات أفشى وفي الآثار أكثر وعلى الألسنة أخف وفي قياس النحو أجود⁽²⁾.

من سورة غافر

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ 20.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (يدعون) بالياء، على الخبر عن الظالمين⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ 26.

قال ابو حاتم: روي عن الأعمش (يظهر) بفتح الياء، (الفساد) برفع الدال، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ 35.

قال ابو حاتم: الاختيار (قلب) بكسر الباء، على الإضافة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّاءُ عَنِ السَّبِيلِ﴾ 37

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 276/15، ابن عامر بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وناقع وابو جعفر بواحدة مخففة مكسورة، والباقون بواحدة مشددة التيسير: 154، السبعة: 563، تحبير التيسير: 173.

⁽²⁾ ينظر: الكشاف: 232/1، السبعة: 143.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 303/15 وقرأ ابن عامر وناقع وهشام بالتاء والباقون بالياء: التيسير: 155، السبعة: 568.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 272/8، قرأ عاصم برواية حفص وأبو عمرو وناقع بضم الياء وكسر الهاء (الفساد) بالنصب والباقون بفتح الياء والهاء و(الفساد) بالرفع التيسير: 155، السبعة: 569.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 314/15، تفسير الثعلبي: 275/8، فتح القدير: 622/3، قرأ أبو عمرو وابن ذكوان بتوين (قلب)، والباقون مضافاً: التيسير: 155، السبعة: 570، تحبير التيسير: 174.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (وصد) على ما لم يُسم فاعله⁽¹⁾، والمعنى: صدّه الشيطان عن السبيل، كما قال تعالى: ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ 46.

قال ابو حاتم: وقرئ (ادخلوا) بوصل الألف وضم الخاء، من دخل، أي يقال لهم: ادخلوا يا آل فرعون اشد العذاب، وهو الاختيار⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ 58.

قال ابو حاتم: وقرئ (يتذكرون) بالياء على الخبر، وهو اختيارنا⁽⁴⁾.
من سورة فصلت

قوله تعالى: ﴿وَكَثُرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءَ لِّلسَّائِلِينَ﴾ 10.

قال ابو حاتم: عن قراءة الحسن ويعقوب (سواء) بالخفض هي صفة لاربعة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ 16.

قال ابو حاتم: وقرئ (نحسات) بإسكان الحاء جمع (نحس) وهو مصدر وصف به⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 315/15، وقرا عاصم وحزمة والكسائي بضم الصاد والباقون بفتحها: للتيسير: 10، السبعة: 571.

(2) للنمل: 24، معاني القرآن للنحاس: 225/6، وهي قراءة الكوفيين ويعقوب، ينظر: تحبير للتيسير: 131.

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 320/15، وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم برواية ابي بكر ولبو عمرو بوصل الألف وضم الخاء ويبتدئونها بالضم والباقون بقطعها في الحالتين وكسر الخاء ينظر: للتيسير: 155، السبعة: 571-572.

(4) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 335/15 - وقرا عاصم وحزمة والكسائي بتعاقب، والباقون بالياء ولتاء ينظر: للتيسير: 155، السبعة: 572.

(5) ينظر: المختار في معاني قراءات الامصار: المخطوطة: 98 - 99.

(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 348/15، فتح القدير: 11/4، قرأ ابن عامر والكوفيون بكسر الحاء والباقون بإسكان الحاء ينظر: للتيسير: 156، السبعة: 576 وقال الفراء: وقد خفف بعض أهل المدينة (نحسات) بنوه على قوله (في يوم نحس مستمر) ينظر: معاني القرآن: 14/3.

- قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ 17.
- قال ابو حاتم: روى ابو زيد عن المفضل عن الأعمش وعاصم أنهما قرءا (وَأَمَّا ثَمُودُ) بالنصب⁽¹⁾ [والتنوين].
- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَىٰ أَوْلَٰئِكَ يَنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ 44.
- قال ابو حاتم: (عمى) لا ندري نونوا (عم) أم فتحوا الياء (عمى)⁽²⁾.
- من سورة الشورى
- قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ 25.
- قال ابو حاتم: وقرئ (يفعلون) بالياء على الخبر، وهو الاختيار⁽³⁾.
- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ 28.
- قال ابو حاتم: وقرأ (يُنزِل) مخففة، وهو المُرَجَّح⁽⁴⁾.
- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ﴾ 30.
- قال ابو حاتم: القراءة (فيما) بالفاء، وهو اختيارنا⁽⁵⁾.
- قوله تعالى: ﴿وَمِن آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ 32.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 4/39 - قال ابو جعفر: وهي القراءة المعروفة عن عبدالله بن ابي إسحاق، وقال الفراء: إن الأعمش كان يُجْري (ثمود) في كل القرآن ينظر: معاني القرآن: 14/3، القراءة عن الأعمش وعاصم في مختصر الشواذ: 133.

⁽²⁾ ينظر: روح المعاني: 12/381 - قرأ ابن عمرو ابن عباس وابن الزبير وغيرهم بكسر الميم وتنوينه (عم) وبغير تنوين (عمى) بفتح الياء رواها عمرو بن دينار وسليمان بن قتة، القراءة في مختصر الشواذ: 133.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 26/16، قرأ عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بالياء والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 158، السبعة: 581.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/36، قرأ ابن عامر وعاصم ونافع بالتشديد والباقون بالتخفيف: ينظر: التيسير: 143.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 30/16، قرأ ابن عامر ونافع بغير فاء والباقون بالفاء: ينظر: التيسير: 158، السبعة: 581.

قال ابو حاتم: نحن نثبت الياء (الجواري) في كل حال في الوقف والوصل⁽¹⁾.
من سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ 5

قال ابو حاتم: وقرأ أهل المدينة وأهل الكوفة (إن كنتم) بكسر الهمزة، وهو لحن⁽²⁾.
قوله تعالى: ﴿أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحَيَاةِ﴾ 18.

قال ابو حاتم: وقرئ (يَنْشَأُ) بفتح الياء وسكون النون، وهو الاختيار عندنا⁽³⁾.
قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ 19.

قال ابو حاتم: وقرئ (عند الرحمن) بنون ساكنة وفتح الدال، وهو اختيارنا، لوجوه منها: انه يوافق قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾⁽⁴⁾، وقوله ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ﴾⁽⁵⁾، وأن كل الخلق عباده فلا مدح لهم فيه، وأن التقدير: أن الملائكة يكونون عند الرحمن لا عند هؤلاء الكفار، فكيف عرفوا كونهم إنثاء؟⁽⁶⁾

قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ 53
قرأ ابو حاتم: (سور) بسكون السين من غير الف⁽⁷⁾.

(1) ينظر: المحرر الوجيز: 5/38، قرأ ابن كثير ونافع و ابو عمرو بياء في الوصل، ويقف ابن كثير بالياء ونافع وأبو عمرو بغير الياء، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (الجوار) بحذف الياء في الوصل والوقف: السبعة: 581

(2) ينظر: معاني القرآن للنحاس: 337/6، وهي قراءة نافع وأبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف ينظر: تحبير التيسير: 177.

(3) للجامع لأحكام القرآن: 71/16، فتح القدير: 47/3، وقرأ عاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين: ينظر: التيسير: 158، السبعة: 584

(4) الأعراف: 206

(5) الأنبياء: 19.

(6) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 72/16، تفسير الثعلبي: 331/8، فتح القدير: 47/4، تفسير الرازي: 204/27، وقرأ ابن عامر وابن كثير ونافع ويعقوب و ابو جعفر بنون ساكنة وفتح الدال والباقون بالياء مفتوحة وألف بعدها وضم الدال: ينظر: التيسير: 159، السبعة: 585، تحبير التيسير: 177-178.

(7) ينظر: الغاية لابن مهران: 258/2 وهي قراءة يعقوب وحفص ايضا.

قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ 56

قال ابو حاتم: قرىء (سَلَفًا) بضم السين وفتح اللام، جمع (سَلَفًا) وهي منكورة، ولا أعرف معناه لشذوذ⁽¹⁾، وقرىء (سَلَفًا) بضم السين واللام، هو جمع (سَلَفًا)، نحو خَسَبَ، خُسْبٌ، ثَمْرٌ، ثَمْرٌ، ومعناها واحد⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكَدَّ فَاْنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ﴾ 81.

قال ابو حاتم: وحكى جماعة: (فَاْنَا أَوْلُ الْأَنْفِينِ)⁽³⁾، وقال: العبد - بكسر الباء - الشديد الغضب والغلبة⁽⁴⁾، وقال جماعة: إِنْ الْعَبِيدِ مِنْ عِبْدٍ يَعْبُدُ كَفَرِحَ يَفْرِحُ إِذَا أَنْفَ مِنَ الشَّيْءِ⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ 88.

قال ابو حاتم: وقرىء (وَقِيلَ) بفتح اللام، وهو نصب على ﴿لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾، قال ذلك جماعة منهم يعقوب القارى⁽⁶⁾.

من سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ 16.

⁽¹⁾ ينظر: إعراب النحاس: 76/4، وهي قراءة مجاهد وحيد في مختصر الشواذ: 135، الجامع لأحكام القرآن: 64/16.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 102/16، تفسير الثعلبي: 340/8، فتح القدير: 56/4، وقرأ

حمزة والكسائي بضم السين واللام والباقون بفتحهما: ينظر: التيسير: 159، السبعة: 587.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحيط: 28/8، وهي قراءة السلمي واليماني، كما في المحتسب: 257/2، غناية القاضي: 453/7.

⁽⁴⁾ ينظر: البحر المحيط: 29/8، المحرر الوجيز: 66/5، الدر المصون: 608/9، روح المعاني: 104/13، تفسير اللباب: 297/17 - وهي معنى حسن، أي إن كان له ولد على زعمكم فَاْنَا أَوْلُ مِنْ يَغْضَبُ لَذَلِكَ.

⁽⁵⁾ ينظر: روح المعاني: 104/13، تفسير الثعلبي: 191/5، تفسير اللباب: 297/17.

⁽⁶⁾ الزخرف: 80، ينظر: المحتسب: 258/2، هي قراءة أهل المدينة والحسن كما في معاني القرآن للفرّاء: 38/3، وقرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء: ينظر: التيسير: 160، السبعة: 589.

قال أبو حاتم: قرأ الحسن وأبو رجاء وطلحة (يوم نبطيش) بضم النون وكسر الطاء، أي نُسَلِّط عليهم من يبطِش بهم⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتٍ وَعَيُْونٍ﴾ 52.

قال أبو حاتم: فأما قراءة (عيون) بكسر العين، فمردودة عند العلماء، ومثله: شيوخ وبيوت بكسر الشين والباء⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَرَزَوْنَاَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ 54

قال أبو حاتم: وفي قراءة عبد الله بن مسعود (وزوجناهم بعييس عيين)، والعيساء البيضاء، والأعيس الأبيض⁽³⁾.

من سورة الجاثية

قوله تعالى: ﴿هَآ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ 13.

قال أبو حاتم: قرأ مسلمة (جميعاً منة) بنون مشددة رفعا، على أنه خبر ابتداء محذوف أي: ذلك منة، أو هو منة⁽⁴⁾، وروي عن ابن عباس (مينة) بكسر الميم وتشديد النون ونصب التاء على المصدر، قال: وإسناد هذه القراءة لابن عباس ظلم⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَّخَيَّاتٌ وَمَمَاتُهُمْ سَاءٌ﴾ 21

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 260/2، والقراءة منسوبة لهؤلاء القراء في الكشاف: 468/5، تاج العروس:

62/9، غاية القاضي: 7/8.

⁽²⁾ ينظر: للمحرر الوجيز: 77/5، وهي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان، ينظر:

المبينة: 178 - 179، العنوان: 73.

⁽³⁾ ينظر: المحتسب: 261/2، وقال الفراء: وفي قراءة عبدالله (وأمدناهم بعييس عيين) معاني

الفراء: 44/3، القراءة في مختصر الشواذ: 137.

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 262/2، للجامع لأحكام القرآن: 160/16، القراءة عن مسلمة بن محارب

في مختصر الشواذ: 138.

⁽⁵⁾ ينظر: لبحر المحيط: 45/8، المحرر الوجيز: 82/5، الدر المصون: 644/9، تفسير

اللباب: 353/17، وهي قراءة عبدالله بن عمر والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير كما في

المحتسب: 262/2 وفسرها ابن جني على: من عليهم مينة، القراءة في مختصر الشواذ: 138.

قال ابو حاتم: وقريء (سواء) بالرفع، على الابتداء، وهو الاختيار عندنا⁽¹⁾.
من سورة الاحقاف

قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ 12.

قال ابو حاتم: ويقرأ (لتنذر) بالتاء، وهو الاختيار⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ 15.

قال ابو حاتم: سمع بعض العلماء رجلاً يقرأ (حملته أمه كرها ووضعته كرها) بفتح الكاف، ولو صح [ذلك] لوجب اجتنابها، لو حملته كرها لرمت به، لأن الكره الغضب والقهر وان الكره المكروه⁽³⁾، وقد قرأ الجميع قوله تعالى: ﴿لَا يَجِلُّ لَكُمُ أَنْ تَرْتُوَا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ مَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾ 17.

قال ابو حاتم: وقريء (أتعدانني) بفتح النون [الأولى]، وهو باطل، غلط⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَكَلْ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ﴾ 19.

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 360/8، وقرأ عاصم برواية حفص وحزمة والكسائي (سواء محياهم) بالنصب، والباقون بالرفع: ينظر: التيسير: 161، السبعة: 595.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 183/16 - على خطاب النبي، المحرر السجزي: 96/5، فتح

القدر: 89/4، قرأ نافع وابن عامر بالتاء والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 161، السبعة: 596.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 108/4 - وفيه - قال ابو جعفر النحاس: في هذا طعن على من ثبت الحجة في قراءته، وحكايته عن بعض العلماء لا حجة فيها لأنه لم يسمه ولا يعرف، ولو عرّف لما كان حجة، إلا بدليل وبرهان والحجة في هذا قول من يعرف ويتدى به. إن الكره والكره لغتان بمعنى واحد، الدر المصون: 668/9، البحر المحيط: 60/8، فتح القدير: 89/4، تفسير اللباب: 393/17، روح المعاني: 175/13، وقرأ ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي بضم الكاف في الحرفين وقرأ ابن كثير وابوعمر ونافع بنصب الكاف في الحرفين: ينظر: التيسير: 161، السبعة: 596.

⁽⁴⁾ النساء: 19.

⁽⁵⁾ ينظر: البحر المحيط: 62/8، روح المعاني: 177/13، وهي قراءة الحسن وشيبه، ينظر: مختصر الشواذ: 139، النشر: 346/1، الكشاف: 205/5، غايه القاصي: 32/8.

قال ابو حاتم: الوجه في القراءة (ليوفيهم) بالياء، لذكر الله قبله وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ 20

قال ابو حاتم: وقرئ (الذهبتم) بهمزتين مخففتين، وهو الاختيار⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ﴾ 23

قال ابو حاتم: وقرأ أبو عمرو في كل القرآن (أبليغكم) بسكون الباء وتخفيف اللام⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ 25

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (يُرى) بضم الياء، و(مساكنهم) رفع، وقرئ (ترى) بفتح التاء، و(مساكنهم) نصب، وهذه القراءة لا تستقيم بها اللغة إلا أن يكون فيها إضمار، كما تقول في الكلام لا ترى النساء إلا زينب ولا يجوز لا ترى إلا زينب⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ أَفْئَتُهُمْ وَمَا كَانُوا يَقْتِرُونَ﴾ 28

قال ابو حاتم: قرأ عكرمة (أفكهم) بفتح الهمة وتشديد الفاء، يعني قلبهم عما كانوا عليه من النعيم⁽⁵⁾.

(1) الاحقاف: 17، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 199/16، وقرأ ابن كثير وعاصم وابو عمرو

بالياء وقرأ ابن عامر ونافع وحزمة والكسائي بالنون: ينظر: التيسير: 162، السبعة: 598

(2) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 199/16، وقرأ ابن كثير بهمزة مطولة وقرأ ابن عامر بهمزتين

وعاصم وابو عمرو وحزمة ونافع والكسائي على الخبر: ينظر: التيسير: 162، السبعة: 598

(3) ينظر: المحرر الوجيز: 102/5، وقرأ أبو عمرو (أبليغكم) مخففاً والباقون مشدداً: ينظر:

التيسير: 91، العنوان: 175.

(4) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 207/16، تفسير الثعلبي: 17/9، وقرأ عاصم وحزمة (لا يرى)

بالياء مضمومة (مساكنهم) بالرفع والباقون بالتاء المفتوحة (مساكنهم) بالنصب: ينظر:

التيسير: 162، السبعة: 598، أي لا ترى (مساكن) إلا مساكنهم بتقدير مستثنى منه.

(5) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 210/16، تفسير الثعلبي: 19/9، فتح القدير: 95/4، وبها قرأ

ابو عياض وابن يعمر، ينظر: المحتسب: 267/2، المحرر الوجيز: 106/5، مختصر الشوانذ:

قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغَيَّرْ بِخَلْقِهِنَّ بِقَابِرٍ﴾ 33
قال ابو حاتم: وقرأ الأعرج وعيسى (يقدر) بالياء، على الاستقبال وهو الاختيار،
وأما قراءة الجمهور (بقادر) فهي غلط، لأنه يقبح دخول الباء في خبر (أن) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ﴾ 35
قال ابو حاتم: قرأ أبو مجلز وأبو سراج الهذلي (بلغ) على الأمر ⁽²⁾.
من سورة محمد

قوله تعالى: ﴿فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً* وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ 4
قال ابو حاتم: وقرئ (إمّا فدى) بفتح الفاء والقصر، كعصا، ولا يجوز ذلك، لأن
[فداء] مصدر فاديته ⁽³⁾.

قال: والاختيار عندنا (قتلوا) بضم القاف وكسر التاء - مخففة - من غير ألف ⁽⁴⁾.
قوله تعالى: ﴿مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ 15.

قال ابو حاتم: وقرأ عوف (أسن) بتخفيف الهمزة ⁽⁵⁾، وكذلك كانت في المصحف
(يسن) فغيرها الحجاج ⁽⁶⁾، وهي في قراءة أهل مكة (غير أسن) ⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 219/16 والمحرر الوجيز: 106/5، فتح القدير: 97/4 - وفيه -
وقرأ الجحدري والأعرج وعيسى وعمرو بن عبيد (بالياء) وابن عباس والجمهور (بقادر)، وقال
الفراء: دخلت الباء لـ(لم).. ويدخلونها إذا وقع عليها فعل يحتاج إلى اسمين ينظر: معاني القرآن:
56/3

⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 268/2

⁽³⁾ ينظر: روح المعاني: 196/13 - وفيه - قرأ ابن كثير في رواية شبل بالفتح والقصر (إمّا فدى)
كعصا، البحر المحیط: 8/75، الدر المصون: 685/9، تفسير اللباب: 430/17، مختصر الشواذ:
140.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 30/9 - يعني الشهداء، وقرأ عاصم برواية حفص وابو عمرو (قتلوا)
بضم القاف وكسر التاء والباقرن بفتحهما وألف بينهما ينظر: التيسير: 162، السبعة: 600، وقرأ
الحسن (قتلوا) بتشديد التاء، ينظر: معاني القرآن للفراء: 58/3.
⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 114/5.

⁽⁶⁾ باب ما غير الحجاج في مصحف عثمان، كتاب المصاحف: 118.

⁽⁷⁾ ينظر: إعراب النحاس: 121/4، وهي قراءة ابن كثير (بسكون السين) كما ذكر النحاس.

قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ 22
 قال ابو حاتم: قرأ النبي (ص) (إن وتوليتم) وروي عن علي (ع): (إن توليتم) [على
 ما لم يُسمَ فاعلاً]، أي: إن تولاكم الناس⁽¹⁾، وقرأ (وتقطّعوا) بفتح التاء واسكان القاف
 وفتح الطاء مخففة⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ﴾ 25

قال ابو حاتم: وقرئ (وأملئ) بضم الهمزة وإسكان الياء، [أي: وأنا أملي لهم] وهو
 الاختيار عندنا، لان فتح الهمزة يوهم أن الشيطان يُملي لهم، وليس كذلك، فهذا
 عدلٌ إلى الضم⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ 26

قال ابو حاتم: وقرئ (أسرارهم) بفتح الهمزة، جمع سرّ، وهو الاختيار عندنا⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحِقِّكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَسْنَانَكُمْ﴾ 37

قال ابو حاتم: وقرأ عيسى (ويُخرج) بالرفع، على الاستئناف، فيجوز أن تكون
 حالا، أي وهو يُخرج⁽⁵⁾.

من سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿لَتَوَدَّعَيْنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَازِهِمْ أَن يُعْزِرُوهُ وَيُقِرُّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ 9

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 272/2، مجمع البيان: 172/9.

⁽²⁾ ينظر: الغاية لابن مهران: 262/2 وهي قراءة يعقوب ايضا.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 249/16 - قراءة (املئ) بضم الهمزة وإسكان الياء على وجه
 الخبر من الله تعالى عن نفسه انه يفعل ذلك بهم كأنه قال: وأنا أملي لهم، تفسير الثعلبي: 37/9،
 هي قراءة مجاهد والأعرج والجحدري والأعمش ويعقوب، ينظر: المحتسب: 273/2، وقرأ ابو
 عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام: ينظر: التيسير: 163،
 السبعة: 600 - 601.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 250/16، وقرأ عاصم برواية حفص وحزمة والكسايني بكسر
 الهمزة والباقون بفتحها: ينظر: التيسير: 163، السبعة: 601.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 123/5، روح المعاني: 236/13 وبها قرأ ابو عمرو كما في
 المحتسب: 273/2، البحر المحيط: 85/8.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (لتؤمنوا) بالتاء على الخطاب⁽¹⁾، وقاله قرأ بعضهم (تعزروه) بزايين أي: يجعلوه عزيزاً⁽²⁾، وقرئء (تُسبحونَ الله) بالنون⁽³⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ 10
 قال ابو حاتم: القراءة عندنا (فسيؤتيه) بالياء، لقرب اسم الله منه⁽⁴⁾.
 قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ 11.
 قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (ضراً) بفتح الضاد، من: ضَرَرْتَهُ ضَرًّا⁽⁵⁾.
 قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ 15.
 قال ابو حاتم: [وقرئء (كلم) بكسر اللام من غير ألف] والاختيار (كلام) بألف،
 على المصدر، لقوله ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾⁽⁶⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ 17.
 قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (يدخله) بالياء، لتقدم اسم الله أولاً⁽⁷⁾.
 قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ﴾ ﴿مَنْ أَسْرَ السُّجُودِ﴾ ﴿كَزَرَ عَ﴾
 أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ 29

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 266/16، تفسير الثعلبي: 43/9، وهي قراءة نافع وابن عامر وعاصم حمزة والكسائي تحبير التيسير: 182.
⁽²⁾ ينظر: المحتسب: 2/275، مجمع البيان: 187/9، وهي قراءة الإمام علي (ع) وابن عباس وابن السميع، ينظر: إعراب القراءات الشواذ: 494/2، زاد المسير: 163/7.
⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 129/5.
⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 268/16، وقرأ ابن عامر والحرميان بالنون والباقون بالياء ينظر: التيسير: 163، السبعة: 603.
⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 269/16، وقرأ حمزة والكسائي (ضراً) بضم الضاد والباقون بفتحها: ينظر: التيسير: 163، السبعة: 604.
⁽⁶⁾ الأعراف: 144 ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 271/16، وقرأ حمزة والكسائي (كلم) بكسر اللام والباقون بفتحها وألف بعدها: ينظر: التيسير: 163، السبعة: 604.
⁽⁷⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 274/16 وفتح القدير: 120/3، وقرأ نافع وابن عامر (تدخله) بالنون والباقون بالياء: ينظر: التيسير: 163، السبعة: 604.

قال ابو حاتم: قريء (أشداء) (رُحماء) بالنصب، على الحال⁽¹⁾، وقريء (من إشر) بسكون التاء وكسر الهمزة، وهما بمعنى⁽²⁾، قال: وقرأ نافع (أخرج شطه) بحذف الهمزة، وهي لغة⁽³⁾.

من سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَإِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَآيِلَتُكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ﴾ 14.

قال ابو حاتم: روي عن ابن الزبير: سمع النبي (ص) رجلاً يقرأ (قالت الاعراب) بغير همز، فردَّ عليه بهمز وقطع⁽⁴⁾، وقريء (لا يأتكم) بالهمز، وهو الاختيار عندنا، لقوله تعالى: ﴿هُوَ مَا آتَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾⁽⁵⁾.

من سورة ق

قوله تعالى: ﴿هُوَ الْقَرَّانُ الْمَجِيدُ﴾ 1.

قال ابو حاتم: (قاف) بسكون الفاء، ولا يجوز غيرها⁽⁶⁾، إلا جواز سوء⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿تَبَصَّرَةٌ وَتُنْظِرَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنبِّئٌ﴾ 8.

قال ابو حاتم: (تبصرة) بالنصب، على المصدر، اي جعلنا ذلك تبصيراً⁽⁸⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 141/5، وهي قراءة الحسن كما في المحتسب: 278/2

⁽²⁾ ينظر: المصدر نفسه: 141/5، وهي قراءة ابن هرمز ينظر: البحر المحيط: 101/8.

⁽³⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات: 455، (شطه) بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الطاء، وهي

قراءة ابي جعفر والجدري، مختصر الشوائد: 142، الجامع لأحكام القرآن: 181/16.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/154

⁽⁵⁾ الطور: 21، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 340/16، تفسير الثعلبي: 90/9، فتح القدير:

136/4، وقرأ الجمهور (لا يأتكم) من لات يلبت، وهي لغة الحجاز، و(لا يأتكم) قراءة الحسن

والأعرج وأبي عمرو وهي لغة غطفان وأسد، ينظر: البحر المحيط: 116/8.

⁽⁶⁾ قرأ الثقفى (عيسى) بفتح الفاء وقرأ الحسن والحضرمي (قاف) بكسر الفاء ينظر: المحتسب:

281/2

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/156 - وهذه قراءة الجمهور، تفسير الثعلبي: 95/9

⁽⁸⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 6/17، فتح القدير: 154/4، البحر المحيط: 121/8، وقريء

(تبصرة ونكرى) بالرفع أي خلقها تبصرة، الكشاف: 593/5

من سورة الذاريات

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَّا أَنْكُمُ تَنْطِقُونَ﴾ 23

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (مثل ما أنكم) بنصب اللام، وقال المازني: تكون (مثل ما) بمنزلة شيء واحد مبني على الفتح، قال: لان من العرب من يجعل (مثل) منصوباً أبداً، فيقول: قال لي رجلٌ مثلك، ومررت برجلٍ مثلك بنصب (مثل) على معنى (كمثل) ⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ 58

قال ابو حاتم: وقرأ يحيى والأعمش (ذو القوة المتين) بخفض (المتين) على الجوار ⁽²⁾.

من سورة الطور

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾ 21

قال ابو حاتم وقرأ طلحة والأعمش (وما ألتناهم) بغير ألف، وفتح اللام، ولا تجوز هذه القراءة على وجه من الوجوه، ولا يدل عليها لغة ولا تفسير ⁽³⁾، وقرئ (ألتناهم) بالهمز مع كسر اللام [وهو] غلط، وما روي عن ابن كثير بالهمز مع فتح اللام، هو صحيح ⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ 28

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 44/17، وقرأ عاصم برواية ابي بكر وحزمة والكسائي برفع اللام والباقون بنصبها: ينظر: التيسير: 164.

⁽²⁾ ينظر: إعراب النحاس: 168/4 قال ابو جعفر: والجوار لا يقع في القرآن ولا في كلام فصيح، وهو عند رؤساء النحويين غلط ممن قاله من العرب ولكن القول في قراءة من خفض انه تأنيث غير حقيقي، وينظر: المحتسب: 189/2، يعني القوة لأنه في المعنى الحبل والشئ المفقول.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 190/5، الدر المصون: 73/10، وقراءة طلحة والأعمش في البحر المحيط: 147/8، وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي (وما ألتناهم) زاد المسير: 219/9

⁽⁴⁾ ينظر: كتاب معاني القراءات: 464، وبالهمز مع الكسر ابن كثير والحسن ينظر: التحيير: 184، الإتحاف: 713.

قال ابو حاتم: وقريء (أنه) بفتح الألف، أي لأنه، وهو الاختيار عندنا⁽¹⁾.
 قوله تعالى: ﴿فَنَزَلْنَاهُمْ حَتَّىٰ يَلْقَآءُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ 45.
 قال ابو حاتم: وفتح أهل مكة الياء (يصعقون) في قول إسماعيل⁽²⁾.

من سورة النجم

قوله تعالى: ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ 11.

قال ابو حاتم: القراءة منكرة⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى﴾ 12.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (أفتماروناه) بالألف وضم التاء، على معنى أفتماروناه⁽⁴⁾.

وروى سعيد عن النخعي (أفتمارونه) بضم التاء [بغير ألف]⁽⁵⁾ وذلك غلط من سعيد⁽⁶⁾، قال النخعي: لم يُماروه وإنما جحدوه، قال ابو حاتم: وفي هذا طعن على جماعة من القراء تقوم بقراءتهم الحجة⁽⁶⁾.

قال: وفي قراءة عبدالله (أفتمارونه) بضم التاء وسكون الميم، وهي غلط⁽⁷⁾.
 قوله تعالى: ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ 15.

(1) ينظر: تفسير الثعلبي: 130/9 وهي قراءة ابي جعفر ونافع ينظر: معاني القرآن للفرّاء: 93/3 وقال للفرّاء وهو وجه حسن، قرأ نافع والكسائي بفتح الهمزة والباقون بكسرها: ينظر: التيسير: 165، السبعة: 613.

(2) ينظر: المحرر الوجيز: 194/5، قرأ ابن عامر وعاصم بضم الياء والباقون بفتحها: ينظر: التيسير: 165، السبعة: 613، وإسماعيل هو ابن ابي اويس شيخ ابي حاتم وقد ترجمت له.
 (3) تاج العروس: 5/155 مادة فاد، وقد مضت في سورة الإسراء الآية 36، القراءة في مختصر للشواذ: 146.

(4) ينظر: تفسير الثعلبي: 142/9.

(5) قراءة ابراهيم النخعي بفتح التاء كما في معاني القرآن للفرّاء: 96/3.

(6) ينظر: للمحرر الوجيز: 199/5.

(6) ينظر: إعراب النحاس: 181/4.

(7) للبحر المحيظ: 157/8، روح المعاني: 49/14، وقرا حمزة والكسائي بفتح التاء وإسكان الميم والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها: ينظر: التيسير: 166، السبعة: 614-615.

قال ابو حاتم: قرأ علي¹ (عليه السلام) وانس (جنه الماوى) بالهاء، على معنى: ستره⁽¹⁾.

وروي عن ابن عباس وعائشة: من قرأها (جنه الماوى) فأجنه الله، وقال سعد بن مالك: وقيل: إن فلاناً يقرأ (جنه الماوى) فقال: ما له أجنه الله؟ وقال عبدالله بن قيس⁽²⁾: سمعت عبدالله بن الزبير يقرأها (جنه الماوى) بالهاء البيّنة، يعني: فعله الماوى، والماوى هو الفاعل⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ 19.

قال ابو حاتم: وقرئ (اللات) بتشديد التاء، وذلك أن رجلاً كان يلبت لهم السوق، فإذا شرب منه احد سمين، فعبدوا ذلك الرجل⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿بِئْسَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيْرَىٰ﴾ 22.

قال ابو حاتم: اخبرنا ابو زيد: انه سمع العرب تهمز (ضيْرى) ، ولا يجوز الهمز لأن (ضئرى) إذا همزت صارت صفة، و فعلى لا تكون صفة ولو كانت مهموزة لكانت (ضؤرى) ، قال: ولم يجيء صفة على فعلى بالكسر إلا (قسمة ضيْرى) فأما الاسم عليها فكثير⁽⁵⁾.

من سورة القمر

قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ 3

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 9/144، وينظر في هذه القراءة البحر المحيط: 157/8، الجامع لأحكام القرآن: 66/17.

⁽²⁾ هو ابو موسى الأشعري كان من أحسن الناس صوتا في القرآن (ت44 او 52هـ)، ينظر: الاستيعاب: 587/1 - 588.

⁽³⁾ ينظر: المحتسب: 293/2.

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 294/2 - وفيه هي قراءة ابن عباس ومنصور بن المعتمر وطلحة.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 102/17، تاج العروس: 8/87، مجمع البحرين: 3/32، فتح القدير: 176/4، المزهري: 72/2، وقرأ ابن كثير بالهمز والباقون بغير همز: ينظر: التيسير: 166، السبعة: 615.

قال ابو حاتم: وقرأ شيبية (مُسْتَقَرَّ) بفتح القاف، ولا وجه لها⁽¹⁾.
قوله تعالى: ﴿خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ﴾⁽⁷⁾.

قال ابو حاتم: القراءة المرجحة عندنا (خاشعاً) بالألف على التوحيد وهو واحد بمعنى الجميع، وروي أن رجلاً من المتطوعة قال قبل أن يستشهد: رأيت النبي (ص) في النوم فسألته عن (خَشَعاً وخاشعاً) فقال: خاشعاً بالألف، وفي مصحف ابي بن كعب وعبد الله (خاشعاً)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾⁽¹¹⁾.

قال ابو حاتم: وقرئ (فتحننا) بتشديد التاء وهو المرجح عندنا، لقوله تعالى: ﴿مَفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابِ﴾⁽⁸⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُتَكِرٍ﴾⁽¹⁵⁾.

قال ابو حاتم: روي عن النبي (ص) بإسناد صحيح (مُتَكِرٍ) بالبدال⁽⁴⁾، وقرئ (مُتَكِرٍ) بالذال، بإدغام الثاني في الأول وذلك رديء، لأنه يلزمه أن يقرأ ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾⁽⁵⁾ ﴿وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَكِّنُ الذُّبُرَ﴾⁽⁴⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 174/8، فتح القدير: 187/4 - وقرأ الجمهور بكسر القاف، الدر المصون: 121/10، تفسير اللباب: 231/18، روح المعاني: 14/78 - وخرجت على إن مستقرا مصدر بمعنى استقرار وحمله على أمر بتقدير مضاف اي ذو مستقر ولو لم يقدر وقصد المبالغة صح، المحرر الوجيز: 5/212، تفسير الثعلبي: 9/162

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/213، تفسير الثعلبي: 9/163 وفي معاني القرآن للفرّاء: 105/3 - هي في قراءة عبدالله (خاشعاً أبصارهم) ، وهي كذلك في كتاب مصاحف: 72 مصحف ابن مسعود.

⁽³⁾ ص: 50، وينظر: المحرر الوجيز: 214/5 وقرأ ابن عامر وابو جعفر ورويس وروح بتشديد التاء والباقيون بتخفيفها: ينظر: التيسير: 85، السبعة: 618، تحرير التيسير: 109.

⁽⁴⁾ وعن عبدالله: قرأني رسول الله (ص) (مُتَكِرٍ) بالبدال معاني القرآن للفرّاء: 107/3.

⁽⁵⁾ يوسف: 45.

⁽⁶⁾ ل عمران: 49، ينظر: المحرر الوجيز: 215/5، تفسير الثعلبي: 339/5، وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُتَكِرٍ﴾ الآية 17، بتشديد الذال قراءة قتادة وابن مسعود وعيسى بن عمر ينظر: مختصر شواذ: 148.

قال ابو حاتم: قرأ يعقوب (سنهزم) بالنون⁽¹⁾، و(الجمع) نصباً و(تولسون السدين) بالياء⁽²⁾، وقرأ بعض القراء (سيهزم) بفتح الياء وكسر الزاي (الجمع) نصباً⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ 49.

قال ابو حاتم: قرأ ابو السمال (إِنَّا كُلُّ) بالرفع على الابتداء، والخبر (خلقناه بقدر) وهو الوجه في العربية⁽⁴⁾.

من سورة الرحمن

قوله تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ﴾ 31

قال ابو حاتم: وقرئ (سيفرغ) بفتح الياء وضمّ الراء، وهو الاختيار⁽⁵⁾، وقرأ الأعمش (سيفرغ) [على ما لم يُسم فاعلاً]⁽⁶⁾، وقرأ عيسى بن عمر (سيفرغ) بكسر النون وفتح الراء، وهي لغة سُفلى مُضر⁽⁷⁾.

قوله تعالى: ﴿مَنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ﴾ 35

⁽¹⁾ وهي قراءة ابي حيوة كذلك كما في النشر 2/420، زاد المسير: 250/7

⁽²⁾ ينظر: زاد المسير: 250/7، وهذه القراءة عن يعقوب في مختصر شوان: 148.

⁽³⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 220/5، وهي قراءة ابي حيوة وابن ابي عبلة في البحر المحيط:

99/3، روح المعاني: 99/3

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 221/5 وفي المحتسب: 302/2: الرفع هنا أقوى من النصب، وهذه

القراءة عن ابي السمال في مختصر شوان: 148.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 185/9 (سيفرغ) هي قراءة طلحة بن مصرف كما في معاني القران

للفراء: 116/3.

⁽⁶⁾ ينظر: المحتسب: 304/2، مجمع البيان: 339/9، وهي قراءة ابي حيوة وابن ابي عبلة وابن

السميع في مختصر شوان: 149.

⁽⁷⁾ ينظر: البحر المحيط: 192/8 - وهي قراءة ابو السمال وعيسى بكسر النون وفتح لراء. وفيه

أيضاً عن عيسى بفتح النون وكسر الراء، روح المعاني: 111/14، تفسير اللبابة: 328/18،

المحرر الوجيز: 230/5، الدر المصون: 169/10، وقرأ حمزة والكسائي بالياء والباقون بالنون:

السبعة: 620، التيسير: 167.

قال أبو حاتم: وقريء (بحاس) بكسر النون، والسین، عطفاً على (نار)، وهو الاختیار عندنا¹.

قوله تعالى: ﴿مُتَكِنِينَ عَلَى رُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾76.

قال أبو حاتم: وقرأ النبي (ص) وعثمان والجحدري وابن محيصن (وعباقري) حسان) بكسر القاف غير مصروف، ويشبه أن يكون (عباقير) بكسر القاف على ما تتكلم به العرب، ولو قالوا (عباقري) فكسروا القاف وصرفوا، لكان أشبه بكلام العرب كالنصب إلى مدائن مدائني.

قال أبو حاتم: وقريء (عباقري) بفتح القاف، غير مصروف أيضاً².

من سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾3

قال أبو حاتم: خافضة رافعة) بالرفع، أي: هي خافضة رافعة³.

قوله تعالى: ﴿هَلَّا يُبْدَعُونَ عَنْهَا وَإِنَّا يُبْزَفُونَ﴾19.

قال أبو حاتم: وقرأ ابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وطلحة وابن مسعود وأبو عبد الرحمن السلمي وعيسى (يُبْزَفُونَ) بضم الياء وكسر الزاي، والمعنى: لا يفنى شرايبهم⁴.

قوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾22

¹ ينظر: للمحرر الوجيز: 231/5 - وفيه: هي قراءة طلحة، تفسير الثعلبي: 187/9، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالخفض والباقون بالرفع السبعة: 621، التيسير: 167.

² ينظر: للمحتسب: 305/2، مجمع البيان: 349/9، البحر المحيط: 198/8 - و(عباقري) بفتح القاف قراءة عثمان ونصر بن عاصم وابن محيصن ومالك بن دينار والجحدري وزهير العرقبي، للكشاف: 19/6.

³ ينظر: القطع والإنتاف: 701، وهي قراءة الجمهور، وقرأ الحسن وعيسى وأبو حيوة وغيرهم بالنصب: الإتحاف: 726، لبحر المحيط: 203/8.

⁴ ينظر: للمحرر الوجيز: 242/5، قرأ عاصم وحزمة والكسائي بكسر الزاي والباقون بفتحها: للتيسير: 168.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (وحرور عين) بالرفع⁽¹⁾، وقريء (وحرور عين) بالخفض عطفاً على قوله: ﴿فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ﴾⁽²⁾، وفي قراءة أبي وابن مسعود (حوراً عيناً) بالنصب، تقديره: ويزوجون حوراً عيناً جزاءً بما كانوا يعملون⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فَسَارِبُونَ شُرْبِ الْهَيْمِ﴾ 55

قال ابو حاتم: القراءة (شرب الهيم) بضم الشين، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ 65.

قال ابو حاتم: روى سفيان الثوري: في قراءة عبدالله (فظلتم) بكسر الظاء، طرحت عليها حركة اللام المحذوفة، وذلك رديء في القياس، وهي قراءة ابي حيوة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ 72.

قال ابو حاتم: وقرأ ابو عمرو وعيسى (أنتم) بغير مدّ، وهي ضعيفة⁽⁶⁾.

من سورة الحديد

قوله تعالى: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ 10.

قال ابو حاتم: وقريء (وكلُّ) بالرفع⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 205/17

⁽²⁾ الواقعة: 12، ينظر: القطع والإنتناف: 703، قرأ حمزة والكسائي وابو جعفر (وحرور عين) بخفضهما والباقون برفعهما، ينظر: التيسير: 168، السبعة: 622، تحبير التيسير: 187.

⁽³⁾ ينظر: القطع والإنتناف: 702-703، وهي قراءة ابي بن كعب وابن مسعود في المحتسب: 309/2

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 9/214، قرأ عاصم وحمزة ونافع وابو جعفر برفع الشين والباقون بفتحها: التيسير: 168، السبعة: 623.

⁽⁵⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/249، وفيه: (حركة اللام المجزومة) وهو تحريف، لأن الأصل (ظللتم) فحذفت اللام الأولى ونقلت حركتها إلى الظاء.

⁽⁶⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 249/5 - والقراءة فيه على الخبر، وهي قراءة ابي جعفر كما في تحبير التيسير: 130-131.

⁽⁷⁾ ينظر: إعراب النحاس: 235/4، (وكلُّ) بالرفع في مصاحف أهل الشام والحجاز ينظر: كتاب المصاحف: 47، المقتح: 108 وفيه - في مصاحف أهل الشام، قرأ ابن عامر برفع اللام والباقون بنصبها: السبعة: 625، التيسير: 169.

قوله تعالى: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾¹³.

قال ابو حاتم: وقرئ (أَنْظُرُونَا) بقطع الهمزة وكسر الظاء، أي: أخروننا، وذلك مُنكر، فلا معنى للتأخير ههنا¹⁴.

قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾¹⁵.

قال ابو حاتم: ويُقرأ (تؤخذ) بالناء، لتأنيث الفدية، وهو الاختيار¹⁶.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾²³.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (آتاكم) بالمد، أي أعطاكم من الدنيا¹⁷.

من سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أُنْتَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾⁷.

قال ابو حاتم: في حرف عبدالله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا الله رابعهم ولا خمسة إلا الله سادسهم ولا اقل من ذلك ولا أكثر إلا الله معهم إذا انتجوا¹⁸، وقرأ (ولا أكثر) بالرفع¹⁹.

قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالْغُدْوَانِ﴾⁸.

¹ ينظر: كتاب معاني للقراءات: 481 وقرأ حمزة وحده مقطوعة الألف ومكسورة الظاء وقرأ الباقون: موصولة الألف مضمومة الظاء: السبعة: 625-628، التيسير: 169، تحبير التيسير: 187.

² ينظر: للمذكر والمؤنث: 98 والجامع لأحكام القرآن: 247/17، وتفسير الثعلبي: 239/9، قرأ ابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالناء والباقون بالياء: السبعة: 626، التيسير: 169، تحبير التيسير: 187.

³ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 258/17، وتفسير الثعلبي: 245/9، فتح القدير: 238/4، قرأ ابو عمرو بألف مقصورة، والباقون ممدودة ينظر: السبعة: 626، التيسير: 169، تحبير التيسير: 187-188.

⁴ ينظر: إعراب للنحاس: 250/4- وهذه القراءة إن صححت فإنما هي على التفسير ولا يجوز أن يقرأ بها على ذلك.

⁵ ينظر: للغاية لابن مهران: 272/2 وهي قراءة يعقوب.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (ويتناجون) على زينة (يتفاعلون) لقوله تعالى: (إذا تتاجيتم)⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا﴾ 11.

قال ابو حاتم: قرأ الناس (تفسحوا في المجلس) على الواحد يعنون مجلس النبي(ص) وهو الاختيار عندنا⁽²⁾.

من سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ﴾ 2

قال ابو حاتم: وقرئ (يُخْرِبُونَ) بتخفيف الراء، من أخرج، أي يهدمون، وهو الاختيار⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُنُبٍ﴾ 14.

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (جُنُبٌ) على الجمع، وهو نظير قوله تعالى: ﴿فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾ 23

قال ابو حاتم: قال يعقوب: سمعت إعرابياً فصيحاً يكنى أبا دينار - عند الكسائي - يقرأ: (الْقُدُّوس) بفتح القاف⁽⁵⁾، وقرأ ابو جعفر (المؤمن) بفتح الميم [الثاني] وذلك لا

⁽¹⁾ المجادلة: 9، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 291/17، قرأ حمزة (ويتناجون) بغير ألف والباقون بألف ينظر: السبعة: 628، التيسير: 169.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 9/259، وبالجمع قراءة الحسن وعيسى والسلمي في مختصر شواذ: 153، الإتحاف: 734، قرأ عاصم (المجالس) بألف على الجمع، والباقون بغير ألف على الواحد ينظر: السبعة: 628-629، التيسير: 169.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 4/18، قرأ ابو عمرو مشدداً، والباقون مخففاً ينظر: السبعة: 632، التيسير: 170، وقال الفرّاء: يخربون بالتخفيف يخرجون منها يتركونها ينظر: معاني القرآن: 143/3.

⁽⁴⁾ الحشر: 14، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 35/18، قرأ ابن كثير وابو عمرو بألف (جدران) وقرأ الباقر (جُنُبٌ) على الجمع ينظر: السبعة: 632، التيسير: 170، تحبير التيسير: 189.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 317/2، الجامع لأحكام القرآن: 45/18، فتح القدير: 266/4 - قرأ الجمهور بضم القاف، وقرأ ابو زر وابو السمال بفتحهما، تفسير اللباب: 611/18، القراءة لأبي السمال في مختصر شواذ: 154.

يجوز، لأنه لو كان كذلك لكان (المؤمن به) وكان جائزاً، لكن (المؤمن المطلق بغير حرف جر، يكون من كان خائفاً فأومن⁽¹⁾).

من سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ 4.

قال أبو حاتم: زعموا أن عيسى الهمداني قرأ (براء) بفتح الباء، على زنة (فعال)⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ﴾ 11.

قال أبو حاتم: قرأ مجاهد: (فأعقبتم) بالهمز من غير ألف على معنى: صنعتم بهم مثل ما صنعوا بكم⁽³⁾.

من سورة الصف

قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ 6.

قال أبو حاتم: الاختيار عندنا (من بعدي) بفتح الياء لأنه اسم، مثل الكاف من (بعديك)، والتاء من (قمت)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿هِيَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ 14.

قال أبو حاتم: (وقريء: أنصاراً تبارك) والاختيار (أنصارُ الله) على الإضافة، لقوله تعالى: (نحن أنصارُ الله) ولم يقل (أنصاراً لله)⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 249/8، روح المعاني: 256/14- لا يجوز إطلاق ذلك عليه تعالى إذ المؤمن المطلق من كان خائفاً وأمنه غيره، فتح القدير: 267-266/4، الدر المصون: 293/10، لقراءة لأبي جعفر محمد بن علي (ع) وأبي جعفر المدني في مختصر شواذ: 154، غناية لقاضي: 183/8.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 295/5، البحر المحيط: 252/8، روح المعاني: 264/14، وفي المحرر: وقيل هو عيسى الثقفي، القراءة في مختصر شواذ: 155، وقراءة عيسى الثقفي بكسر الباء (برام) كما في المحتسب: 319/2.

⁽³⁾ ينظر: المحتسب: 320/2، وهي قراءة الحسن وأبي ينظر: القراءة في مختصر شواذ: 155.

⁽⁴⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 83/18، تفسير اللباب: 52/19، قرأ ابن كثير وأبو عمرو وناقع بفتح لياء وعاصم برواية أبي بكر والباقون لا يحركون لياء (بعدي) ينظر: السبعة: 635.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 9/304، وقرأ ابن عامر والكوفيون ويعقوب بغير التنوين على الإضافة، والباقون بالتنوين ولا م كسورة في أول اسم الله عز وجل ينظر: السبعة: 635، التيسير: 171، تحبير للتيسير: 189.

سورة الجمعة

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها

من سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ خُشْبًا مُسْنَدَةٌ﴾⁴

قال ابو حاتم: القراءة عندنا (خُشْب) بالنتقيل، كأنه خِشَابٌ وَخُشْبٌ⁽¹⁾، نحو ثَمْرَةٌ وِثْمَارٌ وَثُمْرٌ⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُؤُوسَهُمْ﴾⁵

قال ابو حاتم: وقرئ (لووا) بتخفيف الواو، وهو الاختيار⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾⁸

قال ابو حاتم: وقرئ (لنخرجن)⁽⁴⁾ بالنون مفتوحة وضم الراء، و(الأعز) نصباً على الاختصاص، و(الأذل) نصباً على الحال⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾¹⁰

قال ابو حاتم: وقرأ (وأكن) - بحذف الواو - من كتبها في المصحف بغير واو، وإنيهم حذفوا الواو كما حذفوها من (أبجد)⁽⁶⁾ وغيره⁽⁷⁾.

⁽¹⁾ يعني أن (خُشْب) جمع خِشَاب مفرداً: خشبة.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 125/18، تفسير الثعلبي: 320/9، فتح القدير: 288/4، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي الشين مخففة، والباقون مثقلة ينظر: السبعة: 636، التيسير: 171، تحبير التيسير: 190.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 320/9، قرأ نافع بتخفيف الواو والباقون بتشديدها ينظر: السبعة: 636، التيسير: 171.

⁽⁴⁾ وقرئ بالنون وكسر الراء أي لنخرجن الأعز في نفسه ذليلاً، ينظر: معاني الفراء: 160/3.

⁽⁵⁾ ينظر: البحر المحيط: 270/8، المحرر الوجيز: 315/5، الدر المصون: 343/10، تفسير اللباب: 116/19، روح المعاني: 310/14، والقراءة عن الحسن وابن ابي عبيدة في مختصر شوانذ: 157.

⁽⁶⁾ أصلها: ابو جاد.

⁽⁷⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 316/5 - قال ابو حاتم من كتبها في المصحف بغير واو وإنيهم حذفوا الواو كما حذفوها من (أبجد) وغيره، قال ابو جعفر إنما حذف الواو لأنهم أرادوا أن يروا إن صورة الواو متصلة فلما تقدمت في هوز لم تحتج إلى إعادتها. ينظر: إعراب النحاس: ←

سورة التغابن

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها

من سورة الطلاق

قوله تعالى: ﴿رُسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾ 11.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (مُبيِّنَات) بفتح الياء، أي بيئها الله، لقوله تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ﴾⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ﴾ 12.

قال ابو حاتم: وقرأ عاصم (مثلهن) بالرفع، على الابتداء⁽²⁾.

من سورة التحريم

قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ﴾ 3

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (عرّف) بالتشديد، دلّ عليه قوله تعالى: ﴿وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ﴾ أي: لم يُعرفها إياه⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ 4.

قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (وان تظاهرا) بالتشديد، على الإدغام⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَانِنِينَ﴾ 12.

→ 288/4، وقرأ ابو عمرو بالواو ونصب النون والباقون بغير واو وجزم النون ينظر: التيسير:

171، السبعة: 637.

⁽¹⁾ الحديد: 17، ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 174/18، وفتح القدير: 303/4، قرأ ابن عامر

وعاصم برواية حفص وحزمة والكسائي بكسر الياء والباقون بفتحها ينظر: التيسير: 131.

⁽²⁾ ينظر: إعراب النحاس: 300-301/4، والقراءة عن ابي بكر (رض) في مختصر شوانذ:

158، وهي رواية ابي بكر عن عاصم ينظر: البحر المحيط: 273/8، وعناية القاضي: 209/8

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 187/18، تفسير الثعلبي: 346/9، قرأ الكسائي بتخفيف الراء

والباقون بتشديدها ينظر: السبعة: 640، التيسير: 172، تحبير التيسير: 190.

⁽⁴⁾ ينظر: تفسير للثعلبي: 348/9- وأصلها: (تتظاهرا) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون

بتشديدها ينظر: التيسير: 64.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (كتبه) على الجمع، لأنها اعم، واجمع من كتابه، وكل صواب⁽¹⁾.

من سورة الملك

قوله تعالى: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ 3

قال ابو حاتم [وقري]: تفوت، بضم الواو، مشددٌ والاختيار عندنا (تفاوت) بالالف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نُنزِرُ﴾ 17.

قرأ ابو حاتم: (فستعلمون) بالتاء⁽³⁾.

من سورة القلم

قوله تعالى: ﴿بِئْنَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ 1.

قال ابو حاتم: قرأ عيسى النقي (نون) بالنصب، لما حذف منها واو القسم نصب بفعل مضمرة المقسم به، كما تقول: الله لأفعلن، فتنصب الاسم بالفعل، كأنه في التمثيل، وإن كان لا يستعمل: أقسم الله⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ 14.

قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (آن) بالمد⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: المحتسب: 324/2، تفسير الثعلبي: 352/9، تفسير الثعلبي: 454/5، قرأ عاصم برواية حفص وأبو عمرو على الجمع والباقون على لتوحيد: ينظر: التيسير: 172، السبعة: 641.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 356/9، قرأ حمزة والكسائي بتشديد الواو (من تفوت) من غير ألف والباقون بالالف وتخفيف الواو ينظر: السبعة: 644، التيسير: 172.

⁽³⁾ ينظر: مقدمة الازهرى مقاييس اللغة: 16.

⁽⁴⁾ ينظر: مشكل إعراب القرآن: 748/2، إعراب النحاس: 3/5، وهي قراءة عيسى في مختصر الشواذ: 45.

⁽⁵⁾ تفسير الثعلبي: 10/15، قرأ ابن كثير وعاصم وابو عمرو ونافع والكسائي بغير استقهام وقرأ عاصم برواية ابو بكر وحمزة بهمزتين وقرأ ابن عامر ممدودة بهمزة واحدة ينظر: السبعة: 647-646، التيسير: 173، وقراءة المد هي في الأصل هي في (ألن) بهمزة استقهام.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ 42.
قال أبو حاتم: قرأ ابن عباس (يوم تكشيف عن ساق) بفتح التاء، أي تكشف الآخرة
عن ساقها يستبين منها ما كان غائبا⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَن نَّدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ 49.
قال أبو حاتم: قرأ الأعرج [عبد الرحمن] (لولا أن نداركه) بتشديد الدال، وقال:
بعضهم سألت عنها أبا عمرو فقال: لا، قال أبو حاتم: ولا يجوز ذلك لأنه فعل
ماض، وليست فيها إلا تاء واحدة، ولا يجوز تداركه [بتأعين]، وهذا خطأ منه أو
عليه⁽²⁾.

من سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ 4

قال أبو حاتم: قرأ أبو عمرو بن العلاء (القارعة) بإمالة الألف⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ 9

قال أبو حاتم: الوجه في القراءة (ومن قبله) بكسر القاف وفتح الباء، لأنها في قراءة
عبد الله وأبي (ومن معه)⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ 18

قال أبو حاتم: الاختيار عندنا (لا تخفى) بالتاء لتأنيث الخافية⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الدر المنثور: 6/255، للقراءة في إعراب القرآن للنحاس: 5/10، وبها قرأ أبي أيضاً،
ينظر: زاد المسير: 76/8، وغاية القاضي: 232/8

⁽²⁾ ينظر: المحاسب: 327/2- قال أبو الفتح قول أبي حاتم هذا خطأ لا وجه له وذلك انه يجوز
على حكاية للحال الماضية المنقضية، أي لولا أن يقال فيه: تداركه، وفي البحر المحيط: 311/8
- وفيه قرأ عبدالله وابن عباس: تداركته بتاء التأنيث، وابن هرمز والحسن والأعمش: بشد الدال.

⁽³⁾ ينظر: شرح الملح: 74/2، جمال القراء وكمال الإقراء: 5/5

⁽⁴⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 261/18- قراءة (ومن قبله) بكسر القاف وفتح الباء، أي: ومن
معه وتبعه من جنوده، فتح القدير: 334/4، قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر القاف وفتح الباء
والباقر بن فتح القاف وإسكان الباء ينظر: السبعة: 648، للتيسير: 173.

⁽⁵⁾ ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 268/18، تفسير اللباب: 330/19، قرأ حمزة والكسائي بالياء
والباقر بالتاء ينظر: السبعة: 648، للتيسير: 173.

قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوْتِ كِتَابِيَةَ*وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَةَ*يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ*مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ﴾ 25-29
 قال ابو حاتم: قراءتنا في (كتابه) (حسابيه) (ماليه) (سلطانيه) إثبات الهاء في الوقف، وطرحها في الوصل فيهن جميعا إتباعا للغة⁽¹⁾.

من سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ 43.
 قال ابو حاتم: قرأ حفص عن عاصم (إلى نُصُبٍ) بضم النون والصاد، وهو الاختيار، وأما ما قاله ابو عبيدة إن أبا عمرو قرأ (نُصِب) بفتح النون وتسكين الصاد: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَىٰ النَّصْبِ﴾⁽²⁾ واحد الأنصاب، فهو غلط، ولكنه يقال للنشيء تنصبه: نُصِبَ ونُصِبَ ونُصِبَ، وليس نُصِبَ جمعاً لنُصِبَ⁽³⁾.

من سورة نوح

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ 21
 قال ابو حاتم: وقرئ (وَأُلْدَم) بضم الواو [وسكون اللام] ، ويمكن أن يكون (الولد) بالضم جمع ولد وذلك كخشب وخشب⁽⁴⁾.
 قوله تعالى: ﴿وَلَا تَذَرْنَّ وَدَاً وَلَا سُوَاعَاً وَلَا يَعْوَثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ 23

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 269/18، المحرر الوجيز: 360/5، فتح القدير: 337/4، قرأ حمزة (عني مالي) (عني سلطاني) بحذف الهاءين في الوصل والباقون بإثباتهما في الحالين: ينظر: التيسير: 174.

⁽²⁾ المائدة 3، وهي قراءة ابي عمرو عن ابي عبيدة في البحر المحيط: 336/8، وغاية القاضي: 215/3

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 42/10، قرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص بضم النون والصاد الباقر بفتح النون وإسكان الصاد ينظر: التيسير: 174، السبعة: 651، تحبير التيسير: 193.

⁽⁴⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 375/5، الدر المصون: 472/10، البحر المحيط: 334/8، تفسير اللباب: 392/19- ويمكن أن يكون المضموم جمع المفتوح، قرأ ابن عامر وعاصم ونافع (وولد) بفتح الواو واللام والباقر بضم الواو وإسكان اللام: ينظر: التيسير: 174، السبعة: 652-653.

قال ابو حاتم: (يغوثنَ و يعوقَ) غير مصروفين فيهما لأنهما على بناء فعل مضارع، وهما مع ذلك أعجميان⁽¹⁾.

من سورة الجن

قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾¹. قال ابو حاتم: يُقرأ (أنه) بالفتح وهو في موضع رفع على ما يُسم فاعله، وأما (إنه) بالكسر، فحكاية وابتداء بعد القول⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾³. قال ابو حاتم: الوجه قراءة (إنه) بالكسر عطفاً على قوله: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ لأنه كله من كلام الجن⁽⁴⁾ وأما الفتح عطفاً على مرفوع (أوحى)⁽⁴⁾. قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾¹⁷.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (يسلكه) بالياء، لذكر اسم الله أولاً، فقال: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾²⁰

⁽¹⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 45/10، وفيه- غير مجرى فيهما.. وهي قراءة العامة وقرأ الأعمش والأشهب العقيلي: (ولا يغوثاً ويعوقاً مصروفين)، وقرأ ابن مسعود (ولا سواعاً ويغوثناً ويعوقاً) بالألف والتثوين ينظر: معاني الفراء: 189/3.

⁽²⁾ ينظر: البحر المحیط: 340/8، روح المعاني: 95/15، المحرر الوجيز: 378/5، الدر المصون: 482/10، تفسير اللباب: 411/19، تحبير التيسير: 193.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحیط: 340/8، الجامع لأحكام القرآن: 19/7، قرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة في ابتداء كل آية والباقون بكسرها: ينظر: التيسير: 175، السبعة: 656.

⁽⁴⁾ ينظر: الإتحاف: 753/1 - وفيه- قرأ ابن عامر وعاصم برواية حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 14/19، تفسير الثعلبي: 54/10، قرأ الكوفيون (يسلكه) بالياء والباقون بالنون ينظر: التيسير: 175، السبعة: 656.

قال ابو حاتم: اخبرني يعقوب قال: قال ابو عمرو: ما ابالي كيف قرأت (قل) أو (قال)⁽¹⁾.

من سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾⁶.

قال ابو حاتم: قرئ (وطء) بكسر الواو والمد، وهو الاختيار⁽²⁾.

من سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿الرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾⁵.

قال ابو حاتم: الاختيار (الرجز) بضم الراء⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُنَّ بِتَسْتَكْثِرُ﴾⁶.

قال ابو حاتم: قرأ الحسن (تستكثر) بالجزم، على البدل، وذلك منكر، لان ال (من) ليس بالاستكثر فيبدل منه⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشْرَ﴾³⁰.

قال ابو حاتم: وقرئ (تسعة أعشر) ولا وجه له نعرفه، إلا أن يعني: تسعة أعشر جمع عشير، مثل يمين وأيمن أو شيئاً غير الذي وقع في قلوبنا⁽⁵⁾، قال: وقرئ

⁽¹⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 240/2، قرأ عاصم وحزمة بغير ألف (قل) والباقون

بالألف، ينظر: التيسير: 175، السبعة: 657.

⁽²⁾ ينظر: تاج العروس: 1/279 مادة وطء، اللسان: 1/195، قرأ الجمهور بفتح الواو وسكون الطاء مقصورة فتح القدير: 4/368، وقال الفراء في تفسيرها: يريد أشدّ علاجاً ومعالجة معاني القرآن: 3/197.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 69/10، قرأ عاصم برواية حفص وابو جعفر ويعقوب بضم الراء والباقون بكسرها؛ ينظر: التيسير: 175، السبعة: 659.

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 2/338، الجامع لأحكام القرآن: 19/69- قرأ الحسن بالجزم على جواب النهي، مجمع البيان: 172/10، المحرر الوجيز: 393/5، وهي قراءة الحسن في مختصر الشواذ: 164.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الرازي: 203/30، المحرر الوجيز: 396/5، المحتسب: 2/339.

(تسعة وعشُر) ، بسكون العين وضَمّ الشين، وهي منكرة، لأنها محمولة على (تسعة أعش) والواو بدل من الهمزة، وليس لذلك وجه عند النحويين⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الصَّيْحُ إِذَا سَقَر﴾ 34

قال ابو حاتمٍ قريء (إذا سقر) بفتح السين، بمعنى طرح الظلمة عن وجهه، وذلك ضعيف⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَفْرَةٌ﴾ 50

قال ابو حاتمٍ الوجه في القراءة (مُسْتَفْرَةٌ) بفتح الفاء، أي مذعورة⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ 56

قال ابو حاتمٍ وقريء (وما تنكرون) بالتاء، وهو الاختيار عندنا، لأنه اعم⁽⁴⁾.
من سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُنْفِثُ بِالنَّفْسِ الْوَامِغَةِ﴾ 1-2

قال ابو حاتمٍ قرأ الحسن وعيسى وأبو عمرو (لأقسم) بالأولى و(لا أنفث) بالثانية، وكذلك زعم خارجة عن ابن ابي إسحاق: يُقسم بيوم القيامة، ولا يُقسم بالانفس اللوامة⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ 10

قال ابو حاتمٍ الاختيار عندنا (المفر) بفتح الفاء، لأنه مصدر⁽⁶⁾.

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾ 20-21

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 81/19، المحتسب: 339/2- وهي قراءة أنس بن مالك.

⁽²⁾ ينظر: المحرر للوجيز: 5/397 - وفيه: والسفر بفتح السين ترجع إلى معنى الظهور

والانجلاء، قرأ عيسى بن الفضيل وابن السميع (إذا سقر) فكان المعنى طرح الظلمة عن وجهه.

⁽³⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 89/19، قرأ ابن عامر ونافع وابو جعفر بفتح الفاء والباقون

بكرها: ينظر: التيسير: 176، السبعة: 660، تحبير التيسير: 194.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 90/19، قرأ نافع وحده التاء والباقون بالياء: ينظر: السبعة:

660، للتيسير: 176.

⁽⁵⁾ ينظر: المحتسب: 341/2 وقال ابن جنبي في (لأقسم) هذه لام الابتداء أي (لأننا أقسم).

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 97/19- وقرأ ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة بكسر الفاء

وفتح الميم، على أنه موضع الفرار وهي قراءة قنبل والبرزي في تحبير التيسير: 194.

قال ابو حاتم: وقرأ أبو عمرو ويعقوب وأهل المدينة (بل يحبون) (ويذرون) بالياء، على الخبر، وهو الاختيار⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيَّ يُمْنِي﴾ 37

قال ابو حاتم: وقرئ (تمنى) بالتاء، لأجل النطفة، وهو الاختيار⁽²⁾.

من سورة الإنسان

قوله تعالى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ﴾ 15-16.

قال ابو حاتم: قال ابو زيد عن ابي عمرو [أنه قرأ]: (كانت قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ): لا يصل (قَوَارِيرًا)⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُواْ أَسَاوِرَ مِّن فِضَّةٍ﴾ 21
قال ابو حاتم: أما قراءة ابن محيصن (واستبرق) بوصل الألف وفتح القاف فلا تجوز، والصواب انه اسم جنس لا ينبغي أن يحمل ضميراً ويؤيد ذلك دخول اللام المعرقة عليه، والصواب قطع الألف وإجراؤه على قراءة الجماعة⁽⁴⁾، قال: والاختيار عندنا: (خضّر) بالرفع نعتاً للثياب، و(إستبرق) بالخفض نعتاً للسندس⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ 31

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 107/19، قرأ الكوفيون ونافع وابو جعفر (بل تحبون) (وتذرون) بالتاء فيهما والباقون بالياء ينظر: السبعة: 661، التيسير: 176.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 117/19، تفسير الثعلبي: 10/92، فتح القدير: 393/4، وقال ابن عباس: سألت أبا عمرو فقال (من مني تمنى) بالتاء وقرأ (من نطفة تمنى) السجدة 46 ينظر: السبعة: 662، وقرأ عاصم برواية حفص بالياء والباقون بالتاء ينظر: التيسير: 176.

⁽³⁾ ينظر: السبعة: 664، ويريد ابو زيد أن أبا عمرو كان يقف على (قوارير) الأولى.

⁽⁴⁾ ينظر: البحر المحيط: 392/8، المحرر الوجيز: 414/5، الدر المصون: 622/10، روح المعاني: 180/15، تفسير اللباب: 46/20، وقراءة ابن محيصن فيها جميعها، وفي المحتمسب: 321/2- وقول ابي حاتم: لا ينبغي أن يحمل ضميراً، يعني أن ابن محيصن جعله فعلاً ماضياً على وزن (استفعل) وهو غير جائز في المعنى.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 146/19، فتح القدير: 403/4- وقرأ ابو عمرو وابن عامر برفع خضر نعتاً للثياب، وجر إستبرق نعتاً لسندس.

قال ابو حاتم: حدثني الأصمعي قال: سمعت من يُقرأ: (والظالمون أعداء لهم عذاباً أليماً) بالرفع⁽¹⁾.

من سورة المرسلات

قوله تعالى: ﴿وَالنَّاسِِرَاتِ نَشْرًا﴾ 3

قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (نشرًا) بضم النون والشين⁽²⁾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ 11.

قال ابو حاتم: قراءة العامة (أَقْبَتَتْ) بالألف والتشديد، وهو الاختيار⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبْتَعُهِمُ الْآخِرِينَ﴾ 16-17.

قال ابو حاتم: قراءة (نَبْتَعُهُم) بالجزم عطفًا على (نهلك)، هي لحن⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ 23

قال ابو حاتم: وقرئ (فَقَدَرْنَا) بالتخفيف من القدرة، وهو الاختيار لقوله تعالى:

﴿فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ 32

قال ابو حاتم: قرأ ابن عباس وسعيد بن جبیر (كَالْقَصْرِ) بفتح الشين⁽⁶⁾، والقصر:

أصول الشجر، الواحدة قصر، وقال: الحسن (القصر): أصول الشجر، وقال قتادة

¹ ينظر: إعراب النحاس: 70/5، القراءة في مختصر شواذ: 166 عن ابن الزبير وأبان بن

عثمان، وهي مخالفة للجماعة.

² ينظر: تفسير الثعلبي: 4/242- وهي لغة الحجاز، وقرأ أهل الحجاز والبصرة نشر ابضم النون

والشين، وقرأ الحسن وأبو الرجاء وأبو عبد الرحمن وابن عامر نشرًا بضم النون وجزم الشين على

التخفيف.

³ ينظر: تفسير الثعلبي: 109/10- قرأ ابو جعفر بالواو والتخفيف، وقرأ عيسى بن عمر

الثقفى: اقتت بالألف وتخفيف القاف، وقرأ الآخرون بالألف والتشديد، القراءة في المحتسب:

345/2، تحبير التيسير: 196.

⁴ ينظر: إعراب النحاس: 5/74، وهي قراءة الأعرج وأبي عمرو في مختصر الشواذ: 167.

⁵ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 160/19، تفسير الثعلبي: 110/10، قرأ نافع والكسائي بتشديد

الدال والباقون بتخفيفها: ينظر: التيسير: 177، السبعة: 666.

⁶ ينظر: المحتسب: 346/2

أصول الشجر والنخل، وقال مجاهد: حَزُمُ الشجر، وكذلك قرأها ابن مجاهد⁽¹⁾، قال: قرأ سعيد (كالقَصْر) بكسر القاف وفتح الصاد، ولعلها لغة، كحاجة وحوج، وقد قالوا - أيضا - في حلقة الحديد: حَلَقَة - بفتح الحاء - وقالوا: حَلِقَ، بكسر الحاء. وقال الحسن: قَصْرَة وقصُر، مثل جَمْرَة وجَمَر كأنه قرأها (كالقَصْر) ساكنة الصاد، والعامّة يجمعونها على قَصُور⁽²⁾.

من سورة النبأ

قوله تعالى: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾⁽³⁾ 23

قال ابو حاتم: قريء (لبثين) بغير ألف، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾⁽⁵⁾ 28

قال ابو حاتم: قرأ عبد الله بن عمر (كذّابا) بضم الكاف وتشديد الذال، ولا وجه له، إلا أن يكون (كذّاب) جمع كاذب، فتنصبه على الحال: وكذبوا بآياتنا في حال كذبهم⁽⁴⁾.

قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ نَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾⁽⁶⁾ 37

قال ابو حاتم: قريء (رب) و(الرحمن) بكسر الباء والنون، فيهما كليهما، وهو الاختيار⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾⁽⁷⁾ 40

(1) ينظر: المحتسب: 346/2، الجامع لأحكام القرآن: 166/19، تفسير الثعلبي: 110/10، وهي

قراءة سعيد بن جبير في مختصر الشواذ: 167.

(2) ينظر: المحتسب: 346/2

(3) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 178/19، قرأ حمزة بغير ألف والباقون بالألف: ينظر: التيسير:

177، السبعة: 668.

(4) ينظر: المحتسب: 348/2، الجامع لأحكام القرآن: 182/19، مجمع البيان: 241/10، المحرر

الوجيز: 427/5

(5) ينظر: تفسير الثعلبي: 119/10، قرأ الكوفيون وابن عامر (رب السموات) بالخفض وابن

عامر وعاصم (الرحمن) بالخفض والباقون برفع الاسمين: ينظر: السبعة: 669، التيسير: 178.

قال ابو حاتم: قرأ ابن أبي إسحاق (المُرء) بضم الميم، وهو ضعيف⁽¹⁾.

سورة النازعات

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة عبس

قوله تعالى: ﴿أَنَا صَبِّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾²⁵

قال ابو حاتم: قرأ بعض القراء (أنى) بمعنى كيف⁽²⁾.

من سورة التكويد

قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾²⁴

قال ابو حاتم: [قريء بظنين]، والاختيار عندنا قراءة (بضنين) بالضاد ومعناه ببخيل⁽³⁾.

من سورة الإفطار

قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾⁷

قال ابو حاتم: وقريء (فعدلك) بالتشديد، أي جعلك معتدلاً سوي الخلق، كما يقال هذا شيء مُعدّل، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

من سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾¹⁴.

⁽¹⁾ ينظر: البحر المحيط: 408/8- لا ينبغي أن تضعف لأنها لغة بعض العرب يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة فيقولون على حسب الإعراب، الدر المصون: 666/10- وليس بصواب لثبوتها في اللغة، المحرر الوجيز: 429/5، روح المعاني: 222/15، تفسير اللباب: 119/20- وهي قراءة ابن أبي إسحاق وهي لغة يتبعون اللام الفاء أما العامة بفتح الميم

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/439، ولم أعثر على هذه القراءة في مصدر غيره، وقرأ الكوفيون بفتح الهمزة والباقيون بكسرها، ينظر: التيسير: 178، السبعة: 672.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 10/142- وفيه (بيخل)، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء والباقيون بضاد ينظر: التيسير: 179، السبعة: 673.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 246/19، فتح القدير: 446/4، قرأ الكوفيون بتخفيف الدال والباقيون بتشديدها، ينظر: التيسير: 179، السبعة: 674، وقال الفراء: وهو أعجب الوجهين إلسي وأجودهما في العربية معاني القرآن: 244/3

قال أبو حاتم: الاختيار عندنا (برأ) بالفتح والإدغام، وهو الاختيار⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنِ﴾ 18.

قال أبو حاتم: قريء: (الأبرار) بالإمالة، والاختيار عندنا (الأبرار) بالفتح⁽²⁾.

من سورة الانشقاق

قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ 1.

قال أبو حاتم: وقريء (انشقت) بكسر التاء وهي لغة، سمعت إعرابياً فصيحاً في بلاد قيس يكسر هذه التاءات⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿وَيَصَلَّى سَعِيرًا﴾ 12.

قال أبو حاتم: (يُصَلَّى) بضم الياء وتشديد اللام، وهو الاختيار، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ

الْجَحِيمِ صَلْوَةٌ﴾⁽⁴⁾ و﴿وَتَصَلِيَةٌ جَحِيمٌ﴾⁽⁵⁾.

قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ 19.

قال أبو حاتم: وقريء (لتركبن) بضم الباء، وهو الاختيار⁽⁶⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لإحكام القرآن: 261/19، المحرر الوجيز: 5/452، قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الراء مدغمة وعاصم برواية أبي بكر مدغمة بكسر الراء وعاصم برواية حفص بفتح الراء غير مدغمة و نافع غير مدغمة وحمة والكسائي بإدغام اللام وكسر الراء، ينظر: التيسير: 179، السبعة: 676.

⁽²⁾ ينظر: المحرر الوجيز: 5/451، ويريد بالفتح عدم الإمالة، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو وحمة والكسائي (الأبرار) بكسر الراء الأولى وقرأ الباقون بالفتح، ينظر: السبعة: 676.

⁽³⁾ ينظر: البحر المحيط: 437/8، المحرر الوجيز: 456/5، الدر المصون: 731/10، روح المعاني: 15/287، تفسير اللباب: 288/20، كان أبو عمرو يقف على (انشقت) وكأنه يشمها شيئاً من الجر: ينظر: السبعة: 677.

⁽⁴⁾ الحاقبة: 31

⁽⁵⁾ الواقعة: 94، ينظر: تفسير الثعلبي: 159/10، قرأ عاصم وحمة وأبو عمرو بفتح الياء وإسكان الصاد مخففاً والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، ينظر: التيسير: 179.

⁽⁶⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 278/19 - خطاباً للناس وقال: لأن المعنى بالناس أشبه منه بالنبي (ص) لما ذكر قبل هذه الآية فمن أوتي كتابه بيمينه ومن أوتي كتابه بشماله، قرأ ابن كثير وحمة والكسائي بفتح الباء والباقون بضمها، ينظر: التيسير: 179، وضمَّ الباء على الخطاب للجمع

من سورة البروج

قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ 15.

قال ابو حاتم: الاختيار عندنا (مجيد) بالرفع نعتا لـ(ذو) ، وهو الله تعالى⁽¹⁾.

سورة الطارق

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

سورة الأعلى

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة الغاشية

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنَّا لِإِثَابِهِمْ﴾ 25

قال ابو حاتم: قرأ ابو جعفر (إِثَابِهِمْ) بتشديد الياء وهو مُنكر لا يجوز⁽²⁾ لأنه حملها على نحو ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾⁽³⁾ ، وهذا لا يجوز، لو كان كذلك لوجب أن يقال: (إِثَابًا) لأنه (فِعَالٌ) فيصح لاحتمال التغيير بالإدغام، ولو أراد ذلك لقال: (إِثَابًا) فقلب الواو ياءً للكسرة التي قبلها، كما قالوا: ديوان، وقيراط ودينار لقولهم: دواوين، وقراريط، ودينانير⁽⁴⁾.

من سورة الفجر

قوله تعالى: ﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾ 3

قال ابو حاتم: قريء (الوتر) بفتح الواو، وهي لغة أهل الحجاز، وهو الاختيار⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 278/19، قرأ حمزة والكسائي بخفض الدال والباقون برفعها، ينظر: للتيسير: 179، السبعة: 678.

⁽²⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 190/10، تفسير اللباب: 304/20، فتح القدير: 483/4- ولو جاز ذلك فيه لجاز في الصيام والقيام.

⁽³⁾ النبأ: 28، كتبت في المصدر (كذبوا كذاباً).

⁽⁴⁾ ينظر: المحتسب: 357/2، الجامع لأحكام القرآن: 38/20، مجمع البيان: 334/10، تفسير الثعلبي: 190/10، تفسير اللباب: 304/20، فتح القدير: 483/4، القراءة في مختصر الشواذ: 172.

⁽⁵⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 194/10- قرأ حمزة والكسائي (الوتر) بكسر الواو والباقون بفتحها ينظر: للتيسير: 180، السبعة: 683.

قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرٌ﴾⁴

قال ابو حاتم: قال ابو زيد عن ابي عمرو، أنه قرأ: (يسري) بالياء، والوقف (يسر) بغير ياء، وهو لا يصل، قال: والاختيار (يسري) بالياء في الوصل⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَنَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا﴾²⁵⁻²⁶

قال ابو حاتم: قريء (لا يعذب) (ولا يوثق) بفتح الذال والثاء وهو الاختيار⁽²⁾.
من سورة البلد

قوله تعالى: ﴿فَكُ رَقَبَةٌ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾¹³⁻¹⁴

قال ابو حاتم: الاختيار قراءة (فك) بالرفع، و(رقبة) بالكسر على الإضافة، و(أو إطعام) بكسر الهمزة وألف ورفع الميم وتثوينها، وهو تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ﴾⁽³⁾ ثم اخبر فقال: ﴿فَكُ رَقَبَةٌ أَوْ إِطْعَامٌ﴾ المعنى: اقتحام العقبة: فك رقبة أو إطعام⁽⁴⁾.

من سورة الشمس

قوله تعالى: ﴿وَكَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾¹⁵.

قال ابو حاتم: الاختيار (ولا يخاف) بالواو، وكذا هي في مصاحف أهل مكة والعراقيين⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ ينظر: السبعة: 683، تفسير الثعلبي: 194/10، الياء أثبتتها في الحاليين ابن كثير وأثبتها في الرصد نافع وأبو عمرو ينظر: التيسير: 181.

⁽²⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 255/20، قرأ الكسائي (لا يعذب) (ولا يوثق) بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما ينظر: التيسير: 180.

⁽³⁾ البلد: 12.

⁽⁴⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 68/20، إعراب القرآن للنحاس: 143/5، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الكاف في (فك) وفتح الميم في (اطعم) بغير ألف، وقرأ ابن عامر ونافع وعاصم وحزمة (فك رقبة) إضافة (أو إطعام) رفعا بالألف ينظر: التيسير: 1810، السبعة: 686.

⁽⁵⁾ ينظر: الجامع لأحكام القرآن: 76/20، قرأ ابن عامر وأبو جعفر ونافع بالفاء والباقون بالواو ينظر: التيسير: 181، السبعة: 689، وتحرير التيسير: 200، وقال أبو عمرو السدائي: في مصاحف أهل المدينة (فلا يخاف) وأهل العراق (ولا يخاف) ينظر: المقتضب: 109-112.

سورة الليل

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة الضحى

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾⁹

قال ابو حاتم: فأما قراءة (فلا تكهر) بالكاف، فإن الاخفش قال: إنها بمعنى القهر، ولا أظنها بمعنى القهر لأنه قد قال الأعرابي الذي بال في المسجد: ما كهرني النبي (ص)⁽¹⁾ فهي بمعنى الإشهار⁽²⁾.

سورة الشرح

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

سورة التين

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة العلق

قال تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَنْسِفَنَّ بِالْأَنْصَابِ﴾¹⁵.

قال ابو حاتم: قرأ محبوب عن أبي عمرو ﴿لَنَنْسِفَنَّ﴾ بتشديد النون⁽³⁾.

من سورة القدر

قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾⁴.

قال ابو حاتم: وفي قراءة ابن عباس (من كل امرئ سلام) وهي منكرة، على أن ابن عباس قال: يعني الملائكة، ولا ادري ما هذا المذهب؟ وإنما هو (تنزل الملائكة فيها من كل أمر) كقوله تعالى ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾⁽⁴⁾ ﴿أَمْراً من عندنا﴾⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ اي إن النبي (ص) لم ينهره ولم يسمح للصحابة أن يمنعه، ينظر: غريب الحديث: لأبي عبيد: 114/1 - معناه لا تقهره على ماله، مقاييس اللغة: 117/5، لسان العرب: 154/5.

⁽²⁾ ينظر: للمحرر الوجيز: 495/5، للقراءة في مختصر الشواذ: 175 عن ابن مسعود (تَكْهَرُ)

القراءة في تاج العروس: 464/7.

⁽³⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 509/2، وقراءة محبوب في مختصر الشواذ: 176.

⁽⁴⁾ للدخان: 4

⁽⁵⁾ للدخان: 5

ومن كل أمر، فتمّ الكلام، ثم استأنف فقال: سلام، أي: هي سلام إلى أن يطلع
الفجر⁽¹⁾.

قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾⁵

قال ابو حاتم: وفي حرف أبي ﴿سلام هي إلى مطلع الفجر﴾⁽²⁾.

سورة البينة

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾⁶

قال ابو حاتم: قال عباد بن كثير: بلغني أنّ النبي (ص) قرأ (لِيُرَوْا) بفتح الياء⁽³⁾.

سورة العاديات

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة القارعة

قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾¹

قال ابو حاتم: قرأ ابو عمرو (القارعة) بالإمالة⁽⁴⁾.

سورة التكاثر

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة العصر

قوله تعالى: ﴿وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾³

(1) ينظر: المحتسب: 2/368- وهي قراءة عكرمة والكلبي، مجمع البيان: 10/404، البحر

المحيط: 8/493، والقراءة في مختصر الشواذ: 176.

(2) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 167/5- وهذه القراءة على التفسير ولا يجوز لأحد أن يقرأ بها

لمخالفتها السواد الأعظم

(3) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 5/171-172، والقراءة عن النبي (ص) في مختصر الشواذ:

177.

(4) ينظر: كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد: 695، معاني القراءات: 558، إعراب

القراءات السبع وعلها: 2/522 قال ابن خالويه: وهذا ليس بجيد عند النحويين لأن القاف من

حروف الموانع ربّما جازت الإمالة لكسرة الراء.

قال ابو حاتم: قال ابو زيد: قرأ ابو عمرو (وتواصوا بالصَّبْرِ) بكسر الباء، وإسكان الراء، أراد: بالصَّبْرِ، فنقل كسرة الراء إلى الباء، لان العرب لا تقف إلا على ساكن، فيقولون: مررتُ ببيكر، وكنت عند عمرو، وجاءني بكر، وقال الشاعر:⁽¹⁾
أنا جريزٌ كُنيتي أبو عمرو أُضربُ بالسيفِ وسعدٌ في القَصْرِ⁽²⁾.

من سورة الهَمْزة

قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾²

قال ابو حاتم: الاختيار (جمع) بتخفيف الميم⁽³⁾.

قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾⁹

قال ابو حاتم: قريء (في عمَد) بفتحيتين لقوله تعالى: ﴿رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾، وهو الاختيار⁽⁴⁾.

من سورة الفيل

قال ابو حاتم: قرأ بعضهم (فجعلتهم) بفتح اللام وتاء ساكنة، يعنون الطير⁽⁵⁾.

سورة قريش

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

سورة الماعون

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

سورة الكوثر

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

⁽¹⁾ لم اعثر على اسم الشاعر، والرجز في إعراب ثلاثين سورة 188.

⁽²⁾ ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: 286/2، كتاب معاني القراءات: 560، السبعة: 696/1.

⁽³⁾ ينظر: تفسير الثعلبي: 286/10، قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلفه بتشديد الميم والباقون بتخفيفها ينظر: التيسير: 182، السبعة: 697، وتحرير التيسير: 202.

⁽⁴⁾ الرعد: 2، ينظر: للجامع لأحكام القرآن: 186/20، تفسير الثعلبي: 287/10، قرأ عاصم برواية ابي بكر وحمزة والكسائي بضميتين والباقون بفتحيتين: ينظر: التيسير: 182، السبعة:

697، تحرير التيسير: 202

⁽⁵⁾ ينظر: للمحرر الوجيز: 524/5 ولم تنسب هذه القراءة لأحد.

سورة الكافرون

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

سورة النصر

لم أجد لأبي حاتم قراءة فيها.

من سورة المسد

قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾⁴

قال ابو حاتم: الاختيار في القراءة (حمالة الحطب) بالرفع، على الابتداء، والخبر

(في جيدها حبل من مسد)⁴.

⁴ القطع والإنتناف: 788، وقرأ عاصم بنصب التاء، وقرأ الباقون برفعها ينظر: التيسير: 183،

السبعة: 700، تحبير التيسير: 202.

الخاتمة

- ولا بد لي و أنا أصل إلى النهاية أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج وهي:
1. تم بحمد الله وفضله جمع وتحقيق نصوص من كتاب أبي حاتم السجستاني- المفقود - في (القراءات) التي وقفت عليها في كتب التفسير والقراءات واللغة.
 2. ثبت لي من خلال البحث والدراسة أن أبا حاتم من موالي بني جُشم من بني تميم، وأن أصله من سجستان من بلاد فارس.
 3. أن أبا حاتم علم من أعلام الأمة الإسلامية الذين اخلصوا جهودهم كلها لخدمة اللغة العربية والقران والكريم.
 4. لقد رقد ابو حاتم المكتبة العربية بمصادر عدة تعدُّ من أهم المصادر التي اعتمد عليها الباحثون في علوم القران والقراءات القرآنية واللغة، منها كتب مطبوعة وأخرى مفقودة، أشار إليها محققو كتبه ودارسوه، وزدت عليها سبعة كتب هي: (رسم القرآن، فحولة الشعراء، كتاب الأبواب، كتاب الجريد، كتاب السبعة، كتاب القرآن، معرفة حروف القرآن المختلف فيها).
 5. اهتم ابو حاتم بأصول النحو العربي لاسيما السماع والاطراد (القياس) والإجماع، وقد كان هناك تفاوت ملحوظ في استعمال تلك الأصول من مؤلف إلى آخر.
 6. لقد أفاد علماء اللغة والقراءات كثيراً من آثار أبي حاتم ونقلوا عنه سواء أشاروا إلى ذلك أم لم يشيروا، ويمكن أن نستشف ذلك من خلال تضمين كتبهم آراء ابي حاتم وأقواله والرجوع إليها.
 7. استقى أبو حاتم علومه المختلفة ممن سبقه من القراء واللغويين والنحويين، عن طريق شيوخه ومعاصريه من العلماء، ثم اعتمد على ثقافته فلم يكن ناقلاً لآراء شيوخه فقط بل كان مناقشاً لها باحثاً عن الصواب ومعللاً للخطأ في بعض الأحيان، وقد يرد على بعضها، وقد أسهم كل ذلك في إظهار معالم شخصية أبي حاتم بشكل واضح

8. لأبي حاتم السجستاني آراؤه الخاصة في القراءات التي تميّز بها عن غيره من خلال اختياره لبعض القراءات التي نقلها ووجهها، معتمداً في ذلك على تجربته في قراءة القرآن، وعلى خصائص العربية، والرواية في القراءات.

9. وجدت أبا حاتم يتمتع بحسّ أدبي، إذا جاز التعبير، من خلال اختياره بعض القراءات التي لها أن تنضوي تحت أسلوب واحد من الانسجام في النص القرآني في ذلك فهو يريد أن تشيع قراءة موحدة للكلمة القرآنية كما ذكرت ذلك في فقرة (الغاية من تأليف الكتاب).

10. كان في الغالب يختار القراءات التي اجتمع عليها القراء وينكر أو يخطئ ما عداها من القراءات.

11. كان ابو حاتم شديد الحرص على نسبة القراءات إلى أصحابها، وهم كثيرون، وبعض النصوص التي وقفت عليها، تخلو من النسبة، وهذا لا يعني أن أبا حاتم لم يذكر القارئ، ففي الأرجح أن الذين نقلوا نصوص كتابه، كانوا يذكرون القراءة ومن قرأ بها نقلاً عنه، ثم يقولون: وهو اختيار أبي حاتم أو: قال ابو حاتم

12. من الأمور التي تميز بها ابو حاتم بشكل واضح هو ميله إلى الاختصار، وعدم الإطالة في التعليل والتحليل، وهذا ما ذكره ابن جني في كتابه (المحتسب) وثبت لنا من خلال النصوص التي وقفنا عندها.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الحديث النبوي الشريف

فهرس أمثال العرب وأقوالهم

فهرس الشعر

فهرس اللغات

فهرس البلدان والقبائل

فهرس الأعلام

فهرس شواهد الآيات القرآنية

ص	السورة والرقم	الآية
230	البقرة: 159	﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾
140	البقرة: 286	﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ﴾
258	ال عمران: 49	﴿وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾
148	ال عمران: 110	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾
150	ال عمران: 180	﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾
225	النساء: 16	﴿وَالَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ﴾
249	النساء: 19	﴿لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا﴾
269	المائدة: 3	﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾
152	المائدة: 6	﴿أَوْ لِمَسْتُمِ النِّسَاءَ﴾
141	المائدة: 52	﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾
100	الأعراف: 91	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾
144	الأعراف: 14	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾
160	الأعراف: 69	﴿وَرَأَيْتُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةَ﴾
194	الأعراف: 78	﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ﴾
154	الأعراف: 128	﴿وان الأرض يورثها من يشاء من عبادة والعاقبة للمتقين﴾
253	الأعراف: 144	﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾
195	الأعراف: 186	﴿مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾
246	الأعراف: 206	﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾
161	الأنفال: 11	﴿هَرَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾
191	الأنفال: 47	﴿وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾
154	التوبة: 3	﴿ان الله بريء من المشركين ورسوله﴾
171	التوبة: 28	﴿فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾
200	التوبة: 81	﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾

258	يوسف: 45	﴿وَأَنكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾
282	الرعد: 2	﴿رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾
159	الرعد: 3	﴿يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾
100	الرعد: 17	﴿فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا﴾
191	إبراهيم: 27	﴿يَتَّبِعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
192	إبراهيم: 42	﴿وَلَا تَحْصِبَنَّ اللَّهُ﴾
68	هود: 106	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَئِيرٌ وَشَهِيْقٌ﴾
144	الحجر: 36	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾
205	مريم: 60	﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾
178	طه: 63	﴿قَالُوا إِن هَذَا نِسْحَارٌ لِّمَنْ عَادَى﴾
246	الأنبیاء: 19	﴿وَمَنْ عَادَهُ﴾
224	الأنبیاء: 90	﴿وَيَذْعُونَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾
225	الحج: 19	﴿هَذَا خِصْمَانِ﴾
142	الحج: 40	﴿وَكُلًّا نَقَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾
146	الحج: 72	﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ النَّارِ﴾
244	النمل: 24	﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾
97	النمل: 25	﴿فَنَظَرَةٌ بِمِ زَجْعِ الْمُرْسَلُونَ﴾
180	الشعراء: 37	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَخَّارٍ عَلِيمٍ﴾ (سحار)
223	الروم: 53	﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى﴾
175	لقمان: 27	﴿مَا نَفَيْتَ كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾
175	الأحزاب: 35	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾
221	سبأ: 15	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَانِهِمْ﴾
175	سبأ: 37	﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾
239	الصفافات: 125	﴿أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾
239	الصفافات: 154	﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾

240	ص: 49	﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ﴾
258	ص: 50	﴿مُقْتَحَّةً لَهُمُ الْبُؤَابُ﴾
138	الزمر: 30	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
198	الشورى: 13	﴿سَرَّعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وُصِيَ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾
242	الشورى: 28	﴿مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾
97	الزخرف: 19	﴿أَسْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾
247	الزخرف: 80	﴿لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾
280	الدخان: 4	﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾
280	الدخان: 5	﴿أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا﴾
228	الدخان: 59	﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾
154	الجنائية: 32	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾
250	الأحقاف: 17	﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾
145	الفتح: 11	﴿شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا﴾
191	الفتح: 25	﴿هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
226	القصاص: 81	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾
216	ق: 44	﴿يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ﴾
254	الطور: 21	﴿مِمَّا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾
261	الواقعة: 12	﴿فِي جَنَاتِ النِّعِيمِ﴾
277	الواقعة: 94	﴿وَتَصَلِّيَةٌ جَدِيمِ﴾
266	الحديد: 17	﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ﴾
263	الحشر: 14	﴿فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾
263	المجادلة: 9	﴿إِذَا تَنَاجَيْتُمْ﴾
268	الحاقة: 19	﴿كِتَابِيهِ﴾
277	الحاقة: 31	﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوَةٌ﴾
218	الإنسان: 11	﴿وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا﴾

274	المرسلات: 23	﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾
206	النبا: 6	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾
275	النبا: 28	﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾
279	البلد: 12	﴿وَمَا أَنْزَلْنَاكَ مَا الْعَقَبَةُ﴾
280	القدر: 4	﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾
231	البيئ: 7	﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾
231	التكاثر: 6	﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾
161	المدثر: 5	﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾

فهرس الحديث النبوي الشريف

198	أنه سيأمر أي ينتشر
280	ما كهربي

فهرس أمثال العرب وأقوالهم

141	تقول العرب القضاء والقدر
142	مثل: طارقت النعل
142	قول العرب: أحسن الله عنك الدفاع، وعافاك الله وعاقبه الله، وناول شينا
194	قولهم: اليمين الفاجرة تدع الدار بلاع

فهرس الشعر

الصحيفة	البحر	الشاعر	صدر البيت
138	خفيف	عدي بن الرعلاء الغساني	ليس من مات فاستراح بميت
193	خفيف	عدي بن الرعلاء الغساني	ربما ضربة بسيف صقيل
198	منسرح	زهير بن ابي سلمى	والإنم من شر ما يُصَالُ به
235	طويل	عبد يغوث بن وقاص الحارثي	أنا لليث معديا عليه وعاديا
282		لم اقف على قارئه	أنا جرير كُنيتي أبو عمرو

فهرس اللغات

الصحيفة	
237	لغة بكر بن وائل
173	لغة بني تميم
177	لغة بني الحارث بن كعب
210-164	لغة تميم
259-179	لغة سفلى مضر

فهرس البلدان والقبائل

الصحيفة	
254، 112	الاعراب
274، 206، 193، 185، 164، 103	أهل الحجاز
207	أهل الحرمين
151	أهل حمص
187، (البصريون) 187، (البصرة) 124، 199	أهل البصرة
151، 97	أهل الشام
221، العراقيين 279	أهل العراق
273، 246، 220، 217، 184، 175، 173، 170، 158، 133	أهل المدينة
201، 122، 199، الكوفة 199، بعض الكوفيين	أهل الكوفة
217، 131، 131، 74، 43، مكة 217، 131	أهل مكة
193	بكر
277، قيس 193	بلاد قيس
206، تميم 193	بنو تميم
237	تميم بن مرة
236	الخراسانيين
174	الري
159	شيخ من ولد الزبير

(أ)

النبي (ص): 109، (رسول الله) 109، 112، 121، 183، 219، 258

أبان بن عثمان: 158

إبراهيم: 67، (إبراهيم النخعي) 73 (النخعي) 169، 232

ابن أبي اسحاق: 83، 114، 132، 134، 168، 178، 213، 260، 272

أبي: 30، 32، 36، 41، 50، 53، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 67، 86

الاخفش: 135، 147، 150، 241، 280

إسماعيل: 83

الأشهب العقيلي: 76، 78

الأصمعي: 43، 53، 102

الأعرج: 76، 134، 164، 170، 173، 180، 195، 229، 243، 251

(عبدالرحمن الاعرج): 187، 268

الأعمش: 77، 143، 148، 154، 159، 160، 161، 162، 165، 166، 168

169، 172، 177، 181، 182، 188، 190، 192، 196، 219، 229، 237

243، 245، 255، 259، 260

أعين القاضي: 77

انس: 77

أيوب بن المتوكل: 54، 178

أيوب السخيتاني: 125

(ب)

ابو بكر: 74، 83، 86، 215

بلال بن أبي بردة: 77

(ج)

جبرئيل (ع): 136، 167

الجحدري: 155، 77، عاصم الجحدري 226، 242، 208

الجراح (الإعرابي): 199، الجراح العقيلي: 77.

ابو جعفر: 30، 35، 36، 38، 74، 95، 134، 163، 175، 195، 212

(ح)

الحجاج: 233، 251

الحسن: 31، 36، 37، 72، 83، 84، 78، 162، الحسن بن أبي الحسن: 162،

317

حفص: 78، 87، 90، 205، 216، 232

حمزة: 78، الزيات: 78، 87، 164.

حميد بن قيس: 163.

ابو حيوة: 238، 240

(خ)

خارجة: 78، 161، 204

خالد: 78.

(د)

ابو دينار: 75.

(ر)

راشد: 233

رؤبة: 78، 132.

أبو الرجاء: 75، 135، 159، 240

(ز)

زائدة: 78.

ابن الزبير: 245

زر بن حبيش: 78، 160.

أبو زيد: 30، 75، 181، 184، 210، 218، 226، 245، 257، 273، 279،

282

زيد بن ثابت: 179.

(س)

- ابو السراج الهذلي: 31
السدّي: 78، 137.
سعد بن مالك: 78، 136، 257
سعيد بن جبير: 79، 184، 189، 197، 206، 275، سعيد: 195، 256
سعيد بن المسيّب: 136.
سفيان بن عيينة: 79، 157، 163، 203
سفيان الثوري: 261
ابو السميّغ: 176.
ابن سيرين: 178.
سهل بن يوسف: 186.

(ش)

- شبله: 140، 251
شبيبة: 146، 203، 204، 239، 249
شيخ من ولد الزبير: 159.

(ص)

ابو صالح: 75، 307

(ط)

طلحة: 200، 203، 226، 233، 255، 257، 260.

(ع)

- عائشة: 153، 237
عاصم: 93، 143، 154، 173، 183، 200، 202، 205، 210، 215، 221،
235، 240، 245، 266
ابن عامر: 226، 233،
ابو عامر: 147، (ابو عامر العقدي)، 31، 203
عباد بن كثير: 281

ابن عباس: 81، 82، 140، 153، 155، 162، 165، 166، 178، 182، 189،
190، 196، 198، 203، 204، 212، 213، 224، 231، 237، 238، 240،
245، 251، 253، 257، 268، 272، 273
عبد الله الأسود: 80
عبد الله بن عمر: 122.
عبد الله بن قيس: 80
ابو عبد الرحمن: 159.
عبد الرحمن المقبري: 163.
ابو عبد الرحمن السلميّ: 176، (السلمي) 170.
ابن أبي عتبة: 37، 163، 265
عبيد بن عقيل: 232
أبو عبيدة: 75.
عثمان بن عفان: 73، 187.
عصمة: 97، 90
عكرمة: 120، 177، 190، 211، 281، 224
علقمة: 196.
علي (ع): 144، 153، 227، 238، 253، 264، 252
عمر بن الخطاب: 230، (عمر) 205
عمران بن حدير: 171.
أبو عمرو: ، 74، 76، 82، 138، 141، 144، 146، 161، ابو عمير بن العلاء:
166، 170، 171، 172، 173، 177، 178، 179، 182، 187، 191، 192،
193، 195، 198، 199، 200، 201، 203، 204، 206، 208، 212، 214،
215، 216، 232، 234، 237، 240، 241، 242، 243، 244، 246، 250،
251، 252، 255، 260، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 273،
277، 279
عمرو بن شقيق: 81

عمرو بن دينار: 245

عمرو بن عبيد: 138، 251.

عوف: 81

أبو عياض: 250

عيسى بن عمر: 160، 170، 258، عيسى التقي: 189، 264

عيسى الهمذاني: 264

(ق)

قتادة: 203، 237، 258، 272، 277

قسامة بن زهير: 81

قنعب بن السمال: 81، ابو السمال: 158، 162، 263

(ك)

ابن كثير: 144، 145، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153.

الكسائي: 149، 150، 151، 152، 153.

(ل)

ابن ابي ليلى: 196.

(م)

المازني: 60

ابو مالك: 32

مجاهد: 146، 161، 163، 177، 196، 206، 211، 238، 240، 247

ابن مجاهد: 281

أبو مجلز: 162، 177.

محبوب: 82، 211، 280

ابن محيصن: 161، 187، 196، 201، 203، 205، 209، 238، 240، 260،

273

ابن مروان: 184.

مسروق بن الأجدع: 160.

ابن مسعود: 208، 187، 236، 238، 26، 270، عبد الله: 161، 216، 238،
248

أم سلمة: 242

مسلمة: 216، 248

المفضل: 176، 177، 210

ميمون بن مهران: 198.

(ن)

نافع: 82، 88، 89، 90، 122، 132، 141، 143، 164، 175، 180، 186.

نصر بن عاصم: 82، 260، 232

أبو نهيك: 206، 207

(هـ)

هارون الأعور: 82، 87، 131.

أبو الهجهاج: 232

أم الهيثم: 192.

(و)

أبو الوراق: 232

وكيع بن الجراح: 82

(ي)

يحيى بن وثاب: 192، ابن وثاب: 182، 192، 232

يحيى بن يعمر: 83، 187، 208

يعقوب: 185، 187، 188، 215، 216، 224، 232، 233، 244، 247، 259،

263، 271، 273

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

• الإبانة عن معاني القراءات: أبو محمد مكّي بن أبي طالب حموش القيسي (ت437هـ)، تحقيق وتعليق وشرح الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطباعة.

• إبراز المعاني في حرز الأمانى في القراءات السبع للإمام الشاطبي (ت590هـ): الإمام عبد الرحمن ابن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن شامة الدمشقي (ت665هـ)، تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

• إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدميّطي، تحقيق: أنس مهرة، ط1، دار النشر دار الكتب العلمية - لبنان - 1419هـ - 1998م

• الإتيان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: سعيد المنذوب، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1416هـ - 1996م.

• الأحرف السبعة للقرآن: أبو عمرو الداني (ت444هـ)، تحقيق الدكتور عبد المهيم طحان، ط1، منشورات مكتبة المنارة، مكة المكرمة، لسنة 1408هـ.

• الأخبار الطوال: لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت282هـ)، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: الدكتور جمال الدين الشيال، ط1، الناشر: دار إحياء الكتاب العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، منشورات الشريف الرضي، القاهرة، لسنة 1960.

• أخبار النحويين البصريين: لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت368هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، ط1، دار الاعتصام، سنة 1985م - 1405هـ.

• الاستنكار: لابن عبد البر (ت463هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، ط1، بيروت - دار الكتب العلمية، لسنة 2000م.

• الاستيعاب: لابن عبد البر (ت463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت - دار الجيل، السنة 1412هـ.

- الأضداد: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت255هـ)، حققه ووضع فهارسه د. محمد عوده أبو جري، أجهه وقدم له، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الدينية، سنة 1414هـ - 1994م.
- أضواء البيان: الشنقيطي (ت1393هـ) تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، لسنة: 1415 - 1995م.
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: تأليف: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت370هـ)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- إعراب القراءات السبع وعللها: لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت370هـ)، حققه وقدم له الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مطبعة المدني، لسنة: 1413هـ-1993م.
- إعراب القراءات الشواذ: لأبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد احمد عزوز، عالم الكتب، لسنة 1996م.
- إعراب القرآن: أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت338هـ) - وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، لسنة: 1421هـ - 2001م.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي (هـ1410 - 1976م)، ط 5، دار الملايين، لبنان.
- الأغاني، لأبي فرج الاصبهاني، تحقيق: سمير جابر، ط2، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.
- الإعراب في جدل الإعراب: لأبي البركات بن الانباري (ت577هـ) تح سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، لسنة: 1377هـ-1957م.
- الاقتراح في علم أصول النحو: جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: احمد محمد قاسم، ط1، مطبعة السعادة، القاهرة، 1976م.
- إقليد الخزانة، عبد العزيز الميمني، البنجاب، لاهور، 1927م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة علي بن يوسف القفطي (ت 646هـ): تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، لسنة 1950م.
- الأتساب: ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562هـ)، تحقيق وتقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1، الناشر: دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة: 1408 - 1988م.
- إيضاح المكنون: إسماعيل باشا (ت 1339هـ) تحقيق: محمد شرف الدين بالنقاي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت.
- للبحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: ج1 د. زكريا عبد المجيد النوقى، ج2، د. أحمد النجولي الجمل، ط1، لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية، سنة: 1422 - 2001م.
- البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، الناشر: مكتبة المعارف، بيروت.
- البرهان في علوم القرآن: محمد بن بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت 794 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، سنة: 1376هـ- 1957م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي ببيضون، بيروت - لبنان، لسنة: 2004 هـ - 1425.
- البلغة في تاريخ أئمة النحو واللغة: للفيروز آبادي محمد بن يعقوب (ت 817 هـ)، تحقيق محمد المصري، جمعية أحياء التراث الإسلامي، الكويت، لسنة: 1407هـ.
- للبلغة في شذور اللغة: لأوغست هفندر والأب ل. شيخو اليسوعي، ط2، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت، لسنة: 1914م.
- البيان في غريب إعراب القرآن: ابو البركات الانباري، تحقيق: طه عبد الحميد طه، مصر 1969.

- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (ت1205هـ)، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، لسنة: 1414 هـ - 1994م
- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان ترجمة د. عبد الحليم النجار وآخرين، ط3، دار المعارف بمصر، لسنة: 1974م
- تاريخ الإسلام للذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط1، لبنان- بيروت، دار الكتاب العربي، لسنة: 1407هـ - 1987م
- تاريخ إصبهان (ذكر أخبار إصبهان) الإمام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني، (ت 430) تحق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت - لبنان، لسنة: 1410هـ - 1990م
- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. عرفه مصطفى، راجعه: مازن عماوى، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 1411هـ - 1991م
- تاريخ علماء الأندلس: لابن الفرضي ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ (ت403هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سنة 1966.
- تاريخ العلماء النحويين للقاضي المفضل بن محمد بن مسعر (ت442 هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الطلو، ط2، مصر، 1992.
- تاريخ القرآن: تيودور نولدكه، عدلها تعديلاً تاماً فريد ريش شفالي، ج3، تاريخ نص القرآن، غ. برغشترسرواً بريتل، لايبنتسغ، ط2، مكتبة ودار نشر ديتريش لسنة: 1938.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثال أو اجتاز بنواحيها من واديها وأهلها: الإمام العالم الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (499هـ - ت571هـ)، دراسة

- وتحقيق: محب الدين ابي سعيد عمر غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، سنة الطبع: 1415هـ - 1995م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حَجَر العسقلاني (773 - 852 هـ) ، تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي، أرقام هذه النشرة تتوافق مع طبعة المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
 - التبيان: للشيخ الطوسي (ت 460 هـ) تحقيق وتصحيح أحمد حبيب قصير العاملي، ط1، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، سنة الطبع: رمضان المبارك 1409هـ.
 - التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت 616هـ) وضع حواشيه محمد حسين شمس الدين، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، لسنة 1419هـ - 1998م.
 - تحبير التيسير في قراءة الأئمة العشرة ابن الجزري، كتب هوامشه وصححه جماعة من العلماء، بيروت 1983.
 - التكوين في أخبار قزوين: للمؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني من أعلام القرن السادس ضبط نصه وحقق منته الشيخ عزيز الله العطارى، طبعة المطبعة العزيزية - شاه علي بنده - حيدر آباد - (الهند) ، مكتبة الرشد- الرياض، لسنة 1404هـ - 1984م.
 - التعريفات: للسيد الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (ت 816هـ) ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت - لبنان، لسنة 1424هـ - 2002م.
 - تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم السجستاني، تحقيق د. محمد احمد الدالي، ط1، دار البشائر، سوريا- دمشق، لسنة 1422هـ - 2001م.
 - تفسير السمعاني: ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني (ت 489هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، ط1، السعودية - دار الوطن - الرياض، لسنة 1418هـ - 1997م.

• تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،
تحقيق: محمد عوامة، ط1، الناشر: دار الرشيد - حلب، لسنة 1406هـ -
1986م.

• التكملة والذيل والصلة: الحسن بن محمد الصغاني (ت650هـ) تحقيق: عبد
العليم الطحاوي وآخرين، دار الكتب 1974.

• التتبيه على أوهام أبي علي في أماليه، للإمام اللغوي أبي عبيد الله بن عبد
العزیز البكري (ت487 هـ) ، طبع على نفقة ملتزمه، يوسف بن دياب، ط1،
مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، لسنة 1926م.

• التتبيه على حدوث التصحيف، حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت351 هـ) ،
تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1، مطبعة المعارف، بغداد، لسنة 1967م.

• التتبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري (مع المقصور والممدود
للغراء) تحقيق عبد العزيز الميموني، دار المعارف بمصر 1967م.

• تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط1،
الناشر: دار الفكر - بيروت، 1404هـ - 1984م.

• تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزني، تحقيق: د.
بشار عواد معروف، ط1، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، لسنة 1400هـ -
1980.

• تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن احمد بن الأزهر الأزهرى الهروي
(ت370 هـ) ، تحقيق: احمد عبد الرحمن مخيمر، ط1، دار الكتب العلمية،
منشورات محمد علي بيضون، بيروت - لبنان، لسنة 2004هـ.

• التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د.
محمد رضوان الداية، ط1، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت، دمشق، لسنة
1410هـ.

• التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت444هـ) ، عني بتصحيحه
أوتويرتزل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، لسنة 1416 هـ - 1996م.

- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، ط1، لسنة 1395هـ - 1975.
- ثلاثة كتب في الأضداد: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت ويليها ذيل في الأضداد للصغاني، نشرها د. أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، دار المشرق، بيروت - لبنان، لسنة 1912م.
- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت671هـ) - تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، دار أحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، لسنة 1405هـ - 1985م.
- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ط1، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1271هـ - 1952.
- جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين البواب، مصر 1987.
- جمهرة اللغة: لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت320هـ)، حققه وقدم له رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، لسنة 1988م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي (ت749هـ) - تحقيق فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992م.
- جواهر الحسان في تفسير القرآن: لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف، أبو زيد الثعالبي المالكي (ت875هـ) تحقيق: الدكتور عبد الفتاح أبو سنة - الشيخ علي محمد معوض - والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة للتاريخ العربي - بيروت - لبنان، لسنة 1418 هـ.
- للحجة في علل القراءات السبع: لأبي علي الفارسي (ت377هـ)، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ورفاقه، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، لسنة 2000م.

- حدائق الآداب، لابن شاه مردان الأبهري، تحقيق د. محمد بن سليمان السديس، الرياض 1995.
- الخصائص: صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت - لبنان.
- الخيل لأبي عبيدة، تحقيق د. محمد عبد القادر احمد، القاهرة 1986.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: تأليف الإمام شهاب الدين ابي العباس بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي (ت 756 هـ) - تحقيق الأستاذ أحمد محمد الخراط، ط1، دمشق، دار القلم.
- الدر المنثور: جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.
- ديوان الحطيئة: تحقيق نعمان أمين طه، لسنة 1958م، تراث العرب.
- ديوان طفيل الغنوي: نشره كرنكو سنة 1927م، وحققه محمد عبد القادر احمد، 1968م.
- ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار البغدادي (ت 643 هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر يحيى، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، لسنة 1417 هـ - 1997 م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: للعلامة ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت 1270 هـ)، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2001م.
- زاد المسير: لابن الجوزي (ت 597 هـ) تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عبد الله، ط1، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لسنة جمادى الأولى 1407 هـ - كانون الثاني 1987م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت 328 هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط1، دار النشر، مؤسسة الرسالة - بيروت، لسنة 1412 هـ - 1992م.

- المبيعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت324هـ) ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، ط3، دار المعارف، القاهرة
- السنن: ابن ابي داود، ضبطه: محي الدين عبد الحميد، بيروت - لبنان.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ) ، تحقيق وإشراف وتخريج شعيب الأرنؤوط، تحقيق: حسين الأسد، تقديم الكتاب د. بشار عواد معروف، ط9، المطبعة الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، سنة 1413هـ - 1993م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه الأديب ابي الفلاح عبد الحسن ابن العماد الحنبلي (ت 1089 هـ) ، دار أحياء التراث، بيروت.
- شرح الفصيح لابن هشام اللخمي (ت577 هـ) ، دراسة وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، ط1، مطبعة فنون، بغداد، لسنة 1988م.
- شرح اللمع: ابن برهان العكبري، تحقيق: د. فائز فارس، المطبعة الكويت، لسنة 1984.
- شعر زهير ابن ابي سلمى، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت، لسنة 1992.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا: أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: د. يوسف علي طويل، ط1، الناشر: دار الفكر، دمشق، لسنة 1987م .
- الصحاح الجوهري (ت393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، لسنة 1407هـ - 1987م
- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، المحقق: إحسان عباس، ط 1، الناشر: دار صادر - بيروت، لسنة 1968م
- طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري (ت369 هـ) تحق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لسنة 1412هـ
- طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الاندروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط1، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، لسنة 1997.

- طبقات المفسرين: جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، المطبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
- طبقات النحاة واللغويين: لابن قاضي شهبة، ابي بكر بن احمد (ت851هـ)، مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية.
- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، مصر.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، الحسن بن محمد الحسن الصفاني، (حرف الهمزة)، تحقيق: فير محمد حسن، المجمع العلمي العراقي 1978، و(حرف الفاء) تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، وزارة الثقافة، بغداد، العراق، 1981م.
- عجاله المبتدئ وفضاله المنتهى في النسب للإمام الحازمي (ت584هـ) تقديم وتحقيق د. محمد زينهم محمد عزب وآخرين، مكتبة مدبولي، القاهرة، لسنة 1998م.
- العفو والاعتذار: الرقام البصري محمد بن محمد بن عمران العبيدي، القرن 4هـ، تحق د. عبد القدوس ابو صالح، الرياض، لسنة 1401هـ - 1981م.
- عمدة القاري: للعيني (ت855هـ)، بيروت - دار إحياء التراث العربي.
- عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي: الشهاب الخفاجي، دار صادر، بيروت.
- العنوان في القراءات السبع: أبو طاهر إسماعيل المقرئ الأنصاري (ت455هـ) - حققه وقدم له الدكتور زهير غازي زاهد والدكتور خليل إبراهيم العطية، ط2، مؤسسة المنار النجف الاشرف، السنة 1995.
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار: لأبي العلاء الحسن بن احمد الهمداني العطار، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة 1994.
- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، عني بنشره ج. برجستراسر، ط1، سنة 1352هـ - 1933م، ط3، سنة 1420هـ - 1988م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- غريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ابو سليمان، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1983م
- غريب الحديث: لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن جعفر أبو الفرج ابن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلجعي، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لسنة: 1985م
- غريب الحديث: للقاسم بن سلام الهروي أبي عبيد، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط1، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، لسنة 1396م
- فتح الباري: ابن حجر(852هـ)، ط2، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (1250هـ) تحق: فريال علوان، مكتبة الرشد الرياض، ط1، لسنة: 1420هـ - 1991م
- الفرق: لابي حاتم السجستاني، حققه د. حاتم صالح الضامن، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي 1986، ثم نشر ببيروت 1987م مع كتاب الفرق لثابت بعنوان (كتابان في الفرق)، ثم نشر في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو)، الموصل، لسنة: 1991م
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، ط3، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، لسنة 1983.
- الفصوص: صاعد بن الحسن البغدادي، (ت417هـ)، تح د. عبد الوهاب التازي سعود، المغرب 1413هـ - 1993.
- فعلت وأفعلت: لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، البصرة، لسنة: 1979م
- الفهرست: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1398هـ - 1978.

- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: د. محمود احمد الصغير، ط1، دار الفكر، دمشق 1419هـ - 1999م
- القراءات القرآنية (تأريخ وتعريف) تأليف د. عبد الهادي الفضلي، ط2، دار القلم، بيروت- لبنان، لسنة: 1985م
- القرآن في الإسلام: محمد حسين الطباطبائي (ت1412هـ) تحقيق وتعريب السيد احمد الحسيني.
- القطع والإنتاف: لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. احمد خطاب العمر، ط1، مطبعة العاني ببغداد، لسنة: 1978م
- الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيويه (ت180 هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، لسنة: 1408هـ - 1988م
- كتاب المصاحف: لابن ابي داود السجستاني (ت316هـ) حققه وقدم له الدكتور آرثر جفري، دمشق 2004
- الكرم: نشره اوغست هفنز في (البلغة في شذور اللغة)، ط2، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، لسنة: 1914م
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لجار الله الزمخشري (ت538هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وشارك في تحقيقه د. فتحي عبد الرحمن احمد حجازي، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، لسنة: 1418- 1998م
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للعلامة المولى مصطفى ابن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الحلبي والمعروف بجاجي خليفة (ت1067 هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- كشف عن وجوه القراءات السبع وعلها وحججها: لابي محمد مكي ابن ابي طالب القيسي (ت337هـ)، تج: محسن الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط2، 1401هـ - 1981م

- الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت427هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، ط 1، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، لسنة 1422هـ - 2002 م
- الكنى والألقاب، للحاج عباس القمي (ت 1359 هـ)، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة للجماعة المدرسين، قم المشرفة، لسنة 1425هـ - 2005م
- لباب التأويل في معاني التنزيل، المسمى (تفسير الخازن) لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن (ت725هـ) وبهامشه تفسير البغوي المعروف بمعالم التنزيل لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت516هـ) ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، لسنة 1375هـ - 1955م
- اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير الجزري (ت630هـ) ضبطه وحقق أصوله عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، لسنة 1420هـ - 2000 م
- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد880هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد عوض وآخرين، منشورات محمد علي بيضون، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لسنة 1429هـ - 1998م
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، ط1، الناشر: دار صادر - بيروت.
- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، ط3، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة، لسنة 1406هـ - 1986.
- لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، تلخيص، أحمد محمد بوقرين، طالب ماجستير - قسم أصول الدين، بالجامعة الأمريكية المفتوحة.

- لمع الأدلة: لأبي البركات بن الانباري (ت577هـ) تح سعيد الافغاني، مطبعة الجامعة السورية، لسنة: 1377هـ-1957م
- مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين الطريحي (ت1085هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط2، الناشر: مكتب النشر الثقافة الإسلامية، لسنة: 1408هـ-1367م
- مجمع البيان: الشيخ الطبرسي (ت548هـ)، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، تقديم السيد محسن الأمين العاملي، ط1، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، لسنة: 1415هـ - 1995م
- المجموع: محيى الدين النووي (ت676هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبى الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) - تحقيق علي النجدي وعبد الحلیم النجار وعبد الفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة، لسنة: 1424هـ - 2004 م
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد بن عبد الحق بن غالب بن عطية (ت546هـ) - تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، لسنة: 1422هـ - 2001 م
- المختصر في شواذ القراءات كتاب في اختلاف القراءات والمصاحف: لأبي عبدالله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه (ت370هـ) حققه ونشره ج برجشتراسر، قدم له ووقف على طبعه: آرثر جفري، دار بيبليون - باريس، لسنة: 2005 م
- المخصص: لأبي الحسن علي إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت458هـ) تحقيق الشنقيطي وعاونه فيه الشيخ عبد الغني محمود، بولاق- القاهرة، لسنة: 1321هـ، طبعه مصورة عنها بالمكتب التجاري ببيروت.

- المنكر والمؤنث: أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت255هـ) ، تحقيق: د حاتم صالح الضامن، ط1، دار الفكر، دمشق - سوريا، لسنة 1418هـ - 1997م
- مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، لسنة 1955م
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لسنة 1998.
- مشكل إعراب القرآن: لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت437هـ) ، دراسة وتحقيق: د حاتم صالح الضامن، وزارة الإعلام العراقية، بغداد، دار الحرية للطباعة، لسنة 1395هـ - 1975م
- المصنف: ابن أبي شيبة الكوفي (ت235هـ) ، تحقيق وتعليق: سعيد اللحام، ط1، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة جمادي الآخرة، سنة 1409هـ - 1989م
- معاني القراءات: أبو منصور الأزهري (ت370هـ) - حققه وعلّق عليه الشيخ أحمد فريد المزدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لسنة 1420هـ - 1999م
- معاني القرآن: الاخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، قدم له وعلّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لسنة 1423هـ - 2002م
- معاني القرآن: الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد (ت207هـ) ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط2، عالم الكتب، بيروت، لسنة 1980م
- معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس (ت338هـ) تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، ط1، المملكة العربية السعودية، لسنة 1989م
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي (ت626هـ) ، الطبعة الأخيرة، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دار المأمون.

• معجم البلدان: الحموي (ت626هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

• معجم الشعراء: ابو عبيد الله المرزباني (ت384هـ) تصحح وتعليق الدكتور ف. كرنكو، مكتبة القدسي 1354هـ.

• معجم ما استعجم: ابو عبيد البكري الأندلسي (ت487هـ)، تحقيق وضبط: مصطفى السقا، ط3، الناشر: عالم الكتب، بيروت، لبنان، لسنة 1403هـ - 1983

م

• معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية: عمر رضا كحالة، ط1، مكتبة المثنى، دار أحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

• معرفة النقات: العجلي (ت261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، لسنة الطبع: 1405هـ.

• معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، ط1، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لسنة 1404هـ.

• المعمرون والوصايا: لأبي حاتم السجستاني، نشره كولدزيهر ناقصاً بليدين 1899، وأعيد طبعه ناقصاً بالقاهرة، ثم نشره تماماً عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، بالقاهرة، لسنة 1323 هـ - 1961م.

• مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت761هـ)، تحقيق الدكتور: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط6، دار الفكر، بيروت، لسنة 1985م.

• مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي (ت606هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، لسنة 1421 هـ - 2000م.

• المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي، الناشر: دار الساقى، ط4، لسنة 1422هـ-2001م.

- المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: للعيني، بدر الدين محمود بن احمد (ت855 هـ) ، (طبع مع خزانة الأدب البغدادي) ، بولاق، لسنة 1299م
- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتحاد كتاب العرب، دمشق، لسنة 1423 هـ - 2002م
- مقدمات إسلام إيران: علي أكبر محمدي، قم المشرفة، إيران، لسنة 1415هـ
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو الداني، تحقيق: محمد احمد دهان، ط1، لسنة 1940.
- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، الناشر: دار الفكر، بيروت، ط1، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، لسنة 1996م
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت597هـ) - دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، وراجعه وصححه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- الموهوب مما فسرہ يعقوب تأليف أ.د. هادي عطية مطر الهاللي، جامعة بغداد، لسنة 1426هـ - 2005م
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري (ت577هـ) - تحقيق: د. محمد ابو الفضل ابراهيم، ط3، مكتبة المنار- الأردن الزرقاء، لسنة 1405هـ - 1985م
- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع - شيخ عموم المقارئ بالديار المصرية.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، لسنة 1399هـ - 1979م
- النولر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (ت215 هـ) ، تحقيق: د. محمد عبد القادر احمد، ط1، دار الشروق، 1981م

- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء: ابو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار ابي المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الحافظ اليعموري، عني بتحقيقه رودلف زلهاميم، دار النشر: فرانكس شتايز بفيسبادن، 1964م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي (ت 1339هـ)، دار أحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لجلال الدين السيوطي (ت 911هـ) تحقيق: احمد شمس الدين، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، لسنة 1418-1998م.
- الوافي بالوفيات: الصفدي (ت 764 هـ) تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، لسنة 1420 هـ - 2000م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الثقافة - بيروت.

المجلات

- الفرق، لأبي حاتم السجستاني، مجلة المجمع العلمي العراقي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ج1، المجلد السابع والثلاثون، 1986م.
- المذكر والمؤنث: لأبي حاتم السجستاني، د. إبراهيم السامرائي، مجلة رسالة الإسلام، عدد 7-8، بغداد 1970.
- النخلة: لأبي حاتم السجستاني، حققه د. حاتم صالح الضامن، ونشره في مجلة المورد (م14ع3)، بغداد 1405 هـ - 1985م، ونشره إبراهيم السامرائي في مؤسسة الرسالة بعنوان (النخل) سنة 1985.

الاطاريح

- ابو حاتم السجستاني وآثاره في اللغة رسالة تقدمت بها ورود سعدون عبد إلى مجلس كلية الآداب في جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في اللغة العربية وآدابها - لغة بإشراف الأستاذ الدكتور علي كاظم
المشري 1430هـ - 2009م

• أبو حاتم السجستاني الراوية (رسالة ماجستير)، سعيد جاسم الزبيدي، كلية
الآداب/جامعة بغداد، 1974.

• أبو حاتم السجستاني والدراسات القرآنية قراءة وتوجيهاً وإعراباً للقرآن الكريم
بحث مقّم لنيل درجة الماجستير في اللغة، إعداد الطالبة يسرى محمد ياسين
الغباني، إشراف الدكتور: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، المملكة العربية السعودية
جامعة ام القرى سنة 1408هـ/1409هـ

المكتبة الالكترونية

- مكتبة أهل البيت.
- مكتبة التقريب.
- المكتبة الشاملة.
- مكتبة المرتضى.

Abstract

The book of Readings for Abu Hatim Al- Sajistani(255AH)
Collection & Reading& Analysis

Abu Hatim is abanner of national banners who abide all their efforts to serve the Arabic language and the Holy Quran, and he revetment the Arabic library withmany refrences which consider the most important refrences that researchers in the Quran sciences & Quran readings & Language depended on, some are printed others are missed, pointed to it his books analyzers& students.

The book Readings for Abu Hatim is one of many of his missing books, is one of the important books in Quran readings & instructions& choosings, most translating & categories books pointed to it., I was preceded to study Abu Hatim Al- Sajistani many researchers among analyzing and studieng some of his books and effects, Ihave benefit of it, to recognize Abu Hatim personality 'his protocol in authorizing .

I collected this book dispersion from the pleats of readings& commentary&dictionaries & syntax & language& others,I exert big effort to accomplish this thesis .

The nature of the research exact to be in two entries:-

First entry:- Education .

Second entry:- Investigation .

The book of Readings for Abu Hatim Al- Sajistani(255AH)
Collection & Reading& Analysis
Sirien Hussien Kazem Taj Al – Dien

